

ثقافة	10	حين غنى الجزائريون: ثرنا فحياة أو ممات
منوعات	13	مريام فارس: لا أحب مواقع التواصل الاجتماعي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	هل هناك أسوأ من عملية عسكرية ضد ايران؟ 18
رأي	حكم الاستبداد: هل سيحكم الثورة أيضا؟ 19

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7084 الاثنين 26 آذار (مارس) 2012 - 4 جمادى الاولى 1433 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مطلوب معارضة سورية مختلفة

عبد الباري عطوان

إذا كانت قضية كفيّة الاطاحة بالنظام السوري تمثل المعضلة الاكبر بالنسبة الى معارضيه ومعظم الدول العربية والغربية الداعمة لهم، بسبب حالة الاستقطاب المتفاقمة بين القوى العظمى وحريها الباردة، وما تمخضت عنه من شلل لمجلس الامن الدولي وعجز كامل لجامعة الدول العربية، فإن مسألة توحيد المعارضة السورية في هيئة تمثيلية جامعة هي التحدي الاكبر الذي يواجه اجتماع اسطنبول، الذي من المفترض ان يبدأ أعماله صباح اليوم في عاصمة الامبراطورية العثمانية.

الانقسامات داخل صفوف المعارضة، والمجلس الوطني الذي يشكل فصليها الرئيسي، لم تعد سرا، فقد بات من الصعب ان يلتقي اثنان على موقف موحد، ومحور معظم الخلافات هو كفيّة الاتفاق على «زعيم» يلتف حوله الجميع، لأن هناك الكثيرين من بين قيادات المعارضة من يعتقد انه احق بالزعامة قبل غيره، وكل هذا قبل ان يسقط النظام.

المشكلة تكمن في تركيبة هذه المعارضة، ومن قبل جهات غير سورية من الاساس، وعلى ارضية النموذج الليبي، ووفق تصور ثبت خطؤه، وهو ان التدخل العسكري الاجنبي، والامريكي على وجه الخصوص، بات حتميا، وكان قوات حلف الناتو تأتمر بأمر المعارضات العربية وقياداتها، وجاهزة لتلقي الاوامر منها لتتلق فوراً بطائراتها واساطيلها نحو سورية لاسقاط النظام، على غرار ما حدث في ليبيا معمر القذافي.

فرص التدخل الخارجي تنقلص، ليس لان الرئيس الامريكي باراك اوباما متواطئ مع نظام دمشق، أو حريص على بقاءه، وانما لأن لا نطق في سورية اولا، وخوف الدول الغربية من تحول سورية الى دولة فاشلة تسيطر عليها جماعات اسلامية متشددة، وعلى رأسها تنظيم «القاعدة».

الدكتور محمود جبريل رئيس وزراء ليبيا السابق، واحد مهندسي الانتفاضة والتدخل العسكري الغربي في بلاده، وجه طعنة قاتلة لحلفائه السوريين المعارضين، عندما اتهم الغرب، اثناء كلمة في مؤتمر اممي سياسي انعقد في بروكسل، بالتخلي عن ليبيا بعد سقوط النظام، وتركها تستقط في ايدي الجماعات المتشددة، وهو اتهام حاولت السيدة كاثرين اشتون وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي المشاركة في المؤتمر نفس.

الذين ركبو المعارضة السورية تحت عنوان المجلس الوطني كانوا بعديين كثيرا عن الواقع السوري، عندما حشدوا مجموعة من الاكاديميين الذين يعيشون في العواصم الغربية، ومعرفتهم بالخرطة الداخلية السورية محدودة أو غير مكتملة، وقالوا لهم انتم زعماء سورية الجدد، وانتم البديل عن النظام القائم الذي بات سقوطه مسألة وقت لا اكثر ولا اقل.

نعم هناك شخصيات في المعارضة السورية ومجلسها الوطني تعرف الداخل السوري وتحظى بقبول لدى اهل الداخل، ولكن هؤلاء اما انشققوا أو تعرضوا لعملية تهيمش، لانهم ليسوا محسوسين في هذا الجانب أو ذاك، ولا يحظون بمساندة من ركبوا المجلس الوطني ودعمهم.

ومثلما تعرضت السيدة أسماء الأسد للكثير من النقد والتشهير لانها اشتري احذية وملايس من محلات شهيرة في لندن وباريس، بينما اطفال الشعب السوري ونساءه يتعرضون للذبح برصاص الحلول الامنية للنظام، فإن الشيء نفسه ينطبق تقريبا، وفي نظر الكثيرين، على بعض شخصيات وقيادات المعارضة ايضا. فالهدف الاسمي الذي يجب ان يوحد الجميع، ويجعلهم يترفعون عن انانيتهم وتضخم ذاتهم، الا وهو انقاذ الشعب السوري من الديكتاتورية والظلم، تراجع من سلم اولويات المعارضة، بينما تقدم الصراع على المناصب والزعامة.

نحن هنا لا نفع في خطيئة التعميم ولا نضع الجميع في سلة واحدة، ولكن اوضاع المعارضة، والمجلس الوطني السوري بالذات، لا تسر الا جهة واحدة فقط، وهي النظام السوري الذي تعمل على اسقاطه. وتكفي المقارنة بين حال المجلس الوطني في بداية الثورة السورية، حيث كانت الحكومات تتسابق للاعتراف به، والان حيث تخفتفي هذه الاعترافات وتداولي.

اجتماع اسطنبول اليوم هو محاولة انقاذ اخيرة للمجلس الوطني السوري، وعودة الى المربع الاول، ولكن مياها كثيرة مرت تحت الجسر منذ الاجتماع الاول قبل عام، واخفتت الشخصيات، وتقلصت المظلة التمثيلية كثيرا، وانتقلت الثورة بشكل سريع من «السلمية» الى العسكرية من دون وجود قيادة عملية تملك رؤية للمستقبل. فتارة تبعد عن الجيش السوري الحر وتعارض عملياته العسكرية، وتارة اخرى تتراجع وتبتناه، في ظل تخبط اريك الداخل السوري، قبل ان يربك المعارضة الخارجية.

قواعد اللعبة تغيرت الآن وبشكل جذري، فدور الجامعة العربية في الملف السوري تراجع بشكل ملحوظ، واجتماعات وزراء الخارجية العرب اصبحت متباعدة، وآمال التحويل اصلطت بالفتوى الصيني-الروسية المزوج، والحديث عن اسقاط النظام، وفقدانه الشرعية، والتأكيد على ان ايامه باتت معدودة، جرى استبداله حديث عن «الحل السياسي»، اي حل قائم على الحوار بين المعارضة والسلطة.

هذا الحديث المتصاعد عن «الحل السياسي» الذي يحمل لواءه السيد كوفي عنان المبعوث الدولي يحتم المعارضة السورية ان توحده صفوفها فعلا، وأن تقدم مصلحة الشعب السوري ولموحاته المشروعة في التغيير على مصالح بعض قياداتها الذاتية، وتختار قيادة محتكة، خبيرة، زبئية، قادرة على قيادة سفينة المعارضة وانصارها في الداخل الى بر التغيير الديمقراطي الحقيقي، وبما يحفظ وحدة سورية الوطنية والجغرافية ويبقي على التزاماتها الوطنية والدولية والقومية تجاه قضايا الأمة التي هي قضية الشعب السوري ايضا.

نشعر بالأسى ونحن نرى الخلافات تتفاقم بين فصائل المعارضة عشية انعقاد اجتماع اسطنبول، ومقاطعة هيئة التنسيق الوطنية التي تضم قطاعا عريضا من معارضة الداخل للاجتماع، وعلى وجه التحديد، احتجاجا على الجهة الداعية اولا، واستبعادا بالاحرى اقصاء بعض الشخصيات والجماعات المعارضة الاخرى، الامر الذي يكشف عن تسرع في عقد اللقاء، وعدم تهينة الحد الادنى من الشروط اللازمة لنجاحه.

لن نستيق الاحداث، ونصدر بدورنا احكاما متعجلة، ولكننا نعترف بان حركة الاخوان المسلمين في سورية قد فاجأتنا، وربما الكثيرين مثلنا، باصدارها «وثيقة عهد وميثاق»، حددت فيها الاطر العريضة لفهمها لسورية الجديدة، ابرز ما جاء فيها الدعوة الى «دولة مدنية حديثة ديمقراطية تعددية تداولية».

الوثيقة طالبت ايضا بقيام «دولة مواطنة ومساواة» يتساوى فيها المواطنون جميعا على اختلاف اعرافهم واديانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم، تقوم على مبدأ المواطنة، ويحق لاي مواطن فيها الوصول الى اعلى المناصب، ودعت الى «دولة تقوم على الحوار والمشاركة لا الاستئثار والاقصاء والمغالبة يلتزم جميع انبائها باحترام سائر مكوناتها العرقية والدينية والمذهبية وتحتمك الى صناديق الاقتراع».

مبدأ الحوار وعدم الاقصاء واحترام الاختلاف يعني التسليم بالحوار مع الآخر واحترامه، فهل يأتي توقيت اصدار هذه الوثيقة قبل يوم واحد من اجتماع اسطنبول التوحدي المفترض تصاهيا مع مهمة عنان، واستعدادا للجلوس مع النظام، و«بداية تغيير عقلاني» في خط جماعة الاخوان والقسم الاكبر من المعارضة؟

الايام القليلة المقبلة كفيلة بايضاح العديد من الامور، وكل ما نامله ان لا تؤدي هذه الوثيقة وينودها الى المزيد من الخلافات وسوء الفهم.

هيئة التنسيق تنتقد «تحويل جهات غير سورية حق اختيار من يمثل المعارضة»

ميدفيديف: مهمة عنان «آخر فرصة لسورية»

وثيقة للاخوان تؤكد التزامهم بدولة مدنية



اطفال سوريون يلعبون بمحيط للاجئين في تركيا

ينابى يختار فيها الشعب من يمثله ومن يحكمه عبر صناديق الاقتراع في انتخابات حرة زبئية شفافة».

كما طالبت الوثيقة بقيام «دولة مواطنة ومساواة يتساوى فيها المواطنون جميعا على اختلاف اعرافهم واديانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم تقوم على مبدأ المواطنة ويحق لاي مواطن فيها الوصول الى اعلى المناصب... جاء ذلك فيما أعلنت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية رفضها المشاركة بمؤتمر المعارضة المزمع عقده في اسطنبول اليوم الاثنين تحت عنوان «توحيد المعارضة السورية».

ورأت الهيئة في بيان لها وصلت لـ«القدس العربي» نسخة منه «أن تحويل جهات غير سورية نفسها حق اختيار من يمثل المعارضة السورية في هذا المؤتمر أو في غيره، وأن تدعوهم بعد هذا للمشاركة في مؤتمر تحدد هدفه السياسي مسبقا في (الوصول إلى رؤية موحدة تتوافق مع ما يذهب إليه المجلس الوطني السوري) أمر لها لا يتناغم مع أسبسط الأصول الواجبة المراجعة ومع أبسط مبادئ الديمقراطية فحسب، وانما يعبر عن الوقت نفسه عن مسعى للوصاية السياسية على المعارضة السورية، وحشرها تحت سقف خيارات معينة لن يكون مستغربا أن تنسج مع رؤى ومصالح الجهات الداعية، أكثر مما تنسج مع رؤى والمصالح السورية الراهنة والمستقبلية التي تعبر عنها قوى الشعب الناظر والمعارضة الديمقراطية في الداخل السوري».

أبدت روسيا الأحد «دعما الكامل» للجهود الدولية لإنهاء الاقتتال المستمر منذ عام في سورية لكنها لم تذكر تفاصيل بشأن كيفية تحقيق ذلك على الأرض في الوقت الذي هاجمت فيه القوات الموالية للرئيس بشار الأسد محصن وغيرها من معاقل المتمردين. جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه جماعة الاخوان المسلمين في سورية الاحد من اسطنبول وثيقة «عهد وميثاق» التي حددت فيها الاطر العريضة لفهمها لسورية ما بعد الاسد داعية الى بناء «دولة مدنية حديثة ديمقراطية تعددية تداولية».

وتلا الرقيب العام للاخوان المسلمين في سورية محمد رياض الشقفة الوثيقة التي حملت عنوان «عهد وميثاق من جماعة الاخوان المسلمين في سورية» تتضمن «رؤية وطنية وقواسم مشتركة تتبناها جماعة الاخوان المسلمين في سورية وتقدمها الى الاطر العريضة لمفهومها لسورية ما بعد الاسد داعية الى بناء «دولة مدنية حديثة ديمقراطية تعددية تداولية».

وأمة بين مكونات اجتماعي جديد يؤسس لعلاقة وطنية معاصرة وقال الشقفة ردا على سؤال في مؤتمر صحافي بعد اعلان الوثيقة ان الاخوان لا يتطلعون للحكم، بل لاسقاط النظام الحالي.

ودعت الوثيقة الى ان تكون «سورية المستقبل دولة مدنية حديثة ديمقراطية تعددية تداولية (...) ذات نظام حكم جمهوري

قائد شرطة دبي يتهم الاخوان المسلمين بالتآمر على الانظمة الخليجية

الكويت - ا ف ب: اتهم الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي جماعة الاخوان المسلمين بالتآمر على دول الخليج لاستلام الحكم موقعا ان تكون البداية من الكويت عام 2013، وقال ضاحي خلفان لصحيفة «القبس» الكويتية امس الأحد ان «الاخوان يتجهون نحو تغيير الانظمة في الخليج، مندي مصادر تقول ان القادم هو جعل حكومات الخليج تملك الحكم موقعا ان تكون البداية من الكويت عام 2013 وفي بقية الخليج عام 2016».

واضاف ردا على سؤال ان «الكويت همية أكثر من غيرها»، وأكد ان معلوماته «ليست مشروبة من الاخوان لكن من أجهزة غربية استخباراتية، وهذا نحن نعرفه».

وقال خلفان «الآن الامركان هم وكل الانتفاضات التي فعلوها، انا لا اسميها ثورات بعدم القيام بذلك».

مصر: منصور حسن ينسحب من انتخابات الرئاسة ويشير الى انفسامات في الوفد والاخوان حول دعمه

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن منصور حسن - رئيس المجلس الاستشاري السابق - الأحد تراجع عن قراره بخوض الانتخابات الرئاسية.

وقد اصدر منصور حسن بيانا قال فيه «لقد عبرت مرارا وتكرارا بانني لا اسعى الى وظيفة أو منصب كما كنت كذلك طوال حياتي، وكل ما توليت من مناصب كانت بالاختيار لاداء خدمة عامة لا اتوان عن اداها بكل ما اوتيت من جهد واخلاص، ولقد تخليت عن البعض منها، رغم قيمتها الكبرى، عندما تعارضت مع ما تمسك به من قيم ومبادئ».

وعندما علمت ان البعض من المواطنين الكرام يرغبون في ان تقدم لاداء الواجب كمرشح رئاسي، اعتبرت ذلك نداء واجب يجب ان الابه، كما تعودت دائما، إلا انني لاحظت، بعد ان ابدت استعدادي لذلك،

إسلاميون يتظاهرون بوسط العاصمة للمطالبة بالشرعية ودولة الخلافة سلفيو تونس يدعون الشباب إلى «التدرب» من أجل «قتال اليهود»

توم ناثال مقطع فيديو خطبة القيادي السلفي على نطاق واسع في شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وقال نشطاء على «فيسبوك» ان هذه اول مرة في تونس يتم فيها التحريض على قتل اليهود، «في الطريق العام وفي وضح النهار».

وتندوا بصمت وزارة الداخلية التونسية التي يديرها علي العريض القيادي في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة عن «تجاوزات السلفيين»، وحذروا من استهداف يهود تونس بعمليات «ارهابية».

ويعيش في تونس ألفا يهودي يقيم أغلبهم في جزيرة جربة (500 كلم جنوب العاصمة تونس).

وتعرض كنيس الغريبة اليهودي بجزيرة جربة يوم 11 نيسان/ابريل عام 2002 إلى هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة أسفر عن مقتل 21 شخصا (14 سائحا ألمانيا و5 تونسيين وفرنسيان اثنان)، وكان أسامة بن لادن الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة قد أعلن مسؤولية «القاعدة» عن الهجوم.

تونس - وكالات: تظاهر امس الأحد الآلاف من انصار التيار الإسلامي والسلفي بوسط تونس العاصمة للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية، وبإقامة دولة الخلافة.

وشارك في هذه التظاهرة التي دعت اليها الجبهة التونسية للجمعيات الإسلامية تحت شعار، «نصرة لدين الله»، أكثر من 7 آلاف من انصار التيارات الإسلامية، وخاصة التيار السلفي، وحزب التحرير الذي يدعو الى الخلافة الإسلامية.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي تأتي بعد أقل من 24 ساعة على اجتماع شعبي حاشد نظمه الأحزاب الواسطة في مدينة المنستير الساحلية، شعارات تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وبإقامة دولة الخلافة، منها، «الشعب يريد تطبيق شرع الله»، و«الإسلام ديننا والقرآن دستورنا»، و«الشعب يريد خلافة إسلامية».

وهنك المشاركون في التظاهرة التي رُفعت خلالها الرايات السوداء التي ترمز للخلافة الإسلامية، بشعارات أخرى منها «للعلمانيين، منها «والعلمانية تونس إسلامية»، و«مخانا علمانية

فرنسا تعترم منع

القرضاوي من دخول اراضيها

باريس - رويترز: قال مساعد مقرب للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الأحد ان الحكومة الفرنسية ستمنع الداعية المصرية يوسف القرضاوي من دخول البلاد إذا قبل دعوة منظمة اسلامية لزيارة فرنسا الشهر القادم.

وأعلن ساركوزي (الذي يسعى للفوز بفترة رئاسية ثانية) حملة على كل من يتبنى رسائل اسلامية متطرفة على المواقع الراديكالية على الانترنت وذلك في اعقاب اعمال القتل التي نفذها مسلح بسلتهم نهج القاعده.

وقال هنري جويانو مساعد ساركوزي ان الحكومة ستتخذ اجراءات لمنع الشيخ يوسف القرضاوي من دخول فرنسا اذا قرر قبول دعوة اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا.

وقال جويانو المستشار الخاص لساركوزي لحظة اذاعة فرنسية «لا تريد الحكومة الفرنسية ان يدخل اراضيها اي رجال بين متطرفين». هذا الشخص لا يحتاج إلى تأشيرة دخول لانه يحمل جواز سفر دبلوماسيا ولكن قد تتخذ اجراءات لمنع من دخول فرنسا».

ليبيا: افراد ميليشيا يقتحمون فندقا بطرابلس

باريس - رويترز: قال موظف في فندق فاخر في العاصمة الليبية طرابلس ان افراد ميليشيا مسلحين اقتحموا الفندق المملوك لآتراك واطلقوا أعيرة نارية في الهواء واحتجزوا مديره التركي في نزاع على فاتورة لم تدفع قيمتها مما يبرز استمرار الاضطرابات في البلاد.

وقال الموظف الذي طلب عدم نشر اسمه انه لم تقع اصابات في هذه الواقعة التي حدثت في فندق ريكسوس الفاخر حيث كانت تجتمع الزعماء الليبي الراحل معبر القذافي بحرس الصحافيين الاجانب الذين يزورون طرابلس على الإقامة فيه خلال انتفاضة العام الماضي.

وبدأت المشقة في وقت متأخر السبت عندما فقد عضو في كتيبة من بلدة الزناتن مغرب ليبيا اعصابه بعد ان طلب منه مغادرة الفندق بسبب عدم دفعه قيمة فاتورة تعود الى ايلول (سبتمبر).

وقال الموظف بينما كان يشير إلى فتوة أحدتها رصاصا في سقف منطقة الاستقبال بالفندق «اطلق النار مرتين في الهواء وحطم او اتي زهور في البهو، بعد ذلك رحقه جمل المكان».

بعد ذلك انطلق افراد الميليشيا داخل سياراتهم وأخذوا مدير الفندق معهم، وأفرج عنه بعد عدة ساعات.

السعودية تشارك بالقمة العربية عبر مندوبها الدائم لدى الجامعة

الرياض - يو بي اي: أعلنت السعودية، امس انها ستشارك في القمة العربية التي ستعقد في العراق نهاية الشهر الجاري عبر مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير اسعد بن عبد العزيز قفان.

وقال مصدر دبلوماسي سعودي رفيع المستوى في تصريح لعدد محدود من الصحافيين في الرياض، ان الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز سيعيد عن القمة العربية التي ستعقد في بغداد اواخر الشهر الجاري، وسيراسر وفد المملكة مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير اسعد بن عبد العزيز قفان.

اتهم شقيق منفذ هجمات تولوز بالتواطؤ بالقتل

باريس ا ف ب: افاد مصدر قضائي ان عبد القادر مراح، شقيق منفذ عمليات القتل في جنوب فرنسا، اتهم الاحد بالتواطؤ في عملية القتل وتشكيل عصابة اجرامية للاعداد لامثال اراهابية.

واوضح المصدر القضائي ان «عبد القادر مراح اتهم وفقا لالتهامات التي وجهتها اليه النيابة واورع السنن».

والشقيق الاكبر لحمد مراح الذي قتلته الشرطة الخميس بعدما قتل سبعة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال، اتهم ايضا بالمشاركة في سرقة دراجة، في اشارة الى الدرجة النارية التي استخدمها القاتل لارتكاب جرائمه، كما اوضح هذا المصدر.

وقال المصدر ان اربعة قضاة في شؤون مكافحة الارهاب تولوا الملف.





العربي: قمة العراق من أهم القمم العربية للظروف الحالية

العربي في تونس ثم امتدادها إلى مصر وليبيا واليمن وأخيراً سورية حال دون انعقادها بهذا التوقيت . وصرح قيس العزاوي مندوب العراق بالجامعة بيان قمة بغداد ستناقش 10 محاور هي «تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك وتطوير الجامعة في ضوء التقرير التمهيدي الذي أعدته اللجنة المستقلة برئاسة الأخضر الإبراهيمي والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ومستجداته ويتضمن القضية الفلسطينية ومستجداتها وأيضاً الجوانب العربية المحتل والنضال مع لبنان ودعمها وتطورات الوضع في سورية وفي اليمن وكيفية مساهمة الدول العربية في تطويره وتعزيزه والوضع في الصومال وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي والإرهاب الدولي وسبل مكافحته والنظام الأساسي لقيام البرلمان العربي الدائم ومشاريع القرارات الرفوعة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري إلى القمة ومكان وموعد الدورة العادية 24 للقمة العربية على مستوى القادة العام المقبل».

وحول مستوى تمثيل القادة العرب في القمة قال: «سيشارك عدد كبير من القادة العرب في القمة وعادة لا يشارك كل القادة العرب في القمم إلا أن معظم القادة أكدوا على مشاركتهم في قمة العراق».

أما عن الهاجس الأمني بعد حدوث تفجيرات مؤخراً في بغداد قال: «لا توجد لدينا أية مخاوف أمنية ونحن نغادر الآن إلى العراق وتؤكدنا أن العراق اتخذ كل الإجراءات الخاصة باستضافة القمة وتوفير كل وسائل الراحة والأمان».

وتعد هذه القمة هي الأولى بعد ثورات الربيع العربي، كما أنها القمة الأولى التي يستضيفها العراق منذ أكثر من 20 عاماً حيث كانت آخر قمة عقدت ببغداد تلك التي سبقت غزو صدام حسين للكويت في آب/أغسطس 90، فيما شهدت السنوات الماضية ما يشبه انعزال العراق عن محيطه العربي بفعل جريمة صدام، ثم ما ترتب بعدها من غزو لأراضيه وسقوط للنظام، وتردي الأوضاع الأمنية. وكان من المقرر عقد قمة بغداد في آذار/مارس الماضي وفقاً لقرار قمة سرت آذار/مارس 2010، غير أن اشتعال ثورات ما عرف بالربيع

القهرة - دب: أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي أمس الأحد أهمية القمة العربية المقرر عقدها الخميس القادم في بغداد لأهمية المرحلة الحالية وللموضوعات المطروحة عليها وعودة العراق للعمل العربي .

جاء ذلك قبل مغادرة العربي القاهرة اليوم متوجهاً على متن طائرة خاصة إلى بغداد تمهيداً لتدشين فعاليات القمة حيث رافقه وفد ضم السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام و طلال الأمين مدير الإدارة العربية إضافة إلى مدير مكتبه و قيس العزاوي مندوب العراق بجامعة الدول العربية .

وقال العربي إن هذه القمة تختلف عن القمم السابقة من حيث أهميتها حيث تأتي بعد أخطر تطورات شهدتها المنطقة العربية وهي أول قمة يعود فيها العراق بكل قوته ووزنه وثقله إلى منظومة العمل العربي والجميع يهتم بذلك لأن العراق مهم في العمل العربي المشترك إضافة إلى أهمية الموضوعات المطروحة عليها وعلى رأسها الوضع الفلسطيني والسوري والصومالي وإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

مشروع كتابة دستور مصر الجديد في أيدي الإسلاميين بعد انتخاب الجمعية التأسيسية وسط مظاهرات وانسحابات



مظاهرة ضد حزب الحرية والعدالة في القاهرة أمس

الدستور الذي سيحدد السلطة التي تحكم البلاد بعدما يسلم المجلس العسكري الحاكم السلطة للمدنيين. وسيكون أمام الجمعية المؤلفة من 100 عضو ستة أشهر لكتابة دستور مما سيجعل من المستبعد الانتهاء من المهمة قبل أن تجري انتخابات في مايو أيار لاختيار خليفة لمبارك. وتعدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير الأمور في مصر حالياً بتسليم السلطة للمدنيين يوم أول يوليو تموز بمجرد تولي الرئيس الجديد المنصب. ومن المتوقع أن يحدد الدستور الجديد ميزان القوى بين البرلمان والرئيس ودور الشريعة الإسلامية في التشريع والمجتمع والدور السياسي للجيش. وتذكرت وسائل الإعلام محلية إن ستة مقاعد ذهبت للنساء كما ذهبت ستة مقاعد أخرى للمسيحيين الذين يمثلون حوالي عشرة في المئة من سكان مصر الذين يتجاوز عددهم 80 مليون نسمة. (رويترز)

كلتهم التصويتية في الجمعية التأسيسية نحو النصف. وكان حزباً صغيراً ليبرالية ويسارية ممثلة بأعداد قليلة من النواب في البرلمان قاطعت التصويت وشكوا من أن الإسلاميين يفرضون خياراً تهيم ويمنعون الجمعية من أن تأتي معبرة عن التنوع في مصر. وتظاهر حوالي ألفي شخص أمام مركز المؤتمرات الذي عقدت فيه الجلسة المشتركة لمجلسي البرلمان لانتخاب أعضاء الجمعية. وردوا هتافات منها «الدستور لكل المصريين مش بس اخوان وسلفيين». وقالت وسائل إعلام حكومية أمس إن الجمعية ستعقد الأربعاء القادم أول اجتماع لها لكتابة

المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد وعطل الدستور ثم أصدر في مارس آذار إعلاناً دستورياً أعطى الأعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى حق انتخاب الجمعية التأسيسية، ولم يكن الجلسان انتخابياً وعارض سياسيون ونشطاء انتخاب نصف عدد أعضاء الجمعية التأسيسية من البرلمان قائلين إنه يضع كتابة دستور البلاد تحت هيمنة حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين وحزب النور وهو حزب سلفي. ويهيمن الحزبان على البرلمان. وقال منتقدون إن وضع الدستور يجب ألا يكون وظيفة أغلبية برلمانية لأن أغلبية ثالثة يمكن أن تعيد كتابته. وقال مصدر برلماني إن 25 نائباً أعضاء في حزب الحرية والعدالة و11 في حزب النور انتخبوا في الجمعية التأسيسية وإن حلفاء لهما في البرلمان وخارجه انتخبوا بما يمكن أن يجعل

القاهرة - من محمد عبد اللاه: انتخب البرلمان المصري في ساعة مبكرة من صباح الأحد جمعية تأسيسية لكتابة دستور جديد للبلاد جاءت أكبر كتلة فيها من إسلاميين كان نشاطهم السياسي محظوراً في عهد الرئيس السابق حسني مبارك الذي اطاح به انتفاضة شعبية العام الماضي. وقالت مصادر في مجلس الشعب المصري أمس إن الإسلاميين وحلفاء لهم شغلوا نحو نصف مقاعد الجمعية التأسيسية التي ستبدأ يوم الأربعاء المقبل في وضع الدستور الجديد للبلاد. وقام الأعضاء المنتخبون في مجلسي الشعب والشورى في جلسة استمرت 18 ساعة بانتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية وعددهم مئة نصفهم من المجلسين والنصف الآخر من خارجهما. وبعد إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي تولى

الحاكم في مصر الأحد «استياءه البالغ» من قيام جماعة الإخوان المسلمين ب «التشكيك في نواياه» وفي «استقلال المحكمة الدستورية العليا» غداة بيان من جماعة الإخوان المسلمين يحذر من تزوير انتخابات الرئاسة ومن التأخير على المحكمة الدستورية العليا. وقال البيان الذي بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن «المجلس الأعلى للقوات المسلحة تابع لبيال الاستياء ما تناوله وسائل الإعلام من بيئات صدرت من إحدى القوى السياسية بم إاطعن في نزاهة قصد القوات المسلحة ومجلسها الأعلى وينال من أداء ووطنية الحكومات و يشك في استقلال المحكمة الدستورية العليا وأثر على حيديتها في أحكامها». وكانت جماعة الإخوان المسلمين أصدرت السبت بياناً وجهت فيه انتقادات حادة للمجلس

البعض يسميه «رئيس الرئيس» علي عبد الله صالح لا يزال يمسك بخيوط اللعبة في اليمن

مؤخراً اتفاقية مع بنك التنمية الألماني من أجل مشروع في مجال الصحة والشؤون الأسرية. وأوضح «أن أولوياتنا هي الأمن وتقديم الخدمات للمواطنين وأمل أن يواصل صداقاتنا الذين وقعوا اتفاق نقل السلطة حضورهم في اليمن». وأشار وزير الإعلام علي المرعاني إلى أن إصلاح قوات الأمن والجيش له أولوية على كافة الموضوعات الأخرى. فلا يزال صالح يمارس نفوذاً واسعاً على أجهزة الأمن اليمنية التي يحل فيها أبنائه وأبناء عومته مراكز بارزة. ويشكو الوزير الذي استقال من حزب صالح في بداية الثورة العام الماضي من أن الجيش لا يزال يسيطر عليه حتى يومنا هذا إقاربه (صالح)». وكان المرعاني قد نجح من محاولة إغتيال في 31 كانون ثان/يناير عندما فتح عدة أشخاص النار على سيارته وهو يغادر مبنى رئاسة الوزراء عقب اجتماع مع رئيس الوزراء محمد باسندوة.

ويشعر الوزير بالارتياح آراء من إنه لن يكون هناك مجال لوزارة الإعلام عندما تطبق الديمقراطية بشكل كامل في اليمن حيث لن تكون هناك حاجة لممارسة هذه الرقابة الصارمة على الإعلام. وقال المرعاني «هدفي هو إلغاء هذه الوزارة على المدى المتوسط».

ويجد إنه من المؤسف أن بعض الحكومات الغربية لا تزال تتبنى وجهات نظر عفا عليها الزمن تجاه المنطقة مثل أن المملكة العربية السعودية تمثل عنصر استقرار في شبه الجزيرة العربية بسبب احتياطياتها النفطية الكبيرة. وقال «السياسات الجديدة تتضمن إتلاقاً بين الحكومات الغربية وشعب المنطقة بهدف تحقيق الإصلاحات الديمقراطية».

إن التوار الذين نصّبوا خيامهم في شوارع العاصمة صنعاء تطعنا إلى العدالة فمقتنعون بأنه لا يزال أمامهم طريق طويل قبل تحقيق أهدافهم.

ولا تزال هناك أشياء تدور كل مساء في مدينة الخيام وأصبحت الاحتجاجات السلمية جزءاً من الثقافة اليمنية إلى جانب مضغ القات وإطلاق دغعات من طلقات الرصاص ترحيباً بالضيوف الكبار. (دب أ)

صنعاء - من آن بيتريس كلاسمان: هناك دعوات لمحاولة حل الأزمة السورية باستخدام ما يعرف بالحل اليمني، حيث يتنحى الرئيس بشار الأسد وتنضم أحزاب المعارضة إلى الحكومة وتكون هناك حصانة من المحاكمة للرئيس ومعاونه. وقد تنحى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعد فترة طويلة على الحكم الشهر الماضي في اتفاق على هذا الغرار مدعوم من الولايات المتحدة، وقد حل محله نائبه عبد ربه منصور هادي وتشكلت حكومة وحدة وطنية من الحزب الحاكم والمعارضة. ويعتبر بعض الدبلوماسيين الغربيين أن وضع ما بعد الثورة في اليمن هو نموذج ناجح للإنتقال السلمي للسلطة وهو شيء من الممكن استنساخه في سورية. إلا أن أغلبية شخصيات المعارضة السورية ترفض وتطالب بضربة جوية لتقاليد وحشية الأجهزة السرية لنظام الأسد. وفي اليمن يشعر الكثيرون بأن الوضع في بلادهم يجب أن يكون أكثر ديمقراطية للذين يسعون إلى حل مماثل في سورية وخاصة أن صالح وجد أنه من الصعب أن يعين في دوره الجديد كرئيس سابق بعد 33 عاماً في السلطة. ويوضح مسؤول حكومي سابق «إنه يقحم نفسه في كل شيء ولا يدع الحكومة تمارس أعمالها في سلام». وقد تم توزيع صور هادي على الوزارات الحكومية على مدار الأسبوع الماضي، ولكنه لم يتم تدبير المسامير في أماكن كثيرة لتعليق الصورة.

وتأتي هذه الأزمة الجديدة بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين فيما تشهد البلاد جدلاً عنيفة حول الجمعية التأسيسية التي انتخبها مجلسا الشعب والشورى السبت والتي يشكل الاسلاميون غالبية اعضائها المئة. وعلن الحزبان الليبراليان الرئيسيان في البرلمان وهما حزب المصريين الاحرار والحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي انسحابهما من الجمعية التأسيسية احتجاجاً على طريقة انتخابها، كما انسحبت لاسبب نفسه كتلة الثورة المستمرة (التي تضم حركات ثورية وشبابية) وحزب العدل (وسط) وحزب الكرامة الناصري.

وتؤكد الأحزاب التي انسحبت أن الدستور لا بد أن يكون معبراً عن المجتمع المصري بكامله وليس عن أغلبية برلمانية، وقد تغير في الانتخابات المقبلة، كما يعترضون على ضعف تمثيل المرأة والإقباط في هذه الجمعية التأسيسية.

إساعة إلى القضاء المصري العريق وإستباق آح كانه والسعي إلى تحقيق مصالح حزبية ضيقة على حساب قنسية القضاء». وفي إشارة إلى فوز الإخوان المسلمين والسلفيين في الانتخابات التشريعية التي جرت في ظل تولي الجيش للسلطة، قال بيان المجلس العسكري أن «القوات المسلحة وجلسها الأعلى هم من خططوا ونفذوا الانتخابات التشريعية السابقة بشفافيه ونزاهة شهد بها الجميع وأقرز ت القوى السياسية الحالية بمجلسي الشعب والشورى». ودعا المجلس العسكري «الجميع إلى أن يعودوا لدروس التاريخ لتجنب تكرار أخطاء ماضي لا نريد له أن يعود والنظر إلى المستقبل بروح من التعاون والتآزر، في تلميح واضح إلى مواجهة العنيفة التي وقعت بين جماعة الإخوان والرئيس الأسبق جمال عبد الناصر في العام 1954 وانتهت بحل الجماعة في ذلك العام.

العسكري معتبره انه «يريد استمرار حكومة» رئيس الوزراء كمال الجنزوري رغم فشلها «مما يثير الشكوك حول سر هذا التمسك بالفشل والفاشلين وهل هي رغبة في اجهاض الثورة وتأسيس الناس ام رغبة في تزوير انتخابات الرئاسة؟». وأضاف بيان الإخوان أن هناك «تهديداً بأنه يوجد طعن في دستورية مجلس الشعب (الذي يهيمن عليه الإخوان المسلمون والسلفيون) في درج رئيس المحكمة الدستورية العليا يمكن تحريكه وهذا الكلام كارثة، فهل المحكمة الدستورية خاضعة للسلطة التنفيذية؟». واعتبر المجلس العسكري في بيانه الذي جاء رداً على الإخوان المسلمين من دون أن يسهم ان «الحديث عن تهديدات بوجود طعن في دستوري ة مجلس الشعب أمام المحكمة الدستورية العليا والإيحاء بخضوع هذه المحكمة الجليلية للسلطة التنفيذية إنما هو أسلوب غير مقبول يستهدف ال

مصر: المجلس العسكري يرفض «تشكيك» الإخوان في نزاهته وفي استقلال المحكمة الدستورية

وتأتي هذه الأزمة الجديدة بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين فيما تشهد البلاد جدلاً عنيفة حول الجمعية التأسيسية التي انتخبها مجلسا الشعب والشورى السبت والتي يشكل الاسلاميون غالبية اعضائها المئة. وعلن الحزبان الليبراليان الرئيسيان في البرلمان وهما حزب المصريين الاحرار والحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي انسحابهما من الجمعية التأسيسية احتجاجاً على طريقة انتخابها، كما انسحبت لاسبب نفسه كتلة الثورة المستمرة (التي تضم حركات ثورية وشبابية) وحزب العدل (وسط) وحزب الكرامة الناصري.

وتأتي هذه الأزمة الجديدة بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين فيما تشهد البلاد جدلاً عنيفة حول الجمعية التأسيسية التي انتخبها مجلسا الشعب والشورى السبت والتي يشكل الاسلاميون غالبية اعضائها المئة. وعلن الحزبان الليبراليان الرئيسيان في البرلمان وهما حزب المصريين الاحرار والحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي انسحابهما من الجمعية التأسيسية احتجاجاً على طريقة انتخابها، كما انسحبت لاسبب نفسه كتلة الثورة المستمرة (التي تضم حركات ثورية وشبابية) وحزب العدل (وسط) وحزب الكرامة الناصري.

إساعة إلى القضاء المصري العريق وإستباق آح كانه والسعي إلى تحقيق مصالح حزبية ضيقة على حساب قنسية القضاء». وفي إشارة إلى فوز الإخوان المسلمين والسلفيين في الانتخابات التشريعية التي جرت في ظل تولي الجيش للسلطة، قال بيان المجلس العسكري أن «القوات المسلحة وجلسها الأعلى هم من خططوا ونفذوا الانتخابات التشريعية السابقة بشفافيه ونزاهة شهد بها الجميع وأقرز ت القوى السياسية الحالية بمجلسي الشعب والشورى». ودعا المجلس العسكري «الجميع إلى أن يعودوا لدروس التاريخ لتجنب تكرار أخطاء ماضي لا نريد له أن يعود والنظر إلى المستقبل بروح من التعاون والتآزر، في تلميح واضح إلى مواجهة العنيفة التي وقعت بين جماعة الإخوان والرئيس الأسبق جمال عبد الناصر في العام 1954 وانتهت بحل الجماعة في ذلك العام.

العسكري معتبره انه «يريد استمرار حكومة» رئيس الوزراء كمال الجنزوري رغم فشلها «مما يثير الشكوك حول سر هذا التمسك بالفشل والفاشلين وهل هي رغبة في اجهاض الثورة وتأسيس الناس ام رغبة في تزوير انتخابات الرئاسة؟». وأضاف بيان الإخوان أن هناك «تهديداً بأنه يوجد طعن في دستورية مجلس الشعب (الذي يهيمن عليه الإخوان المسلمون والسلفيون) في درج رئيس المحكمة الدستورية العليا يمكن تحريكه وهذا الكلام كارثة، فهل المحكمة الدستورية خاضعة للسلطة التنفيذية؟». واعتبر المجلس العسكري في بيانه الذي جاء رداً على الإخوان المسلمين من دون أن يسهم ان «الحديث عن تهديدات بوجود طعن في دستوري ة مجلس الشعب أمام المحكمة الدستورية العليا والإيحاء بخضوع هذه المحكمة الجليلية للسلطة التنفيذية إنما هو أسلوب غير مقبول يستهدف ال

القاهرة - ف ب: أعلن المجلس العسكري الحاكم في مصر الأحد «استياءه البالغ» من قيام جماعة الإخوان المسلمين ب «التشكيك في نواياه» وفي «استقلال المحكمة الدستورية العليا» غداة بيان من جماعة الإخوان المسلمين يحذر من تزوير انتخابات الرئاسة ومن التأخير على المحكمة الدستورية العليا. وقال البيان الذي بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن «المجلس الأعلى للقوات المسلحة تابع لبيال الاستياء ما تناوله وسائل الإعلام من بيئات صدرت من إحدى القوى السياسية بم إاطعن في نزاهة قصد القوات المسلحة ومجلسها الأعلى وينال من أداء ووطنية الحكومات و يشك في استقلال المحكمة الدستورية العليا وأثر على حيديتها في أحكامها». وكانت جماعة الإخوان المسلمين أصدرت السبت بياناً وجهت فيه انتقادات حادة للمجلس

القاهرة - ف ب: أعلن المجلس العسكري الحاكم في مصر الأحد «استياءه البالغ» من قيام جماعة الإخوان المسلمين ب «التشكيك في نواياه» وفي «استقلال المحكمة الدستورية العليا» غداة بيان من جماعة الإخوان المسلمين يحذر من تزوير انتخابات الرئاسة ومن التأخير على المحكمة الدستورية العليا. وقال البيان الذي بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن «المجلس الأعلى للقوات المسلحة تابع لبيال الاستياء ما تناوله وسائل الإعلام من بيئات صدرت من إحدى القوى السياسية بم إاطعن في نزاهة قصد القوات المسلحة ومجلسها الأعلى وينال من أداء ووطنية الحكومات و يشك في استقلال المحكمة الدستورية العليا وأثر على حيديتها في أحكامها». وكانت جماعة الإخوان المسلمين أصدرت السبت بياناً وجهت فيه انتقادات حادة للمجلس

فيلتمان يبدأ زيارة لليمن

صنعاء - يو بي اي: وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان الأحد إلى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين حكوميين وناسطيين من الشباب للتأكيد على التزام واشنطن والحشد بعاميين وفق بنود المبادرة

تنحى الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم. وقال مصدر دبلوماسي غربي أن فيلتمان سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين اليمنيين، وباقي الأطراف السياسية في البلاد ضمن التزام واشنطن في رعاية الفترة الانتقالية المحدد بعاميين وفق بنود المبادرة

صنعاء - يو بي اي: وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان الأحد إلى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين حكوميين وناسطيين من الشباب للتأكيد على التزام واشنطن والحشد بعاميين وفق بنود المبادرة

صنعاء - يو بي اي: وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان الأحد إلى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين حكوميين وناسطيين من الشباب للتأكيد على التزام واشنطن والحشد بعاميين وفق بنود المبادرة

صنعاء - يو بي اي: وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان الأحد إلى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين حكوميين وناسطيين من الشباب للتأكيد على التزام واشنطن والحشد بعاميين وفق بنود المبادرة

صنعاء - يو بي اي: وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان الأحد إلى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين حكوميين وناسطيين من الشباب للتأكيد على التزام واشنطن والحشد بعاميين وفق بنود المبادرة

صنعاء - يو بي اي: وصل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان الأحد إلى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها مسؤولين حكوميين وناسطيين من الشباب للتأكيد على التزام واشنطن والحشد بعاميين وفق بنود المبادرة

مقتل ضابط في الجيش اليمني في هجوم نسب إلى القاعدة

عدن - ف ب: قتل ضابط في الجيش اليمني وجرح جديبان في كمين نصبه عناصر مسلحون من تنظيم القاعدة في جنوب اليمن، كما أقال مصدر عسكري الأحد. واستهدف الهجوم السبت قافلة للجيش شرق مدينة الحوطة عسولة محافظة لحج، كما أوضح هذا المصدر. واعلن مسؤول في مستشفى عدن، كبرى مدن الجنوب، ان الضابط قسى متأثراً بالجروح التي اصيب بها بالرصاص في بطنه. وقتل عدد من ضباط الجيش وأجهزة الامن في الاشهر

الآخيرة في اليمن في هجمات نسبت إلى القاعدة الناشطة جدا في جنوب وجنوب شرق البلاد. فقد استغل هذا التنظيم ضعف السلطة المركزية في صنعاء بسبب حركة الاحتجاج ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي غادر السلطة في شباط/فبراير، لتعزيز تواجد في هذه المناطق من البلاد. ويسيطر مقاتلو التنظيم على عدد من المدن والبلدات بينها زنجبار، عاصمة محافظ أبين (جنوب) حيث تقع مواجهات متكررة بينهم وبين الجيش وقبائل.

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

إصابة 3 أشخاص خلال مظاهرة تطالب بإقالة محافظ تعز جنوب اليمن

نوعه منذ إجراء الانتخابات الرئاسية الجكرة في 21 شباط/فبراير الماضي. وانتخاب عبد ربه منصور هادي رئيساً لليمن بموجب المبادرة الخليجية. وقال المصدر إن «قوات الأمن إعتقلت عدداً من المتظاهرين، وإن قناصة تمركزوا على أسطح مبنى المحافظة ومنازل مجاورة، لمنع تكرار محاولة التظاهر أمام مقر المحافظة».

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

صنعاء - اليمن - (يو بي اي): حمود الصوفي بتهم قتل المحتجين خلال بدء الإحتجاجات في البلاد، مشيراً إلى أن «إطلاق النار الكثيف من قبل قوات الأمن أدى إلى إصابة 33 متظاهرين بجروح أحدهم حالته حرجة». وأوضح المصدر أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الروضة في مدينة تعز، إثر حادث هو الأول من

انتقدت تخويل جهات غير سورية حق اختيار من يمثل المعارضة هيئة التنسيق الوطنية ترفض المشاركة في مؤتمر «اسطنبول» المعارض اليوم

مستغربا أن تتسجم مع رؤى ومصالح الجهات الداعية، أكثر مما تتسجم مع رؤى والمصالح السورية الراهنة المستقبلية التي تعبر عنها قوى الشعب الأثمن والمعارضة الديمقراطية في الداخل السوري.

ورد في البيان أيضاً أن الدعوة لهذا المؤتمر تقول أن المؤتمر سيعرض في المعارضة الرئيسية في المعارضة والشخصيات الوطنية التي... الخ).

الامر الذي يشكل تجنيا كبيرا على الدعاية بتفصلا متجاهلة حق أحزابهم الحقيقية والواقع، حيث لم توجه الدعوة لمعارضة الداخل وقواها المنظمة الرئيسية والشخصيات الوطنية التي تشكلت مع قوى الثورة الجديدة للجسم الداعية بتفصلا متجاهلة حق أحزابهم الرئيسية والاساسي في المعارضة الفغلية، واقتصرت الدعوات على عدد من الأفراد الذين اختارتهم الجهة التي ينتمون اليها في اختيار من يمثلها إذا قررت المشاركة، ومتجاهلة عددا من الأحزاب والقيادات والاطر التحالفية وشخصياتها تجاهلا تاما.

الديمقراطي، وبوصاية من هذا الطرف أو ذاك (مهما كانت غيرته على مصالح السوريين وحرصه عليها)، حيث يخشى أن تكون النتيجة في مثل هذه الحالات تعميق تمزق قوى المعارضة وزيادة حدة تناقضاتها، وزيادة الشك في مصداقية اقتناع بعض الأطراف بقيم الديمقراطية، وبالتالي مصداقية التزامها بالتغيير الديمقراطي الحقيقي في البلاد.

وراث الهيئة أن تخويل جهات غير سورية نفسها حق اختيار من يمثل المعارضة السورية في هذا المؤتمر أو في غيره، وأن تدعوهم بعد هذا للمشاركة في مؤتمر تحدد هدفه السياسي مسبقا (في الوصول إلى رؤية موحدة تتوافق مع ما يذهب إليه المجلس الوطني السوري) فهو أمر لا يتنافى مع أبسط الأصول الواجبة مراعاة ومع أبسط مبادئ الديمقراطية فحسب، وإنما يعبر في الوقت نفسه عن مسعى للوصاية السياسية على المعارضة السورية، وحشرها تحت سقف خيارات معينة لن يكون

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أعلنت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية رفضها المشاركة بمؤتمر المعارضة المزمع عقده في اسطنبول اليوم الاثنين تحت عنوان توحيد المعارضة السورية.

واعتبرت الهيئة المعارضة في بيان لها أن هذا المؤتمر هو لبعض قوى المعارضة فقط وفيه الكثير من التجاوزات التنظيمية والسياسية التي تحول دون المشاركة فيه، حسب ما جاء في البيان، وقالت أنه من غير القبول أن تنطلق الدعوات ومحاولات تنظيم مؤتمرات لبعض أطراف المعارضة دون غيرها (ويزعم أنها للمعارضة ككل) في سورية، وتسرع دون إنصاح لعوامل التوحيد والانسجام الفعلي بين القوى الاساسية على الأقاليم، ودون شمول ومساهمة حقيقية منها جميعا في عملية التحضير السياسية والتنظيمية، وبدون احترام صارم لمبادئ العمل

الكبيرة ورياسة الكنيسة المارونية»، مجددا «رجاءه وامله وتهانيه لكي يظل الله يوفقه، ويتقى الطائفة في ظله تعيش ايمانها وقيمتها». وعن غياب قوى 14 آذار عن القديس الذي ترأسه البطريك قال عون: «هذا امر سياسي، وأنا جئت للهيئة بالبعد».

بموازاة ذلك، أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي غاب عن احتفال بركي «أن ردة فعله على موقف البطريك مار بشارة بطرس الراعي جاءت حادة بعض الشيء وربما، ولكن ذلك «بقدر محبتي واحترامي لموقع البطريك ومقام بركي الذي كنا وسنبقى نحترمه»، نائفا وجود أزمة مع بركي. وكشف «أن النظام السوري حاول تسويق فكرة أن المسيحيين هم أقلية ضيقة في لبنان وكل من تعاون مع هذا النظام يبرر تحالفه بهذا المنطق»، مشددا على أن «هذه الصيغة-الداعية غير صحيحة على الإطلاق وأن الوضع المسيحي بالغ خير».

جنبلاط إستبق البيان بالتحذير من الوقوع في مطب المساواة رؤساء الطوائف اللبنانية أسفوا لحال التفسخ الداخلي ولتمادي العنف في سورية

من «الوقوع في مطب المساواة في الموضوع السوري»، ولغت البطريك الراعي في تصريحه الى «أن اللقاء الإسلامي - المسيحي في بركي كان «عظيما»، داعيا «المسيحيين للانلقاء على طاولة الحوار بدل الترافش بالمجازة».

وقال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بعد انتهاء اللقاء للصحافيين: «نحن مع موقف البطريك في المطالبة بحقوقه الشرعية وندين سفك الدماء»، أما نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان فقال «هناك انقلاب على الساحة العربية»، مضيفا: «علينا أن نكون في موقف ثابت وحكيم في لبنان إذ أن الأساس هي الوحدة بين اللبنانيين».

وكان رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون زار بركي امس وعقد خلوة مع الراعي ميثا إياه «لتأسيسه مرور ستة على تسلمه رعيته

الحفاظ على أمن المواطن»، ورأوا أن «الملف الاجتماعي يجب أن يلقى الاهتمام اللازم بعيدا عن التنازبات السياسية والمصالحة الضيقة»، مؤكدا «مواصلة العمل من أجل عقد قمة روحية اسلامية مسيحية على مستوى العالم العربي»، وتوقف المجتمعون «بعد التحولات التي شهدتها المنطقة»، مؤكداين على «حق الشعوب في خياراتها»، ومعرين في الوقت عينه عن «خشيتهم إذا ما طال الوقت حتى الوصول إلى دولة القانون في هذه المجتمعات»، متوقفين عند المشهد السوري، ومعرين عن «شجبهم للعنف التمادي في سورية وحزبهم على الشهداء».

وكان النائب وليد جنبلاط استبق البيان الختامي «بالتحذير من بيان للفة الروحية لا يحدد بوضوح في بند الأزمة السورية وضرورة تأكيد الحل السياسي الانتقالي وفق مبادرة الجامعة العربية ويطلب وقف العنف الذي يمارسه النظام السوري».

والمطقة، إضافة إلى ضرورة الاحتكام إلى المؤسسات الدستورية لمعالجة الخلافات والاعتماد على الجيش لحل القضايا الاثنية وتعزيز الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين واعتبار الدولة مصدر قوة لكل اللبنانيين.

واستهل بكلمة ترحيبية من البطريك الراعي شدد فيها على أهمية الحوار لحل كل الخلافات التي من الممكن أن تطرأ نظرا للمستجدات على الساحتين الداخلية والاقليمية من أجل وحدة لبنان واللبنانيين.

أما البيان الختامي للقاء التشاوري الإسلامي المسيحي الذي عقد في بركي، فأعلن أن «المجتمعين تباحثوا في الأوضاع الداخلية، وأكدوا على خيار اللبنانيين الاساسي في أن يكونوا في كيان واحد»، مشيرين إلى أنهم «أسفوا لحال التفسخ الداخلي وأكدوا أن لبنان لا يستطيع مواجهة القضايا الخلافية الا بالحوار». وأعرب المجتمعون عن تقديرهم للتدابير التي تتخذها الدولة في سبيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اعتقد في بركي امس لقاء تشاوري اسلامي - مسيحي شارك فيه البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان رئيس طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، رئيس المجلس الاسلامي العلوي في لبنان الشيخ اسد عاصي، النائب البطريكي العام للارمن الكاثوليك المطران جيلبرون مسعلا البطريك رئيس يديونس التاسع عشر، الارشمندريت الكسي مفرج مسعلا المطران الياس عودة عن طائفة الروم الارثوذكس والمطران بولس مدح عن الطائفة اللاتينية، إضافة إلى أعضاء لجنة الحوار المسيحي الاسلامي.

وتم عرض للوائح العامة في لبنان

تواصل الدعوات للمشاركة بكثافة بالمسيرات للميمنية للقدس الجمعة المقبل اسرائيل تستنفر جيشها على الحدود مع سورية ولبنان وتتوقع اقدام الاردن على منع مسيرات يوم الارض للحدود

القدس الاحد الى المشاركة الاعلامية الفاعلة في المسيرة العالمية للقدس التي تهدف لكسر الاحتلال واتساع القضية القدس من خلال تثنائي الوعي العالمي باهمية القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين الشرع في المدينة المقدسة.

وتأتي الدعوات للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

الاسرائيلية قولها إن «المسيرات في هذه الذكرى ينظما نشاطا من حركتي «فتح» و«حماس» في لبنان حيث قام الجيش الاسرائيلي بإطلاق النار عليهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين متظاهرا سوريا.

ونقل موقع القناة العاشرة الاسرائيلية على شبكة الانترنت عن مسؤول عسكري اسرائيلي قوله «أن جميع الجيش سيرفع درجة الاستعداد على طول الحدود مع سورية خضية من حدوث أعمال استفزاز يوم الجمعة المقبل»، مضيفا: «أن قوات الجيش الاسرائيلي تلقت تعليمات للاستعداد لمواجهة أحداث يوم الأرض»، وقال: «نحن نتعقد أن ما حدث في العام الماضي سيكون رادعا لأية محاولات في هذا العام».

ونقل مسؤولون أمثيون اسرائيليون رسالة لقوات الامم المتحدة العاملة على الحدود مفادها، أنهم لن يقبلوا باني انتهاكات للاتفاقيات الموقع مع الجانب السوري، مشيرين إلى ان الخضية الاساسية لدى اسرائيل هي أن المنطقة تنزلق إلى فقدان السيطرة بالرغم من عدم وجود مؤشرات قوية على ذلك حتى الآن. وأكدت مصادر اسرائيلية الاحد بان ثل البيب وجهت تهديدات إلى لبنان قالت فيها إنها لن تترد في استخدام القوة في حال وصول متظاهرين إلى منطقة الشريط الحدودي بين الدولتين في ذكرى يوم الأرض، وقال مسؤولون أمثيون اسرائيليون ان جهات إيرانية رفيعة المستوى تلقى وراء تنظيم هذه التظاهرات في لبنان.

وتكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أن تل البيب مرت رسائل إلى لبنان، بواسطة الولايات المتحدة وفرنسا والأم المتحدة، طالبت فيها بنبع وصول متظاهرين إلى منطقة الشريط الحدودي بين الدولتين يوم الجمعة المقبل، مشيرة إلى أن طاقم الوزارة الثمانية الاسرائيلي يبحث خلال اجتماع عقده الاحد في استعدادات جهاز الأمن الاسرائيلي لأحداث قد تقع عند حدود اسرائيل وفي الضفة الغربية خلال ذكرى يوم الأرض.

وأضافت «التظاهرات التي ستجري في يوم الأرض تنظها منظمات بادرث في الماضي إلى تنظيم قوافل سفن إلى غزة لكسر الحصار عنها، وستأتي في يوم الأرض تحت عنوان «المسيرة العالمية في القدس».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية

عمليات اقتحام للحدود من قبل متظاهرين مدنيين والدخول إلى اسرائيل، كما حدث في المرة السابقة حيث قام الجيش الاسرائيلي بإطلاق النار عليهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين متظاهرا سوريا.

ونقل موقع القناة العاشرة الاسرائيلية على شبكة الانترنت عن مسؤول عسكري اسرائيلي قوله «أن جميع الجيش سيرفع درجة الاستعداد على طول الحدود مع سورية خضية من حدوث أعمال استفزاز يوم الجمعة المقبل»، مضيفا: «أن قوات الجيش الاسرائيلي تلقت تعليمات للاستعداد لمواجهة أحداث يوم الأرض»، وقال: «نحن نتعقد أن ما حدث في العام الماضي سيكون رادعا لأية محاولات في هذا العام».

ونقل مسؤولون أمثيون اسرائيليون رسالة لقوات الامم المتحدة العاملة على الحدود مفادها، أنهم لن يقبلوا باني انتهاكات للاتفاقيات الموقع مع الجانب السوري، مشيرين إلى ان الخضية الاساسية لدى اسرائيل هي أن المنطقة تنزلق إلى فقدان السيطرة بالرغم من عدم وجود مؤشرات قوية على ذلك حتى الآن. وأكدت مصادر اسرائيلية الاحد بان ثل البيب وجهت تهديدات إلى لبنان قالت فيها إنها لن تترد في استخدام القوة في حال وصول متظاهرين إلى منطقة الشريط الحدودي بين الدولتين في ذكرى يوم الأرض، وقال مسؤولون أمثيون اسرائيليون ان جهات إيرانية رفيعة المستوى تلقى وراء تنظيم هذه التظاهرات في لبنان.

وتكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أن تل البيب مرت رسائل إلى لبنان، بواسطة الولايات المتحدة وفرنسا والأم المتحدة، طالبت فيها بنبع وصول متظاهرين إلى منطقة الشريط الحدودي بين الدولتين يوم الجمعة المقبل، مشيرة إلى أن طاقم الوزارة الثمانية الاسرائيلي يبحث خلال اجتماع عقده الاحد في استعدادات جهاز الأمن الاسرائيلي لأحداث قد تقع عند حدود اسرائيل وفي الضفة الغربية خلال ذكرى يوم الأرض.

وأضافت «التظاهرات التي ستجري في يوم الأرض تنظها منظمات بادرث في الماضي إلى تنظيم قوافل سفن إلى غزة لكسر الحصار عنها، وستأتي في يوم الأرض تحت عنوان «المسيرة العالمية في القدس».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تواصلت الدعوات الاحد للمشاركة في المسيرات لنحو الالف المقرر تنظيمها في ال30 من الشهر الجاري نحو الحدود مع فلسطين من الخارج ونحو القدس للفلسطينيين من داخل الاراضي الفلسطينية بمناسبة يوم الارض حذرت اسرائيل من مغية اقتراب تلك المسيرات من الحدود ومحاولة اجتيازها، معلنة نية الاستتفاف في صفوف جيشها على الحدود مع سورية ولبنان.

وحذرت الحكومة الاسرائيلية دول المطرق المجاورة لفلسطين من مغية الاسرامح بتنظيم المسيرات والفعاليات الاحتفائية في ذكرى يوم الأرض، الذي يصادف يوم الجمعة المقبل.

واوضحت الازاعة الاسرائيلية الرسمية الاحد بان الجانب الاسرائيلي اطلق تحذيرا من مغية اجتياز حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة من قبل المشاركين في المسيرة للميمنية العالمية للقدس والتي تنطلق في ذكرى «يوم الأرض» بـالاجها مدينة القدس او اقرب نقطة إليها من الدول العربية المجاورة ومن داخل الأراضي المحتلة.

وكان اختلاف يضم عدّة فعاليات وجهات عربية ودولية أعلن مؤخرا، عن تنظيم سلسلة فعاليات «مسيرة القدس شعبية مع الشعب الفلسطيني في جانب حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل المشاركين السادسة والثلاثين لـ«يوم الأرض»، بهدف إلقاء الضوء على قضية القدس ومراسات الاحتلال والعنصرية والنهبية ضد فلسطين أرضا ونبعا وهدفاً.

وتكرت مصادر اسرائيلية الاحد بان اسرائيل تستعد لمواجهة المسيرة العالمية للقدس يوم الجمعة القادم، وتخشى من تلك المسيرة وخاصة على الحدود مع لبنان، مشيرة إلى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي استنفر كافة جنوده على الحدود مع سورية، لإمكانية حدوث مظاهرات بمناسبة يوم الأرض، على غرار ما حصل في شهري مايو ويونيو من العام الماضي بمناسبة ذكرى النكبة والتكسة، واحتمال حدوث

غزة - «القدس العربي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولو تنظيم حركة فتح في قطاع غزة أمس أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولو تنظيم حركة فتح في قطاع غزة أمس أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولو تنظيم حركة فتح في قطاع غزة أمس أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولو تنظيم حركة فتح في قطاع غزة أمس أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤولو تنظيم حركة فتح في قطاع غزة أمس أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

وزراء في حكومة ننتياهو يطالبون بتجميد أموال السلطة رداً على إنشاء لجنة تحقيق حول المستوطنات

في مجلس النواب السووية عن المساعدات الخارجية في حين ترأس وزير لبتين لجنة الشؤون الخارجية في المجلس.

ومن الناحية العملية يمكن إدارة أوباما تجاوز اعتراضات أعضاء الكونغرس الفردية وانفاق أموال المساعدات بمجرد اعتمادها من قبل الكونغرس. إلا أن الإدارات المتعاقبة تدع عن بتشكل عام أمام مواقع الأعضاء البارزين في اللجان المختصة.

وتعرضت جرانجر وروس لبتين للضغط من قبل إدارة أوباما وكذلك للضغط الدولي للفرار عن مساعدات التنمية التي خصصها الكونغرس للسنة المالية 2011، وتزايدت التحذيرات بما في ذلك تحذيرات من صندوق النقد الدولي من أن الفلسطينيين يواجهون أزمة مالية متزايدة نظرا لتراجع حقوق الإنسان التابع للأمم من الغرب وكذلك دول الخليج الغنية فضلا عن القيود الاسرائيلية على التجارة. وحتى صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي وجهت الجبهة المتحالفة مع الحكومة الفلسطينية للصفحة الخارجية في شكل مساعدات للفلسطينيين منذ منتصف الستينات.

وتوضح الخدمة أن متوسط مساهمة الولايات المتحدة يبلغ سنويا 600 مليون دولار منذ السنة المالية 2008. وتضيف أن هذا يشمل عادة حوالي 200 مليون دولار من المساعدات المالية المباشرة و100 مليون دولار في شكل مساعدات أمنية لتدريب قوات الأمن الفلسطينية بالإضافة إلى مساعدات التنمية.

جدير بالذكر أن الكونغرس الأمريكي صوت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لصالح باستمرر المساعدات للفلسطينيين في العام المالي 2012 طالما لم يتم الاعتراف بهم كدولة في أي منظمة أخرى بإلزام التحدث.

لجنة التحقيق الدولية، على الرغم من أنه لم يعلن بعد هوية أعضائها ولا الصلاحيات التي ستحظى لها، لكن ديوان ننتياهو قرر في نهاية الأسبوع الماضي عدم السماح لأعضاء لجنة التحقيق المرتقبة بدخول اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي، فيغدور ليبرمان قد هاجم الجمعة الماضي، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مدعيا أن الخطوة الفلسطينية في مجلس حقوق الإنسان تثبت أن الفلسطينيين غير معنيين في استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وأضاف ليبرمان: إننا نواجه إرهاب القادة من جهة وإرهابا دبلوماسيا يقوده الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، من جهة ثانية. علاوة على ذلك، أعلن ليبرمان أنه يعترض اتخاذ عدة خطوات لمواجهة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وفي مقدمتها قطع العلاقات مع عدد من أعضاء المجلس الذين يزورون اسرائيل سنويا.

يشار إلى أن النواب الأمريكيين أفرجوا يوم الجمعة عن مساعدات تنمية للفلسطينيين قيمتها 88.6 مليون دولار كانوا يجمونها منذ الصيف الماضي في خطوة لايد وان تتسبب في تخفيف أزمة مالية في الاقتصاد الفلسطيني الذي يعتمد على المساعدات.

وأعلنت الثانية الجمهورية البارزة كاي جرانجر إنها مستعدة لتحويل 147 مليون دولار من المساعدات الأمريكية التي كانت ليحت جملة من المواضيع السياسية في مجلس حمة من المواضيع السياسية التي يتوقع قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، على حد قول ليبرمان.

ويضيف أزمة القوود توقف بعض المخازن عن العمل، وتخطت حركة المواصاات بشكل كبير، وتطلب صبران يتم إدخال القوود إلى القطاع بشكل رسمي قولها إن الدولة العبرية لن تتعاون مع

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تكرت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر أمس الأحد، نقلا عن مصادر سياسية وصفتها بأنها رقيقة المستوى في تل أبيب، ذكرت أن ثلاثة وزراء على الأقل من المجلس الوزاري الاسرائيلي السياسي والأمني المصري، يؤيدون فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية وتجميد تحويل أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، وذلك ردا على قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية في شتاعةيات وأثار الاستيطان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأشارت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية تدرس فرض سلسلة عقوبات على السلطة الفلسطينية، بعد قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وذلك بسبب مبادرة السلطة الفلسطينية لترح اقترح بتشكيل هذه اللجنة، بمساعدة عدد من الدول العربية والإسلامية في المجلس.

وساق الموقع قائلا، نقلا عن موظف رفيع المستوى قوله، إن وزير الخارجية الاسرائيلي، فيغدور ليبرمان، ووزير المالية يوفال شطابيتش، ووزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه (بوني) بطون، يعتقدون أنه يتحتم على الدولة العبرية أن تقوم بمعاينة السلطة الفلسطينية بسبب استعداد هذا القرار.

ولفت المصدر عينه إلى أنه من المفترض أن يعقد الطاقم، المسمى بالثمانية اجتماعا ليبحث جملة من المواضيع السياسية في مجلس حمة من المواضيع السياسية التي يتوقع قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، على حد قول ليبرمان.

ويضيف أزمة القوود توقف بعض المخازن عن العمل، وتخطت حركة المواصاات بشكل كبير، وتطلب صبران يتم إدخال القوود إلى القطاع بشكل رسمي قولها إن الدولة العبرية لن تتعاون مع

القدس الاحد الى المشاركة الاعلامية الفاعلة في المسيرة العالمية للقدس التي تهدف لكسر الاحتلال واتساع القضية القدس من خلال تثنائي الوعي العالمي باهمية القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين الشرع في المدينة المقدسة.

وتأتي الدعوات للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس تشن حملة اعتقالات واستدعاءات كبيرة ضد أعضاء فتح، على خلفية أزمة الكهرباء، وطالب في ذات الوقت خالد مشعل زعيم حركة حماس بـ الخروج عن صمته» إزاء ما يجري، في وقت طالبت فيه الفصائل الفلسطينية من طرفي الخلاف بوقف «التراشق الإعلامي». وقال عبد الله أبو سميهدنة أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مطالب بـ «الخروج عن صمته إزاء ما يحدث في غزة من انتهاكات من قبل أجهزة حماس بحق كوادر فتح من اعتقالات واستدعاءات».

واتهم أبو سميهدنة في تصريحات صحافية قيادة حماس في قطاع غزة بأنها «انقلبت على مشعل وعلى إعلان الدوحة»، وقال «إنهم يسعون لتأليب الراي العام في غزة وإحداث الفتن الداخلية».

وتقول حركة فتح أن أجهزة الأمن في غزة التابعة لحماس اعتقلت واستدعت العشرات من أنصارها خلال 48 ساعة الماضية.

وأشار أبو سميهدنة إلى أن حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة حماس طالت قيادات وكوادر فتحاوية بتهمة «الانتماء لحركة فتح»، وقال أن هذه الاعتقالات «مخالفة لاتفاق القاهرة والاعلان الدوحة».

وكانت حركة حماس اتهمت حركة فتح بتوزيع تعميم على عناصرها يطالبهم بتأييل الراي العام على الحكومة المقالة بسبب أزمة الكهرباء، من خلال تحميلها وحماس مسؤولية عن الأزمة.

وقالت حماس انها تمتلك هذا التعميم الداخلي، وتحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

الاسرائيلية قولها إن «المسيرات في هذه الذكرى ينظما نشاطا من حركتي «فتح» و«حماس» في لبنان حيث قام الجيش الاسرائيلي بإطلاق النار عليهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين متظاهرا سوريا.

ونقل موقع القناة العاشرة الاسرائيلية على شبكة الانترنت عن مسؤول عسكري اسرائيلي قوله «أن جميع الجيش سيرفع درجة الاستعداد على طول الحدود مع سورية خضية من حدوث أعمال استفزاز يوم الجمعة المقبل»، مضيفا: «أن قوات الجيش الاسرائيلي تلقت تعليمات للاستعداد لمواجهة أحداث يوم الأرض»، وقال: «نحن نتعقد أن ما حدث في العام الماضي سيكون رادعا لأية محاولات في هذا العام».

ونقل مسؤولون أمثيون اسرائيليون رسالة لقوات الامم المتحدة العاملة على الحدود مفادها، أنهم لن يقبلوا باني انتهاكات للاتفاقيات الموقع مع الجانب السوري، مشيرين إلى ان الخضية الاساسية لدى اسرائيل هي أن المنطقة تنزلق إلى فقدان السيطرة بالرغم من عدم وجود مؤشرات قوية على ذلك حتى الآن. وأكدت مصادر اسرائيلية الاحد بان ثل البيب وجهت تهديدات إلى لبنان قالت فيها إنها لن تترد في استخدام القوة في حال وصول متظاهرين إلى منطقة الشريط الحدودي بين الدولتين في ذكرى يوم الأرض، وقال مسؤولون أمثيون اسرائيليون ان جهات إيرانية رفيعة المستوى تلقى وراء تنظيم هذه التظاهرات في لبنان.

وتكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أن تل البيب مرت رسائل إلى لبنان، بواسطة الولايات المتحدة وفرنسا والأم المتحدة، طالبت فيها بنبع وصول متظاهرين إلى منطقة الشريط الحدودي بين الدولتين يوم الجمعة المقبل، مشيرة إلى أن طاقم الوزارة الثمانية الاسرائيلي يبحث خلال اجتماع عقده الاحد في استعدادات جهاز الأمن الاسرائيلي لأحداث قد تقع عند حدود اسرائيل وفي الضفة الغربية خلال ذكرى يوم الأرض.

وأضافت «التظاهرات التي ستجري في يوم الأرض تنظها منظمات بادرث في الماضي إلى تنظيم قوافل سفن إلى غزة لكسر الحصار عنها، وستأتي في يوم الأرض تحت عنوان «المسيرة العالمية في القدس».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية

غزة إلى حل دائم، وقال إن وفدا من حكومته الفوض بوضع هذه الترتيبات قد وصل إلى القاهرة السبت، إلا أن وفد حركة حماس لم يכון.

وكان وفد مكون من رئيس سلطة الطاقة وصلا للسلطة، ورئيس سلطة الطاقة وصلا للسلطة، ورئيس سلطة الطاقة وصلا للسلطة، وحملوا معه مسودة اتفاقية مع مصر لحلها بشكل جزري ونهائي، لكن دون الجلسو مع عمر كاتبة رئيس سلطة الطاقة في الضفة الغربية، وقال النونو أن كاتبة يعتبر «جزءا من الأزمة ويريد فقط مناقشة عودتنا إلى شراء السور لإسرائيل بشكل مضاعف من 4 إلى 4 أضعاف السعر الدولي لحل الأزمة المالية لحكومة فياض، وأشار إلى أنه لم يتم الاتفاق مع فياض على أي لقاء لكامل شأن أزمة الكهرباء، وحمله في ذات الوقت مسؤولية أزمة الكهرباء في

وكانت حركتنا فتح وحماس تبادلنا الاتهامات بشأن اقتفال أزمة القوود والكهرباء، إن قالت حركة حماس إن قيادة حركة فتح وضعت خطة لتزعزاع الاستقرار في غزة من خلال إثارة الأزمة، لكن الأمر تفتت حركة فتح وقالت أن الوثيقة التي وزعتها حماس بهذا الشأن «مزورة».

وسبق وأن حذرت المؤسسات الطبية بقرب وقد غالبة خدماتها بسبب نقاد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عاد التوتر من جديد بين المسؤولين الفلسطينيين في الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية والحكومة المقالة في قطاع غزة، وتبادلوا الاتهامات بشأن عودة أزمة انقطاع التيار الكهربائي مجددا عن سبب توقف محطة توليد الكهرباء مجددا عن العمل، بعد نفاذ كمية من الوقود الصناعي جرى إدخالها الجمعة، وحمل كل منهما مسؤولية التأخر عن سبب الأزمة. وعادت يوم أمس أزمة انقطاع التيار الكهربائي مجددا، بعد أن أعلنت سلطة الطاقة عن وقف محطة التوليد عمليا بعد نفاذ كمية من الوقود الصناعي، كانت قد دخلت للمحطة من مصر بحرم أبو سالم الاسرائيلي يتوسط من مصر.

وشعر السكان والمؤسسات الطبية والخدمات بالأزمة الجديدة، لعدم العمل بجداول الكهرباء القديم، الذي بموجبه يصل التيار للمناطق بواقع ست ساعات يوميا.

وعلى مدار اليومين الماضيين تناسى السكان أزمة انقطاع التيار الكهربائي، بعد أن نعموا بتساعات توشيل قوود، جراء عودة المحطة بنصف طاقتها عن العمل، بكية القوود التي دخلت المحطة.

وناشدت سلطة الطاقة جميع الأطراف باتخاذ الإجراءات الفورية لحل الأزمة القوود بشكل دائم ومتواصل، وحمله في ذلك الشغل والإطفاء للتمركز لمحطة التوليد بضرها من الناحية الفنية ويريد العمل في معداتها.

وعمل الدكتور سليم فياض رئيس الحكومة الفلسطينية حركة حماس في قطاع غزة مسؤولة عودة الأزمة مجددا، وقال أن وفد حماس تخلف عن الحضور إلى العاصمة المصرية القاهرة في صلا، مقررًا بالاتفاق مع المسؤولين في مصر، لوضع الترتيبات الفنية بتحويل الحل المؤقت لموضوع قوود محطة توليد كهرباء



محطة توليد الكهرباء في غزة

بوقف العديد من خدماتها المقدمة للمرضى، وهددت الوزارة بموت عشرات المرضى بسبب الأزمة.

وقال الدكتور باسم نعيم وزير الصحة في الحكومة المقالة أن جميع خدماتنا الصحية «نام مصير لا يمكن لأحد أن يتوقع ما سيؤول عليه الأمور خلال الساعات القادمة».

وأكد خلال برنامج لقاء مع مسؤول على أن التفتي من محزون القوود لدى وزارة الصحة أصبح 18 بائنة، قال «نحن نتحدث عن يومين أو ثلاثة أيام قبل النفاذ الكامل لكميات السورلا»، مشيرا إلى أن

الوقود والانقطاع المتكرر للكهرباء، وأوقفت خدمة الإسعاف أكثر من 50 بالمئة من عرباتها لخصصة نقل المرضى، فيما لا يزال شبح وقوع كارثة بيئية يخيّم على القطاع الخاص.

وأمس أعلنت الخدمات الطبية العسكرية عن وقف 50 بالمئة من خدماتها الصحية، وحذرت من توقف كامل خدماتها خلال أيام ما لم يتم حل أزمة الكهرباء والوقود.

وتسعدت وزارة الصحة إلى إعلان حالة الطوارئ خلال أيام في كافة مرافقها بسبب هذه المعضلة، وهو ما يعني قيامها



انشقاق في مدينة نوى في درعا وحملة اعتقالات وتخريب.. سانا: مجموعة مسلحة تستهدف خطا لنقل الغاز شرق سورية

22 قتيلًا في اعمال عنف في سورية وتجدد القصف على حمص واشتباكات عنيفة بين الجيش ومنشقين



سوريون يتظاهرون في قرية كفرنبل قرب ادلب

محطة الزارة ومحطة محررة (ريف حماة) بالكامل بعد توقف تزويدها بالوقود بسبب التفجيرات الإرهابية التي استهدفت أنابيب تغذيتها وذلك بالقرب من مدينة الرست (ريف حمص)». وكتشف ان خط الغاز الذي يربط محطة توليد كهرباء الزارة بالغاز، واوضحت ان هذه العملية تمت «عبر تفجير عبوة ناسفة عند منطقة بئر الجوف الواقعة على بعد 50 كيلومترا شمال مدينة دير الزور ما أدى إلى تسرب نحو 700 ألف متر مكعب من الغاز». وكتشف ان خط الغاز الذي يربط محطة توليد كهرباء الزارة بالغاز، واوضحت ان هذه العملية تمت «عبر تفجير عبوة ناسفة عند منطقة بئر الجوف الواقعة على بعد 50 كيلومترا شمال مدينة دير الزور ما أدى إلى تسرب نحو 700 ألف متر مكعب من الغاز». وكتشف ان خط الغاز الذي يربط محطة توليد كهرباء الزارة بالغاز، واوضحت ان هذه العملية تمت «عبر تفجير عبوة ناسفة عند منطقة بئر الجوف الواقعة على بعد 50 كيلومترا شمال مدينة دير الزور ما أدى إلى تسرب نحو 700 ألف متر مكعب من الغاز».

بعمليّة تخريبية على «خط نقل الغاز القادم من معمل غاز الجبسة (100 كلم شمال شرق دير الزور) إلى حمص والذي يزود معمل السامد الأزوي وعنفات محطة توليد كهرباء الزارة بالغاز». واوضحت ان هذه العملية تمت «عبر تفجير عبوة ناسفة عند منطقة بئر الجوف الواقعة على بعد 50 كيلومترا شمال مدينة دير الزور ما أدى إلى تسرب نحو 700 ألف متر مكعب من الغاز». وكتشف ان خط الغاز الذي يربط محطة توليد كهرباء الزارة بالغاز، واوضحت ان هذه العملية تمت «عبر تفجير عبوة ناسفة عند منطقة بئر الجوف الواقعة على بعد 50 كيلومترا شمال مدينة دير الزور ما أدى إلى تسرب نحو 700 ألف متر مكعب من الغاز».

عنه يا اسد»، ونذرت لجان التنسيق المحلية في بيان ان قوات الأمن حاولت «تفريق تظاهرة طلابية حاشدة امتدت من كلية الهندسة الميكانيكية وحتى كلية التربية بالغاز المسيل للمدوع». وأشارت الى ان «اعتقالات عشوائية في حرم كليتي الاداب والمعلوماتية ومحيط كلية الهندسة الميكانيكية واعتداء على الطلبة من قوات الامن والشبيحة». افاد ناشطون ان القوات السورية اقتحمت الاحد مدينة نوى في محافظة درعا في جنوب سورية، بعد انشقاق حصل في المدينة التي تعرضت لحملة «مدهامات واعتقالات وتخريب وقتل». وقال عضو اتحاد تنسيقيات حوران لؤي رشان (دعا) لؤي رشان لووكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «ديابات القوات النظامية دخلت منذ ساعات الفجر الاولى مدينة نوى التي تعرضت لاطلاق نار عشوائي من رشاشات ثقيلة، كما نفذت هذه القوات حملة مدهامات واسعة واقتحامات لمنازل تم احراقها وتخريبها». وقال عضو اتحاد تنسيقيات حوران لؤي رشان لووكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «ديابات القوات النظامية دخلت منذ ساعات الفجر الاولى مدينة نوى التي تعرضت لاطلاق نار عشوائي من رشاشات ثقيلة، كما نفذت هذه القوات حملة مدهامات واسعة واقتحامات لمنازل تم احراقها وتخريبها».

شبكة الانترنت «نصرة للمدن المنكوبة»، ومطالبه باسقاط النظام. وشملت التظاهرات للملحة الغربية وانخل التي تتواجد فيها قوات النظام والمتابعة ودرعا المحطة في كلية الاقتصاد حيث حصل التجمع في مكان مغلق. وسارت التظاهرة اخرى في بلدة حبيش في محافظة ادلب (شمال غرب)، ورفعت خلال التظاهرة لافتة كتب عليها «صامدون». وبدأ من اشرفة الفيديو ان معظم التجمعات حصلت في مناطق غير مأهولة بكثافة، وفي ساحات صغيرة، او طرق فرعية. وسارت تظاهرة طلابية في كلية الزراعة في جامعة حلب (شمال) هدف خلالها المتظاهرون «حرية للابد، غصبا

وقال رشان ان منطقة الجبسة في درعا (المنطقة الشرقية من المحافظة) التي «تعتبر معقلا للجيش السوري وانخل التي تتواجد فيها قوات النظام والمتابعة ودرعا المحطة في كلية الاقتصاد حيث حصل التجمع في مكان مغلق. وسارت التظاهرة اخرى في بلدة حبيش في محافظة ادلب (شمال غرب)، ورفعت خلال التظاهرة لافتة كتب عليها «صامدون». وبدأ من اشرفة الفيديو ان معظم التجمعات حصلت في مناطق غير مأهولة بكثافة، وفي ساحات صغيرة، او طرق فرعية. وسارت تظاهرة طلابية في كلية الزراعة في جامعة حلب (شمال) هدف خلالها المتظاهرون «حرية للابد، غصبا

قوات عسكرية كبيرة تضم الاف الجنود وعشرات الاليات العسكرية المنطقه»، ونفذت القوات الامنية حملة مدهامات في مدينة نوى في المحافظة قتل فيها خمسة عناصر على الاقل من مجموعة مسلحة منشقة، كما قتل ثلاثة عناصر من قوات الامن. وقال عضو اتحاد تنسيقيات حوران (التي تشمل درعا) لؤي رشان لووكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «ديابات القوات النظامية دخلت منذ ساعات الفجر الاولى مدينة نوى التي تعرضت لاطلاق نار عشوائي من رشاشات ثقيلة، كما نفذت هذه القوات حملة مدهامات واسعة واقتحامات لمنازل تم احراقها وتخريبها». وقال عضو اتحاد تنسيقيات حوران لؤي رشان لووكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «ديابات القوات النظامية دخلت منذ ساعات الفجر الاولى مدينة نوى التي تعرضت لاطلاق نار عشوائي من رشاشات ثقيلة، كما نفذت هذه القوات حملة مدهامات واسعة واقتحامات لمنازل تم احراقها وتخريبها».

قوات عسكرية كبيرة تضم الاف الجنود وعشرات الاليات العسكرية المنطقه»، ونفذت القوات الامنية حملة مدهامات في مدينة نوى في المحافظة قتل فيها خمسة عناصر على الاقل من مجموعة مسلحة منشقة، كما قتل ثلاثة عناصر من قوات الامن. وقال عضو اتحاد تنسيقيات حوران (التي تشمل درعا) لؤي رشان لووكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «ديابات القوات النظامية دخلت منذ ساعات الفجر الاولى مدينة نوى التي تعرضت لاطلاق نار عشوائي من رشاشات ثقيلة، كما نفذت هذه القوات حملة مدهامات واسعة واقتحامات لمنازل تم احراقها وتخريبها». وقال عضو اتحاد تنسيقيات حوران لؤي رشان لووكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «ديابات القوات النظامية دخلت منذ ساعات الفجر الاولى مدينة نوى التي تعرضت لاطلاق نار عشوائي من رشاشات ثقيلة، كما نفذت هذه القوات حملة مدهامات واسعة واقتحامات لمنازل تم احراقها وتخريبها».

بيروت - عمان - دمشق - وكالات: قتل 22 شخصا بينهم 11 جنديا نظاميا ومنشقا في اعمال عنف واشتباكات في مناطق مختلفة من سورية الاحد، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وقرره بريطانيا. وقال المرصد ان خمسة اشخاص قتلوا «في محافظة حمص (وسط)، ثلاثة منهم بينهم طفل في اطلاق رصاص في احياء البياضة والخالدية والقصور في مدينة حمص، وطفلة استشهدت اثر اطلاق نار من رشاشات ثقيلة في مدينة الرست». كما سقط عنصر من قوات الامن النظامية خلال اطلاق نار في حمص. في ريف دمشق، قتل شاب في مدينة دوما في اطلاق نار من قوات سورية في محافظة حماة (وسط)، قتل ثلاثة مواطنين في اطلاق نار من قوات نظامية في بلدي موك والطامنة، بحسب المرصد. في محافظة ادلب (شمال غرب)، قتل مواطنان في مدينة شرق في اطلاق نار من القوات العسكرية السورية. وقال المرصد في بيان ان قوات النظام التي اقتحمت السبت سراق «احرقت منازل عشرات النشطاء المناوئين عن الانتظار في المدينة». وأشار المرصد إلى «اشتباكات بين مجموعة مسلحة منشقة وقوات نظامية حاولت اقتحام مدينة اريحا في ادلب». و«فاد المرصد وناشطون الاحد عن حملات هدم واعتقال في مناطق مختلفة وعن اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات منشقة سقط فيها عدد من القتلى. فقد قتل «عنصران من المجموعات المسلحة المنشقة في مدينة اعزاز في حلب (شمال) التي شهدت»، بحسب المرصد، «اشتباكات استخدمت خلالها القوات النظامية الرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون». و«اضاف البيان ان «كثيرين من اهل المدينة نزحوا في اتجاه قرى وبلدات مجاورة». كما تدور اشتباكات في منطقة الجبسة في محافظة درعا (جنوب) اثر «اقتحام

بحث توزيع مساعدات سعودية للاجئين السوريين في الدول المجاورة

الرياض - ف ب: بحث رئيس هيئة الهلال الاحمر السعودي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض الاحد مع رؤساء جمعيات الهلال والصليب الاحمر في تركيا والاردن ولبنان آلية توزيع المساعدات للاجئين السوريين. وتكررت وكالة الانباء الرسمية ان الامير بحث مع نظيره الاردني محمد الحديب، والتركسي احمد لطفي عكاوي ورئيس الصليب الاحمر اللبناني سامي الدحاح «آلية توزيع المساعدات الانسانية المقدمة من المملكة للاجئين السوريين» في هذه الدول. و«اضافت ان رؤساء هذه الجمعيات قدموا شرحا عن اعداد اللاجئين السوريين في بلدانهم والبالغ عددهم قرابة 80 الفا في الاردن و20 الفا في تركيا، و15 الفا في لبنان والمساعدات الممكن تقديمها لهم». وقد دعت الامم المتحدة الجععة إلى جمع اموال من المجتمع الدولي بقيمة 84 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين في الاردن ولبنان وتركيا والعراق، وفق المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة. ووضع برنامج عمل مشترك بقيادة المفوضية تساهم فيه سبع وكالات للامم المتحدة و27 منظمة غير حكومية وحكومات من اجل تقديم حاجات اللاجئين. وهدف الخطة دعم أكثر من مئة ألف لاجئ سوري طوال الاشهر الستة المقبلة. ولا تشمل الخطة الحاجات في داخل سورية.

محادثة جزائرية روسية حول التطورات الأخيرة في سورية

الجزائر - يو بي آي: أجرى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الأحد محادثات بالعاصمة الجزائرية مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، حيث تناولت التطورات الأخيرة في سورية والوضع في ليبيا والعلاقات الثنائية. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان ان بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس ديمتري ميدفيديف إلى منطقة الشرق الأوسط الذي وصل السبت إلى الجزائر في زيارة رسمية سيستغرق مع المسؤولين الجزائريين إلى وضعية العلاقات الثنائية بين البلدين اللذين يحييان الذكرى الخمسين لإقامة هذه العلاقات، كما سيبحث المسائل السياسية والإقليمية وبالخصوص التطورات الأخيرة لازمة السورية، والوضع في ليبيا. وصرح مدلسي قبل ايام في حوار بثته قناة «روسيا اليوم» بأن موقف الجزائر من الأزمة السورية يقوم على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى واحترام المبادئ والقانون الدولي «وتحفظ على أي تدخل اجنبي في أي دولة كانت» مشيراً إلى «تطابق المواقف الجزائرية مع المواقف الروسية بالنسبة لازمة السورية».

اعتقال عشرة سوريين ادعوا انشقاقهم عن النظام بعد هروبهم من المكان المخصص لاقامتهم في الاردن

عمان - ف ب: اكد مصدر امني اردني الاحد اعتقال عشرة سوريين الاسبوع الماضي، ادعوا انهم عسكريون منشقون عن النظام على اثر هروبهم من المكان المخصص لاقامتهم في مدينة المرقق شمالي المملكة. وقال المصدر لووكالة فرانس برس طالباً عدم كشف اسمه ان «الاجهزة الامنية اعتقلت الاسبوع الماضي عشرة سوريين ادعوا انهم عسكريون منشقون عن النظام اثر هروبهم من المكان المخصص لاقامتهم في مدينة المرقق» (70 كلم شمال عمان) قرب الحدود مع سورية. و«اضاف ان «الاجهزة الامنية المختصة تواصل تحقيقاتها معهم للتأكد من هوياتهم». من جهة، قال ضابط كبير منشق عن قوات الامن السورية انه «بعد التنسيق مع جماعاتنا في الداخل تبين ان هؤلاء العشرة ليسوا منشقين عن النظام وانما مدسسين دخلوا الاراضي الاردنية للتجنس على اللاجئين السوريين في المملكة». وأشار الى «وجود تنسيق للتأكد من صحة ادعاء أي عسكري سوري يدعي انشقاقه عن النظام».

واضاف ان «الاجهزة الامنية المختصة تواصل تحقيقاتها معهم للتأكد من هوياتهم». من جهة، قال ضابط كبير منشق عن قوات الامن السورية انه «بعد التنسيق مع جماعاتنا في الداخل تبين ان هؤلاء العشرة ليسوا منشقين عن النظام وانما مدسسين دخلوا الاراضي الاردنية للتجنس على اللاجئين السوريين في المملكة». وأشار الى «وجود تنسيق للتأكد من صحة ادعاء أي عسكري سوري يدعي انشقاقه عن النظام».

اردوغان: يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ إجراء بشأن سورية

اوباما يؤيد مساعدة المعارضة السورية وعنان يقوم بمهمة دبلوماسية في موسكو



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لدى لقائه معوت الامم المتحدة كوفي عنان

دون ان تتخلى بالكامل عن نظام الاسد. ودبلوماسيا، صرح الامين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي ان تحصي الرئيس السوري لن يتكون مطروحا خلال القمة العربية التي ستعقد في بغداد في 29 الشهر الحالي، موضحا ان القمة «ستبحث الموضوع السوري كيند اساسي في اطار القرارات التي صدرت من المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية». وبدأ نائب وزير الشؤون الخارجية

من جهتها، اشارت الولايات المتحدة الى ان «الوقت الروسي ازاء التطور العسكري في مناطق شمالي سورية، وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه اشار الى «حلحلة» في الموقف الروسي. وتحدثت تركيا الان جماعات المعارضة السورية الرئيسية وتاوي قيادات الجيش السوري الحر المعارض على جانبها من الحدود المشتركة. وقال منصور «علنت عدم المشاركة في مؤتمر اصدقاء سورية في اسطنبول لأنها أصلا تأتينا بالنسبة عن القرارات الصادرة بحق سورية ولكن ان نحضر بوقف اطلاق النار والسحب الفوري للأسلحة الثقيلة من المناطق السكنية والسماح بدخول المساعدات الانسانية». ومع استمرار اراقة الدماء دون ظهور ما يشير إلى توقيها يقوم وفد عنان بجهود لحل الأزمة حيث زار موسكو في محاولة للحصول على دعم روسي قوي لجهوده الرامية إلى وقف اطلاق النار.

القانون الدولي.. إننا نسعداء لإتفاقنا (مع الولايات المتحدة) بهذا الشأن». ويبلغ طول الحدود المشتركة بين تركيا وسورية 1910 كيلومترات. كما نقلت وكالة الاناضول عن اردوغان أنه ناقش مع اوباما دور كل من إيران وروسيا والصين بشأن الوضع في سورية. وقال اردوغان «زيارتي لإيران تتعلق بالوضع في سورية»، مشيراً إلى اعترافه بالتوقف في طهران خلال رحلة العودة من كوريا الجنوبية إلى بلاده في 28 آذار (مارس) الجاري. ويأتي هذا الإعلان فيما التقى كوفي عنان بعد ظهر الاحد في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والرئيس الروسي دميتري مدفيديف. وسيؤرخ عنان لاجتماع بين الثلاثاء والاربعاء لاجراء محادثات مع القادة الصينيين. وتأملمجموعة الدولية في ان تمارس روسيا ضغوطا على دمشق لوقف العنف. وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت الجمعة ان هذه الزيارة تهدف إلى تحليل «سبل التوصل إلى تسوية للنزاع السوري».

اعترضت روسيا والصين الحليقتان مع سورية على قرارين لمجلس الامن الدولي يندان بالرفع الذي يمارسه النظام السوري ضد المعارضة والذي اوقع أكثر من تسعة الاف قتيل منذ بدء الاحتجاجات الشعبية قبل عام بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال مسؤولون في موسكو وبيكين ان الاربعاء على الجانبين في مجلس الامن يدعم وساطة كوفي عنان لوضع حد لعام من اعمال العنف في سورية ويطالب دمشق بتقديم اقتراحاتها للتسوية في اسرع وقت. وشددت روسيا مجددا على القسم

موسكو - ف ب: ابدى الرئيس الامريكي باراك اوباما الاحد تأييده لتقديم مساعدة غير عسكرية للمعركة السورية فيما قام بعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الكائن في عمان بزيارة الى موسكو سعياً لوقف روسي مساعد لهمته للضغط على حليفها سورية من اجل وقف العنف. والتقى اوباما ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاحد على ضرورة ارسال مساعدات «غير عسكرية» إلى المعارضة السورية بما في ذلك معدات الاتصالات، بحسب ما افاد نائب مستشار الامن القومي الامريكي بي رودس. والتقى اوباما واروغان اللذان اجتمعا في سيول مشية قمة حول الامن النووي على ان اجتمعا «اصدقاء سورية»، الذي سيغدق في الاول من نيسان (ابريل) في اسطنبول بحسب ان يسعى إلى تزويد المعارضة بالمساعدات غير القتالية والادوات الطبية. وكانت واشنطن عبرت عدة مرات عن معارضتها تسليم اسلحة للمعارضين السوريين.

موسكو - ف ب: ابدى الرئيس الامريكي باراك اوباما الاحد تأييده لتقديم مساعدة غير عسكرية للمعركة السورية فيما قام بعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الكائن في عمان بزيارة الى موسكو سعياً لوقف روسي مساعد لهمته للضغط على حليفها سورية من اجل وقف العنف. والتقى اوباما ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاحد على ضرورة ارسال مساعدات «غير عسكرية» إلى المعارضة السورية بما في ذلك معدات الاتصالات، بحسب ما افاد نائب مستشار الامن القومي الامريكي بي رودس. والتقى اوباما واروغان اللذان اجتمعا في سيول مشية قمة حول الامن النووي على ان اجتمعا «اصدقاء سورية»، الذي سيغدق في الاول من نيسان (ابريل) في اسطنبول بحسب ان يسعى إلى تزويد المعارضة بالمساعدات غير القتالية والادوات الطبية. وكانت واشنطن عبرت عدة مرات عن معارضتها تسليم اسلحة للمعارضين السوريين.

وزير الخارجية: لبنان سينأى بنفسه عن أي قرار يضر بسورية في قمة بغداد

بيروت - من ليلي بيسام: أكد وزير خارجية لبنان عدنان منصور في بيان سنيائي بنفسه عن أي قرار يضر بسورية ويسم باستقرارها وحدتها في إجماع القمة العربية المقرر عقده بعد ايام في العاصمة العراقية بغداد. وتعقد القمة العربية في الفترة من 27 إلى 29 آذار (مارس) وستكون أول قمة تعقد في بغداد منذ غزو الرئيس العراقي الراحل صدام حسين للكويت عام 1990 وتعتر حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي القمة أحد محتمات دبلوماسية في عراق ما بعد صدام. وقال منصور في مقابلة هاتفية مع رويترز سخن منسجم عن موقفه بشأن سياسة التي بالنفس عن كل ما يضر سورية ويسم باستقرارها وحدتها، أي ومسألة الإرهاب وطبعاً الوضع في سورية. مؤتمر لشأن يفتتحه في بيروت من 11 إلى 13 آذار (مارس) في محاولة للحصول على دعم روسي قوي لجهود الرامية إلى وقف اطلاق النار.

مدينة سمرين منكوبة اثر دخول الجيش السوري اليها ليومين

وفي المستشفى لا يزال هناك معدادات مغطاة بالدماء ويقع دماء على الاسرّة والارض. والكثير من الرضوي يوسف وحاولوا الفرار قتلوا، وقال يوسف وهو احد السكان ان «قناصة اطلقوا النار عشوائيا على كل الذين حاولوا الفرار». وخاض جنود الجيش السوري الحر والجيش وعادوا صراعاً بعد شارع وحول بعد منزل. وقال ابو عمر ان «المعارك لم تستمر لفترة طويلة لان عناصر الجيش السوري الحر لم يجدوا مقاومة

نددوا بالصمت العربي تجاه القضية الفلسطينية... وستخرج مسيرة مماثلة الاحد القادم في الدار البيضاء عشرات الوف المغاربة خرجوا بمسيرة للتضامن مع القدس الشريف بعاصمة الرباط



محتجون مغاربة يرفعون لافتات تدعو لنصرة القدس في الرباط

أو أنشطة الجمعية دخول كافة ممثلي البرلمانات الأعضاء والأعضاء المشاركين، إلى أراضيه».

وعدا الحكومة التي يرأسها عبد الإله بن كيران زعيم الحزب إلى المبادرة باستقبال حكومة حماس في أقرب وقت وتندد محمد الهاللي، نائب رئيس حركة التوحيد والإصلاح الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، معتبرا أن حضور عضو الكنيست الصهيوني يمثل خطرا في ظرفية الربيع العربي، وقال أن هناك من يحاول أن يلغم الانفراج الذي عرفه المغرب بالنتيجة ونهج سياسة العزوب إلى إثارة إشكالات ثقافية وفكرية».

رسميا بالدخول إلى المغرب وأن الشعب المغربي عبر أكثر من مرة على أنه لا يسمح بأي صهيوني على أرضه مهما كانت الأسباب والظروف.

واعتبر مصطفى بابا الكاتب الوطني لشبيبة الحزب أن حضور وفد ممثل لإسرائيل الكائن بالغرب والتمنوب، جريمة ترتكب في حق الشعبين المغربي واللسطيني، وقال «لا يمكننا كناضلين ومغاربة وأمام التزامنا أمام أمنا وأمام شعبنا وأمام قضايانا إلا أن ندين هذا الاستقبال».

وعرب عن تفهمه للالتزام المؤسسة البرلمانية حيال بنود اللائحة الداخلية التي تنص على وجوب ضمان البرلمان المغربي الذي يستضيف اجتماعات و/

المعمل بشكل جماعي في مواجهة كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وشهد المهرجان بان الموقف الفلسطيني للعدالة والتنمية هو مقاطعة اجتماع الدورة الثامنة للجمعية المغربية للاتحاد من أجل المتوسط احتجاجا على حضور ممثلين للكيان الغاصب، خاصة مع استعداد الشعب المغربي لتنظيم مسيرة التضامن من أجل القدس، بسبب تمادي الكيان الصهيوني في الخطرسة والتكثيف بالمشيطين، واستمراره في اعتقال كل من رئيس المجلس التشريعي البرلماني، عزيز الدويك، والنواب الكيان الصهيوني في سجون

بالإرهايين على أرضه، وكان يجب على الحكومة أن تحبر البرلمان الأوروبي بأن المغرب سيعتقل هذا العضو الإسرائيلي ما إن تطأ قدمه البلاد، مطالبا في الآن نفسه بطرد عضو «الكنيست» فوراً من أرض المغرب.

وقالت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين التي دعت للوقفة، في كلمة القاها أمين عام حزب الأمة محمد مرواني، إن هذا «الشنيع يأتي والشعب المغربي يعد لسيرته الكبرى ليوم فاتح نيسان (ابريل) بمدينة الدار البيضاء من أجل القدس، وفي وقت يستعد فيه أحزاب العالم للزحف نحو القدس لكسر الحصار عنها وإيقاف الجرائم الصهيونية ضد القدس وضد المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها في إطار مسيرة العدالة العالمية وارتفاع حدة الجرائم الصهيونية ضد غزة وعموم فلسطين».

وجددت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة استنكارها وبشدة لهذا العمل التطبيعي الذي وصفته بـ«المستفز»، مطالبة بطرد الصهاينة من أرض المغرب، ومؤكدة رفض المطلق لأي تطبيع مع الصهاينة تحت أي مبرر أو غطاء كان.

وأعلنت في بيان أرسل لالقدس العربي، إنداتها لجميع المبادرات الداعية للتطبيع مع الكيان الصهيوني باعتبارها خيانة حقيقية لدماء الشهداء وسيرة الفداء في فلسطين محملة المسؤولية لجميع الجهات الواقعة وراء مسلسل التطبيع داعية الشعب المغربي لمشاركة الحضور والوفاء في المسيرة الشعبية المزمع تنظيمها بالبيضاء يوم الأحد القادم ودعمها بالمشروط لخيار المقاومة في مواجهة الخطرسة الصهيونية.

وأختار حزب العدالة والتنمية تدبير مشاركة عضو الكنيست الإسرائيلي للبرلمان المغربي التي بنفسه ويحكمته عن منح تأشيرة الدخول للمغرب والسحابا فرفقه البرلمان من هذا المؤتمر وقال عبد العزيز العاربي، رئيس الفريق المشاركة في الأنشطة التي يشارك فيها ممثل عن الكيان الصهيوني الغاصب، «و لا يمكن بأي حال من الأحوال أن

بين موقفه المعروف المناهض لكل أشكال التطبيع مع الدولة العبرية والتزامات المغرب الدولية وهو يقود الحكومة ويتولى الدكتور سعد الدين العثماني احد ابرز قياديه وزارة الخارجية التي تمنح تأشيرات الدخول للوفود الرسمية التي تزور المغرب وقال مسؤولون بالحزب ان الوزارة لم تمنح الوفد الاسرائيلي تأشيرة الدخول.

وكان حزب العدالة والتنمية من اشد المنتقدين للحكومات المغربية السابقة في مسألة التطبيع مع الدولة العبرية وشارك بكثافة في احتجاجات ومسيرات تندد بحضور اسرائيلي سياسي او يقفني او رياضي او فني التي استمرت حتى الان رغم اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي بالرباط.

ويشارك راقصان اسرائيليان في المهرجان الدولي للرقص الشرقي، والذي تحفنه مراكش منصف ايار (مايو) القادم وحسب برنامج المهرجان يشارك «اسرائيليين» في الاشراف على تدريب المشاركين على الرقص الشرقي، وهما الراقصة «الاسرائيلية» سيمون جوزمان التي تعد منتجة المهرجان، والراقص «الاسرائيلي» اسي عسقال مصمم الازياء العالي وصاحب مدرسة الرقص الشرقي بـ«اسرائيل».

ويذكر تنظيم مثل هذا المهرجان في الظروف الحالية غضب العديد من الجهات المدنية والحقوقية المناهضة للتطبيع مع «اسرائيل» واستياء الجهات الراقصة لتنظيم أية مهرجانات ذات طابع لا يتناسب وظرفية المغرب الحالية الراضة لتبذير الاموال واستعمالها في نطاق غير اخلاقي.

وحدد الحنجون امام البرلمان امس بالجهات التي تقف وراء استعداء الصهاينة للمغرب، ورددوا «شكون استدعى الصهيوني لى خاشوك أو خاشوني».

والمحكومات امشأت وجات والتعبير هو هو».

وقال خالد السفياني منسق مجموعة من اهل الدار البيضاء في المؤتمر الإسرائيلي حضر للمغرب بدعوة من قيادة مؤتمر البرلمان الأوروبي وليس بدعوة من المغرب وأن هذا القول مرفوض ومردود عليه لان المغرب بلد ذو سيادة، ومن حقه ان يرفض استقبال من مسام

من أجل القدس وفلسطين، تندرج في الفعاليات التي تستيق المسيرة العالمية إلى القدس، وتنظيمنا لهذه المسيرة راجع لما يتعرض له القدس من مخططات التهويد وما يعانيه القديسون من تضيق على يد سلطات الاحتلال ومحاولات تهجيرهم».

ومن المقرر ان يخرج المغاربة يوم الأحد القادم بمسيرة مماثلة بالدار البيضاء دعت لها الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق وقالت جماعة العدل والاحسان انها ستارك في تلك المسيرة ايضا.

مكنا يوم 30 آذار (مارس) الجاري الذي يصادف الذكرى الـ 63 ليوم الارض في فلسطين.

وندد المشاركون في مسيرة أمس التي دعت لها «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة» المغربية من جماعة العدل والاحسان وشبه المظاهرة بـ«الصمت العربي تجاه القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف وما يتعرض له من مؤامرات صهيونية وأمريكية يشارك بها الحكام العرب».

ورفع الحنجون لافتات وشعارات تدعو للتطبيع وتدعو لنصرة القدس، ومدنيين وبطواط الأنظمة العربية مع الكيان المحتل في جرائم ضد الفلسطينيين وما يتعرض له مدينة القدس من مخططات التهويد وما يعانيه القديسون من تضيق على يد سلطات الاحتلال ومحاولات تهجيرهم».

وعرفت ساحة باب الأحد وسط مدينة الرباط والشوارع المحاذية لها منذ ساعات الأولى توافد عشرات من كل جهات ومدن المغرب وتقدم المسيرة مجلس إرشاد جماعة العدل والاحسان وأعضاء الأمانة العامة للدارة السياسية.

وشرعت اللجنة المنظمة منذ ساعات الأولى في الاستقبال وقود المشاركين، وتقديم كافة التسهيلات والإرشادات اللازمة لتتم المسيرة في أحسن الأحوال، وانتظم المشاؤون في صفوف مترابطة متوشحين بالأعلام والشارات ورافعين لافتات الرامزة للفضية ومركزيتها في وجدان الشعب المغربي.

وقال عبد الصمد قنص منسق الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة «إن المسيرة

الاسبان يدلون بأصواتهم في الانتخابات الإقليمية وتوقع فوز حزب راخوي

تعداد سكانها ارا مليون نسمة. ويتولى الحكم في استورياس الآن حزب منتدى استورياس وهو حزب منشق عن حزب الشعب، ويقول الحطون إنه من المحتمل أن يشكل الحزبان حكوما ائتلافية محافظة في استورياس.

وبعدما تولى راخوي مقاليد السلطة في كاتون أول/ديسمبر الماضي ركز على استعادة القوة التقديرية لأسبانيا.

وقد أعلنت الحكومة من تخفيضات في الإنفاق وزيادات في الضرائب بقيمة 15 مليار يورو (19,5 مليار دولار).

ومن المتوقع أن تخفض الحكومة 35 مليار يورو أخرى في محاولة للحد من عجز الموازنة من 8,5 ٪ من إجمالي الناتج المحلي عام 2011 إلى 5,3 ٪ وهو الهدف المتفق عليه مع الاتحاد الأوروبي.

وتشير استطلاعات الرأي إلى ان سياسيات حزب الشعب التقشفية لم تؤثر بقوة على فرصه في الانتخابات الإقليمية.

ومع ذلك أرجأت الحكومة عرض موازنة 2012 لما بعد الانتخابات خوفا من أن تحرمها تخفيضات الإنفاق من تحقيق فوز في أندولوسيا.

وتشير صحيفة «إلبايس» إلى أن راخوي يتتبع الآن بسيااسة أكثر من أي رئيس وزراء اسباني منذ أصبحت البلاد ديمقراطية بعد وفاة الديكتاتور فرانثيسكو فرانكو عام 1975.

وقال الحطون إن تحقيق انتصار في أندولوسيا ونتائج جيدة في استورياس سوف يمنح الحكومة السلطة المطلقة لتطبيق إجراءات الحد من العجز والإصلاحات الاقتصادية للمبيرة.

مدريد - د ب ا: بدأت عملية التصويت امس الاحد في منطقة أندولوسيا اكبر منطقة جنوب اسبانيا حيث من المتوقع ان يحقق حزب الشعب المحافظ الذي يتنمى له رئيس الوزراء ماريانو راخوي فوزا تاريخيا في انتخابات البرلمان الإقليمي.

ومن شأن نجاح حزب الشعب في أندولوسيا تعزيز سيطرته على أسبانيا حيث ان الحزب يحكم بالفعل 11 من بين 17 منطقة حكم شبه ذاتي ومعظم المدن الكبرى، ويضطر حزب الشعب بأغلبية مطلقة في برلمان الدولة بعد الإطاحة بالحكومة الاشتراكية في الانتخابات العامة التي أجريت في تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

ويشار إلى أن أندولوسيا احتفظت باحتفاظها بأسبانيا حيث أسبانيا حيث تعداد سكانها 4,8 مليون نسمة تخضع للحكم الاشتراكي منذ ثلاثة عقود.

ولكن استطلاعات الرأي توقت حصول حزب الشعب على أغلبية ساحقة في المنطقة التي تعد أحد أفقر المناطق في أسبانيا حيث يبلغ معدل البطالة فيها 31 ٪. وهذا يعد أعلى بكثير من المعدل العام في البلاد وهو 23 ٪ والذي يعد الأعلى بالفعل في الاتحاد الأوروبي.

كما إن سمعة الحزب الاشتراكي عانت أيضا من فضيحة كان عليها مسئول كبير في منطقة أندولوسيا والذي تم سجنه على خلفية شكوك بقبوله رشوات وتحويل أموال عامة إلى أصدقائه واستخدامها لشراء مخدرات.

كما تجرى الانتخابات في منطقة استورياس في شمال اسبانيا والتي يبلغ

صحيفة اسكتلندية تنشر التقرير الكامل عن إستئناف المقرحي ضد حكم إدانته بتفجير طائرة لوكربي

لندن - يو بي اي: قالت صحيفة «صندي هيرالد» الاسكتلندية امس الاحد، إنها نشرت في موقعها الإلكتروني التقرير الرسمي الكامل المتكون من أكثر من 800 صفحة حول الإستئناف الذي قدمه الليبي عبد الباسط المقرحي ضد حكم إدانته بتفجير طائرة لوكربي عام 1988، والذي أدى إلى مقتل 270 شخصا.

وقالت الصحيفة أن تقرير اللجنة الاسكتلندية لمراجعة القضايا الجنائية يحتوي على معلومات مفصلة عن الأسباب التي يمكن أن تقود إلى جريمة المقرحي وإخلاء سبيله (وقتها) من السجن، وقررت نشره بعد أن ظل رهن السرية 5 سنوات وأثر حصولها على إذن من المقرحي باعتقادها بأن نشره يصب في المصلحة العامة.

وأضافت أنها ستتيح للجمهور الاطلاع بنفسه على تحليل الأدلة التي كان من شأنها أن تقود إلى تبرئة المقرحي بعد أن نقتحت محتويات التقرير لحماية أسماء المصادر السرية والمعلومات الخاصة، والذي كان المقرحي أرسل نسخة كاملة منه إلى وزير العدل الاسكتلندي كيني مكاسكيل قبل أن يقرر إخلاء سبيله في آب/أغسطس 2009.

وأشارت الصحيفة إلى نشر التقرير سيضيف ثقلا للانداءات المطالبة بإجراء تحقيق علني كامل حول تفجير لوكربي بعد إعلان ناشطين، من بينهم جيم سوير الذي لقيت أبنته حتفها في لوكربي، أنهم سيقدون إستئنافا جديدا أمام المحاكم الاسكتلندية لتبرئة المقرحي حتى وفاته كونه يعاني من مرض مؤبوس من شأنه، وكان المقرحي أعلن برأته من تفجير طائرة لوكربي، ونقل كتاب للسرية الذاتية صدر هذا الشهر عنه قوله إن «التهمة التي وجهت ضده كانت ملفقة، كما أن الأدلة التي اطلع عليها الإدعاء لم تمر إلى الدفاع جراء وجود ضغوط هائلة لإدانته».

وأورد الكتاب الذي وضعه جون أشتون العضو سابق في فريق الدفاع عن المقرحي، أن الأدلة «تتضمن عملية إقحام لحمار هيجرو التريون من العاصفة البريطانية لنند في الساعات الأولى من صباح يوم 21 كانون الأول/ديسمبر 1988، وإمكانية أن تكون سمحت بزراع العيوو المتناسقة بين أمثلة ركاب طائرة بان اميران التي ماتت في الغيتش».

ونسب الكتاب إلى المقرحي قوله إنه «تم حثه على إسقاط الإستئناف ضد إدانته بتفجير طائرة لوكربي مقابل السماح بإطلاق سراحه في وقت مبكر من السجن، خلال لقاء خاص بين عبد العاطي العبيدي وزير الخارجية في حكومة العقيد معمر القذافي ووزير العدل الاسكتلندي مكاسكيل».

وكرر المقرحي في آب/أغسطس 2009 سحب الإستئناف الذي رفعه ضد حكم إدانته، وتم لاحقا إخلاء سبيله من السجن لأسباب إنسانية.

وكانت محكمة اسكتلندية في كامب زيسيت في هولندا اذانت المقرحي عام 2001 بتفجير طائرة لوكربي وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة، وقررت السلطات الاسكتلندية الإفراج عنه في آب/أغسطس 2009 لأسباب إنسانية بعد إصابته بسرطان البروستاتا، وسمحت له بالعودة إلى ليبيا ليموت هناك بعد أن قُتر الأطباء أنه لن يعيش أكثر من 3 أشهر.

بعيدا انفجر الملق وصل البرلمان الإسباني ولكنها من قبل كانت تغلق الهاتف، وعبأت المهاجون أنفسهم في ليتفادي الترحيل، لكن هذه الرواية تبقى غير مقبولة من طرف عدد من الخبراء والنشطاء الضحية وتتساءل الجالية المغربية والمنظمات الحقوقية علاوة على بعض الأحزاب السياسية الإسبانية عن السر في تكتم وزارة الداخلية الإسبانية عن وجود العسري في المستشفى والقول بترحيله إلى المغرب، ولا يستطيع عبد الله العسري الحديث بسبب الشلل الخطير الذي أصيب به لكي يقدم روايته للأحداث.

ويندد اصداق الضحية بموقف السفارة المغربية التي رفضت التدخل في البدء، وصرحت ناشطة حقوقية مغربية نادية العثماني «ماذا كان سوف يحدث لو ان اسبانيا تعرض لحادث مثل هذا في المغرب».

«أفكار الجالية المغربية الذين يتابعون هذا الملف يؤكدون أن الدبلوماسية المغربية تحركت

قضية مهاجر مغربي تعرض للشلل في مركز أمني تصل الى البرلمان الإسباني واستياء من تهاون دبلوماسية الرباط



الضحية عبد الله العسري في المستشفى بعدما أصيب بالشلل

مركز الشرطة وساعتين بعد ذلك يصاب بالشلل.. الحكومة من جانبها تؤكد أن عبد الله هو الذي تسبب في إصابته بالشلل، لكن هذه الرواية تبقى غير مقبولة من طرف عدد من الخبراء والنشطاء الضحية وتتساءل الجالية المغربية والمنظمات الحقوقية علاوة على بعض الأحزاب السياسية الإسبانية عن السر في تكتم وزارة الداخلية الإسبانية عن وجود العسري في المستشفى والقول بترحيله إلى المغرب، ولا يستطيع عبد الله العسري الحديث بسبب الشلل الخطير الذي أصيب به لكي يقدم روايته للأحداث.

ويندد اصداق الضحية بموقف السفارة المغربية التي رفضت التدخل في البدء، وصرحت ناشطة حقوقية مغربية نادية العثماني «ماذا كان سوف يحدث لو ان اسبانيا تعرض لحادث مثل هذا في المغرب».

«أفكار الجالية المغربية الذين يتابعون هذا الملف يؤكدون أن الدبلوماسية المغربية تحركت

تحقق الشرطة الإسبانية في ملف مهاجر مغربي تعرض لاعتداء مفرض في مركز أمني تسبب له في الشلل وعدم القدرة على الكلام، وانفجرت هذه القضية التي وصلت إلى البرلمان رغم محاولة أواسط اسبانية التستر عليها، في حين يسود أواسط الجالية المغربية في هذا البلد الأوروبي استياء جراء تهاون دبلوماسية الرباط في الدفاع عن هذا المتضرر.

وتعود وقائع هذا الملف الشائك إلى يوم فاتح مارس الجاري عندما أوقفت الشرطة المغربي عبد الله العسري في مدينة إدايدلخرا وسط اسبانيا ونقلته إلى مركز أمني بعدما تبين له عدم توفره على وثائق الإقامة ويوجد في وضع غير قانوني.

وهذا الحادث الذي يعتبر عاديا في مستشفى مدينة الشرطة يوميا لعشرات المهاجرين المغاربة الذين لا يتوفرون على بطاقة الإقامة بشكل قانوني وترحيلهم نحو المغرب نظرا للقررب الجغرافي، إلا أن ما يعتبر عاديا تحول إلى مأساة حقيقية بعدما تبين أن عبد الله العسري يوجد في مستشفى مدينة إدايدلخرا وهو مصاب بالشلل ولا يقدر على الكلام، ويكتشف اصداق الضحية الذين يقفون معه في منزل واحد أنه في أعقاب اعتقال عبد الله العسري سالوا عنه خلال الأيام اللاحقة عدة مرات لدى الشرطة، وكان الجواب هو انه جرى ترحيله إلى المغرب، وعند الاتصال به لدى عائلته في مدينة أسفي جنوب المغرب كان الجواب بالثني.

وبعد مرور أكثر من اسبوعين اتصل طبيب بأصدقائه الضحية ليخبرهم أن صديقا لهم اسمه عبد الله العسري موجود في المستشفى ومصاب بالشلل نتيجة الحرف السياسي واجتماعيا وقتها، فقد طرح جرح اليسار الموحد القضي في البرلمان الإسباني مطالبا الحكومة بضرورة توضيح هذا الحادث ومتساخلا «كيف يعقل أن يدخل شخصا



رئيس الوزراء الأردني عون الخصاونة

الاجتماعية دون أي حساب من أي نوع لنصف الشعب الذي تقلقه عمليات سحب الجنسية.

بمعنى آخر ترضى وزارة الداخلية عددا محدودا جدا من محترفي إصدار بيانات التجنيس لكنها تتلاعب في الأثناء بمشاعر أكثر من نصف الشعب الذي يعتبر قودا لعمليات سحب الجنسية.

يثبت ذلك عمليا مسألة يلاحظها الجميع وفقا للنشطاء السياسيين خالد رمضان فلا أحد يريد مخاطبة «المكون الفلسطيني» أو مفاهيم العدالة والدولة المدنية خصوصا أثناء التقاهم على صفة قانون الانتخاب فالدولة تكافئ أصحاب الصوت العالي وتجاهل بطريقة مريبة الغالبية الراشدة العاقلة الصامته حتى الآن.

رمضان وغيره يشيرون إلى أن الدولة المدنية لا تسحب الجنسية من مواطنيها ولا تحلقها.

وفكرة الاعتراف بان الجنسية تعلق اليوم في وزارة الداخلية تحت الاسم الرمزي الحركي «ت.س» يعني «تحت السحب» تخطط لإرضاء بعض القاطعات لكنها تقول بوضوح وبدون غموض

ضجيج تهمة التجنيس السياسي يعبث بتوازنات التفاوض على قانون الإنتخاب

الأردن: جنسية معلقة وتحت السحب عشية الإنتخابات... المكون الفلسطيني خارج مفاوضات الحكم والمعارضة

علنا عدة مرات عن رأيه بخصوص مبدأ سحب الجنسية الذي لا يمكنه الموافقة عليه إطلاقا فيما فهمت «القدس العربي» مجددا وبمباشرة من الخصاونة الأسبوع الماضي أن موقفه بالخصوص لم يتغير قائلا: لا زالت لا أستطيع فهم حرمان أي مواطن من جنسيته وتحت أي ذريعة.

لكن اليوم يجتهد مطبخ سحب الجنسية في وزارة الداخلية ويقرر إبلاغ الأشخاص الثلاثة الذين روجوا الاتهامات التجنيس علنا ومن بعدهم جميع الأردنيين بأن سحب الجنسية متواصل في الواقع ولكن بطريقة مضملة التعاقفية «خبرني» «تعلق الجنسية» خصوصا وان صحيفة «سبرني» الإكترونية المتميزة أعادت تسليط الضوء على الموضوع مستندة إلى تقرير «أصل اليوم» عبر النحدث عن رجال أعمال أردنيين من أصل فلسطيني علقت جنسيتهم على نحو غادر ومفاجئ بعد مراجعة إحدى الدوائر الرسمية لغرض نقل ملكية ذلك بالتاكيد يحصل لهدف مضمهر حسب كل

الجسسية لم تتوقف خلافا لما أعلنه رئيس الوزراء عون الخصاونة بل تتواصل ولكن تحت اسم جديد هو «تعلق الجنسية»، الأمر الذي يكرس مجددا الأردن باعتباره البلد الوحيد في العالم الذي تعلق فيه جنسيات المواطنين وفقا للحصافي طارق تحدث عنها لـ«القدس العربي».

ولذلك وفي التوقيت الحالي سبب ومبهر على الأرجح لكن السؤال ما هو؟.. الإجابة في ضوء الواقع ليست صعبة إطلاقا فثلاثة نشطاء عدا ونقدا يدعون أنهم يمثلون الشعب الأردني وحركاه صرحوا علنا بأن الحكومة تتبع التجنيس السياسي وهو لا رد عليهم الوزير يعود نفسه وكذلك وزير الشؤون السياسية حيا القراله عدة مرات مكذبين روايات بعض المثقفين المعارضين عن التجنيس السياسي.

وقد أبلغ الوزير القرالة «القدس العربي» مباشرة على هامش عدة مناسبات بأن الحكومة لم تجنس ولو فلسطينيا واحدا، فيما كان الخصاونة يعرب

عنوان «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ظهر تقرير صباح أمس الأحد في عمان يكشف بصفة رسمية عن عدم توفيق عمليات سحب الجنسية من أردني الأصل الفلسطيني له بالتاكيد ما يبرر حكاية من في ضوء الضجيج الإتهامي المثار ضد الحكومة بعنوان «التجنيس السياسي».

واضح تماما بأن طرفا رسميا أو أمنيا في وزارة الداخلية التي يقودها الجنرال محمد الرعود تسعى لطماننة نخبة ضيقة من أصحاب الصوت العالي الذين تلاعبوا بالحقائق ووزعوا تهمة ضد الحكومة الحالية قوامها السعي لتجنيس عشرات الآلاف من الفلسطينيين عشية الانتخابات العامة المرتقبة في البلاد.

والأوضح أن هذا الطرف إختار صحيفة «العرب اليوم» المحلية لإرسال الرسالة الجديدة والتي تقول للرأي العام ضمنا: إطمأنوا عمليات سحب



الانقلابيون يحاولون تطبيع الوضع للخروج من عزلتهم الدولية... والبلاد وسط فوضى

متمردو الطوارق يتقدمون باتجاه الشمال... والجيش المالي يعلن صد الثوار



جنود ماليون خارج أسوار مدينة كيدال لحمايتها من المتمردين الطوارق

وفي اتصال هاتفي مع رئيس السنغال عبد الله واد، أكد سانوغو أن «الرئيس توري وعائلته في مكان آمن وتحت الحماية».

خصوصاً مع السفير الفرنسي كريستيان روابيه، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي الذي يسيطر عليه الانقلابيون.

للموالمين للرئيس السابق، وجرى زعيم الانقلابيين الكابيتن امادو سانوغو من مقره في كتختا كاني بالقرب من باماكو سلسلة من اللقاءات

توري والذين ازدادت عزلتهم في الخارج كما في مالي في الوضع حد لعدم الاستقرار في البلاد والسطرة على الوضع إزاء احتمال هجوم مضاد

الفرنسي كريستيان روابيه، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي (او آر تي ام) الذي يسيطر عليه الانقلابيون، والحاد أعلنت نيروبي اجلاء وزيره خارجية كينيا وزيمبابوي بطاشرة مستأجرة بعد ان علقا في مالي بعد الانقلاب.

ودان الانقلابيون عمليات النهب الواسعة في العاصمة، ويحاولون فرض النظام ودعوا «جميع الجنود الى العودة الى كتختاتهم»، متكرين قادة الوحدات قائمهم مسؤولون عن رجالهم. وقالت جماعة «انصار الدين» من الطوارق المتمردين ان مقاتليها حاصروا واحدة من اهم البلدات الشمالية مؤكدين انهم سيطبقون الشريعة الاسلامية.

وذكرت الجماعة في بيان «بفضل الله تعالى وبركاته، استمكن قريبا من السيطرة على ارضنا في كيدال»، احدى اهم مدن شمال شرق مالي، بعد اربعة ايام على الانقلاب العسكري.

وجماعة «انصار الدين» هي تنظيم اسلامي قاتل الى جانب حركة ازواود القومية للتحرير من اجل استقلال موطن الطوارق بالاضراب عن المطعم.

والجاء في رسالة بعضها احد المسؤولين الى وكالة فرانس برس «يوجد 14 متنا في غرة فاسماحتها 12 مترا مربعا، ونظام كل ثلاثة على فراش واحد».

ويحتجز هؤلاء في كتختا كاني العسكرية على مشارف باماكو حيث يسعي سانوغو الى تعزيز الانطباع بأنه يسيطر على الوضع، ويعد اجتماعات ويصدر العديد من الاعلانات العامة.

واجرى سانوغو من مقره في كتختا كاني بالقرب من باماكو سلسلة من اللقاءات خصوصا مع السفير

عواصم - وكالات: صد الجيش المالي الأحد هجوما جديدا شنه المتمردون الطوارق في شمال البلاد في أعقاب الانقلاب الذي يسعي زعماءه الى استعادة النظام بعد الاطاحة برئيس البلد في غرب أفريقيا.

وصرح المتمردون في وقت سابق انهم يتقدمون نحو مدينة كيدال الشمالية الرئيسية، الا ان مسؤولا في الجيش في المدينة صرح لوكالة «فرانس برس» انه تم صد المتمردين.

وقال المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن هويته «قمنا بصد هجوم للمتمردين الاسلاميين»، في اشارة الى احدى الحركتين المتمردين اللتين تقطنان من اجل استقلال موطن الطوارق في الثلث الشمالي من البلاد.

ويتعتبر الطوارق وهم قبائل صحراوية تسكن شمال مالي، اقلية في هذا البلد التزماني الاطراف، وقاموا بالعدوان من الانقفاض في العقود الاخيرة احتجاجا على ما يصفونه باهمال الحكومة لهم.

وفي 17 كانون الثاني (يناير) شنوا اول تمرد لهم منذ العام 2009، ساعدتهم في ذلك عودة المقاتلين المدجنين بالسلاح والتدريب على المعارك من ليبيا حيث كانوا يقاتلون لحساب الزعيم الليبي معمر القذافي.

واستولت قواتهم على العديد من البلدات واسرت عشرات الجنود الذين ترددهم انهم اما محتجزون او قتلى، ما اثار غضب قوات الجيش من طريقة تعامل الجنود مع النزاع.

وتصد الجنود الغاضبون على الحكومة في باماكو الاربعة، واعلن قائدهم الكابيتن امادو سانوغو الخميس انهم اطاحوا بالرئيس امادو توماني

الجزائر تؤمن حدودها مع مالي عقب الانقلاب وترسل 1600 عسكري إضافي

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

قالت مصادر أمنية لـ «القدس العربي» ان السلطات الجزائرية قلقة من الوضع الذي تعيشه مالي عقب الانقلاب الذي شهدته هذا البلد الجار، وانعكاسات الاضطرابات التي يعرفها على الامن القومي للجزائر، مشيرة الى انه تقرر تعزيز الامن على الحدود الفاصلة بين البلدين، تسدحا لأي اختراق محتمل لعناصر مسلحة للحدود الجزائرية - المالية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان السلطات الجزائرية قررت مباشرة عقب الانقلاب الذي وقع في باماكو إرسال 1600 عسكري إضافي كأول دفعة من التعزيزات الأمنية، موجهة في الحدود بين البلدين تعيش حالة استنفار قصوى منذ وقوع الانقلاب، وان الرقابة الأمنية على الحدود تم تكثيفها في الأيام القليلة الماضية، وكرت ان دعات إضافية قد يتم إرسالها إذا توصل الوضع على ما عليه، مؤكدة على ان السلطات الأمنية والعسكرية الجزائرية تراقب الوضع عن كثب، وتسعى لجمع اكبر معلومات ممكنة عن تطورات الموقف في باماكو، وتأمل في ان يتم استئاب الامن في اسرع وقت ممكن.

شدت المصادر نفسها على ان الجزائر تسعى أيضا للتشبيك مع الدول الجارة مالي، والتي يعينها أيضا استقرار الوضع الأمني هناك في أعقاب الانقلاب الذي شهدته هذا البلد، خوفا من الانعكاسات الخيومية على هذه الدول التي تقاسم مع مالي حدودا برية.

وتخشى السلطات الجزائرية استقلال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الأوضاع الخطيرة في مالي من أجل ارتكاب مزيد من الاعتداءات، وكذا الحصول على كميات إضافية من الأسلحة والذخيرة، خاصة وأن هذا التنظيم الإرهابي الذي يجعل من شمال مالي أحد اهم معاقله يتفوق على إمكانيات جعله قادرا على فرض نفسه على سير الأحداث.

كما ان الجزائر لا تنظر بعين الرضى إلى التدفق المتزايد للجائحين الملميين، الذين بدأوا يهفرون إلى المناطق الجنوبية للجزائر، علما وان بعض الأرقام تتحدث عن وجود 17 ألف لاجئ مالي فوق التراب الجزائري، وهو رقم مرشح لارتفاع خاصة في ظل التطورات الأخيرة، وهو الأمر الذي جعل السلطات الجزائرية تقرر علق حدودها البرية مع مالي، لكن ذلك يبقى غير كاف لوقف تدفق اللاجئين، وكانت الحكومة الجزائرية قد ادانت الانقلاب الذي وقع في مالي، علما وأنها كانت قد مرتت قرارا في الاتحاد الإفريقي يرفض الاعتراف بالانظمة التي تقوم على أساس انقلاب عسكري.

انقلاب مالي يحرك خليطا من عدم الاستقرار في منطقة الساحل

الحكم مدني بعد انتزاعها في انقلاب عام 1991 يعجز ترك منصبه في أعقاب انتخابات في ابريل نيسان بعد فضائه فترتين متتاليتين في السلطة فاز بهما في انتخابات.

لكن محللين قالوا إنه في ظل خروج هذه المساحات الشاسعة من الشمال فعليا من تحت سيطرة حكومته وفي ظل وفود الاف المشردين بسبب انتشار التمرد هناك فسيفسون من الصعب ان لم يكن مستحجلا اجراء انتخابات ذات مصداقية الشهر المقبل.

وهناك شكوك في ان بعض اعضاء حكومة توري تسامحوا سرا مع شبكات المتمردين والقاعدة في الشمال لكي يتمكنوا من الاستفادة من تهريب المخدرات المربح والانشورن غير الشروعة الاخرى التي تزدهر في المنطقة.

ويقول المتمردون الذين يقودهم الطوارق انهم يريدون انشاء دولة مستقلة في انحاء المنطقة وقال يوريبا ديكو رئيس لجنة الدفاع والامن ببرلمان مالي لرويتز قبل الانقلاب ان المتمردين ليس لديهم جدول اعمال سياسي واضح، واصف بهم يريدون فقط ان يتمكنوا من تهريب الاسلحة والمخدرات عبر الشمال. هم لا يريدون الامن حقا».

غير ان دبلوماسيا اعطى رأيا اكثر دقة عن التمرد الاخير للطوارق قائلا انه في حين

البلاد، ولا يستطيع قادة الانقلاب فيما يبدو السيطرة على جنودهم مما نتج عنه قيامهم بالتهرب عن اطلاق النار العشوائي في الشوارع الامر الذي لا يبشر بالخير في المستقبل القريب.

وقال جويتشوا «لا يوجد جدول اعمال واضح، ما سيحدث لاحقا غير واضح تماما»، وقال يابني من الجماعة الدولية لمعالجة الازمات «هذا يعطي بالفوضى»، وازادت حالة الضبابية يوم الجمعة عندما قال الاتحاد الإفريقي انه تلقى معلومات تفيد بأن الرئيس توري لا يزال في مالي حيث يحصيه الموالون له في منطقة ليست بعيدة عن باماكو.

وقالت منظمة العفو الدولية ان قادة الانقلاب اعتقلوا عدة اعضاء من حكومة توري، وطالبوا بإطلاق سراحهم.

ورغم الصورة العامة لتوري على انه «جندي الديمقراطية»، الثابت قال محللون ان داعميين غربيين مثل فرنسا والولايات المتحدة لم يكونوا راضين عن جهود حكومته في مواجهة الفساد وحلقاتها في شمال مالي الصحراوي الثاني.

وقال جويتشوا «هناك رأي يقول انه يستخدم حجة مكافحة الارهاب كعامة له في السلطة»، ويستشهد بخاوف ايضا بشأن الفساد في حكومة مالي.

وكان توري الذي فاز باوراق اعتماده الديمقراطية من خلال الاسراع لتسليم السلطة

من الانقلاب جنوبا عبر الصحراء، ويتسبب مثل هذا العنف بالفعل في ارقاء الدماء في نيجيريا حرام.

وقال جيليس يابي مدير مشروع غرب أفريقيا بالجماعة الدولية لمعالجة الازمات ومقره دكار لرويتز «لا يوجد مؤسف بوضوح بالنسبة الي... هذا يخلق احدى اكثر الدول استقرارا في غرب أفريقيا في حالة من عدم الاستقرار».

وقالت نادية ناتا مسؤولة الحكم السياسي في مبادرة المجتمع المفتوح لغرب أفريقيا (اوسيو) «يجب الان التحل للنزاعات بالاسلحة، انها اشارة سيئة لدول اخرى في مرحلة تعزيز الديمقراطية فيها».

وتوفر الولايات المتحدة تدريبا للجيش المالي على مكافحة الارهاب، وقال قائد الانقلاب وهو الكابيتن امادو سانوجو رئيس للجنة الوطنية لعودة الديمقراطية واستعادة الدولة انه تلقى تدريبا من مشاة البحرية والخابرات الامريكية.

لكن الانقلاب الذي نفذه فيما يبدو ضل هذا متوسطو الرتبة وصرغار سيضع نهاية لثل هذا الدعم في الوقت الحالي، وعلق البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي والفوضية الأوروبية المعونات المالية على مالي.

وتعهد قادة الانقلاب بإعادة السلطة الى رئيس منتخب ديمقراطيا «بمجرد اعادة توحيد

والدة محمد مراح تشعر بالغضب وبالندم



محمد مراح

■ تولوز - ف ب: زليخة عزيري امرأة غاضبة من ابنها محمد مراح لأنه قتل بدم بارد سبعة أشخاص في جنوب غرب فرنسا، وغاضبة من نفسها لانها لم تنجح في منعه من ارتكاب هذه «الجرائم الجنونية».

وقال جان ايف غونيو محامي زليخة انه لم يكن لوكلته «ادنى فكرة عما سيحصل».

واضاف «الاربعة انقلبت حياتها رأسا على عقب وانهار كل شيء من حولها».

نهار الاربعة تبليت زليخة ان ابنها محمد البالغ 23 من العمر هو القاتل الذي اعدم بدم بارد ثلاثة اطفال واستاذنا في مدرسة يهودية وثلاثة مطلقين بين 11 و 19 آذار/مارس في تولوز ومونتوبان، وحوصر محمد مراح في شقته في تولوز بعد عملية مطاردة.

اكثر من 50 حزبا تونسيا تجتمع حول «الفكر البورقيني» لتعزيز المعارضة

من جهة اخرى، يحاول رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي الذي تولى الحكم اثر الثورة وحتى انتخابات تشرين الاول/اكتوبر العودة الى الساحة السياسية من خلال تنظيم تجمع كبير السبت في المنتسكين بسقط راس اب الاستقلال الحبيب بورقيبة.

وقال قائد السبسي وجه في اواخر كانون الثاني/يناير نداء الى «كل القوى السياسية والفكرية الوطنية التي رفض التنازل عن العنق (...)» لتجميع طاقاتها المادية والمعنوية حول بديل يعزز التوازن السياسي، واعلنت تشكيلات سياسية ليبرالية ومن اليسار مشرعا للدمج في ما بينها ضمن حزب التجديد وحزب العمل التونسي والمستقن.

ودخلت عبرها من الحركات القديمة والوسطية المراحل الاخيرة مثل الحزب الديموقراطي التقدمي والحزب الجمهوري.

وتبع ايضا ثورة 14 كانون الثاني/يناير الرهبي الذي يضم 11 تشكيلا سياسيا دفعتها لعودة الى الساحة السياسية من خلال التحالف الاحزاب «الاستورية» التي تقول انها تسير على خط بورقيبة لكنها كانت ايضا اعضاء في حزب التجمع الدستوري الديموقراطي برئاسة علي والذي تم حله.

التفاعة والقدرة على ادارة البلاد»، وقال الناطق باسم الجمعية الوطنية للفكر البورقيني قاسم مخلوف لوكالة فرانس برس ان هذا اللقاء الذي يعقد تحت شعار «بدعوة من الامة، هو بمناسبة لجمع الاحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني الذين يدعمون الفكر الاصلاحي البورقيني والمتمسكين بقيم الاعتدال والتسامح».

وكان بورقيبة اول رئيس لتونس بعد انتهاء الحماية الفرنسية (1881-1956)، وقد توفي في السادس من نيسان/ابريل 2000 عن 96 عاما بعدما ازاحه رئيس وزرائه في حينها بن علي في 1987.

وتشهد الساحة السياسية التونسية جسلا حادا بين الاحزاب السياسية وخصوصا النهضة وشريكه اليساريين في الحكم، والائتمر من اجل الجمهورية والكتل والقدميين والعلمانيين.

وفي مواجهة صعود الاسلاميين الذين يطالبون بتطبيق الشريعة واعتبارها مصدرا رئيسا للتشريع في الدستور، تحاول المعارضة التي تريد بناء دولة مدنية وحديثة، توحيد صفوفها في تحالف واسع، وشهد اليسار والوسطية عدة تحالفات دمج او تقارب وهناك اخرى متوقعة.

■ المنسكير (تونس) - ف ب: اجتمع أكثر من خمسين حزبا سياسيا تونسيا السبت في المنسكير وسط شرق تونس لرض صفوف المعارضة ومواجهة الخلافي الحاكم بزعماء حزب النهضة الإسلامي.

وشارك في هذا التجمع الذي نظمته «الجمعية الوطنية للفكر البورقيني»، والذي يضم ايضا حوالي 525 جمعية تونسية، رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي الذي تولى شجرة رئاسة الحكومة 2011 والثانية بعد رحيل زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011.

وفي خطاب امام آلاف الأشخاص، دعا قائد السبسي الى تنظيم استفتاء في حال الضرورة لعودة سلطة تطبيق الشريعة كصديق رئيسي للتشريع في الدستور والحل، المسألة التي تخارفا بين الاسلاميين والليبراليين، واصاف «اتفاقنا عند نقل السلطة على ان صياغة الدستور وتنظيم الانتخابات المقبلة يجب ان يجرى خلال مهلة سنة لتكتنا تلاحق من الاسف ان الحكومة ليست في عجلة للقاء» وبعودا بعد اربعة اشهر من توليها السلطة».

من جهة، قال احمد نجيب الشابي الرئيس التاريخي للحزب الديموقراطي التقدمي ان «الشريعة وحدها لا تكفي، يجب ان نبرهن على

«غاضبة تتساءل لماذا فعل ابنها ذلك بها»، لكنها ايضا والدة في حداد «لانها فقدت ابنها» الذي قتل في الهجوم الاخير الخيمس على الشقة بعد مفاوضات دامت 32 ساعة.

وتتساءل والدة مراح التي تشعر بالذنب ويتأنيب الضمير «هل كان يمكنني توقع ذلك؟ هل كان في امكاني منع حصول ما حصل؟»، ففي سن ال16 ترك محمد مراح المدرسة وبدأ يرتكب جنحا كالسرقة واعمال العنف. وفي حزيران/يونيو 2010 قدمته عائلة شكوى بعدما ارغم عن عمل قديمة وابنه لم تنجح في منح ابنها تعذيب وضرب الشقة هذا الفتى لدى اعتراضها على الامر.

ويصف الان بيان الطبيب النفسي الذي عالج في 2009 والدة محمد مراح، بانها ربة اسرة «عاجزة عن تربية اولادها ولم تنجح في منح ابنها الحنان الذي كان بحاجة اليه والذي تشكل بين المدارس الداخلية والاسر التي تستقبل القصر الجانحين ومراكز الأحداث».

وقال احمد مروان الذي عرف نفسه على انه متحدث باسم فصيل جنود لا التابع لحركة طالبان الباكستانية لرويتز «ترب محمد مراح مع طالبان الباكستانية في وزيرستان الشمالية».

وتابع «لكن ليس لديناي معلومات بشأن الهجمات في فرنسا، ليس لنا صلة بذلك».

ولم يرد تأكيد مسيرات لمزاعم مروان، وقال رئيس المخابرات الداخلية في فرنسا انه لا يوجد أي دليل على انتماء مراح لأي شبكة اسلامية متطرفة.

وعادة ما يجد المتشددون الاجانب ملاذا لدى طالبان الباكستانية، قام بزيارات الى المناطق القبلية مظلة لعدة فصائل باكستانية متشددة تعمل في المناطق القبلية بشمال غرب باكستان على طول الحدود مع أفغانستان.

وقال اثنان من القيادات البارزة في طالبان الباكستانية لرويتز ان أكثر من 800 فرنسيا يتواجدون في وزيرستان الشمالية وهم اعضاء في مجموعة كبيرة من المتشددين الاجانب تدعى الجهاد الاسلامي، ويدين هؤلاء بالواء للتنظيم القاعدة ويعملون بشكل وثيق مع طالبان الباكستانية.

وعلى صعيد منفصل قال مسؤولو مخابرات باكستانيون ان 15 متشددا واربعة جنود قتلوا في اشتباك بين مقاتلي طالبان وقوات الجيش في وانا بمنطقة وزيرستان الجنوبية السبت.

فصيل لطالبان الباكستانية يزعم ان السلاح الفرنسي قُدر في باكستان

شقيق منفذ هجمات تولوز يمثل امام قاض بتهمة التواطؤ في القتل

لكن احد رفاق الخلية التي كان ينتمي اليها محمد مراح، أكد لهدة الصحفية لوكالة فرانس برس ان هذا اللقاء «كان هو من اعد، القاتل» وقال عندما كان شقيقه ياتي الى غرفة الاستقبال، كان (محمد) يخفي راسه ويستعجب منه».

واضاف هذا الرجل الذي رفض الكشف عن هويته «لقد اعناه فرسا عندما يحتوي على التاشيد اسلامية وودي انفجارات، كان يتسبم اليها بقوة من الصباح حتى مساء (...)» وحسب صديق مغاربي، كان القرص يتحدث عن اشخاص تعرفوا المذبح وعن نفوس فاسدة ستذهب الى الجحيم، كان الامر لا يطاق».

وكان عبد القادر مراح معروفا لدى الشرطة، فهو سلفي واصولي متفندق، وحسب مصدر اممني، وعلى غرار شقيقه الاصغر، قام بزيارات الى المناطق القبلية الباكستانية، وتظهر في 2007 انه متطوّر في شبكة لنقل جهاديين في العراق، لكنه لم يتهم من ذلك.

في باريس وتولوز توكريما لذكرى ضحايا محمد مراح، قال متحدث باسم حركة طالبان الباكستانية اسن الاحد ان السبلح الذي قتل سبعة اشخاص في فرنسا وزعم ان له صلة بتنظيم القاعدة قدرب مع فصيل تابع لطالبان الباكستانية في معسكر قرب الحدود مع افغانستان.

مارس في تولوز ومونتوبان، لكن شقيقة عبد القادر كان يرافقه عندما سرق الكرتان النارية التي استخدمها عندما هاجم ضحايا، وقد كان اثنتا توقيفه انه اراقق شقيقه الاصغر في محل وكيل شركة ياماها في السادس من آذار/مارس ليطلب منه تعطيل نظام الرصد في عجلتي الدراجة.

وحسب مصدر اممني، فانه اشترى بعض الحاجيات لمتابعة شقيقه، لكن طبيعة هذه الحاجيات لا تزال مجهولة.

والثاء جلسات الاستماع الى اقاله، اعرب عبد القادر عن مراح المعروف بالنزاهة منذ وقت طويل بالاسلام اريدائكي، عن «اعتزاز»ه، باعمال شقيقه الاصغر ذي السوابق والذي تحول الى مجاهد زار افغانستان وباكستان ويعدني الانتماء الى تنظيم القاعدة، كما اعلن مصدر اممني.

لكنه نفى مساعدة شقيقه في قتل ضحايا، وحتى الان، لم تكشف دراسة محتوى اجهزة الكمبيوتر العائدة له عن أي امر قاطع ولا تم العثور على اسلحة او متفجرات في منزله، وفقا للمصدر الامني.

والثاء فترة التفاوض مع رجال وحدة النخبة في الشرطة الذين كانوا يحاولون التوصل الى اقاغه بالاستسلام، بذل محمد مراح جهودا لبقاء شقيقه خارج القبية، حسب ما نقلت صحيفة لوجورنال دو ديمانش عن محققين.

«لم يتوقع من تكرار عبارة انه لا يتقي في نفسه» ورفض ان يكون له أي تاثير في ايمانه، فقما شقيقه على انه «تعلم الاسلام بنفسه» وقر القرآن بغيره في السجن، كما قال المحققون.

عواصم- وكالات: مثل عبد القادر مراح، الشقيق الاكبر لنفذ هجمات تولوز (جنوب غرب فرنسا)، الاحد في باريس امام قاض بتهمة التواطؤ في القتل وتشكيل عصابة ارهابية لاعاد لاعمال ارهابية.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة التحريز سمحت باثبات وجود ائله خطيرة و متطرفة تجعل من مشاركته في ارتكاب جرائم مرتبطة بعمل ارهابي امرا محتملا.

واضحت نيابة باريس في بيان ان عبد القادر مراح (29 عاما) مثل امام قاضي تحقيق في قضايا مكافحة الارهاب الذي يسيطر على الاربح اتمامه ووضع في الحبس الاحتياطي في اطار تحقيق قضائي مفتوح بشأن الاتهامات الموجهة ضدّه.

واوضحت النيابة ان التحقيقات التي اج

الإخوان يؤكدون وجود مؤامرة تدعما دولة أجنبية.. الدول العربية تطلب من مصر دفع ثمن البترول مقدماً.. عمر سليمان ينفي ترشحه ثم يؤكد للوفد قبوله الترشح

تهديدات بانقلاب عسكري إذا سيطر الإسلاميون على الدستور.. أو حل مجلسي الشعب والشورى



– على الرغم من أنني ترعرت في الدعوة الإسلامية إلا أنني أعاتب نفسي كل العتاب على الرغم من وجود الإحراج اتي وضعت الدعوة الإسلامية بشكل كبير في ذلك الحرج الشديد فعدت أن أجن ونهيت أي طبيب نفسي للعلاج بعد تلك الواقعة وأشعرني أني مازلت أناثما وانتظر أحداً يوقفني من نومي فانا مستاء مما حدث على الرغم من أنني قضيت حياتي ما بين الدعوة والإرشاد وما بين المساجد والسجون..

أريد أن أقول اعذروا الإنسانا كان مضغوطاً نفسياً من أجل خدمة الناس ولم أكن أتوقع أن هذا الموضوع سوف يصل إلى كل الحد، كما أن عملية التجميل جائزة شرعا ما لم تغير في خلق الله عز وجل، ولكن كل ما حدث بسبب الاضطرابات النفسية قبل العملية ويسبب الخوف والذعر بعد العملية وتحت تأثير المخدر.

– كل ما حدث في الشئخ زايد وحادثة السرقة لم أكن أشعر بها لأنني كنت تحت تأثير المخدر.

– أقسم بالله بأن هذا الأمر غير مدبر وغير مبيت وهذا يكفيني في هذه اللحظة الفارقة والمجزرة التي حدثت في وجهي؛

– منذ فترة طويلة تصل إلى عشر سنوات أعاني من هذه الجحة والألم، وقالوا إنها تسمى لدى الأطباء بتجميل.

وكل من سمع لي خطبا ومحاضرات كلمني في هذا الأمر ونصحني بمعالجة صوتي.

– لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ وما دخل انفه وتجميله بالحملة على الإسلام، إلا إذا كان يهتم حزبه بأنه يجارب الدين؟

لهم يا مالك الملك ارحمنا من أمثال هؤلاء الناس، أمين.

مد الخدمة لرؤساء تحرير

الصحف ورؤساء مجالس الإدارات

وأما زميلنا وصديقنا بهـ الأبخار، والأديب الكبير جمال الخطاطي، فقد عاوده يوم الأربعاء الحنين إلى مائة الإخوان، بقوله في عودته – نقطة عبور – «تفضل السيد رئيس مجلس الشورى الذي تولى منصبه منذ أيام، وهو في الأصل صيدلي وينتمي إلى جماعة الإخوان، تفعلت سياسته بإعلان اللد في الخدمة لرؤساء تحرير الصحف ورؤساء مجالس الإدارات، السؤال البيهبي هنا، ما علاقة سيادته بالصحف؟»

ما علاقة فخامته بالصحافة؟ هذا وضع غريب، شاذ يجب أن يوضع له حد، كان من المنتظر خلال الشهور التي تلت يناير أن يعاد النظر في أوضاع كثيرة، ولكن لم يحدث شيء، لم يتحرك شيء على أي جبهة، ومنها الصحافة التي ما تزال تتبع مجلس الشورى تماما كما كان الوضع في ظل النظام القديم والمستمر بكل تفاصيله فيما عدا ظهور جماعة الإخوان وبدء سيطرتهم على الدولة ومؤسساتها، وما يعد من إيجابيات الوضع قبل يناير، إنه لم يهأن في ظهور أحزاب على أسس دينية وهذا مبدأ معمول به منذ عقود طويلة، قبل وبعد ثورة يوليو، لكن لم تجاوز به يناير وهذا من عجائب مصر، صورة من المفروض أن ينتج عنها التقدم إلى الأفضل وبناء دولة حديثة».

القبطي محبوب عمر ومواقفه

من قضايا الوطن والمستقبل

والى نموذج آخر، فقد حزنّت لوفاة صديق عزيز هو الدكتور محبوب عمر، واسمه الحقيقي رؤوف نظمي، وهو قبطي، وكان شيعيا، وتم سجنه في فترة حكم خالد الزكر، وانضم بعد ذلك إلى المقاومة الفلسطينية في صفوف حركة فتح، وشهد المشاهد في الأردن ولبنان، وهي الفترة التي عمل فيها أصداء وزملاء مصريون مع الزعيمراحل ياسر عرفات مثل فارقوق القاضي اطال الله عمره، والراحل فهفي حسين، وكان رؤوف يسكن في شارع حوض الزير وهو قريب من حارتنا، في حي بولاق أبو العلا، وهو نفس الشارع الذي كان يسكن فيه صديق مشترك وهو صلاح الإخواني، وقام زميلنا والكااتب الإسلامي الكبير فهمي هويدى برشاء محبوب بقوله عن يوم الأربعاء في «الشروق»: «النموذج الذي قدمه محبوب عمر يجسد لنا أهم ما ننفقده هذه الأيام بإذاتنا، إن أنه يرتفاعة فوق الأيديولوجيا، وتظهره من الرواسب والمرارات واختياره الموقف الصحيح من القضية المرزية وانخراطه، في إنكار مدمش لذات، ثم كل من التقى معه على الهدف بصراف النظر عن هويته أو ملته أو جنسه، إذ لم يكن يهتم من يكون الشخص، لأنه كان مهجوسا بشئ واحد هو موقفه من قضايا الوطن والمستقبل، نفقذت محبوب عمر بشدة هذه الأيام، التي نشهد فيها استقطابا وتنازعا على الأنصبة واقتتالا بين وكاب السيفية، ناهيك عن الاعاء والتهرج والاتجار بالثورة والوطنية، نفقذت ذلك الاستعلاء فوق الصغار وذلك الصفاة في الرؤية والنظر، وذلك الزهد في الأضواء والمانصب، وذلك الإبرك العبيق لقيمة احتشاد الشرفاء فداعا عن مصالح الوطن وأحلام البسطاء، كان الأقدار اختارت له أن يظل مغمورا ومنكر لذات حتى في لحظة رحيله، التي حببها تزامن تلك اللحظة مع حدث وفاة البابا شنودة الأغرقي قمرص في بحر من الحزن، ولأن الأخير أعطى ما يستحقه، فقد وجدت أنه من الإنصاف أن نعطي محبوب عمر أيضا بعض ما يستحقه».

مناضلو اليسار

وفي نفس اليوم قال عنه زميلنا وصديقنا والمحدث الرسمي باسم حزب التجمع نبيل زكي في جريدة «الأهالي» – لسان حال الحزب: «كان محبوب عمر – رؤوف نظمي – طرأا غير عادي من مناضلي اليسار، فهو لا يتخلى مطلقا عن استقلاليتيه في الرأي والموقف حتى لو تعارض موقفه مع مواقف وواد ومؤسسن الحركة الماركسية في مصر من التيار الذي كان ينتمي إليه، من أمثال الدكتور فؤاد مرسيي والدكتور إسماعيل صبري عبدالله وسعد زهران، وقد واجه محبوب عمر متاعب كثيرة واتهامات متعددة تحملها في صبر عجيب رغم أن البعض حاربوه وقاطوه وحاولوا تشويه صورته، وتحطيمه، وشخصية وأسطورة» المناضل «ارنستو غيفارا» اجتذبت محبوب عمر، الذي لم يعرف لحظة دوام وأسكيتية في حياته الحافلة وقد وجد في الثورة الفلسطينية القضية التي يمكن أن تكون المحرك للتغيير في العالم العربي كله.

هكذا يطلوع محبوب عمر في صفوف الفلسطينيين، توجهه إلى قواعدهم في الأردن، ولكن بدلا من أن يقتصر دوره على علاج الصابيين باعتباره طبيبا، فقد حمل السلاح للقتال والصبح وثيق الصلة بشباب الحِميات الفلسطينية الذين يتطلعون إلى التحرير الكامل للتراب الوطني، ولعب – بالنسبة لهم – دور المنكر والموجه» رحم الله رؤوف نظمي أو محبوب عمر، ودمعة على فرقه.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنئ كروم:

عكست الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، مظاهر الغليان والاضطرابات التي تسود البلاد، والخاوف من الجهول القادم. وبالنسبة لانتخابات الرئاسة، فقد استمرت عملية سحب استمارات الترشح، وما فيها من مهازل، شاهدها زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب، وطلب من زميله المهوب مصطفى حسين أن يرسمها في «أخبار اليوم» يوم السبت وكان عنوانه عن اعتراف أحد المرشحين بأنه حرامي، وطارور من يطالبون سحب أوراق الترشيح، وأحدهم يصرخ قائلا للموظف، أنا انتشلت، وقام أحد الموظفين بالمناداة في ميكروفون قائلا: نرجو من المرشح المحتمل النشال رد المحفظة لصاحبها، المرشح المحتمل وديا، بدون فضاءح.

وواصلت الصحف نشر أخبار نفوق المزيد من الأبقار نتيجة الحمى القلاعية، مما أدى إلى قلة الإقبال على اللحوم وارتفاع أسعار الطيور والأرانب والسك إلى حوالة الضعف، واستمرار إضراب عمال هيئة النقل بالقاهرة وإنزال الجيش مئات الاتوبيسات لحل الأزمة، وقرارات اتحاد ككرة القدم بخصوص منبحة التراس الأهلي في بورسعيد، بحرمان النادي المصري من لعب مسمين، وعدم إقامة مباريات في الاستناد ثلاث سنوات، وحرمان جمهور النادي الأهلي من حضور أربع مباريات، ووقف كل من أحمد حسام ومدرب النادي مانويل جوزيه أربع مباريات وغرامة لكل منهما خمسة آلاف جنيه، وقيام مظاهرات في بورسعيد أدى إلى مقتل فتى وإصابة العشرات عندما حاولوا مهاجمة مقر شركة قناة السويس.

والى بعض مما عندنا:

أخبار متضاربة

حول ترشح سليمان للرئاسة

وقدم عمرو موسى أوراق ترشحه بعد أن جمع التوكيلات اللازمة، وتم نشر أخبار متضاربة عن ترشح اللواء عمر سليمان، ولكن زميلنا وصديقنا ورئيس «الإسبوع»، وعضو مجلس الشعب المسقل مصطفى كركي قال مساء الجمعة في برنامجه – منتهى الصراحة – في قناة الحياة التلفزيونية إنه اتصل شخصيا باللواء عمر، وسأله عن الأنباء المتواترة عن ترشحه وجمع توكيلات له، فنفى وأكد والغريب في مطلق أن المرشح، هو أن ترشح الجماعة – لا الحزب – عن المؤامرة وتهديد

لكن في اليوم التالي – السبت – نشرت «الوفد» تصريحات مخالفة تماما لعمر سليمان بأنها دلي لزميلنا هيثم محمد، أي أنه أما أدلى بها بعدما تحدث مع بكري، أو قبله، لأنها في يوم واحد، الجمعة، وكانت تصريحاته غريبة، إذا كانت صحيحة، إذ قال بالنص: «إنه حصل على سبعين ألف توكيل شعبي دون الاعتماد على ترشيح من نواب البرلمان حتى لا يحمل مجلسي الشعب والشورى أخطاء رئيس الدولة، وأن برنامجه الانتخابي يركز على القضاء على البطالة وتحقيق مطالب ثورة 25 يناير، وأن تشكيل الحكومة سيكون من شباب الثورة الذين ظلوا أنفسهم في عدم قدرتهم على تشكيل مجلس قيادة الثورة، التي قامت من أجل القضاء على الفساد ورفض التوريث، كما يتضمن البرنامج إعادة تقسيم اراضي الدولة على الشباب، وأن مقربين منه أصروا على ترشيحه رغبة من الشارع المصري، رغم موقفه الرافض في البداية للترشح في وقت وصلته رسائل من أحزاب عدة تطالب بترشحه، وأنه سيعلن قريباً في مؤتمر رسمي ترشحه لخوض انتخابات الرئاسة وسيكون شعار حملته الانتخابية هو سليمان خادم الشعب والفرقاء».

والمفّت في كلام سليمان قوله أنه سيشكل الحكومة من شباب الثورة، بينما عكسه سيشكلها الإخوان المسلمون – حزب الحرية والعدالة، ومن سيحالفون معه من الأحزاب الأخرى، أي أن سليمان يعرف أنه لو حصل رئيسا سيكلف الإخوان بتشكيل الحكومة، اللهم إلا إذا كان سيوقع بانقلاب يطرح به بنتائج انتخابات مجلس الشعب، وهذه النغمة أي حل مجلسي الشعب والشورى، بدأت تزدد بسبب الدعوى المرفوعة أمام المحكمة الدستورية العليا.

الطعن بدستورية انتخاب البرلمان

وقال عنها أمس – الأحد – زميلنا وصديقنا ياسر رزق رئيس تحرير «الأخبار»: «في الحادي عشر من ابريل القليل سوف تفتح هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية ملف الطعن على دستورية انتخاب البرلمان لتنظر فيه وتخلص في رأيها، ثم تحيله إلى هيئة المحكمة بأعضائها الباعث على عددهم واحداً وتعلن قاضيا، لتصدر حكما استرشادا برأي المفوضين، أو اهداء بما ينتهي إليه قرار أغلبية الأعضاء.

الطعن ينصب على أن التديلات التي أُنذلت على قانوني انتخابات مجلسي الشعب والشورى سمحت للحزاب بتقديم مرشحين لها على المقاعد الفردية التي كانت مخصصة للمستقلين دون غيرهم وفي ذات الوقت حرمت المستقلين من الترشيح بقوائم مخصصة لهم، على مقاعد القوائم التي خصصت للحزاب دون سواها، هناك سيناريوهات في هذا الشأن إذا كان الحكم – وفقا لتقديرات فقهاء الدستور – هو قبول الطعن.

الأول أن يصدر الحكم في مطلع العام القضائي المقبل الذي يبدأ في شهر أكتوبر، وفي هذه الحالة سيقتصر الأمر على إعادة إجراء انتخابات البرلمان، وفقا للدستور الجديد بعد إصلاح العوار في مواد القانون غير الدستورية.

الدستور موضع شبهة

في عدم مشروعيتها

لكن يظل الدستور نفسه موضع شبهة عدم مشروعيتها، لأن الذين صاغوه تصفهم اختارهم برلمان باطل، وتصفهم أعضاء في البرلمان الباطل! بل قد يقح الحكم في مشروعية ترشيح الرئيس المنتخب إذا كان ترشيحه تم بموجب توكيلات من ثلاثين عضواً أو أكثر من أعضاء البرلمان المحكوم ببطالانه، أو كان الترشيح قد تم بمقتضى تأييد حزب له عضو أو أكثر في هذا البرلمان! السيناريو الثاني أن يصدر الحكم بالبطالان قبيل انتهاء مرحلة الانتقال، أي قبل حسم الانتخابات الرئاسية وقبل استقالة الشعب على الدستور الجديد، حينئذ سيكون كل البلاء المؤسساتي الذي اقيم على غير أساسات، قد انهار تماما مثلما تطلّح أمواج الشيطان بقصور الرمال!

فسوف يترتب على ذلك بطلان انتخابات البرلمان، إبطال تشكيل الجمعية التأسيسية ومشروعها الدستوري، وكذلك بطلان ترشيح مرشحي الرئاسة الذين اعتمدوا في توكيلاتهم على أعضاء البرلمان أو الأحزاب ولد يدعوا لترشيحهم بتوكيلات شعبية من ثلاثين ألف مواطن على الأقل وهو أمر قد يقضي وقف إجراء انتخابات الرئاسة، وإعادة فتح باب الترشح من جديد، لتتمكن هؤلاء المرشحين المشار إليهم من الحصول على توكيلات جماهيرية، أو ربما إرجاء عملية الانتخابات الرئاسية لإجراء انتخابات برلمانية جديدة.

بالتالي، سيكون لزماً إعادة ترتيب أوراق العملية السياسية برمتها من جديد، من حيث كان يجب أن تكون، ابتداء بوضع الدستور، ثم إجراء الانتخابات البرلمانية، ثم الانتخابات الرئاسية، أي الرجوع بمرحلة الانتقال إلى نقطة البداية».

الإخوان يتهمون المجلس العسكري والحكومة بالعمل ضد مجلس الشعب

كما ازدادت العلاقات توترا بين جماعة الإخوان وحزبها الحرية والعدالة، وكل من المجلس العسكري والحكومة، وقد وجه الأنتخاب، الجماعة والحزب اتهامات لانتخبين بتفقد الثقة الأزمت قبل البلاء وتنتير فيها لاقبال حتى يتم توريث حكومة الحزب فيها عندما يتولى الحكم بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، ووصل الأمر إلى مستويات خطيرة بالتصريحات التي نشرتها «الحرية والعدالة» يوم السبت للدكتور محمود عزلان المتحدث الرسمي باسم الجماعة وأدلى بها لزميلنا عبدالرحمن أبو الغيط، وقال فيها: «الحكومة بيتني مؤامرة و خطة متعددة لتخريب قدرات الدولة وتشويه صورة حزب الحرية والعدالة عبر تعمد اختلاق أزمات جديدة للتضييق على المواطنين وإظهار مجلس الشعب في صورة العاجز، وأن الجماعة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه المؤامرة التي تشارك في أحد جوانبها سفارة دولة أجنبية وستعلن عن تفاصيلها قريبا، وكل الخيارات مفتوحة أمام الجماعة والحزب، بداية من سحب الثقة من الحكومة، ومطالبة المجلس العسكري بإقالتها، نهاية بالملجوع إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة قامت بتبديد أموال الصناديق الخاصة التي تقدر قيمتها بمائة مليار جنيه، بالإضافة إلى سعيها الحثيث للاقتراض من صندوق النقد الدولي دون خطة واضحة بهدف صرف الأموال قبل الإعلان حتى تكيل الحكومة القادمة مزيد من الفروض، وكذلك إغراق المواطنين في عدة مشاكل بداية من نقص انابيب البوتاجاز ونقص السولار والبنزين، وأخيرا، أزمة الانتخابات البرورية، وهناك محاولات تقوم بها بعض القوى وبالتالي من سفارة دولة أجنبية لإنشاء حزب جديد دوره إقامة عراقيل أمام الحكومة القادمة التي سيشكلها حزب الحرية والعدالة كونه لجنة بهدف صرف الهجوم الإعلامي المفرغ الذي يشهوه بصورة الحزب والأغلبية بالإضافة إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة

قامت بتبديد أموال الصناديق الخاصة التي تقدر قيمتها بمائة مليار جنيه، بالإضافة إلى سعيها الحثيث للاقتراض من صندوق النقد الدولي دون خطة واضحة بهدف صرف الأموال قبل الإعلان حتى تكيل الحكومة القادمة مزيد من الفروض، وكذلك إغراق المواطنين في عدة مشاكل بداية من نقص انابيب البوتاجاز ونقص السولار والبنزين، وأخيرا، أزمة الانتخابات البرورية، وهناك محاولات تقوم بها بعض القوى وبالتالي من سفارة دولة أجنبية لإنشاء حزب جديد دوره إقامة عراقيل أمام الحكومة القادمة التي سيشكلها حزب الحرية والعدالة كونه لجنة بهدف صرف الهجوم الإعلامي المفرغ الذي يشهوه بصورة الحزب والأغلبية بالإضافة إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة

قامت بتبديد أموال الصناديق الخاصة التي تقدر قيمتها بمائة مليار جنيه، بالإضافة إلى سعيها الحثيث للاقتراض من صندوق النقد الدولي دون خطة واضحة بهدف صرف الأموال قبل الإعلان حتى تكيل الحكومة القادمة مزيد من الفروض، وكذلك إغراق المواطنين في عدة مشاكل بداية من نقص انابيب البوتاجاز ونقص السولار والبنزين، وأخيرا، أزمة الانتخابات البرورية، وهناك محاولات تقوم بها بعض القوى وبالتالي من سفارة دولة أجنبية لإنشاء حزب جديد دوره إقامة عراقيل أمام الحكومة القادمة التي سيشكلها حزب الحرية والعدالة كونه لجنة بهدف صرف الهجوم الإعلامي المفرغ الذي يشهوه بصورة الحزب والأغلبية بالإضافة إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة قامت بتبديد أموال الصناديق الخاصة التي تقدر قيمتها بمائة مليار جنيه، بالإضافة إلى سعيها الحثيث للاقتراض من صندوق النقد الدولي دون خطة واضحة بهدف صرف الأموال قبل الإعلان حتى تكيل الحكومة القادمة مزيد من الفروض، وكذلك إغراق المواطنين في عدة مشاكل بداية من نقص انابيب البوتاجاز ونقص السولار والبنزين، وأخيرا، أزمة الانتخابات البرورية، وهناك محاولات تقوم بها بعض القوى وبالتالي من سفارة دولة أجنبية لإنشاء حزب جديد دوره إقامة عراقيل أمام الحكومة القادمة التي سيشكلها حزب الحرية والعدالة كونه لجنة بهدف صرف الهجوم الإعلامي المفرغ الذي يشهوه بصورة الحزب والأغلبية بالإضافة إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة

قامت بتبديد أموال الصناديق الخاصة التي تقدر قيمتها بمائة مليار جنيه، بالإضافة إلى سعيها الحثيث للاقتراض من صندوق النقد الدولي دون خطة واضحة بهدف صرف الأموال قبل الإعلان حتى تكيل الحكومة القادمة مزيد من الفروض، وكذلك إغراق المواطنين في عدة مشاكل بداية من نقص انابيب البوتاجاز ونقص السولار والبنزين، وأخيرا، أزمة الانتخابات البرورية، وهناك محاولات تقوم بها بعض القوى وبالتالي من سفارة دولة أجنبية لإنشاء حزب جديد دوره إقامة عراقيل أمام الحكومة القادمة التي سيشكلها حزب الحرية والعدالة كونه لجنة بهدف صرف الهجوم الإعلامي المفرغ الذي يشهوه بصورة الحزب والأغلبية بالإضافة إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة قامت بتبديد أموال الصناديق الخاصة التي تقدر قيمتها بمائة مليار جنيه، بالإضافة إلى سعيها الحثيث للاقتراض من صندوق النقد الدولي دون خطة واضحة بهدف صرف الأموال قبل الإعلان حتى تكيل الحكومة القادمة مزيد من الفروض، وكذلك إغراق المواطنين في عدة مشاكل بداية من نقص انابيب البوتاجاز ونقص السولار والبنزين، وأخيرا، أزمة الانتخابات البرورية، وهناك محاولات تقوم بها بعض القوى وبالتالي من سفارة دولة أجنبية لإنشاء حزب جديد دوره إقامة عراقيل أمام الحكومة القادمة التي سيشكلها حزب الحرية والعدالة كونه لجنة بهدف صرف الهجوم الإعلامي المفرغ الذي يشهوه بصورة الحزب والأغلبية بالإضافة إلى الشارع لإجبار الحكومة على الرحيل، أن الحكومة



الثورات العربية تنشئ عالما جديدا ذا قواعد جديدة هو عالم المسلمين الضخم ويجب على اسرائيل واليهود ان يتصرفوا بحذر شديد في مواجهة هذا العالم

جدعون ليفي

■ كان صوت الرجل عاصفا. هاتف في ساعة متأخرة من المساء وتحدث عن «عملية تنكيل»، كما قال تمت قبل بضعة ايام في المجمع التجاري في المالمه في القدس. وكان هانجا امتيحا خاصا باعتباره كان في الماضي يتراسس واحدا من أجهزة فوض القانون في اسرايل، بإزاء حقيقة ان الحادثة لم تحظ باي ذكر في وسائل الاعلام ولم تعقل الشرطة احدا.

تبعثت الصورة اول امس كامل خطرها، فقد نشر عوز روزنبرغ في صحيفة «هآرتس» أنه في مساء يوم الاثنين الماضي داهم مئات من مشجعي بيتار القدس المجمع التجاري، وشاغوا بعنف وقسوة وهنقوا متافقا عنصريا وبصقوا على عاملات عربيات وضربوا بالهراوات وبالركل وقبضات الأيدي على عشرات من العمال العرب في المجمع التجاري في المالمه، «مساوكا بعدد من العمال وأشبعوهم ذريلا»، قال صاحب حانوت، «ومروا ناسا صراخا حواشيت وطروحهم على الوجاهات وكان ضرب بقبضات اليد وركل وما شئت من شيء»؛ وقال المدير العام للمجمع التجاري، جدعون ابراهمي، انه لم يرق قط حادثة مخجلة ومزعزعة وعنصرية وعنفية كهذه؛ ويابرر في الغدالي جمع العمال العرب بصورة تستحق المدح والاعتذار لهم؛ شيئا كهذا ولا تغفل شيئا».

الشيود حاضرين في المراسم وجرى توثيق الحادثة بكاميرات الكاميرا وجاءت الشرطة - ولم يُعقل أحد - ولم يجهد أحد نفسه في ابراع وسائل الاعلام (سوى معرفتي الذي كان في الماضي من مطفيي القانون). في ذلك اليوم نفسه حدثت المخبة في تولوز، ويرغم أنها أعنف وداهمو امجعا فان خطا مستقيما يصل بينها وبين الشعب العنيف في المالمه - فكتلها جريمة كراهية

بين تولوز والمجمع التجاري في القدس



الاسرائيليون لا تزهيم الممارسات العنصرية بحق العرب

عنصرية. فمن يصمت الآن عن المالمه سيحصد ايضا على تولوز في القدس؛ اليوم بالعصي وغدا بالبنادق. لا يصعب ان نتخيل ماذا كان سيحدث لو ان ماضي من الفرنسيين داهمو امجعا تجاريا في تولوز وضربوا عماله اليهود؛ كانت اسرايل والجماعة اليهودية ستقيمان

الدنيا ولا تُقعدانها. وكان رئيس الجمهورية سيبادر الى الوصول الى تولوز ويلتقي ممثلي الجماعة اليهودية ويعبر عن صدقه واعتذاره.

وكان رئيس حكومتنا ووزير خارجيتنا سيتناصان في التعبير عن الزعرة؛ وكان اصحاب اعمدة صحفية سينشرون مقالات

حماسية عن معاداة السامية والعنصرية اللتين رفعتا راسيهما في اوروبا. وكان الجميع يتشجعون على ان اليهود ضربوا (مرة اخرى) لكونهم يهودا فقط. وفي مقابل هذا، لا يصعب ان نتخيل ايضا ماذا كان سيحدث لو ان مئات من العرب داهمو المجمع التجاري في القدس وضربوا

بأن يشهر باسرايل في خطاباته «إذ دوما جيد مهاجمة العدو الاسرائيلي وذكر الموضوع الفلسطيني تحقيق الشعبية، كما انها توشى بجراسل الـسي.بي.سي» يول وود، الذي «تسلل الى حمص ويشهر بسوريا من هناك»، وتذكر أسماء مسؤولين في الحزب وفي أجهزة الأمن جديرين بزعمها بان حلجوا محل محافظين اطيح بهم بسبب الاشتباه بمدى ولائهم للنظام او لم ينحسوا في قمع المظاهرات ضد الرئيس.

خلافًا لاسماء الاسد المسلمة السنية، التي ولدت في لندن، فان هديل العلي، في الثلاثينيات من عمرها، هي ابنة الطائفة العلوية التي ينتمي اليها بشار الاسد. وقد ولدت في قرداحة، المعقل العائلي للاسديين، وامتازت في دراستها. قبل سبع سنوات سافرت لدراسة العلوم السياسية في جامعة مونثانا في الولايات المتحدة وفي احتفال التخرج صاغت الرئيس اوباما- اصداؤها في الولايات المتحدة يصفونها بانها جميلة، متمتازة في صياغاتها، اجتماعية ومثيرة جدا.

عندما عادت الى سوريا قُبلت لتعليم الانكليزية في احدى الجامعات، وقبل سنة، عندما اندلعت المظاهرات في سوريا رفقت عرضا من جامعة في وارسو واختارت التجدد لحملة بشار الاسد من أجل البقاء. العلي نشرت مقالات مؤيدة لبشار -المسلم التي انضجتها الاصلاحات من أجل شعبه»، هاجمت «المصائب المسلحة التي تحاول ضعضة الاستقرار في سوريا وتقتل المواطنين»، وردت في مقالاتها الرسائل الرسمية التي صاغها في القصر الرئاسي. ولكن مدى قربها من بشار الاسد ما كان ليكتشف لولا لنجاح المعارضة السورية من اقتحام حواسيب القصر في دمشق.

«من من المعارضة يرى كيف اعدت الخطة، «بسبب سيطرة أجهزة الحكم في سوريا على الانترنت، تطورت عندما نقاعة «الهacker» (الفرصة الالكترونية) - في كل مرة كانوا ينعون فيها اتصال الانترنت، كنا نصدع الى الشبكة اللبنانية او الاردنية ونرتبط بالانترنت بوسائل غير مباشرة. وهكذا تعلم شيابينا كيف يفتحون برامج الحواسيب في الوزارات الحكومية والمراسلات الخاصة للمسؤولين. وقد نجحنا ايضا في الوصول الى رسائل بشار الاسد وعقبته. مجموعة عريضة من نشطاء المعارضة جمعت مواد من شهر حزيران وحتى شباط الماضي. وعندما تصفحنا ابي الرسائل وجدنا أنه توجد مادة متفجرة وفي الذكرى السنوية للثورة في سوريا تلقنا هذا الذخر الـ «الغارديان» البريطانية والى موقع القناة «العربية» السعودية. اخترا هاتين القناتين عن عمد، لاننا عرفنا بان ما ننشره سيلقى صدى عاليا». هذه مجرد البداية الا ان تلك اعداد كمين من نوع آخر سيهزم قريبا جدا». «العربية» سارعا الى كتف زعة التضيغ لدى اسماء الاسد ومراسلاتها مع والدها د. فواز الاخرس، وشخصيات اخرى حظت

بن كاسبيت

■ على طاولة رئيس السلطة الفلسطينية

(وستفاجأون في انه لا يزال يوجد مثل هذا الامر). من مازن، توجد رسالة. المرسل اليه هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. رسالة لاذعة، قابلة للتلجج.

الفلسطينيون اطعموا الامريكيين، الاوروبيين وجهات اخرى على الرسالة وهذه تمارس اول ضغوط شديدا على ابو مازن كي لا يبعث بالرسالة او على الاقل يؤجل بعثها. ابو مازن يلعب لعبة «مساكوني» ولكن مقربه يقولون له في مخبئه؛ ونهب يؤدي مراسم مفرو وهو سيطلق مبعوثا شخصيا عنه الى القدس، او الى الحامي مولخو، بالرسالة - ويعدها الطوفان.

ماذا يوجد فيها. في هذه الرسالة من رئيس السلطة الفلسطينية؟ يوجد فيها طلب باستئناف فوري للمفاوضات بين الطرفين بثلاثة شروط: استئناف التجميد (يمكن ايضا توضيح معنى ذلك)، اعتراف بخطط 67 بما في ذلك تبادل الاراضي كاساس اسرايل ببحرير 129 سجينتا حكم عليهم بالسجن في السجون الاسرائيلية منذ فترة ما قبل اول سلو.

وتتضمن الرسالة موعدا نهائيا، نوعا من الانذار؛ اذا لم تستجب اسرايل فان الفلسطينيين يرون انفسهم معفيين من كل القيود والاتفاقات ويتوجهون الى طريق جديد: التوجه للجنده الى الامم العربيين، استئناف الصراع القضائي، بل وربما إعادة التفاوض والقائه امام المفاتيح على الطاولة. حل السلطة وانهارها بين ذراعي اسرايل. قبل كل شيء، واضح ان هذه نتائج احباط فلسطيني متواصل.

نتنياهو حظي بانتصار مدو على ابو مازن ونجح في ان يدهنه دفقة حمار في الصحراء. فالسالة الفلسطينية نزلت عن جدول

عماله اليهود. كان عشرات من المشاغبين سُمِعَتلقون ويحاصون. لكن حينما يصل الامر الى المشجعين الاسرائيليين ذوي اللباس الاصفر يُغفل كل شيء ويُطمس على كل شيء كان لم يكن. فلا يُعتقل أحد ولا يُبلغ أحد قريبا، وحينما يُنشر الامر ايضا يستصوب مدير المجمع التجاري وحده التعبير عن الاعتذار للعمال الذين ضربوا لكونهم ليس فقط.

عرا الحديث عن حادثة مفردة او شاذة بالطبع. «حاشية» الجيتار ضربت مرة اخرى، وليست هذه اول مرة. فهذا يبدأ بتنديهم القومي والعنصري ثم يمر بالضرب وينتهي الى القتل، وتحدث أحد الشباب المشاغبين في الغد بفخر (الى ابني معرفتي) عما فعل مع رفاهة البارحة. وتبين ان العنف بالعرب يُفرح قلبى الراحسة. فقد فاز الجيتار في نهاية الامر وكان يجب «الاحتفال» على نحو ما. هذا تستعزج؛ ولا يصعب ان نتخيل ماذا كان سيحدث لو انه خسر.

اجل، كان يجب اعتقال جميع المتكلمين ومحاكمتهم. واجل كان يجب منذ زمن علاج مشجعي بيتار القدس السى حدل فريقيهم العنصري. لكن المشكلة اعمق كثيرا من مساحة مشعل تيدي. بل اعقل من موسم بيتار الصعب.

ان حقيقة ان جريمة كراهية كهذه لا تكاد تخطى بتطرف اليها في اسرايل اخطر من الضرب في المالمه. فالشرطة تمهد ومئات من الشهود يصرفون ابصارهم. لم يروا ولم يسمعوها. ومن ذا يهيمه. في الوقت الذي يفتل فيه ابرهاني في تولوز اولادا بلا رحمة يشاغب عندها مئات من الشباب لم يقتلوا بعد لكنهم يهدون بغفل ذلك. ان «الموت لليهود» في تولوز قد تحقق مُزيد الظاعة وزعزع العقلم. اما «الموت للعرب» في المالمه الذي لم يحقق بعد مُزيد السعادة فهو عمل ايدينا ولا ينبغي عندنا ان يدهسه سوى دهشة الشراء للعيد الذي اسند في الغد في المجمع التجاري وكان شيئا لم يحدث.

هآرتس 2012/3/25

ايتان هابر

■ ما هي الصلة، إن وجدت أصلا، بين الوغد الذي أطلق النار على اطفال يهود في تولوز فأرداهم قتلتي وبين الشباب الذي احرق نفسه منتحرا قبل سنة في تونس؟ لا صلة بينهما في ظاهر الامر. لكنه توجد صلة بحسب رأي المتواضع، وإن لم يكن احدهما قد سمع بالأخر لا في الواقع ولا في الشبكة الاجتماعية، كلاهما صنع عاصفة الاسلام التي ستكون رياحها بعد أقوى وترفع الامواج.

ما نزال نعيش في اطمئنان وراحة لأن من يعيش في عين العاصفة لا يرى العاصفة، وسيقول من يفحص عما يحدث حولنا ان هذه العاصفة ربما تحدث فقط مرة كل مئة سنة مثل سقوط الدولة

العثمانية. ونحن نعيش حياتنا اليومية ونُبعد الاشارات عن أذهاننا المشوثة.

ان قتل الاولاد والاب في الاسبوع الماضي مدخل فقط مقدمة تلك العاصفة التي هي ظهور الاسلام. ان سياق حمل الشعلة قد انطلق، ومر بتولوز في الاسبوع الماضي.

سجدت المؤرخون أسماء للعصر الجديد، لكنني اسميه: ايام العرب فوق الخيل. فبالول مرة بعد مئات السنين يشعر مليار و300 مليون مسلم بأنهم قادرون على ادارة العالم واخضاعه

لقواتينهم وعاداتهم. فالى اين يسعون؟ ما تزال لا توجد اتجاهات محددة ما عدا سلطان الاسلام - وبالسيف ايضا إن وجدت حاجة.

راى محمد مراح نفسه ممثل نحو من 10 ملايين مسلم يعيشون في فرنسا ويخطون للاستيلاء

على اوروبا كلها. ويحاول الفرنسيون مثل ابناء شعوب اخرى ان يحاربوهم بقوانين مثل حظر الحجاب ومنع اقامة المساجد (في سويسرا)، لكن الحاربين الكبار ايضا يعلمون أنهم يقومون بمعركة انسحاب، فبعد جيل او جيلين سيُسمى رئيس بلدية باريس احمد ويُسمى رئيس الجمهورية

سوريا الى بيت نوبيا في لندن.

د. الاخرس، ضم نفسه قبل اربعة اشهر الى فريق المستشارين اللخين لرئيس. في الرسالة الاولى التي اكتشفت بفضل القائمة الـ13 نقطة لتسعين صورة الحكم في نظر العالم وفي نظر المواطنين في سوريا». في الرسالة الثانية تضم قلميا بث في القارة البريطانية عن الذخيرة في حمص، مدينة مولده، وظهر فيه ثمانية رضع موى في اكياس نابولن سوداء. «انا اعتذر عن الصور القاسية والتقرير الغفط، كتبت د. الاخرس. كما انه يوصي الزوجين الرئاسيين «بعدم اثاره السدس، ويوبخ «هذه ليست اللحظة المناسبة لعقد حفلة رأس السنة العلنية. ليس للناس مزاج للاحتفال».

في رسالة اخرى يقترح على بشار فتح قناة اخبارية باللغة الانكليزية كي يتمكن من ان يتوجه من خلالها الى الاسرة الدولية «و الاثبات بانك لست حاكما متوحشا يقتل مواطني سوريا بل بالعبس، ستقعنهم بانك صميرا وانك تحرض على المواطنين. انت ملزم بان تبين للامريكين بان ليس فقط في سوريا يعذب السجناء. فالامريكوي انفسهم يتكلمون بالسجناء وباسرى الحرب في سجن غوانتانامو».

صحافيون في بريطانيا حاولوا هذا الاسبوع انتزاع رد فعل من د. الاخرس، ولكن عندما وصلوا الى بيته وجدوا النوافذ مغلقة. وعندما هاتفوا العيادة أعلن د. الاخرس «انا مشغول مع مريض». وعندما طلوا منه رد فعل على رحلات التبيذير لابنته اسماء الاسد اجاب: «انا مستعد لتعليق فقط في المواضيع المتعلقة بمجال اختصاصي».

البطلة

اسماء الاسد هي الاخرى اغدقت على زوجها تعابير التحبيب. في احدى الرسائل كتبت له تقول: «احبك جدا، يا بطي، وأنا بطئك». هذا الاسبوع بعد ان اكتشفت الرسائل، نشر في الصحافة العربية كاريكاتير بدأ فيه الجماهير في سوريا في مظاهره تأييد لاسد، يقلبون زوجة بطعة على راسها تاج ملطخ بالدماء. وفي هذه الاثناء يحافظ القصر الرئاسي على الصمت ولا يعقب على ذلك الاثناء اذ رسالة التي سبقت في يد معارضي الحكم. وسائل الاعلام تلقت تعليمات جارية بالتجاهل والمستشارون والناطقون يتبعون اهانتهم بعد ان اكتشفوا بان الرئيس يدير من خلف ظهرهم قاعة سرية من المشاورات ويفضل القفز عن الجيل القديم في صالح ثلاث نساء الاعلام اللواتي حصلن على بريداه الخاص: هديل العلي، صديقتها شهزاد الجعفري ومذينة التلكرزوي لو نوا الشبلي، اللذين استغلتا السابقة في قناة «الجزيرة»، «الاسد وعصيته يتصرفون

صفح عبرية القدس

9

حينما يُسمون رئيس فرنسا محمد

الفرنسية محمد.

يُذكرني هذا بمقابلة صحافية أُجريت قبل سنين في التلّاز البريطاني سأل فيها شخص من أصل هندي عن حلمه فجاب بصورة طبيعية انه السيطرة على بريطانيا. ويعلم من زال لندن مؤخرًا ان هذا الحلم ليس داحضا.

القائد الثورة هو اللقاء بين التقنيات والرعاة والازمات الاقتصادية والسياسية الشديدة. فالامة السياسية وهي سلطة المستبدن فاسدًا ففحل بالدم في هذه الايام في شوارع سوريا ومصر وليبيا واليمن، وفي المرحلة التالية، الاسبوع القادم أو في الجيل القادم، سيحاولون حل الازمات الاقتصادية وسيدفع الثمن العالم كله واوروبا على التحقيق، وسيكفل ذلك مادا وموعا كثيرة.

ولما لم يكن يوجد حل عجيب من نوع الفيس بوك للمشكلات الاقتصادية، فسُيعود المسلمون الى ما يعرفونه، أعني القوة، الكثير من القوة. ستكون سيرات لمئات الآلاف الملايين لانهم لا يعوزهم الرجال.

اذا كان عدد المشركين في البداية قليلا فلن يبعد اليوم الذي يسير فيه الملايين في الشائزليويه وفي الريدجت ستريت وفي اونتر دان لندين في باريس ولندن وبرين، وما هي ذي السلطة ستبدل في تموز في القاهرة، وقد بدلت من قبل في تركيا، ويبدو انها ستتغير قريبا في العراق.

علينا ان نقرن الولايات المتحدة بمعجلتنا وان نأمنس وبدأها وان نتريها تائيتا واحدا.

وماذا ايضا؟ يجب علينا ان نسلك بحذر في كل قول وفعل واجتأق، وان نشرك ان علنا جديدا ذا قواعد جديدة ولد امام أعيننا، ولا يُبارك هذا الولد بقولنا «حظا حسنا».

بديعت 2012/3/25



يسكنون عندها، هناك، على مسافة 5 دقائق من أي مكان، هم السكان في البيت لعائيتنا، ومن المفضل ان يكون هذا الساكن هادبا ومرتاحا من أن يكون عاصفا ومستاء، إذ انه عندما يرتعد صالونه، يرتعد صالوننا ايضا. الامريكويون والاوروبيون يفهمون هذا ويمارسون الان الضغط. بما في ذلك الكملة الواثفية بين اوباما وابو مازن والتي جرت مؤخرا، ولكن الزعيم الفلسطيني القديم يقول لكل من يرغب في أن يسعج بالامر حسم. وهو سيعتد بالرسالة، وليكن ما يكون.

عندنا، يشخرون باستخفاف، رسالة ابو مازن، اذا ما ارسلت بالفعل، سيصبح باقولون شعلة المنظرين الذين يعارضون كل نوع من المفاوضات التسوية. ولا سيما اولئك الذين منذ البداية يعارضون حل هذه القوى تتعاظم جدا في السنة الاخيرة ناحيتهم. دفعة الى الامام.

ولكن بعد كل هذا، واضح أن احساس النصر المنتشي الذي ينتشر في اليمن الاسرائيلي ميكرو خطير، صحيح، نجحنا في ان نبعث بالمسيرة السلمية الى عالم كله شر، خلدنا الوضع الراهن، والبناء البهيج في المستوطنات يستمر لفخار دولة اسرايل. ان صحیح، الفلسطينيون كسبوا باستقامة معظم افعالهم. ونحن ننتظر بفوضول رد ابو مازن على العرض السخي جدا الذي تلقاه

ولا يزال، بعد ان قلنا كل هذا، محظور بابي حال ان نمنس ان يكون نصر اليوم يمكن ان يكون هزيمة. المصائب الاكبر وقعت لنا في ذرى الاعتدات بالفلس، حين كان نخيل ان «وصعنا ما يمكن افضل» الانفجار جاء لنا نوما في اللحظة غير المناسبة. تاريخنا وتاريخ الفلسطينيين مليء ببطل هذه الحطات، والتي بعدها كل ما يمكن فهو هو الاسبف.

معاريف 2012/3/25

حين يرتعد الصالون الفلسطيني



اسرايل دفعت المسيرة السلمية الى الجحيم

والانصراف. هذا، على الاقل، ما يهدد بعمله الان.

صحيح، سيقول القارئ العجرب، لقد هددوا حتى الان الف مره وخوفوا الفين، ويحتفل ان يكون هذا صحيحا ويودر الحديث عن تهديد عابث آخر. من جهة اخرى، محظور تجاهل ما يحصل هناك، خلف الجدار، للمسبب البسيط في ان هناك هو هنا، الفلسطينيون لا يتأثرون في ايران او في افغانستان. فهم

ولما كانت اسرايل، على حد رؤية الفلسطينيين، افرغت الاتفاقات من مضمونها وحقت الدولة الفلسطينية بحقنة الموت قبل ان تولد، ليس لهم، بل الفلسطينيين، نية في مواصلة التعاون مع «تبييض الاحتلال»

بوسائل متصنعة. من ناحيتهم، لا يمكن لدولة اسرايل ان تواصل التمتع بكل باعوامل. ابو مازن يعترزم اللقاء المفاتيح على طاولة نتنياهو -

الاعمال، ولم يعد أحد يهتم بها الان. الاجندة العاليتة تتراوح حول ثلاثة مواضيع فقط - ايران، سوريا والحرب ضد الارهاب العالمي. هذا يثير جنون الفلسطينيين، ويخرجهم عن سكينتهم.

النطق الفلسطيني يقع في اساس الرسالة ببساطة: فقيام السلطة كان يفترض ان يكون مرحلة انتقالية في الطريق الى الاتفاق الدائم واقامة الدولة الفلسطينية.

«الجزائر: حرب فرنسا غير المعلنة»:

عندما غنى الجزائريون نحن ثرنا فحياة او ممات وعقدنا العزم ان تحيا الجزائر

ابراهيم درويش*

نصف قرن مضى على استقلال الجزائر، تاريخ الاستقلال هو عمري وعمر جيلي، ممن ولدوا في تلك اللحظة التاريخية، وكروا مع حلم الانتصار على الرغم من انهم عاشوا سرورا وهم يعرفون ان الجزائر هو بلد المليون شهيد، ويترسون عن الجزائر ويعرفون تاريخها من تلك الكتب الشعبية التي كتبها مجاهد مسعود، او فينشون اشعار مفدى زكريا «قسما بالثورات المماقت والدماء الزاكيات تطاهرنا، في النود الامعات الخافقات، في الشاخات الشاهقات، نحن ثرنا فحياة او مامت، وعقدنا ان تحيا الجزائر»، وشاهدنا في الصبا فيلم جميلة بوحيرد الذي اخرجته يوسف شاهين في عز معركة الجزائر. وتكريات الجزائر لا تنتهي فقد علمت نضالها وشعبها حياة الملايين من العرب والمسلمين، الذين تذكروا ثورات اهلها طوال احتلالها من فرنسا، في طول استعمار واطول معركة للخلاص من براثنه في العصر الحديث.

معنى قصة الجزائر

في ثنانيا الاقصى الجزائرية عن الكراهية والبطش ومصادرة الأراضي والفقر، والجوع الذي ادى بالناس في تلك الحالة الجوع العظيم، لائل جذور الثباتات والاعساب التي تعاف من اكلها الحيوانات، وقصة الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي، هي عن الهوية التي حاول الفرنسي قوتيلها كي يعطيها وجهها فرنسي ولكنه وضعها في الطبقة الدنيا من الطبقات التي كانت تعيش في الجزائر، اصبح الجزائري المسلم ابن الطبقة المحقرتة المحروم من الحقوق، وراقب ومستوطن وهم يزرعون ارضه ويأكلون من ملح ارضه، وينبون مستوطناتهم من صخر جبله.

والقصه هي عن الحقد المتبادل الذي تشكل باكثر من طريقة، اللغة المحقرتة، الاعدائية، الحكاية الشعبية والسخرية الحادة، كما انها عن المقاومة التي لم تهدأ طوال مئة واثلاثين سنة، ونحن وان وقفنا على ارجلنا ان دور الاستعمار عينا ونحن نشاهد فيلم معركة الجزائر» لجاليو بوتيتوكو في (1966) فبان الجزائريين في الريف والقصبة من العاصمة الجزائرية كانوا يفتقون ويسحقون في الشوارع ويفجرون وهم في البيوت، ويعتقل قاداتهم ويشقون في مزارع بعيدة عن السجن، العربي المهدي مثلا، كما انها قصة النقل الجماعي في الشوارع والسجون والساحات، وقصة الجزائر ومعركتها هي عن محاولات الاصلاحين الجزائريين والقادة السياسيين استعادة حقوقهم او الحصول عليها بالحوار وقبول بالامر الواقع والمطالبه بالاستقلال اما تعنت الآخر التي اعتبر الارض منحة الهية وجزءا من الارض الفرنسية والامبراطورية باريس الممتدة من جنوب اوروبا حتى قلب افريقيا السوداء، هي ارض الجزائر الخلتة كان يحرم على العربي التحدث بلهجة في المؤسسات العامة وان تحدث بها فكان يتحدث بلغة انجليزية.

130 عاما من المرارة والحزن والمعاناة وشعب الجزائر يقتال من اجل هويته وارضه وجباله ويؤكد ان شعب الجزائر مسلم والجزائر فرنسية ينتسب، في كل ثوراته ونضالاته ظل الاسلام الوعاء الذي شكل الانسان الجزائري المقاتل، ومن ثورة الامير عبدالقادر الي حرب التحرير الوطنية كان الاسلام المحفز للثورة، صحيح ان دور الاسلام سيكون محل جدل من قاده ثوار التحرير في المعركة الاخيرة، من الرحلة الطويلة لامريكا، ومعلمهم جازعوا في الجزائر المحتلة اخطاء الثوار وصراعاتهم ومعاركهم التي ادت لتصفية وعمليات تطهير بينهم ومذابح اودت بحياة ابرياء وتشويه الحركيين والتعاونين مع المستعمرين في الادارة الاستعمارية والاقدام السوداء من المستوطنين، في كل المعارك التي خاضتها فرنسا على ارض الجزائر ظلت تؤكد على احققتها بارض الجزائر، وكل التفتيش الفرنسيين ممن دعوا حق الجزائريين اكدوا على هذه الحقيقة، في اوروقة البرهان الفرنسي وسياسات الحكومة كانت فكرة الجزائر الاوروبية الاساس في التعامل مع الجزائر. عندما كان الجهاد الجزائري صلاحي الحاج يقول «الجزائر ليست للبيوع، كان فرانسوا ميتران الذي كان واحدا من مهندسي قمع المقاومة يؤكد للبرلمان عام 1954 «الجزائر هي فرنسا، من فلا نزالنا على الكونفو، هناك قانون واحد، امة واحدة وجزيرة واحد» في كل الوقت الذي بدأت حركة التحرير معركتها من اجل الاستقلال.

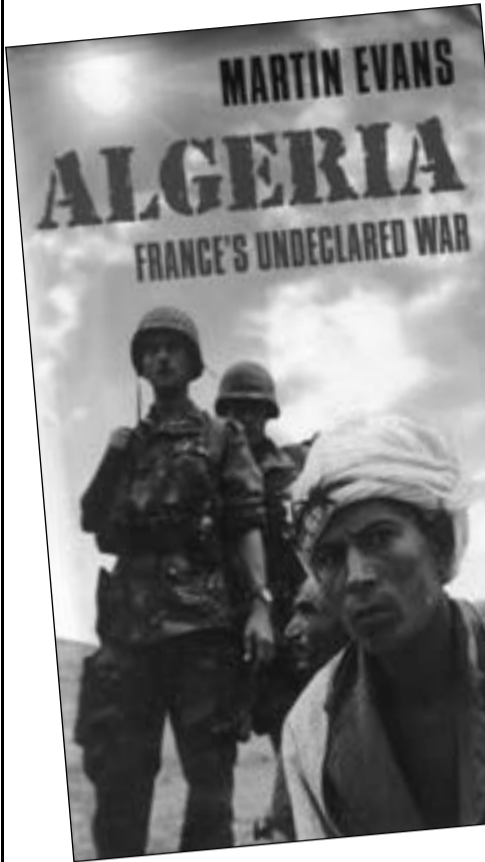
هل هنا احتلال جيد او سيء، اسئلة قد تطرح وتناقش من خلال المنافع القليلة او التفتيرات التي حصلت بين الطرفين، اقتراض اسماء ومصطلحات، واعدات وتقاليد، لكن لا جدل يجان ان الاحتلال يسرق الارض فعل بشع، وحكاية فرنسا في الجزائر ومع الجزائر هي مثال عن ابيس انواع الاستعمار مع انه ليس الابيض، فهناك امثلة اسوا ولعل من يقرأ قصة الجزائر يرى كيف يعيد التاريخ نفسه في فلسطين وعمليات الابادة واقتلاع الارض والشجر والحجر ووقو ذلك الانسان، ولكن عندما يقرأ المسلمون قصة الجزائر سيستلحون بالاسلام والفتنة، نفس الفتنة التي ظل الجزائري يحملها ويوزعها من جبل لجبل، ان الارض ارضه وسعود يوما ولو طال الزمن.

مرض الجزائر

ونحن نتذكر قصة الجزائر بعد خمسين عاما من الثورة نجد ان الجزائر المستقلة لم تتعاف بعد من جراح الاستعمار ولا زال الجزائريون ينظرون اعتذار فرنسا عن الماضي لتظل القصة حاضرة وجراحها قابلة للفتح، لقد ترك الاستعمار في الذاكرة الجزائرية جراحا لم تندمل بعد والجاهدون والموتى يعنون الى ذكرياتهم حتى وهم في قبورهم، اما في فرنسا فقد تربت الجزائر في نفسية اهلها (عروض/ سندروم الجزائر، هو مرض دائم وجحاسا لي حيث كان كل شخص يحمل اسم مارتينيز، لو يزين غوميز يعتبر غير متعلم ولهذا يجب النظر اليه باحتقار.

الثورات الجهنمية

هناك حقيقة مهمة في تاريخ الجزائر الدولية والثورة هي ان مؤسسة الجيش ظلت العامل المهم والاساسي في الحفاظ على كيانها وتقرير الشكل السياسي لها، هذه نتيجة يراها مارتن ايفانز مهمة في سفره الضخم عن الجزائر: حرب فرنسا غير المعلنة، وفي كتاب مهم لانه يرحل في تاريخ الجزائر من لحظة الاحتلال او حداثة المكسنة- المنبر للاحتلال جزائري اتفاق ليمان وما بعده والذي ضمن الاستقلال للجزائر، وامن الاحتلال والثورة والاستقلال حكاية فيها المومساة والانتصار، ولكن كيف قص لنا مارتن ايفانز قصة الجزائر الحديثة؟ قام ايفانز بتحديد عقد ومراحل تاريخية مهمة بعبت دورا في تشكيل ملامح المعركة على الجزائر، ومن خلالها جرد التاريخ وجلب تفاصيل مهمة ولها من خلال الروايات المتضادة والمقاربات كي يعطي صورة تفصيلية عن تاريخ الجزائر «الاوربية»، والحقيقة ان قراءة الكتاب هي رحلة مارتونية «ممتعة»، وتكتشف شيئا بصورة في فظاتها، ويجلب اليها توارخ شخصيات وحكايات اديبة وقصص قطع طرق، ومعها وفي زمن الحركات على قرب ظهور المهدي المخلص وسنرى ان حكاية الجزائر تعظمت في اكثر من صورة غير تلك الصورة المرتبطة بالقبيلة، في مركز رواية الكاتب رؤية ترى ان العامل المستعمر ظل في الذاكرة المستعمرين ابناء البلاد، فالاستعمر في البداية كانوا قلة ومعظم اختار الجزائر لقرتها وسهولة الرحلة الى بلاد من الرحلة الطويلة لامريكا، ومعظمهم جازعوا في مناطق تعرضت لجماعات ولهذا كانوا قراء، ويشير الكاتب الى معضلة فرنسا عندما دخلت الجزائر انها واجهت بلدا واسعاً ولم يرضخ سكانه الذين كان عددهم في وقت الاستعمار 3 ملايين شخص، كما ان الطبيعة الجغرافية للبلاد مثلت تحديا كبيرا للقوات العسكرية، ففرنسا لم تكن قادرة على احكام السيطرة على البلاد الا في العشريينيات من القرن الماضي، لان الجبال العالية والوعدة كانت دائما المعقل الرئيسي الذي يلجأ اليه الثوار، كانت الحركات الصوفية في الجزائر هي اول من قاد المقاومة ضد الاستعمار والتي قادها امير عبدالقادر. وقد حققت انتصارات واسعة على القوات الفرنسية قبل ان تلجأ السلطة الاستعمارية الى سياسة الارض المحروقة، حرق قرى وتجمعات سكنية بالاسلحة ومحاصرة جيش الامير الذي كان عبارة عن 1847 متحركة من الخيام مما ادى الى استسلامه في عام 1847 ويؤكد انهتمت اول مقاومة، ثم جاءت عام 1871 ثورة المقراني «ابا اش» والتي هزمت قواته، ويعتقد ايفانز ان الهزيمة كانت ضربة نفسية للمقاومة التي لم تتعاف منها الجزائر الا بعد خمسين عاما، كانت هزيمة المقراني هزيمة للمسلمين في ايام المسيحين الكفار ولهذا اوردت الحكام وزرعها في قلوب الجزائريين الذين علموا بانهاهم عدم نسيان فظائع المحتل ولا نسيان الهزيمة او اثم الفرنسيين بتحويل اكبر مسجد في البلاد «كتشواوة» الى كاتدرائية و عدم نسيان سرقة اراضيهم. يشير الكاتب الي ان المجتمع الجزائري الغالبية اعتبر تحت الاستعمار اقلية حيث صكفته الادارة الاستعمارية في اسفل التراتبية الاجتماعية بعد المستوطنين واليهود الذين منحوا الجنسية الفرنسية، مما جعلهم مركزا للحقد والكراهية من المستوطنين ومن



الخوف وعدم الشعور بالامان

وظلت حياة المستوطنين مطبوعة بطابع الخوف والشعور بعدم الامان، مما ادى اليهم لتأكيد هوية متصلة تعظرت من خلال انشاء جامعة الجزائر وبيت الاوبرا حيث كانوا يطمحون لتحويل الجزائر العاصمة الى مركز للتطوير الثقافي الذي يتنافس باريس، بالمقارنة مع المستوطنين، والعرب او غالبية السكان ظل ينظر اليهم ك«مشكلة» تهدد النظام والقانون، وارتبطوا في ذهن المستعمرين بالخوف، ويشير هنا الي قصة طيب جزائري مسلم، فتح عياده له في الحي الاوربي، حيث نظر اليه نظرة ربيبة وشك، لدرجة ان عائلة لمعالجة ابنها عند انه مرض بالمرض الولد بشكل مفاجيء ولم تستخدم مع ذلك الوصفة التي وصفها الطبيب الا بعد ان وصل الطبيب الفرنسي مع ان حالة الولد اخذت تسوء، ومع ان الكاتب لا يرى مقارنته بين نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا وبين التمييز في الجزائر الا انه يقول ان المسلمين انخسر وجودهم في المدينة «القصبة» وفي الجبال والمناطق الريفية، وطوال الفترة الاستعمارية ظلت مسالة الارض جرحا مفتوحا بالنسبة للجزائريين الذين استولى المستعمر على اخصب اراضيهم، وادت سياسات المستعمر الي مجاعات وابتداء، وقد اعتبر عام 1937 عام الجوع العظيم، في منطقة القبائل، ويذكر الكاتب بقصصا مروعة عن معاناة السكان ويحثهم عن الطعام.

باتنظام المهدي والحاج ويليهلم

اما هذا الوضع من الاستيعاب والتشريد بحث السكان عن سبل المقاومة، منها الحلم بقدم المهدي، راجع الساعة، وفي عام 1914 عن عزو عثمانى، وعن قوة القصر ويليهلم او الحاج ويليهلم، وفي عام 1954 سرت شائعات عن قرب اجتياح مصري للجزائر، وما عزز هذا الاكل هي صورة الرجل الخارج على الطاعة، البطل الشعبي الذي يقوم بوجهه المستعمرين وخبثي وبالرجال مثل قصة «بوريزان» الذي دخل المخيلة الشعبية حيث كان يستهدف قوافل الفرنسيين في الستينات من القرن الماضي ولن تستطع السلطات الفرنسية الوصول اليه الا بعد اعوان وهناك الصلح والعتاق في الاخير عن المظلومين وايضا صلح والضعيف ضد القوى، والسخرية والكتات كما اعتمد الجزائريون على الاغاني «اللحنون» و«الشيفات»، والاسلام واللمست، والسخرية والموسيقى كانت ادوات المقاومة للمستعمرين. جدار الراهية لم يمنع من وجود منطقة «مراوية» من التواصل بين المستعمر والمضطهد، فالجماعات دعت الكثير من الجزائريين للانحاق بالجهش، حيث عاشوا من العنصرية واستخدموا في التنظيف والخدمات، ومن قاتل منهم قاتلوا دفاعا عن الامبراطورية في مدغشقر، والمكسيك والهند والبنغال.

المقاومة السياسية

يرى الكاتب ان اشكال المقاومة السياسية اتخذت ثلاثة اشكال، المقاومة الدينية، والاندماج وتأكيد الهوية الوطنية السياسية، مثل هذه الملامح في العقود الاولى من القرن العشرين عبدالحاميد بن باديس وجمعية العلماء والاندماجية عباس فرحات والوطنية السياسية مصالي الحاج، ولا يمكن فصل نشوء الحركات السياسية الجزائرية عن التفتيرات السياسية في العالم العربي والمحيط الاوربي، فجمعية العلماء المسلمين جاءت نتاجا للحركة الاصلاحية السلفية في مصر، وصعود الثورات العربية في المنطقة والحركات الاستقلالية، فيما تأثر الحاج بالفتايات القومية الاوروبية واقترب بدرجة قليلة من الفتايات الاشتراكية كما انه تأثر بدعوات الامير شيك ارسلان العروبي الاسلامي في التقا في في جنيف في نهاية عام 1935 الذي اكد له على اهمية الرابطة العروبية والاسلامية وضرورة مقاومة سياسة فرنسا «فرق تسد» بين العرب والبربر، واقترب للفتايات القومية والاسلامية فبان الحركة الوطنية الجزائرية تأثرت بالجو العام الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية والشعور بان فرنسا قد انتهت بفعل الحرب ووقوف الدول الكبرى من حق تقرير مصير الشعوب، ودعم امريكا لاقيعة للغاربية ببلدهم حيث تسال الرئيس الامريكى روزفلت متعجبا «لماذا

Algeria : France Undeclared War
By: Martin Evans
Oxford University Press
Oxford- 2012

.....
ناقد من أسرة «القدس العربي»

«المساء لا يموت في فيينا» رواية للكاتب التونسي المهاجر عبد الجليل الداخي:

سفر انساني مفتوح

شمس الدين العوني

والعلاقات والتقاليد و... وساءت فيينا لها طعامها الخاص... لذلك المهم ان تتواصل الحكاية ففي تواصلها واستمراريتها... تعبير عن حضور زمكاني وجداني من خلاله تبرز شساعة الفضاء الزواني ولذلك يبدأ كل جزء من هذا العمل الزواني بوصف للاجواء الحافة بالمساء خارج المنهج لياخذنا بعد ذلك فيما يشبه الترافيق داخل المنهج لتتواصل الفصول الأخرى من الحكاية حيث يكون الراوي الذي يساعد الرواية وهي سيدة فيينا...

عبد الجليل الداخي في هذه الرواية اشغل على عالم القيم التي يفقدنا بعض الناس والشعوب مما أدى الى اللهث وراء الزيف والسقوط حيث ينسى الكائن مهما كانت ديانتة وجنسيته وجغرافيته ما به يكون انسانا صاحب مجد وفعل في هذه الحياة التي تنتهي بالوت وحديث الموت في هذه الرواية له حضور بارز ذلك ان سيدة فيينا تسعى في حكاياتها الى التكريه به باعتباره دافعا للفعل النبيل حيث يتساوى الناس منذ الخلق الى لحظة الموت والمغادرة ولكن الفارق يظل في العمل على تعجيد وتفعيل القيم التي تجعل للحياة معنى ولونا، كل هذا الحديث يأتي على لسان هذه السيدة القادمة من ثقافة الغرب بانوارها وافكارها وكذلك على لسان هذا الشاب القادم من ثقافة الشرق او بالتحديد من الثقافة العربية الاسلامية وهنا يشترك هذا الحوار في عديد الروى والعناصر والمبادئ مدحا للنبيل والعلو والسمو والزهد والافتقار وصولا الى تقديم ما يسمى بصدام الحضارات الذي كان العنوان البارز للكاتب الذي طالعه سيدة فيينا في جلستها تلك في مساء فيينا والذي يكشفه عبد الجليل قراءة بعد محاولات مرهقة لقراءته وترجمته حيث اخذته السيدة في حديث يتطلب تركيزا وانهاها بشهيدين لينجح في النهاية الى معرفة لغة اجنبية وترجمة في سياق من استراق هذه القراءة.

عبد الجليل الداخي

عمل روائي شاق ومشوق بالأنظر لعمية الاشتغال والتخبر والشخصيات والامثلة بعيدا عن التعقيدات التركبية والمفصلة والملمة... انها حكاية لا تملك الا ان تفضل معها بعواطفك كإنسان يرنو الى التواصل مع الآخرين واضافة ألوان الحب على هذا الكون اللداعي المسقوط في ضرب عديده منها الأزمات والمعارك الوهمية والحروب... المساء لا يموت في فيينا... هذا هو عنوان هذه الرواية التي ابتكر أحداثها وتفصيلها هذا المؤلف التونسي بما تعينه الطفولة من براءة الأفكار والعقوية والفرط... عبد الجليل الداخي هو هذا الطفل القادم من ربوع الشمال الغربي تلك المناطق الأملية الطبيعية رغم الفقر وهلاك الاحوال... يتوق بنا عند محطه فضيلة في حياته لينقل لنا هواجسه وشيئا من احلامه المتكسرة على صخرة الواقع المؤلم...

في تلويح فني جميل اخذنا صاحب الرواية الى اجواء فيينا... هذه المسرحية المنمعة بالتفاصيل ضمن تقاليد الامثلة واجوانها الماخوذة بسحر الثقافة والفن

مجلة «أبابل» تدخل عامها السابع

لندن - «القدس العربي»:

بإصدارها العدد الجديد (52) تدخل مجلة أبابيل الشهرية عامها السابع (www.ebabil.net)، والتي تعنى بنشر الشعر والمقالات النقدية، ويترأس تحريرها الشاعر السوري عماد الدين موسى، وتشتمل على ثلاثه أبواب هي: أشجار عالية، قوارب للشاعر العراقي فاطمة الزهراء بنيس. أما زاوية «بورتريه» فكتبت ياسمين شملاوي عن (طلعت سفيق... رجل خرج من «مقابعات»)، وفي زاوية «مقابعات» ترجم خبير آخر عن جوائز فلسطين الثقافية ومتابعة عن مشاركة الشاعر مروان مخلد في مهرجان ثقافي قبرصي، إضافة إلى حوار مع الشاعرة نجاة الزبابير (أجراء: عبد الغني فوزي)، وعرض موجز لجموعه/الإصدارات الجديدة: غاستون باشلار/ مفاهيم النظرية الجمالية، ملاك مترد، بلوغ النهر، توجع البلك، قمر بلا منازل، تقاسيم على وتر الشوق، الكلمة 59، البيت 20/19، ورومان 12.

في باب «عائلة القصيدة» مقاطع من ديوان الشاعر سليم بركات الصادر مؤخرا (عجرفة الجنان) شكوك القيل وهواجسها الموصولة)، وقصائد لكل من الشعراء: فواز قادري (مراكب الرمال)، عبدالله عيسى (مقاعات سامية)، أديب كمال الدين (جاء نوح ومض)، يونس الحكيم (الى الغرب باتجاه الشام)، سوزان عليوان (على شارع من شجر الكستناء)، عبدالوهاب الملوخ (اختيار الفوضى)، سمير درويش (غرام اقتراست)، طارق الكرمي (نصوص ليست أخيره)، فاطمة ناعوت (قتيلك)، محمد العموي (الصراخ ليس دائما سيئا)، أحمد هالي (أجنحة الشيق)، فراس سليمان (انظف المسرعة من الوقت)، ليلى نسود (من راحة نطق)، سامي عبد الفقير (الاعظم)، عكبن مراد (دالية الحرف)، صادق الطريحي (الأزقة)، جمال الاحمدى (نكاه الغائب)، وشروق حمود (حفلة راقصة).

يتم توزيع أبابيل لدى مكتبة نيل وفرات مع موقعها على الشبكة

www.neelwafurat.com

للشعاره imadmusa@gmail.com



المصفحة.. وقصص أخرى قصيرة جدا

بيتك أنت.. ظل يتابعه وهو يحرك أصابعه بعصبية ظاهرة.. بعد عشر دقائق كان هو على الأرض يلطم أقراط مسبحة انقطع خيطها فأنتظرت كأنها البؤر يتكسر على وجه عبوس صلف..

أوجاع

أخبرتة سكرتيرة عيادته الطبيه ان امرأة في غرفة الانتظار تشكو من أوجاع البطن.. ويبدو عليها التعب الشديد. الطبيب كان قد افتتح عيادته في المنطقة الفقيرة قبل أشهر قليلة.. عندما هم هو بفحص المريضة التي

ت ن و ر

يتذكر جيدا انه كتب في أول رسالة يبعثها لأمه الحاجة في بغداد من مدينة غربته ، موضوعا عن شرائح الخبز وكيف أن الانكليز يباهون العالم أنهم أول من أستدل على تقطيع الخبز لشرائح بأشكال منوعة..دمعت عيناه عندما اتصلت به الحاجة أمه وهي تدعمه لأن يأتي ليشرب معها شاي المساء، مع خبز حار محلى بالسكر، أخرجته له من تونر البيت القديم.

كتابة

يبحث عن قصة قصيرة جدا ضاعت منه قبل أيام..فش بين اعشاب البستان القريب..وسأل ورود العذبة وعصافيرها..لم يجد قصته تلك الا بعد ان لعب وأضنى جسده السهول، فجاءته القصة القصيرة جدا ضائعة، مستأنسة في حل طم على أفق منق وهو يشعر كأنه إنسان جديد!..

بيتك أنت.. ظل يتابعه وهو يحرك أصابعه بعصبية ظاهرة.. بعد عشر دقائق كان هو على الأرض يلطم أقراط مسبحة انقطع خيطها فأنتظرت كأنها البؤر يتكسر على وجه عبوس صلف..

أوجاع

أخبرتة سكرتيرة عيادته الطبيه ان امرأة في غرفة الانتظار تشكو من أوجاع البطن.. ويبدو عليها التعب الشديد. الطبيب كان قد افتتح عيادته في المنطقة الفقيرة قبل أشهر قليلة.. عندما هم هو بفحص المريضة التي

ت ن و ر

يتذكر جيدا انه كتب في أول رسالة يبعثها لأمه الحاجة في بغداد من مدينة غربته ، موضوعا عن شرائح الخبز وكيف أن الانكليز يباهون العالم أنهم أول من أستدل على تقطيع الخبز لشرائح بأشكال منوعة..دمعت عيناه عندما اتصلت به الحاجة أمه وهي تدعمه لأن يأتي ليشرب معها شاي المساء، مع خبز حار محلى بالسكر، أخرجته له من تونر البيت القديم.

كتابة

يبحث عن قصة قصيرة جدا ضاعت منه قبل أيام..فش بين اعشاب البستان القريب..وسأل ورود العذبة وعصافيرها..لم يجد قصته تلك الا بعد ان لعب وأضنى جسده السهول، فجاءته القصة القصيرة جدا ضائعة، مستأنسة في حل طم على أفق منق وهو يشعر كأنه إنسان جديد!..

الثورة المصرية: الدوافع والتحديات

الدوحة - «القدس العربي»:
أصدر «المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» كتابا جديدا عنوانه «الثورة المصرية: الدوافع والاتجاهات والتحديات» (608 صفحات من القطع الكبير)، ويعد هذا الكتاب من الأعمال القليلة جدا التي صدرت حتى الآن، وتصدت بالتخلي للثورة المصرية في محاولة لاكتشاف الدوافع الحقيقية لها؛ هذه الثورة التي اعتبرها محمود عبد الفضيل في تقديمه لهذا الكتاب حلقة جديدة من حلقات الثورة الوطنية الديمقراطية منذ ثورة أحمد عرابي في سنة 1882 مروراً بثورة 1919، حتى ثورة 23 يوليو 1952، ووصفها بأنها «عودة الروح» الى الشعب المصري بعد أربعين عاماً من الموت والركود السياسي.

وهذا الكتاب يقدم قراءة تحليلية وتوثيقية معدّنة الأبعاد لهذه الثورة، ويضع بين يدي القراء ورجال التاريخ والإعلام شبه يوميات لهذه الحركة، الأمر الذي يتيح لنا اكتشاف قوة الشعرات التي رفعتها، ولا سيما شعار «الحرية والعدالة والكرامة»، وكذلك الزخم الكبير للقوة الشعبية الذي ربما يجد تفسيره في حجم الغضب الذي كان كامناً في صدور الناس الذين طالوا وشعروا بيهانة كراماتهم، وتجدد في ميدان التحرير الذي بات فضاءً جديداً للحرية تمكن من فتح جبهة في الجدار السياسي نحو التغيير الديمقراطي. شارك في تأليف هذا الكتاب نخبة من الباحثين الذين توزعت دراساتهم على الجوانب المتعددة للثورة المصرية، وجاءت على النحو التالي: لماذا قامت الثورة؟ (علي لينة)، محاولة لفهم الثورة المصرية (علي الرجالي)، الناقد والمفكر



صدور السيرة العلمية لرائد الدراسات الشرقية عبد الوهاب عزام؛ كان مؤمناً بوحدة الفكر الإسلامي وإيجابيته

القادسية - «القدس العربي»
- من محمود قرني:

ودمنة ودراسته عن المتنبى وشاهنامه الفردوسي التي صدرت عن هيئة الكتاب.

في فصله الأول يتناول المؤلف الدكتور السباعي محمد السباعي حياة الدكتور ونشأة عبد الوهاب عزام حيث يتكون أنه ولد في آب/ أغسطس عام 1894 م ورحل عن دنيانا عام 1959 وقد ولد في قرية الشوبك الغربي في مركز العياط جنوب القاهرة بحوالي خمسين كيلومتراً، لأسرة لها دورها الفكري والسياسي والنضالي ضد الإنجليز، فولدته السيدة محمد حسن بك عزام أحد الوجوه البارزة كعضو مجلس شورى القوانين ثم الجمعية التشريعية، ثم انتخب في أول مجلس نيابي بعد دستور 1923، واستمر نائباً عن دائرة حلوان حتى عام 1940.

ألقى الأب ابنه بالتعليم الأزهرى بعد أن أنهى مرحلة الكتاب وبعد ذلك التحق بمدارس القضاء الشرعي حيث تخرج عام 1920 وعين معيداً بالمدرسة وفي عام 1923 حصل على درجة الليسانس في الأدب من الجامعة المصرية وسافر إلى لندن ليعمل مستشاراً للشؤون الدينية وإماماً للسفارة المصرية بها.

ويذكر المؤلف أن عزام اطلع في لندن على ما يكتبه المستشرقون عن الإسلام والمسلمين والعالم الإسلامي، ورأى أن يدرس اللغات الشرقية: الفارسية، التركية، والأردية ليقتطع على أدب تلك اللغات وثقافتها، وأدائها وإسهاماتها الفكرية في الفكر الإسلامي، وقد التحق بالفعل بمدرسة اللغات الشرقية في لندن، وحصل على درجة ماجستير في الأدب الفارسي وكان موضوعها: «الصحافة والفكر الديني في مصر 1927» ثم عاد إلى مصر، ليواصل ما بدأه في لندن، ليحصل رسالة للدكتوراه عن شاهنامه الفردوسي، وهو واحد من أشهر شعراء الملاحم في الأدب الفارسي، بل وبأزهرهم وأسميهم.

وقد حصل عزام على تلك الدرجة عام 1932 ليعين مدرسا للغات الشرقية بكلية الآداب ويصعد درجات السلم الجامعي حتى يصبح أستاذاً عام 1939 ثم رئيساً لقسم اللغة العربية فمعيداً لكلية في مارس 1945، ثم تقلد عزام عدة وظائف دبلوماسية كسكرتير في المملكة العربية السعودية عام 1947، وكان يوره في سفيرا مرة أخرى في السعودية واليمن حتى أغسطس عام 1954، ومد له الرئيس عبد الناصر عامين ثم مدت فترة خدمته ليجال إلى التقاعد عام 1956.

وخلال حياته العملية كاستاذ بالجامعة انتدب مرتين للتدريس بجامعة بغداد واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في 28/11/1947 وعضواً بالمجمع العلمي العربي بدمشق وبغداد وإيران.

ويقول المؤلف أن عظيم دور عبد الوهاب عزام تكاتف بتجلي حين عرض نقله من الجامعة إلى وزارة الخارجية، ليشتغل قائم الوزير المفوض والسفير حيث تمسكت به الجامعة وقرر مجلسها في 13/11/1947 أن الجامعة لا يمكن أن تستغني عن حضرة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام نائبها، وإنما يوافق

الجلس على نذب سيادته مؤقتاً لمدة يعود بعدها إلى الجامعة.

ومن أهم المؤلفات التي أصدرها عزام: مدخل إلى الشاهنامه العربية للبنداري 1932، التصوف وفريد الدين العطار .. 1945، مهد العرب 1955، محمد إقبال 1954، 1954، الأدب الفارسي بالاشتراك مع يحيى الخشاب 1948، التصوف في الشعر الإسلامي، الثاني 1955، ذكرى أبي الطيب المتنبي بعد ألف عام 1936، المعتمد بن عباد 1959، هذا بالإضافة إلى ترجمة العديد من الكتب لا سيما عن اللغات الشرقية.

ويذكر المؤلف أن عبد الوهاب عزام تتلمذ في الجامعة المصرية على الرواد من المصريين وعلى عدد من الأساتذة الأوروبيين الذين درسوا في الجامعة المصرية آنذاك، لكن حياته في لندن والتحاقه بمدرسة اللغات الشرقية والأفريقية، أحدثا في فكره طفرة كبيرة فقد عاش الحضارة الأوروبية بكل ما فيها.

لكن عزام تتلمذ بشكل مباشر على يد المستشرق الإنكليزي دنس رس الذي أشرف على رسالة للماجستير، وكان رس يتولى تدريس الدراسات الشرقية في لندن منذ عام 1916، وفيها به عشرين سنة، يشرف على دراسة تتنظم زهاء أربعين لغة ولهجة من لغات الشرق ولهجات، وفيها اتصل به كثير من طلاب الشرق وعرفه كثير من ملوك الشرق وأمراءه، من بين هؤلاء ملك مصر الأسبق فؤاد، الذي كان يحب دنس رس، وقد عهد إليه أن يكتب تاريخاً عن مصر فكتب كتابه المعروف باسم «تاريخ مصر في شتى العصور»، ففتح على ذلك وصاماً رفيعاً.

تلك تتلمذ عزام على يد المستشرق الإنكليزي نيكلسون، صاحب العديد من المؤلفات في التصوف الإسلامي وتاريخه في الأدب الفارسي فهو صاحب الترجمة الكاملة لمتنوشي جلال الدين الرومي وصاحب المؤلفات القيمة في الأدب العربي وتاريخه.

ويذكر المؤلف أن عزام شارك في الحركة الفكرية القائمة، وأبدي رأيه في تلك الحركة الإصلاحية التي بدأت في عشرينيات القرن الماضي بتياراتها المختلفة وتناول ذلك في الكثير من المقالات والكتب التي خلفها، وكانت مقالاته التي صدرت في مجلة الرسالة والتي عنوانها باسم النهضة التركية تلك الأثرية التي أسهمت في ذلك عزمًا وثباتاً.

وقد بدأ عزام تلك السلسلة بطرح سؤال رددته إحدى المجلات الكبيرة في مصر في بعض الكتاب وهو: أي حد يجب الاقتداء بتركيا، وقد رأى عزام الأخير؟

ويشير المؤلف إلى أن عزام بدأ مناقشة مسألة الخلافة والغاء مصطفی كامل أتتورك لها باعتبارها السبب الرئيسي لتخلف تركيا، وقد رأى عزام أن الخلافة لم تضر الدولة العثمانية قط بل نفعها أحياناً ولم تحارب أوروبا والخاصة على قدر ما تمكثها أعمال الدار والقيام على الأسرة.

أما في مجال الجديد في الأدب لا سيما في الشعر - فكان عزام كان شاعراً - فقد قال: الشاعر العجمي هو الذي يسير على طفرته لتفسه نيلها عنها لا



عبد الوهاب عزام

الخليفة العباسي في مصر بإيزيد الأول بلقب سلطان الروم وقبل أن يفتح سليم الأول مصر ويحمل إلى استانبول الخليفة المتوكل، ولم يكن مكان الترك في الخلافة الإسلامية واضحاً في معظم أطوار حروبهم، بل استقرت على الخلافة عند المسلمين ودول أوروبا خلال هذا الملك اللدود والحروب المتتالية، إذ اعترف الأوروبيون في العصور الأخيرة أن الإسلام لا يتكلموا عن المسلمين كما يتكلم الروس عن المسيحيين، فلم تكن الحروب نتيجة الخلافة بل كانت الخلافة نتيجة الحروب ولأن أوروبا شغلت على الدولة العثمانية غارتها من أجل الخلافة فلماذا قضت على الدولة التيمورية في الهند؟ وفي موقفه من المرأة يقول تغيرت المرأة المصرية في السنين الأخيرة تغيراً عظيماً، كان يقصد طبعاً مناخ الأروبيات من القرن الماضي - وبعض هذا التغيير خير لا مرأه فيه، فقد تعلمت ويصرت بمنهج الحياة وهذا معروف من قبل، وكتب بديع الزمان المهدي مقالته وهي طريقة جديدة لم يكن يعرفها النثر العربي لكنها سادته فيما بعد.

توزع الكتاب الجديد الصادر عن الدار المصرية اللبنانية مؤلف السباعي محمد السباعي على ثلاثة فصول بالإضافة إلى ثبث الأعمال العلمية للدكتور عبد الوهاب عزام وقد جاء الكتاب في 512 صفحة من القطع الكبير.

يبالي أن يكون قد لزم الجادة المطروقة أو حاد عنها، ثم يعرض على الناس شعره فيما اختار من موضوع وأسلوب في الوزن والقافية، فإذا أثار الناس عليه جادل عن نفسه وأوضح حجته، ويضفي عزام: الأدب في محاسب يؤثر فيه الاستطراف، فقد يغير الشاعر أسلوباً طال عليه العهد ومله الناس، وقد يرجع الناس إلى الأسلوب المجهور بعد حين فيستطرونه، والأدب العربي تقبل في أطوار مختلفة، وابتدعت فيه وبغيرها من القافية الزوجية، ولم يمد هذا معروف من قبل، وكتب بديع الزمان المهدي مقالته وهي طريقة جديدة لم يكن يعرفها النثر العربي لكنها سادته فيما بعد.

أما في مجال الجديد في الأدب لا سيما في الشعر - فكان عزام كان شاعراً - فقد قال: الشاعر العجمي هو الذي يسير على طفرته لتفسه نيلها عنها لا

النضال بالفكرة والانتقام من أجل الفكرة

عبد الوهاب الملوح

اعتبار انها الفكرة المقدسة التي لا يمكن ان يغيرها زمن ولا مكان ولا سلطة ما مهما كانت حتى ولو كانت سلطة العقل فهي السلاح الوحيد للتشغى من الأعداء والانتقام من الكل حتى من الهواء خارج السجن..

هنا الفرق بين النضال بالفكرة والانتقام من أجل الفكرة.

هكذا سيرى البعض ان الخلل ليس في الفكرة ولكنه في الآخر مهما كان وما السجن إلا معبد لأداء الطقوس الفكرية ؛ بدير للرهبة أي الخوف من ضياع الفكرة تلك الفكرة التي تحولت إلى جرمومة نالت من كل ما هو حيوي في الرأس والتهومت كل خلايا العقل فلم يعد قادراً على البرهنة والحجاج والنظر المنتصر والإدراك من العزل لم يعد الأمر متعلقاً بالمدافع من أجل الحرية والكرامة الوطنية وبمن أجل بلد مستقل عن نزوات الاخرين بل هو هي نزوات شخصية قد تكون ايضاً ايديولوجية ؛ لم يطالب نيلسون مانديلا الذي قضى أكثر من ربع قرن في السجن ؛ لم يطالب شعب جنوب أفريقيا باستعادة شبابها الذي ضاع في غياب الظلام بل انه واصل مقاومته من أجل رفع حجب الظلام واكتفى بدورة رئاسية واحدة ثم عاد إلى صفوف المواطنة العادية ونفس الشيء فعله فالكلاف هافل التشيكي وليش فاليسا البولوني وغونزاليس الاسباني وغيرهم كثر، لماذا يتغير الأمر عندما يتعلق بالعرب المسلمين؛ هل السلطة مرض عند الحكام العرب ام ان كل من يناضل بايديولوجية يرى من حقه ان يتولى امر البلاد والعباد وان الآخر اذا لم يتفق معه انما هو ضد وعده غير ان الآخر أيضا فكرة وهو فكرة تمدد وتحرك وتتطور وليس مجرد قطع ينتقل بحكم حاجياته فقط ولكن أيضا بما تقتضيه اللحظة وما يتطلبه الراهن؟ ..

هكذا سوف لن يستسلم الحاضر إلى الماضي بسهولة ولن يستسلم الأحياء إلى الأفكار الشبكية ولن يستسلم أهل الشمس إلى أهل الكهف فالماضي هو حي في الحاضر بما يمكن ان يحضر فيه وما قد ثبتت منه على مر القرون ولم يبيل ..هي اذا حالة استبدادية من أجل الفكرة كان السجن الدور الأكبر رفي توسيحها وتقديسها وهو ما جعل المفروض وأعداء الشعوب يستغلونها ايضاً ويوظفونها ليس من أجل البلاد ولكن من أجل مصالحهم الضيقة الشخصية والتي لاعلاقة لها بأي فكرة او ايديولوجية بقدر ما هي ذات نزعات انتهازية متغنية ..

غير إن حاجز الخوف قد سقط .. كما حدث تحول نوعي في فهم السياسة والعلاقة بين الحاكم والحكوم، ولذلك فعلى كل من يريد ان يعمل السياسة عليه ان يعرف في أي ارض يتقدم الان أو انه يصدد حفر قبره بيده.

.....
* شاعر من تونس

تعود الأفكار البالية والرؤى المتكلمة من أزمنة غابرة؛ تعود مطمورة في تراب ما تحت الوقت وغبار ما فسات من السنوات ؛ تعود بلا رأس ولا قدمين ؛ كما عودة الميت المدفون في أعماق الذوات كما الزومبي يخرج من قبره يتقمص دور الحي الذي مات من سنوات ؛ ذلك الحي الذي غادر الحياة يتم إرواءها بكل ما حُرمت كان الماضي سجناً والسجن عند بعضهم لحظة إشباع لذات بما تم حرمانها منه في السجن الأكبر الحياة يتم إرواءها بكل ما حُرمت منه؛ ما هو مفروض وما هو ممنوع وما هو محجور ؛ السجن فسحة لاستعادة حرية مسلووبة في مربع صغير ليس يهم سعة المكان وامتداده وليس يهم الهواء والتنفس بامتلاء فهناك إمكانية للانفلات من الرقابة وتعهد ما تم تحجيره دونما تدبير فيه أو محاولة للتفاوض معه بغية تطويره من الداخل والاشتغال على أهمية تجويده... إعادة المدفون داخل الذات والمهثور ظاهرياً وتهيئته للعودة من جديد ليس التعهد بمعنى المراجعة والمواجهة بإعمال عليه وكما لو انه حبيل الصخرة الوحيد بالحياة وكما لو انه لا شيء غير الظلام مضاعفاً والسجن مدرسته... حيث يتم تعهد دواعي المنع من البلى والعمل على تجديد الخلايا فيها ..

حرية السجن أخطر من الحرية خارجه...

ليس من ضابط على ما يحدث في هذا المربع الصغير ؛ في الظلام القليل وانعدام شهبية البقاء غير ما يسكن الروح من انتقام يتم تربيته ويتم شروعيته وقوننته فليتحول إلى فن هو فن التشغى بجميع الطرق ؛ السجن على سردين ولكي يتم إنهاء مدة صلوحيتها بسرعة يُمارس عليها جميع أشكال التعذيب بما في ذلك إن السجن يتدرب على ان يكون بدورها سادياً ومازوشيا ...

ليس ثمة قيم في السجن ..

يعرف المسجون ما الذي ينتظره منه السجنان الذي لا يعرف ماذا يريد المسجون ؛ هما يتبادلان الإقصاء فكل واحد منهما يعمل على نفي الآخر وكان بشرط بقاء الأول هو رهين أمعاء الثاني.. ليس ثمة حياة انه العالم السفلي حيث تسود فلسفة أخرى للبقاء تقوم على نفي الآخر وتقوم ايضاً على دومائية الفكرة المودعة خلف القضبان. هناك من سيقوم بمراجعة الأفكار التي من أجلها تم إبعاده عن بقية الناس وسوف يعمل على تطويرها من خلال مقاربتها مقارنة عقلانية هادئة تقوم على التحليل والنقد مع ضحها بكل ما هو جديد ومنسجم مع التطورات في الخارج تغسلها الشمس والهواء المتجدد بعيداً عن المعالجات الإجرائية وما يقضيها الزاهن ولكن هناك من سيتقرب بالفكرة على

كريستيز تعرض مجموعة من أهم الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة في مزادها في شهر أبريل المقبل في دبي

دبي - «القدس العربي»:

أعلنت دار كريستيز أن «مزاد الأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة» المقرر في شهر أبريل المقبل سيقام وفق النسخ الذي اعتمده العام الفائت، حيث سيحتل المزاد من جزأين، ويقام أولهما يوم الثلاثاء السابع عشر من نيسان/ أبريل، وثانيهما يوم الأربعاء الثامن عشر من نيسان/ أبريل. وأشارت الدار إلى أبرز الأعمال المعروضة هي لوحة للفنان التشيكي العرقي المعاصر أحمد السوداني، ولوحتين مفصليتين لرائد الحركة التشكيلية المصرية الحديثة محمود سعيد، كما يشمل المزاد أعمال فنانين معاصرين من أمثال أيمن بعلبكي، وجواد سليم، ولؤي كيالي، ومحمد إسماعيل، وبرويق تفاقولي، ونصر الله أفهجي، جنباً إلى جنب مع أعمال فنانين آخرين من أمثال برهان دوغانشي وأزادي كوكر. ويُذكر أن المزاد المرتقب ينظم برعاية «زيورخ للخدمات المالية» ويقام في فندق جيميرا أبراج الإمارات بدبي، مع إتاحة المجال أمام الراغبين بمعايمة الأعمال بدءاً من يوم الأحد 15 أبريل.

وقال مايكل جيه، المدير التنفيذي لدى كريستيز الشرق الأوسط ورئيس المزاد: «يمثل مزادنا القادم بشقيه فرصة فريدة لاقتناء أعمال نالة من المبدعين في منطقة الشرق الأوسط وتركيا لهم بصمتهم الواضحة في الحركة الإبداعية بالمنطقة، في الماضي والحاضر، والعمل مبدعين وأدبيين ممن سيكون لهم شأنٌ كبير في المستقبل». وأردف قائلاً: «كانت أعمال كبار المبدعين العرب والإيرانيين تستأثر باهتمام المقتنين المخضرمين من حول العالم على امتداد موسم مزاداتنا السابقة، وبعد اعتماد النسخ الجديد وتقسيم المزاد إلى جزأين متتاليين، نحن واثقون من أن شريحة عريضة من المقتنين الجدد ستتناقص على الأعمال المشاركة بالجزء الثاني من المزاد، وهذا ما يستناه بالفعل في مزاد شهر أكتوبر الفائت، وأخيراً أو أن تشير إلى أن الجزء الثاني من مزادنا المرتقب يتضمن مجموعة أعمال تبرع برزيعها فنانون عرب معاصرون من الإمارات العربية المتحدة ونصر والعراق والكويت وسوريا وفلسطين لدعم «برنامج الأغذية العالمي»، المنظمة الدولية المتضوية تحت مظلة الأمم المتحدة والمعنية بمكافحة الجوع في جميع أنحاء العالم، وتقدر كريستيز بالقيام بعمل هذا الدور»، ويأتي تقسيم المزاد إلى جزأين لتكون دبي في مصاف بقاى المراكز العالمية التي تنظم فيها مزادات كريستيز، ولتؤكد على النضج المتنامي لسوق الفن في منطقة الشرق الأوسط.

ومن حيث القيمة التقديرية الأولية، تستأثر لوحة للفنان التشيكي العراقي العالمي أحمد السوداني

(وُلد 1975) بمرتبة الصدارة، حيث تتراوح قيمتها التقديرية بين 500,000-300,000 دولار أمريكي، وتظهر اللوحة غزيرة الألوان وغير المعنونة (2008) وجهاً مشوشاً محاطاً بأشكال مبغرة، وهي تجسد أول مثال على استحضار أحمد السوداني لشخصية الديكتاتور في أعماله. يُذكر أن أحمد السوداني حقق لنفسه رقماً قياسياً عالمياً حين بيعت لوحة المعنونة «مبدأ 1» مقابل 1.1 مليون دولار أمريكي بدمزاد الأعمال الفنية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة، الذي نظّمته كريستيز بلندن في شهر أكتوبر الفائت.

وفي المرتبة الثانية من حيث القيمة التقديرية الأولية تشارك بمزاد كريستيز القادم لوحة من المجموعة الخاصة لمقتنٍ بمصر غير معروف وتعود لمعيد الحركة التشكيلية المصرية محمود سعيد (1964-1897) وتظهر بها امرأة وحمار يرتعي إلى جانب ضفة النيل مع سلسلة جبلية من ورائها حيث تتراوح قيمتها التقديرية بين 300,000-250,000 دولار أمريكي. يُذكر أن لوحة محمود سعيد المعنونة «الندراويش» من مجموعة مقتنيات د. محمد سعيد فارسي، حققت رقماً قياسياً عالمياً بمزاد نظّمته كريستيز في عام 2010 حين بيعت مقابل 2.54 مليون دولار أمريكي لتكون عن استحقاق أثنى لوحة لفنان عربي حديث إلى الإطلاق.

ومن الأعمال الالاقفة المشاركة بمزاد اللوحة المعنونة «الحداشك الخلفية - كامدن تاون، للفنان التشيكي العراقي جواد سليم (1961-1921) الذي يعد أحد أشهر النحاتين العراقيين في العصر الحديث، وترصد اللوحة الموحية التي رسمها سليم عام 1947 المشهد من نافذة شقة صغيرة استأجرها

أي وي وي: رواد مطعم مكدونالدز أكثر من رواد معرض «فن التنوير» الألماني في بكين

بكين - (د ب أ) - وجه الفنان الصيني الشهير أي وي وي انتقادات إلى معرض «فن التنوير» الألماني المقام منذ نحو عام في المتحف الوطني بالعاصمة الصينية بكين.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية قال الفنان المعروف بمعارضته للحكومة إن المعرض الذي يختمت فعالياته يعتبر بمثابة إهدار للمال والعمل الشاق في الجانبيين، إلا أن رغم من أنه وصف عرض القطع الـ600 التي ضمها المعرض بأنه أمر جيد ومهم وعلى أنه شكي من أن هذا المعرض لم يثر نقاشاً في الصين كما أنه لم يجذب سوى عدد قليل من الزوار وأوضح أنه في كل مطعم من مطاعم مكدونالدز يوجد أشخاص أكثر من الأشخاص الموجودين في هذا المعرض.

واختتم المعرض الذي تكلف عشرة ملايين يورو فعالياته الأحد في حضور كورنيلا بيير وزيرة الدولة في الخارجية الألمانية. ويعد هذا المعرض هو أكبر مشروع ثقافي تقيمه ألمانيا في الصين حتى الآن ووصل عدد زواره طبقاً لإحصائية القائمين على تنظيمه إلى 450 ألف شخص.



لوحة «معرض مطروح - قرب حمامات كليوباترا»، 1959 (محمود سعيد - مصري، 1964-1897)

تلك اللوحة النحاتة والشاعرة كاميل كولويد التي توفيت عام 1943، وعنوان اللوحة مأخوذ من إحدى قصائده (القيمة التقديرية: 90,000-70,000 دولار

تجدد الإشارة إلى أي وي وي الذي يعد الفنان الأهم في الصين في الوقت الحاضر طغى على إطلاق فعاليات المعرض قبل عام. وعن موقع المعرض في المتحف الوطني الجاور للميدان السماوي الذي شهد سحق المظاهرات الناعية بالبحرية في عام 1989 قال أي وي وي: «إنه معرض ممتاز ولكنه أقيم في المكان والزمان الخطأ وبلا تأثيره، مشيراً إلى أن الحكومة تحاول من خلال مثل هذه المعارض «تجميل صورتها».

وأعرب أي وي وي عن اعتقاده بأن كل تلك المعارض تنفق إلى المنطق في ظل استمرار فقدان وسائل الإعلام في الصين لحريةتها. وفي هذا الشأن أشار الفنان البارز إلى أنه لم يسمح بحملة دعائية للمعرض ومن ثم فلم يعرف به سوى عدد قليل من الناس. وأعرب أي وي وي عن أسفه لأن المعرض لم ينجح في إثارة نقاش في الصين حول قيم التنوير التي تعد حجر الأساس لحقوق الإنسان والحرية في أوروبا كما أن تأثير المعرض ظل ضئيلاً للغاية.



يضمّن الجزء الثاني من مزاد كريستيز سبعة أعمال تبرع برزيعها فنانون عرب معاصرون لدعم «برنامج الأغذية العالمي»، المنظمة الدولية المتضوية تحت مظلة الأمم المتحدة.

وتعتمد كريستيز نسق المزاد ذي الجزأين للسنة الثانية على التوالي، علماً بأن نحو رُبع الأعمال المعروضة في الجزء الثاني من المزاد والبالغ عددها 150 عملاً ستعرض دون التقيد بحدود دنيا لا يمكن بيع الأعمال دونها، بهدف تشجيع المقتنين الجدد على المشاركة بالمزاد واقتناص الأعمال المتطورة على قيمة

وتستضمن هذا الجزء أكبر قسم لأعمال الفنية التركية تنضفئه كريستيز، جنباً إلى جنب مع قسم مخصص للأعمال الفنية الوركية، منها أعمال مشاهير سنياع أعمالهم خلال الجزء الأول من المزاد. ومن أبرز الأعمال المشاركة في الجزء الثاني من المزاد: فرات نذير أوجلو، بول غيراغوسيان، بحر ساينيفاري، محمد الفيومي، لالا السعيدة، سعيد خليفة.

الجمهور يتوج كارمن سليمان «محبوبة العرب»

بيروت - من محمد جمال المجايدة:

بعد مشوار طويل وحافل لبرنامج «Arab Idol» على MBC1 دام لأكثر من ثلاثة أشهر، منح الجمهور أخيراً المتسابقة كارمن سليمان من مصر لقب «محبوبة العرب»، منبهاً مشوار المنافسة والتحدى وحبس الأنفاس بين المشركين والجمهور على مدى 36 حلقة، لتطوى صفحة الموسم الأول من البرنامج، بعد تحقيقه نسب مشاهدة عالية، وشعبية واسعة، وحضور لافت وتفاعل غير مسبوق على شبكات التواصل الاجتماعي والندوات في مختلف الدول العربية.

وفي الدقائق الأخيرة للحلقة النهائية، التي أحيها راغب علامة وأحلام وطيفة التونسية، وبحضور حسن الشافعي، حسم جمهور «Arab Idol» - «محبوبة العرب» النتيجة لصالح كارمن سليمان، مرجحاً كفتها على منافستها دنيا بطمة من المغرب، علماً أن كارمن كانت قد دخلت سابقاً مرتين إلى «منطقة الخطر» وخرجت منها من دون الحاجة إلى الاستعانة بـ «بطاقة الإقذار». ولكن على ما يبدو، فإن جمهور كارمن كان مصمماً على تعويضها ومكافأته عبر تكثيف التصويت لها، ثم تتويجها باللقب الذي استحقته عن جدارة لصوتها العذب وأدائها المتميز.

وقد إعلنت النتيجة، بدت كارمن فرحة وفي حالة من النحول، وتقدمت بالشكر لكل من أكبها، وساندها، وصوت لها، كما أهدت اللقب إلى جمهورها الواسع.

وبموازاة ذلك، وعدت كارمن جمهورها بمتابعة دراستها بالترزامن مع مشوارها الغنائي، وصولاً إلى الاحتراف والنجومية، مؤكدة أنها ستستمر على الخطا التي رسمها لها برنامج «Arab Idol» - «محبوبة العرب»، مستفيدة من نصائح لجنة التحكيم طوال فترة التدريب. كما شكرت كارمن MBC1 والقيمين على البرنامج لمنحهم إياها ولزملائها المتسابقين هذه الفرصة المتساوية، التي أتاحت لهم اختيار عالم الغناء ودخوله من الباب الواسع.

الجدير ذكره أن كارمن سليمان، أنهت رحلتها في البرنامج متوجة باللقب ومعها سيارة «كورفيت» الرياضية من «شيفروليه»، وقد مع شركة «بيبيسي» العالمية لمدة سنة، لتتضم بذلك إلى قائمة طويلة من النجوم الذين ظهروا في إعلاناتها التجارية، بالإضافة إلى عقد مع شركة «بلاتينيوم ريكوردز» للإنتاج والتوزيع الموسيقي التي ستنتج وتوزع لها ألبوماً غنائياً، إلى جانب



كارمن سليمان

إدارة أعمالها مستقبلاً.

وبعد انتهاء الحلقة والتتويج، عقد لقاء صحفي، ضمّ كارمن سليمان «محبوبة العرب» إلى جانب أعضاء لجنة التحكيم - راغب علامة وأحلام وحسن الشافعي - ومازن حايك المتحدث الرسمي باسم «مجموعة MBC».

وفي معرض الرد على أسئلة الصحفيين، قالت كارمن سليمان أنها «ما زالت غير مصدقة لما جرى، فهي لم تتوقع نيل اللقب رغم وصولها لمرحلة الختامية من البرنامج علماً أنها كانت دائماً تحلم به»، كما أتت كارمن على منافستها دنيا بطمة ومقرراتها الصوتية العالية، متمنية لها التوفيق،

مثنياً على مساهمات لجنة التحكيم وقيمتها المضافة، ولملمحاً كذلك إلى مفاجأة في مجال برامج البحث عن المواهب في صيغة برنامج عالمي ضخم، يضاف إلى «Arab Idol» و«Arabs Got Talent».

أما راغب علامة، فأكد أن المتسابقين الذين تمكنوا من بلوغ دور «الثمانية» كانوا فعلاً الأصوات الأبرز في البرنامج متوقفاً لهم مستقبلاً فنياً باهراً، وأضاف أن «هدف البرنامج الأساسي قد تحقق من خلال تمكن مواهب عربية شابة من الوصول إلى الاحتراف والنجومية».

ومن جهتها أتت أحلام على كل من كارمن ودنيا، مؤكدة أن «كلاهما نجمة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة، وبغض النظر عن نتيجة التصويت التي رجحت كفة كارمن في نهاية المطاف».

وختم حسن الشافعي مشيراً إلى ضرورة استعادة جميع المتنافسين الذين شاركوا في البرنامج من الآراء الفنية الناقدة للجنة التحكيم، مؤكداً على أن تلك الآراء الموضوعية، ورغم قساوتها في بعض الأحيان، كانت في مصلحة المشتركين، إذ مكنتهم من معرفة نقاط ضعفهم، وبالتالي العمل على تحويلها إلى نقاط قوة.

الجدير ذكره أن برنامج «Arab Idol» - «محبوبة العرب» أعلن عن إطلاق «جولة Arab Idol» التي سيشارك فيها المتنافسون الذين تمكنوا من بلوغ دور الثمانية، حيث سيوزعون معا عدداً من البلدان والمدن العربية لإحياء الحفلات والإلتقاء بكل من تابعهم وشجعهم وصوت لهم، كما أعلنت شركة «بلاتينيوم ريكوردز» استعدادها لإنتاج وتسويق ألبومات خاصة لعدد من المتسابقين العشرة المتميزين الذين تمكنوا من بلوغ مرحلة النهائية.

في فيلمه الجديد «حصان حرب»:

ستيفن سيلبيرغ يكرم رمزيا ملايين الجياد التي نفقت في الحرب العالمية الأولى



لقطة من فيلم «حصان حرب»

نجاح الحصان، وبشجاعة كبيرة، في الانفلات من معسكر العدو، وإمكانية الاعتماد عليه في الحرب من أجل تسوية ديونه التي يطالب بها صاحب المزرعة التي يكتريها، وهنا نشأت علاقة تواصل مثيرة بين الياق «البير» والحصان «جوي»، بفضلها تم إنقاذ الحصان البري من أطراف الحرب، والحوار الذي دار بينهما أكيد له معنى واحد: عبثية الحرب مقابل السلم المتصل غريزيا بين بني البشر.

فيلم سيلبيرغ الجديد يلاحظ فيه عدم الاعتماد المفرط لإعادة على الصور الافتراضية، أو الخدع البصرية التي نجدها في مجمل أفلامه الأخيرة، وإن كان قد وظف منها ما يستجيب لراحل التصوير، خصوصاً وأن إخراج أفعال من هذا النوع يحتاج إلى تجربة أخراجية كبيرة، كما أن سيلبيرغ يفاضل المتلقي تارة بتقنيات على مستوى القطع ربما ليست جديدة في أفلامه، وهنا نعطي كمثال بارز تقنية التداخل التي وظفها للانتقال من مشهد الاسطر المنظمة التي كانت واضحة عبر قطع الصوف التي تنسج منها الأم رداء لوليدها، إلى مشهد الاسطر المنظمة التي خطها الحراث التقليدي بعد عملية الحرب، وتقنية التداخل تعني الانتقال التدريجي من مشهد إلى آخر دون الغياب الكلي للمشهد الأول.

تاريخاً، فإن الفيلم «حصان حرب» الذي هو في أصله اقتباساً لمسرحية الكاتب ميكائيل موربورغو، عبر سيناريو لكل من «لي هال» و«ريتشارد كورتيس» وبطبيعة الحال لم يخرج الفيلم عن النسق العام الذي يوحد بين مجمل أعمال سيلبيرغ (سبق أن توقعنا عند بعض تلك التوابث في دراسة سابقة نشرت بالقدس العربي)، أبرزها استثمار عالم الطفولة البريئة، والثغرات التي عمق التيمة المعالجة، ضمن أبعادها الإنسانية، حيث شكلت الحرب موضوعاً تم الاشتغال عليه مراراً من قبل هذا المخرج ..

في فيلمه «حصان حرب» و«أهل المخرج على نوع من التكريم الرمزي لملايين الجياد التي نفقت في ساحات المعارك خلال الحرب العالمية الأولى، وجسدت تفاصيل الحكى السردية وإن بطريفة كلاسيكية مبنية وفق سرد كرونولوجي، ويعتمد الزمن الأفقي الصاعد حيث احترام تسلسل الأحداث، مراحل من رحلة حصان، انطلقت من لحظة الميلاد في فضاء عام مخضر واخاذ، يحيل على الطبيعة في صيغتها البريئة قبل أن تكسوها أودية الحرب القذرة، مروراً بمغامرة «تيد

ناراكوت» بشراءه في مزارد علني، بعدما توسم فيه القوة، وإمكانية الاعتماد عليه في الحرب من أجل تسوية ديونه التي يطالب بها صاحب المزرعة التي يكتريها، وهنا نشأت علاقة تواصل مثيرة بين الياق «البير» والحصان «جوي»، بفضلها تم إنقاذ الحصان البري من أطراف الحرب، والحوار الذي دار بينهما أكيد له معنى واحد: عبثية الحرب مقابل السلم المتصل غريزيا بين بني البشر.

فيلم سيلبيرغ الجديد يلاحظ فيه عدم الاعتماد المفرط لإعادة على الصور الافتراضية، أو الخدع البصرية التي نجدها في مجمل أفلامه الأخيرة، وإن كان قد وظف منها ما يستجيب لراحل التصوير، خصوصاً وأن إخراج أفعال من هذا النوع يحتاج إلى تجربة أخراجية كبيرة، كما أن سيلبيرغ يفاضل المتلقي تارة بتقنيات على مستوى القطع ربما ليست جديدة في أفلامه، وهنا نعطي كمثال بارز تقنية التداخل التي وظفها للانتقال من مشهد الاسطر المنظمة التي كانت واضحة عبر قطع الصوف التي تنسج منها الأم رداء لوليدها، إلى مشهد الاسطر المنظمة التي خطها الحراث التقليدي بعد عملية الحرب، وتقنية التداخل تعني الانتقال التدريجي من مشهد إلى آخر دون الغياب الكلي للمشهد الأول.

تاريخاً، فإن الفيلم «حصان حرب» الذي هو في أصله اقتباساً لمسرحية الكاتب ميكائيل موربورغو، عبر سيناريو لكل من «لي هال» و«ريتشارد كورتيس» وبطبيعة الحال لم يخرج الفيلم عن النسق العام الذي يوحد بين مجمل أعمال سيلبيرغ (سبق أن توقعنا عند بعض تلك التوابث في دراسة سابقة نشرت بالقدس العربي)، أبرزها استثمار عالم الطفولة البريئة، والثغرات التي عمق التيمة المعالجة، ضمن أبعادها الإنسانية، حيث شكلت الحرب موضوعاً تم الاشتغال عليه مراراً من قبل هذا المخرج ..

في فيلمه «حصان حرب» و«أهل المخرج على نوع من التكريم الرمزي لملايين الجياد التي نفقت في ساحات المعارك خلال الحرب العالمية الأولى، وجسدت تفاصيل الحكى السردية وإن بطريفة كلاسيكية مبنية وفق سرد كرونولوجي، ويعتمد الزمن الأفقي الصاعد حيث احترام تسلسل الأحداث، مراحل من رحلة حصان، انطلقت من لحظة الميلاد في فضاء عام مخضر واخاذ، يحيل على الطبيعة في صيغتها البريئة قبل أن تكسوها أودية الحرب القذرة، مروراً بمغامرة «تيد

محمد بلوش *

■ من أحدث أفلام المخرج الأمريكي ستيفن سيلبيرغ، فيلم «حصان حرب»، الذي هو في أصله اقتباساً لمسرحية الكاتب ميكائيل موربورغو، عبر سيناريو لكل من «لي هال» و«ريتشارد كورتيس» وبطبيعة الحال لم يخرج الفيلم عن النسق العام الذي يوحد بين مجمل أعمال سيلبيرغ (سبق أن توقعنا عند بعض تلك التوابث في دراسة سابقة نشرت بالقدس العربي)، أبرزها استثمار عالم الطفولة البريئة، والثغرات التي عمق التيمة المعالجة، ضمن أبعادها الإنسانية، حيث شكلت الحرب موضوعاً تم الاشتغال عليه مراراً من قبل هذا المخرج ..

في فيلمه «حصان حرب» و«أهل المخرج على نوع من التكريم الرمزي لملايين الجياد التي نفقت في ساحات المعارك خلال الحرب العالمية الأولى، وجسدت تفاصيل الحكى السردية وإن بطريفة كلاسيكية مبنية وفق سرد كرونولوجي، ويعتمد الزمن الأفقي الصاعد حيث احترام تسلسل الأحداث، مراحل من رحلة حصان، انطلقت من لحظة الميلاد في فضاء عام مخضر واخاذ، يحيل على الطبيعة في صيغتها البريئة قبل أن تكسوها أودية الحرب القذرة، مروراً بمغامرة «تيد

في اربعينية الناقد الفني محمد سكري:

انشغالات سينمائية واسعة وممارسة ابداعية

الرباط - من أحمد سيجلماسي:

تحل خلال أيام الذكرى الأربعينية لرحيل الصديق محمد سكري، الذي غادرنا إلى دار البقاء يوم الخميس 23 فبراير 2012 بمحض الأثر بالرباط بعد معاناة مع المرض ودفن يوم الجمعة 24 فبراير بقبرة الغفران بالدار البيضاء، وبهذه المناسبة الأليمة نسلم بعض الأضواء على مسيرته الفنية والثقافية من خلال هذه الورقة التي أقيمت بشكلها الأولي في حفل تكريم روحه الطاهرة يوم 16 مارس الأخير في اطار الدورة السابعة لمهرجان الرشيدية السينمائي الجامعي بحضور ثلة من أصدقائه النقاد والفنانين كصاحب السيرة وسعد الشرايبي ومحمد أشويبة ومحمد البوعياي وعامر الشرايبي وولوي ادريس الجعدي وحامد الباتوي ومحمد الزين وغيرهم: محمد سكري، مثقف ومبدع متعدد الاهتمامات الراحل محمد سكري، أستاذ جامعي كفاية الحقوق بالدار البيضاء وباحث متخصص في القانون العام والعلوم السياسية وإستمولوجيا المفاهيم القانونية معروف بعقده الإنساني واهتماماته الفنية والثقافية المتعددة: مسرح، سينما، تشكيل، أدب، فلسفة، اعلام، موسيقولوجيا، أنثروبولوجيا....

أزاد سنة 1952 بقربة البروج، أقليم سطات، وترعرع وعاش بمدينة الدار البيضاء حيث درس وانتخب على العمل الجمعي ومختلف المعارف والفنون. بدأ اهتماماته المسرحية كممثل ومخرج

في جمعيات مسرحية من قبيل «الستار المسرحي» كما أشار إلى ذلك الباحث المسرحي الأستاذ سالم اكويدي في نص له منشور بالملحق الفني لجريدة «المنعطف»، عدد السبت 24 مارس 2012، وكان ذلك منذ البداية على النصوص السياسية، سعد الله ونوس ثمونجا، واکتملت هذه الاهتمامات مع فرق مسرح الهواة في أوج ازدهاره وتكثرت، وأخر مسرحية من القرن الماضي، بممارسته للتفقد المسرحي وتآليف وإخراج بعض المسرحيات من بينها «فامليت» التي أثارت ضجة اعلامية آنذاك نظراً لوقوفها ابداعية ورؤيتها الجمالية المتقدمة.

كان سكري حاضراً في تجربة مجموعة 77 للمسرح التي ساهم في تأسيسها إلى جانب يوسف فاضل وحامد نجاح ومحمد قاوتي وأحمد أمل من جهة والتي كانت قضيتهما المركزية تتلخص في كيفية جعل المسرح ذاكرة للشعب، مسرحية «رحلة مخضلة من الغلظة إلى البقظة» نموذجاً، وانخرط فنياً بغيره من شباب البقعات في الصراع الايديولوجي الذي كان يطبع المرحلة.

عشق محمد سكري السينما وشاهد وناقش نماذج من روائع الفن السابع العالمي في اطار حركة الأندية السينمائية لحظة أوجها وازدهارها في البقعات والثمانينات من القرن الماضي وكان مرتبطاً آنذاك ببنادي الغرائز السينمائي مع أصدقائه محمد الركاب ومحمد الطوزي وسعد الشرايبي ويوسف فاضل وغيرهم، كما ساهم في تأسيس نادي

بعد وفاة محمد وردى ومحمد ابراهيم نقد:

في السودان .. موسم رحيل بطعم البقاء!

الأحمدي رح

■ ثلاثة إهرامات سوانية رحلت عن دنيانا في وقت قريب جد .. رحل عن دنيانا محمد وردى الذي غنى لشعبه .. غنى بالوطنية لأولئك الذين يستكنون غنى الشمال .. غنى لهم من تراثهم الذي يعززون به .. وغنى للشعب وللثورة وللحلم (الأخضر) انفلع بهوم الشعب وكان رايه أن الفن لا يتفصل عن السياسة .. عندما توفي قبل فترة لم استطع الكتابة .. لم أعلم ما يجب أن يقال عن شخصه التقية قبل سنوات للرسرة الأولى بقاعة الصداقة فكان يشوشنا شامخة ترك بصمة في نفسي وأثرًا لا تمحوه السنين رحلنا غنى لشعبه بقيم سامية كان صداها برائحة محبوب شريف وخطيب القلب والمقل (ماك) هوين سهل قياد .. سيد نفسك مين أسياك؟ .. ديل أولاد .. ودليل أمجادك .. وتيلك هيلك جري قدامك .. تحت غنى الامدادك .. رج صدك ونسج نكاسك .. وانت نسج الغدا هنالك .. وانت نشيد الصبح كامل .. وعطر أنفاسك .. أرفع صوتك هيبه وجيره .. خلى نشيدك على التبره .. خلى جراح أولادك تبرا .. كيرو مكان الضحكة العبره .. الا يقينهم فيك انماسك .. يا الإصرارك سطرًا سطرًا مآ كراسك .. (رحمة الله عليك



برج الحمل: تبني اليوم العديد من العلاقات المهنية الناجحة مع زملاء العمل، كن على طبيعتك مع الحبيب ولا تصنع. برج الثور: لا تكن خجولاً حاول أن تطرح أفكارك وأن تستغلها قدر الإمكان ولا تستطيع البعد عن الحبيب أكثر وتفكر بالارتباط.

برج الجوزاء: حاول أن تبذل المزيد من الجهد لتصل إلى النجاح الذي طالما تمنيت و عليك أن تقرر إما الاستمرار أو الابتعاد عن الحبيب.

برج السرطان: تنجز اليوم الكثير من الأعمال العالقة والناجحة وتشعر أن الحبيب تغير معك، واجهه لتعرف السبب.

برج الأسد: لديك اليوم الكثير من العمل لا تتردد في طلب المساعدة وقد ترفض كل العلاقات التي تعرض عليك لا تتسرع وفكر بالموضوع.

برج العذراء: لا تعمل بشكل عشوائي وضع لنفسك الخطط والأهداف وحاول أن تخرج من الإطار الروتيني لعلاقتك مع الحبيب.

برج الميزان: أوضاعك المادية في تحسن مستمر بعد أزمة مرتت بها، لكن لا تقف متردداً و ابحث عن الحب الحقيقي.

برج القوس: تحتاج إلى المزيد من الوقت لتعتاد على عملك الجديد وكن واقعيًا ولا تتخدر بالكلام المعسول.

برج الجدي: عليك أن تعتاد على إيجاد الحلول السريعة التي تعترض عملك وربما تخبر الحبيب بكل أسرارك مما يقربه منك أكثر.

برج الدلو: قد تحدث اليوم مشكلة بينك وبين أحد زملاء العمل فكن حذرًا عليك أن تكون أكثر تعاطفا مع الحبيب.

برج الحوت: عليك أن تكون أكثر مغامرة كي تحقق النجاح الذي حلمت به وقد تبذل المستحيل لترضي الحبيب وتنال إعجابها.

سودوكو

8	1		4		
1	7				9
			6	1	3
7			4	6	
		2	3		
	9	7		8	
2		8	5		
5			7	1	
	3		9	5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	4	7	8	2	9	1	5	3
5	8	2	1	3	4	7	9	6
9	3	1	6	7	5	2	4	8
3	6	8	9	4	1	5	7	2
1	5	9	7	8	2	3	6	4
2	7	4	5	6	3	8	1	9
8	2	5	4	1	6	9	3	7
7	9	6	3	5	8	4	2	1
4	1	3	2	9	7	6	8	5

الحل السابق



الاسم الأكثر بحثاً على مشغل غوغل جنبا الى جنب مع القذافي

مريام فارس: مواقع التواصل الإجتماعي ترفع الكلفة بين الفنان ومعجبيه... لهذا لا احب «تويتر»!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

إنها الاسم الأكثر بحثاً على مشغل غوغل. لهذا استحوذت النجمة مريام فارس لقب سفيرة غوغل للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هذا التتويج الذي تم بوجود مسؤولين من شركة غوغل في بيروت، أتى بعد لغز كبير على خلفية اتهام المحلل المصري محمد رحيم بسرقة لحن أغنية «شو بحبك» الذي غنته مريام في أسطوانتها الأخيرة، من لحن غنته ماجدة الرومي وضعه الفنان جان ماري رياشي. ولأن القضية وصلت إلى المحاكم قضائي الأمور المسجلة في بيروت، أمر بسحب الأغنية من الإذاعات، لكنه عاد وتراجع بعد تقديم كل المستندات له من قبل مريام فارس، وعادت الأغنية للإذاعات من جديد.

مريام فارس التي عبرت عن سعادتها بأن ال Fans هم الذين أكسبوها هذا اللقب خاصة في منطقة تشهد الكثير من الأحداث، أما مديرة العلاقات العامة لغوغل فقالت بأن تقنية غوغل بلاس وغوغل Hangout ستتيح لمريام أسبوعياً الدردشة المباشرة مع تسعة من معجبيها.

وقالت مريام عن ماذا يعني لها هذا اللقب مع نيل الفنانين الكثير من الألقاب؟ وهل هو لقب للتباهي؟ فقالت «الحظيرة» جميعها، لم تخطف في بالي. تفاجأت أن اسمي مع اسم القذافي وآخرين من السياسيين الأكثر بحثاً على غوغل. لم أتوقع أن أنال جائزة بهذا الكبر ولم أسع إليها. هي أنتلني من حيث لا أدري، وطبعاً من خلال دعم المعجبين الذين يبحثون عن جديدي ويتابعون كل أخباري.

شرف لي أن أمثل غوغل في البلدان العربية. هو ليس مجرد لقب. علي أن أمثل شركة غوغل بما يليق بها وبالمعجبين الذين كانوا السبب الأول في هذه الجائزة وهذا اللقب. من الآن تبدأ مسؤوليتي ولدينا خطة عمل للوصول إلى أكبر عدد من الناس.

وستلك مريام ماذا يعني غوغل بلاس وغوغل Hangout؟ فأوضحت بأنه إمكانية التواصل مع عدد أكبر من المعجبين بحيث تختار غوغل في كل أسبوع

تسعة من المعجبين للتواصل معهم بدرشة مباشرة. وفي 31 آذار ستكون الدردشة الأولى في نادي الطيران في دبي. واختيار التسعة من المعجبين سيكون من خلال دخولهم إلى صفحة مريام على غوغل بلاس. أما الجديد الذي ستقدمه لي غوغل فيتتمثل في بث مقاطع من حفلاتي على غوغل لايف، وفي ذات لحظة الحفل. وأكدت فارس أن شركة مريام ميوزك هي شريك مع يوتيوب وغوغل من خلال صفحة رسمية على اليوتيوب.

وقبل لمريام أن مواقع التواصل الاجتماعي ترفع الكلفة بين الفنان ومعجبيه من خلال معرفة كافة أخباره وحرركته اليومية فما هو رأيك؟ فقال: بكل تأكيد هذا صحيح ومائة بالمائة. ولهذا السبب لا أحب تويتر. لن تروني يوماً على تويتر مطلقاً. لست أهوى إشغال محبي مريام بخبريات «وعيت، نمت، نعست، أكلت أو لبست البيجاما». غوغل بلاس ستتيح لي حواراً مثمراً أسبوعياً مع تسعة مختارين من المعجبين، وهم يتبدلون كل أسبوع.

ورداً على سؤال عن علاقتها بالمحلل محمد رحيم بعد إتهامه ماجدة الرومي في تصريح له قالت: قطعت التواصل معه إلى أن أجبر الصحفية التي لفتت التصريح عن لسانه على نشر التكتيد في مكان التفتيح، فمحمد رحيم لم يتناول السيدة ماجدة الرومي على خلفية الإتهام له بأنه سرق لحنه من إحدى أغنياتها.

وعن علاقتها ماجدة الرومي بعد هذا الإشكال وإن كان هناك تواصل بينهما قالت فارس: التواصل الذي تم بيني وبين السيدة ماجدة الرومي كان الأجل في حياتي، ونحن معا متفقتان حول القضية. أما الإتصال مع المحلل جان ماري رياشي فلن أزد ما جاء فيه لأنه «ما كان حلو أبداً».

لماذا لم تقدم مريام الفوازير للسنة الثالثة على التوالي؟ سؤال أجابته عنه بالتالي: قبل سنتين قدما فوازير لفتت جميع المشاهدين باهميتها ونجاحها. في العام الماضي كانت مصر مشغولة بالثورة. وفي هذا العام تقلت اتصالاً من طارق نور حيث عرض تقديم الفوازير. إنما بإنتاج متواضع نظراً لتراجع المعجبين في الساحة المصرية الأمر الذي لن يعيد التكاليف فرفض العرض.



مريام فارس

ثورات «الربيع العربي» تفرض نفسها على مهرجان أيام الشارقة المسرحية

■ الشارقة (الإمارات) - (د ب أ): فرضت ثورات «الربيع العربي» نفسها على مهرجان أيام الشارقة المسرحية، بالإمارات، الذي انطلق الأسبوع الماضي ويستمر حتى يوم الأربعاء المقبل.

وكان العرض التونسي «مرض زهايمر» الذي لاقى إشادة كبيرة في المهرجان أول العروض التي قدمت الربيع العربي، وبرز صور من الظلم والاستبداد والقهر الذي عانته شعوب عربية.

وتناول عرض المسرحية التونسية مريم بوسالي، ما عاشته تونس وقت الرئيس السابق زين العابدين بن علي، مؤكداً أنها «أيام بطش وقمع، ولدت الظاهر الذي كان بداية الشرارة لثورات الربيع العربي».

وأعلن المؤلف والفنان الإماراتي مرعي الحليان إن عرضه المسرحي (إخوان شاما) يلامس قضية الربيع العربي، برفض شقيقتين تسلط شقيقتهم الأكبر، مشيراً إلى أن العرض يقدم في إطار كوميدي ويؤدي دور البطولة حسن رجب وإبراهيم الأستاذي ويخرجه إبراهيم سالم.



مشهد من العرض المسرحي «مرض زهايمر»

نجوم من هوليوود يجمعون مليوني دولار لدعم زواج المثليين

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: اجتمع عدد من نجوم هوليوود من بينهم جورج كلوني وبيرد بيت وكيفن بايكون وغيرهم في عرض مسرحي جمع مليوني دولار لصالح دعم حملة تأييد زواج المثليين في الولايات المتحدة.

ونشرت وسائل إعلام أميركية أن كلوني وبيت وبايكون، بالإضافة إلى مارتن شين وجون رايلى وكريس كولر وغيرهم، صدعوا على مسرح «ويلشاير إيل» في لوس أنجلوس يوم السبت للمشاركة في مسرحية بعنوان (8) حول مقترح القانون (8) الذي أضاف تعديلاً على قوانين كاليفورنيا يلغي بموجبه قانوناً سابقاً يقضي بالسماح بزواج المثليين. وشاهد نحو 200 ألف معجب العرض المسرحي عبر موقع (يوتيوب) وتمكن من جمع مليوني دولار لصالح «الجمعية الأميركية من أجل حقوق المساواة».

افتتاح مهرجان القاهرة لسينما الأطفال بفيلم هولندي



لقطة من فيلم «الساحرة الصغيرة»

■ القاهرة - (رويترز) - بدأت السبت عروض أفلام وندوات مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال الذي تقام دورته الحادية والعشرون تحت عنوان (عالم الأطفال يتغير) في إشارة إلى تأخير الثورات العربية على وعي الأطفال. وافتتح المهرجان في دار الأوبرا المصرية بالفيلم الروائي الطويل «الساحرة الصغيرة» للمخرج الهولندي يوهان تيجنوبوس. وقالت نادية الخولي رئيسة المهرجان في حفل الافتتاح إن عالم الأطفال يتغير «شعرا عميقا» يدل على نمو وعي الأطفال العرب. ثم أعلنت إهداء هذه الدورة إلى «شهداء ثورة يناير» في إشارة إلى الانتفاضة الشعبية التي اندلعت يوم 25 يناير كانون الثاني 2011 وأدت إلى الإطاحة بالريس السابق دولة.

مسلسل عن حملة نابليون على مصر وممثلون من فرنسا ودول عربية لبطولته

■ القاهرة - (د ب أ): تستضيف العاصمة المصرية الأحد احتفالا للإعلان عن تفاصيل مسلسل تلفزيوني جديد يتناول أحداث الحملة الفرنسية على مصر التي قادها نابليون بونابرت واستمرت ثلاث سنوات منذ 1798 حتى 1801.

وقالت دعوة حضور للحفل وصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المسلسل يتولى إنتاجه شركة «إيلا» السورية بالاشتراك مع قناة «روثانا خليجية» السعودية وشبكة قنوات راديو وتلفزيون العرب «إيه آر تي» السعودية ويعتمد على نص كتبه المصرية عزة شلبي ويخرجه التونسي شوقي الماجري ويشارك في بطولته ممثلون من عدة دول عربية وممثلون فرنسيون بينهم ممثل يقوم بدور نابليون بونابرت.

ويمنحها تستلم الشركة المنتجة التفاصيل الكاملة للمسلسل المقرر تصويره في مصر ليعرض في شهر رمضان المقبل إلا أن عددا من أسماء الأبطال الفرنسيين تم تسريحها بينما أن النجمة ليلى علوي ستشارك في دور قصير كزوجة لأحد كبار أمراء المماليك في مصر. وقالت دعوة الحفل إنه سيحضره معظم أبطال المسلسل الذين لم يتم الكشف عنهم بينما قالت مصادر مقربة من العمل إنه بين الأسماء التي تم التعاقد معها من المصريين الممثلين شريف سلامة ومحمود الجندي وسوسن بدر وفرح يوسف إضافة إلى السوري عابد فهد.

وتعد السنوات التي بقيت فيها الحملة الفرنسية في مصر من أهم سنوات تاريخها المعاصر نظرا لاهتمام الفرنسيين بالثقافة والآثار وتوثيق كل مشاهداتهم في مصر رغم أن الهدف الأساسي للحملة كان قطع الطريق بين بريطانيا ومستعمراتها في الهند.

ليبيا ضيف شرف مهرجان الفيلم الأمازيغي بالجزائر

■ الجزائر - (د ب أ): انطلقت بالمسرح الجهوي «كاتب ياسين» بمدينة تيزي وزو (100 كم شرق العاصمة الجزائرية)، الدورة رقم 12 لمهرجان الفيلم الأمازيغي بمشاركة أكثر من 300 سينمائي جزائري وأجنبي. واختيرت ليبيا لتكون ضيف شرف المهرجان. وقالت خليدة تومي وزيرة الثقافة الجزائرية في رسالة وجهتها للمشاركين في المهرجان إن اختيار ليبيا لتكون ضيف شرف المهرجان يعبر عن رغبة وإرادة المنظمين في بناء جسور

التواصل بين الفنانين الغاربة الناطقين بالأمازيغية. ويعرض 25 فيلما طيلة أيام المهرجان الذي يستمر أسبوعا، بدار الثقافة لمدينة تيزو وزو. وأيضا بقاعات السينما لبلدات الأربعاء ونات ايراثن وأزفون ونزار الميزان وعزازقة. وجرى تكريم السينمائي عبد الرحمان بو فرمح خلال حفل الافتتاح الذي جرى أمس السبت وتم منحه الجائزة الشرفية وهي أعلى جائزة للمهرجان المنظمة في «الزيتونة الذهبية» عن فيلمه «الربوة المنسية» للكاتب مولود معمري.

إصدار الجزء الثالث من فيلم «ذا هانج أوفر» الربيع المقبل

■ لندن - (د ب أ): أعلن رئيس شركة ورنر بروس للإنتاج جيف روبيونوف إن إنتاج الجزء الثالث من فيلم «ذا هانج أوفر» سوف يبدأ في أيلول/سبتمبر المقبل. ونشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر الأحد أنه من المقرر عرض الجزء الثالث من الفيلم الكوميدي الذي يقوم ببطولته براندلي كوبر و زاك جاليفيانكيس وايد هيلمز في أيار/مايو 2013.

وأعرب جيف روبيونوف عن سعادته بعودة المخرج تود فيليبس لإخراج جزء آخر من الفيلم.

وقال في بيان له «نحن سعداء للغاية بعودة تود فيليبس وطاقم الممثلين لإصدار جزء آخر من ذا هانج أوفر».



فضائيات

ساركوزي وفياتح والمذبح الفلسطيني الكشخ .. وتحذير لعينون بهية الخطية من محطات الهشك بشك

بسام البدارين *

■ يختصر النجم الأردني الشاب الذي قدمته إم بي سي للجمهور مؤخرًا يوسف عرفات الحكاية من أولها عندما يتصرف بذكاء على المسرح لحظة توديع المنافسة والجمهور موجها التحية لوطن واحد هو الأردن دون أن ينسى العبور على وطن آخر وبلد يعينان له الكثير أيضا وهما فلسطين موطنه الأصلي المغتصب والكويت حيث ولد ونشأ وترعرع مثل نصف مليون أردني على الأقل بينهم الملكة رانيا العبدلله.

وسرعة ودون تأخير يمكن قراءة بعض التعليقات الموسمية المعتادة عبر مواقع الإلكترونية صحفية تنقب بالأصل والمنشأ كل الأوقات .. بعضهم وصف الشاب بأنه ليس أردنيا فقط بسبب إستذكاره لفلسطين وتحيته للكويت.. البعض الآخر إنشغل مجددا في جدل الهوية عندما وجد بأن الشاب النجم يبدع بقسوة عندما يغني التراثيات الأردنية.

لا مجال في بلادي للأسف لتجاوز عقدة (البلد الأصلي) ومن تحفظوا على اللفتة الطيبة التي صدرت عن المطرب الشاب هم أنفسهم من سيهتمونه ببيع الوطن الأصلي ومساندة المشروع الصهيوني ودفن حلم العودة لو أسقط كلمة (فلسطين) من خطابها الدواعي أمام كاميرات برنامج أراب أيدول.

ما يعجبني أن يوسف تصرف بتفانٍ ولم يدقق بالأمر كما يفعل مرضى الوسط الصحفي والسياسي الأردني فقال ما خطر في ذهنه وبساطة وتلقائية وترك للموتورين من الجانبين حرية القراءة فحسب الكويت التي غدت الأردنيتين والفلسطينيتين في فترة ما إستذكرها الرجل كما ينبغي لفنان أن يفعل مظهر الوفاء لشوارعها ومدارسها التي تلقى العلم فيها.

تقديري الآن أن معلومة عرفات الفضائية حول مسقط رأسه في الكويت قد تصعه في أي وقت تتغافل فيه نحن الذين نهم بسحب الجنسيات في الدائرة النفسية التي تنتجها العبارة التالية (..يراجع دائرة المتابعة والتنقيش) جنسية بركات الآن قيد البحث ولم تعد أصيلة لأن الرجل ولد في الكويت ويستحق بالتالي زيارة جزار الجنسيات.

بالمناخية محطة سحب الجنسيات ضللت الجميع كما نفهم من صحيفة العرب اليوم التي نشرت تقريرا تحدثت فيه عن إستمرار سحب الجنسيات لكن عبر آلية جديدة هي تعليقها.

أطفال مخيم لا يغنون للدولة

■ لكن الموقف ذكرني بما حصل يوما مع رئيس الوزراء الأردني الصديق فيصل الفايز عندما إفتتح معرضا تشكليا لأحد الفنانين من أبناء مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين

.. بعد العبور الكلاسيكي على جدار اللوحات فوجئ الفنان براعي الحفل يسأله : أستاذ أين الأردن في رسوماتك ...؟ الجواب كان عفويا وسريعا : سيدي الرئيس أين أنا في الأردن من حيث حقوقي الدستورية؟

لاحقا سألتني الفايز: أخ بسام هل تستطيع إجابتي على السؤال التالي : ذهبت لإفتتاح أحد إحتفالات المدارس في مخيم البقعة ولم أسمع ولا أغنية واحدة للهاشيمين .. ما هو السبب بذلك؟

طبعاً إجتهدت بجواب ينطوي على مبررين فقط: أولا أطفال البقعة واجبهم الأساسي والوطني هو الغناء لفلسطين لكنهم لا يعرفون الهاشيمين ولا يزورهم أي مسؤول من الدولة لتعريفهم بدولتهم .. ثانيا بتقديري لو أنشد أطفال المخيم للهاشيمين لإتهمت المخيمات فوراً ببيع فلسطين وللك يتخصر المشرفون على الأطفال في المخيم الطريق ولا يدخلون عش الدبابير هذا.

ملك على المجانين أيضا

■ بالمقابل المشهد الذي بثته الفضائية الأردنية ثلاث مرات حول زيارة الملك عبد الله الثاني لجامعة اليرموك شمالي البلاد يثير مجددا الهواجس حول تصرفات المسؤولين والأجهزة التي توحى لإفئات من المواطنين أحيانا بأن مؤسسة الملكية لا تخصهم فتحشد الآف الطلبة الجامعيين حول الملك وولي عهده في اليرموك يريد ضمانيا على أولئك الذين يشكون بحسب الناس مؤسستهم الملكية.

وهنا ثمة طرفة سياسية بامتياز ..حاول سياسي شاب محنك إقتناع وزير الداخلية الجنرال محمد الزعود بالتدخل لصالح الإفراج عن أحد النشطاء السياسيين الذين (زادوا العيار) مؤخرًا في خطباتهم.

قال الوزير مأسا للسياسي الوسيط: ولكن ركلكم مجنون ويقول كلاما كبيرا فهمس السياسي بإذن الوزير قائلا: معالي الأخ ماذا تقترح أن جلاله سيدنا هو ملك على العقلاء فقط من مواطنيه ؟ .. أضاف: يوجد في صفوف الشعب مجانين .. وهؤلاء لا يمكن فصلهم عن ملكهم فالملك للجميع بين الناس العقلاء والمجانين .

عينون بهية الخطية

■ أشققت فعلا على النجمة المصرية محبوبة العرب كارمن سليمان فكاميرا إم بي سي وفي الحفل الأخير سلطت الضوء جيدا على الجزء السفلي من جفون الفتاة ذات الـ 17ربيعا فشاهدت بعيني طبقة كاملة من الطلاء اللامع في مساحة صغيرة .

.. بحسبة بسيطة وضعت كارمن كل هذه الكمية من الطلاء وهي في السابعة عشرة وبما أنها ستصبح نجمة مشهورة من اللواتي يظهرن مع دعاية ببسي التي تنتشر بالفضائيات وتقول (عبر .. من قدك) ستضع مستقبلا كميات إضافية وعلاقة من الطلاء .. يعني عندما تصل الأربعين ستكون نجمتنا المحبوبة قد أهلكت عينونها بكمية طلاء تكفي لإعادة تلوين وصيغ حارثنا في عمان الشرقية .. نصيحتي: الفتاة جميلة وجذابة والإستسلام لحطات آل (هشك بشك) سيغير تضاريس ملامحها اللامتكية ..لذلك أطلب النجمة الشابة الإبقاء على اللون الروابي فقط حتى نستمر كعرب في الإستمتاع بالأغنية المصرية الرائعة التي تغنيها بعينون (بهية).

عندما زمجر تلفزيون سلام فياض

■ زمجر مذيع نشرة الأخبار في تلفزيون فلسطين قليلا وهو يتلو على طريقة التلفزيون السوري البيان الذي أصدره مكتب سلام فياض تعليقاً على حادثة تولوز التي خلفت أضراراً إعلامية وعمرية ومع العربية طوال الأسبوع الماضي.

فياض قالها بوضوح وحماس وبدون لف ودوران: أن الألوان لهؤلاء الجرمين التوقف عن المتاجرة بأعمالهم الإرهابية بإسم فلسطين .

ثم أضاف البيان حسب المذيع الفلسطيني الذي لم تتفارقه التغطية: أطفال فلسطين لا يطلبون سوى الحياة الكريمة .

.. نعم جميل أن نشعر العالم بأن أطفالنا لا يسعون للإنتقام لكن الأجل ليس التركيز على حلم الطفل الفلسطيني بالكرامة فقط بل المرور ولو بصورة عابرة على السبب الذي يحول بينه وبين الحد الأدنى من الكرامة.

فياض المهروس بمخاطبة الإعلام الغربي رفض المتاجرة بإسم فلسطين ونحن معه بالتأكيد خصوصا عندما يريد مهوس ما بالدم أو قتل أبرياء في تولوز أو أي مكان آخر لكن الرجل - أتحدث عن فياض- فوت علينا فرصة مهيبة لكي نقول للفرنسيين الذريعة الواهية التي تدفع جزائريا لقتل أبرياء فرنسيين .

لا يمكن بحال من الأحوال قبول فكرة الإنتداء على طفل أمن من أي ملة أو دين وفي أي مكان لكن بالمقابل ثمة جذر وأصل للجرمية هو إسرائيل لا بد للعالم أن يعترف به معنا كصنع متخصص يبرر الإرهاب فدبابات إسرائيل سحققت الآلاف من أطفالنا .. كذلك فعلا طائرات ساركوزي في ليبيا وطائرات جورج بوش بالعراق .. ليت فياض والمذيع الفلسطيني الكشخ الحال ذلك قليلا .

بعد دقائق من رصد المذيع الفلسطيني المزمجر هاتفتني صديق من قطاع غزة وعلمت منه بأن إنتعاق الكهرباء يتسبب بعدة مأس لكن بينها واحدة تخص بالطفولة: أطفالنا يموتون في غزة بغيروس الرشح بسبب عدم وجود إمكانية لتشغيل جهاز(التبخير) في العيادات والمستشفيات كذلك عدم وجود المادة التي تتبخر.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مهرجان دولي للفراولة بالمغرب لتطوير زراعتها وتحسين فرصها لزيادة المبيعات بالداخل والخارج



بائع فراولة

في المغرب أيضا بعدم استخدام المبيدات خلافا لنظراتهم في أوروبا، والولايات المتحدة هي أولى دول العالم في إنتاج الفراولة إذ تنتج مليون طن سنويا تليها إسبانيا التي تنتج 300 ألف طن ثم المغرب التي تنتج نحو 140 ألف طن كل عام.

هذا القطاع ويقولون إنهم يتمتعون بميزة قرب بلدتهم من أسواق التصدير في أوروبا، كما تتوفر في المغرب أيضا ظروف ممتازة لزراعة الفراولة من تربة ومياه لإنتاج محصول عالي الجودة في وقت مبكر من العام قبل إسبانيا المنافسة، ويتميز زراع الفراولة

أثر الصقيع على الفراولة وعلى الأفوكادو وعلى الموز والبرتقال وعلى جميع المنتجات ولهذا تحتاج إلى مساعدة، ولحد الآن لم نترصد أي موعنة»، وترغم الصعوبات التي يواجهها زراع الفراولة في المغرب فما زالوا متفائلين بمستقبل

وقال محمد بركات المستشار الثقافي بالسفارة المصرية ومدير المركز الثقافي المصري في الرباط خلال المهرجان «هدفنا الأساسي من قدامنا اليوم هو أن نساعد الجمعية القائمة على المهرجان.. جمعية تاليسا.. بأن نقدم لها كل الدعم الفني والتقني لرفع مستوى إنتاج الفراولة في المغرب الشقيق، وهذا يتطلب تبادل للخبراء وعقد مناقشات وحوارات بين الطرفين للوصول إلى مشروع بحثي جيد لرفع إنتاجية الفراولة في المغرب».

وشهد المهرجان أيضا حضورا قويا للباحثين في مجال الزراعة في إطار حرص الجهات المنظمة على المساهمة في زيادة جودة الإنتاج، وقال عبد الرحمن طنكول رئيس جامعة ابن طفيل بالقيظرة «جامعة ابن طفيل تساهم من أجل إحداث أدوية لمعالجة الفطريات.. أدوية طبيعية لا تشكل أي خطر على الإنسان، باستعمالنا مثل هذه الأدوية الطبيعية يمكن أيضا أن نحسن من جودة الإنتاج».

وتشجع مؤسسة تاليسا الزراع على تحسين طرق الري في محاولة لتوفير نحو 35 في المئة من المياه باستخدام معدات وأساليب حديثة، ورغم الأهمية الاقتصادية لقطاع زراعة الفراولة المغربي ومستقبله المشرق مع اتساع المجال لزيادة الإنتاج مستقبلا يعاني القطاع كثيرا من المشكلات ولا يتلقى زراع الفراولة أي مساعدات من الدولة، وعلى عكس زراع الموالح والتماطم (البندورة) في مناطق أخرى بالمغرب لا توجد أي رابطة رسمية أو جمعية تعاونية لتدريب زراع الفراولة.

وقال مزارع يدعى علا لاكل «تصدر حوالي 30 في المئة وعلى الدولة أن تدعنا، هذه السنة

مولاي بوسلهام /المغرب - رويترز: استضافت بلدة مولاي بوسلهام الساحلية في المغرب بين الثاني والعشرين والخامس والعشرين من آذار/مارس المهرجان الدولي الثاني للفراولة الذي شارك فيه عدد من الدول منها بيرو في أمريكا الجنوبية منشأ هذه الفاكهة.

وعرضت ثمار عالية الجودة خلال أيام المهرجان الذي توافد عليه آلاف الزائرين خلال أيامه الأربعة.

وسعت إدارة المهرجان هذا العام إلى توعية المنتجين ومعظمهم من صغار الزراع بأفضل أساليب الري وبمخاطر الإفراط في استخدام المواد الكيماوية في الزراعة.

ويزرع نحو 3300 فدان بالفراولة في المغرب معظمها في شمال غرب المملكة، ويصدر الجزء الأكبر من المحصول المغربي للتصدير إلى الخارج.

واشتركت مؤسسة تاليسا للتنمية والبيئة والعمل الاجتماعي في تنظيم دورة العام الحالي للمهرجان مع المجلس القومي في مولاي بوسلهام.

وقال الشاوي بلعسال رئيس المجلس القومي في مولاي بوسلهام «من خلال هذا المعرض نطمح إلى رفع الجودة وكذلك الإنتاج وأن نحث الفلاحين الصغار كي ينظمو أنفسهم في شكل تعاونيات أو جمعيات حتى يستطيعوا من مزايا التصدير ومن الأئمة التنفيذية التي يمنحها التصدير لهذا المنتج».

اشتركت مصر في المهرجان هذا العام مع تركيا وماليزيا وإسبانيا وفنزويلا وبيرون والمناطق الفلسطينية.

شركة ميد الإيطالية تؤكد استعدادها لتمويل مشروع قناة البحرين بخمسة مليارات دولار

عمان - يو بي أي: أكد ممثل شركة ميد الإيطالية في الشرق الأوسط مايك يعقوب استعداد الشركة لتمويل مشروع قناة البحرين بخمسة مليارات دولار وبقيادة فضيلة جدا.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن يعقوب يوم السبت قوله أن «مسؤولي الشركة اجتمعوا مع مسؤولين أردنيين حول مشروع قناة البحرين»، وأعرب يعقوب كذلك استعداد الشركة لتمويل أية مشاريع تنموية أخرى في الأردن.

ويوفر المشروع في حال اتمامه المياه الحلوة إضافة إلى توفير فرص عمل واستثمارات أخرى.

وتعتبر شركة ميد من أكبر شركات الاستثمار التي نفذت مشاريع عدة في ليبيا ونيجيريا ومصر والعراق.

وكانت السلطات الأردنية أكدت أنها قررت المضي قدما في بناء القناة الواصلة بين البحر الأحمر والمحيط الهندي بدعم من السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى من القناة مليار دولار وهي معدة لتزويد الأردن بالمياه الصالحة للشرب وضخ المياه إلى البحر الميت الذي تشيّر التقديرات إلى أن استمرار تضروب موارده المائية سيؤدي إلى جفافه بحلول عام 2050.

بترونت الهدية تريد شحنات غاز مسال إضافية من قطر

نيودلهي- رويترز: قال أ.ك. باليان الرئيس التنفيذي لشركة بترونت الإضافية يوم السبت إن الشركة تدرس شراء مليونين إلى ثلاثة ملايين طن إضافية من الغاز الطبيعي المسال سنويا من قطر أكبر بلد مصدر للغاز المسال في العالم.

والهند ثامن أكبر بلد مستورد للغاز المسال في العالم وقد ترتفع وارداتها منه لما يصل إلى خمسة أضعافها على مدى الأعوام العشرة الماضية مع تراجع إنتاج الغاز المحلي وارتفاع الطلب.

وأبلغ باليان الصحافيين خلال قمة لصناعة الغاز في آسيا «نجري مفاوضات لعقد طويل الأجل... نتحدث مع قطر بشأن مليونين إلى ثلاثة ملايين طن سنويا إضافية».

وتحصل بترونت حاليًا على 7.5 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من راس غاز القطرية بموجب عقد طويل الأجل تنهض إلى مرفأ الشركة في داهج بولاية جو غارات بغرب البلاد والذي يستطيع استقبال عشرة ملايين طن سنويا.

ولدى الشركة اتفاق آخر لشراء 1.5 مليون طن من الغاز المسال سنويا من مشروع جورغون الأسترالي من عام 2014 وستستلمها في مرفأها الجديد البالغ طاقته الاستيعابية خمسة ملايين طن سنويا في كوتشي بجنوب الهند.

ويبدأ تشغيل مرفأ كوتشي خلال تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2012.

وقال باليان إن الغاز الإضافي سيذهب إلى أي من المرفأين.

الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية تهدد بانهيار شركات الأدوية المحلية

رام الله - د ب أ: حذرت شركات الأدوية الطبية الفلسطينية في الضفة الغربية يوم السبت من خطر انهيارها وإفلاسها وتوقفها عن توريد الأدوية للمستشفيات، بسبب عدم التزام السلطة الفلسطينية بتسديد الديون المترتبة عليها منذ منتصف عام 2010.

وقال اتحاد شركات الأدوية والتجهيزات الطبية في الأراضي الفلسطينية، في بيان صحفي، إن الشركات باتت مثقلة بالديون للبنوك ومهددة بالإفلاس والانهيار، رغم المطالبات العديدة والمناشدات المتكررة لرئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض لتسديد هذه المستحقات.

وذكر الاتحاد أن مديونية الحكومة لشركات الأدوية زادت عن 300 مليون شكيل (نحو 80 مليون دولار). وأضاف أنه «لم يعد باستطاعة شركات الأدوية والتجهيزات الطبية الاستمرار في التوريد لوزارة الصحة والمؤسسات العامة في هذا المجال».

وشدد الاتحاد على أن «عدم تسديد السلطة الفلسطينية للمبالغ المستحقة عليها للشركات الطبية لفترة طويلة أدى إلى خلو مخازن الشركات الموردة من الأدوية والتجهيزات الطبية والمخبرية الأمر الذي يشكل خطورة حادة على الوضع الصحي في فلسطين».

وأكد أن الشركات الطبية الفلسطينية «تخلي مسؤوليتها كاملة عن الأضرار والكوارث الصحية التي قد تحصل نتيجة الوضع المأساوي الذي وصل إليه القطاع الصحي بسبب عدم وفاء عم الحكومة بالتزاماتها، كما أخلت مستشفياتها عن نتائج تدهور هذا القطاع وتهديد حياة الكثير من المرضى الخطر».

وتواجه السلطة الفلسطينية عجزا ماليا في موازنتها يصل إلى 800 مليون دولار.

الشهرستاني: العراق سيحقق اكتشافا ذاتيا بالكهرباء صيف 2013

بغداد - يو بي أي: تعهد نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني يوم السبت أن يصل حجم الطاقة الكهربائية المجهزة للوطن خلال الصيف الحالي إلى 9 آلاف ميغاواط، ترتفع خلال صيف العام المقبل 2013 إلى 15 ألف ميغاواط، ما يحقق اكتشافا ذاتيا في عموم البلاد.

وأضاف الشهرستاني الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة بابل بجنوب بغداد على هامش تفقده محطة كهرباء الحلة الغازية الثانية إن «وزارة الكهرباء ستفتتح خلال الفترة المقبلة محطات غازية في محافظات بابل وكربلاء وكركوك والموصل مما سيؤدي إلى ارتفاع إنتاج الطاقة الكهربائية خلال الصيف الحالي إلى 9000 ميغاواط».

وتابع الشهرستاني الذي كان يرافقه وزراء النفط عبد الكريم العبيبي والكهرباء كريم عفتان والبيئة سركون لارا صليوا أن «صيف العام المقبل 2013 سيشهد وصول إنتاج الطاقة الكهربائية بالعراق إلى 15 ألف ميغاواط مما يحقق اكتشافا ذاتيا من الطاقة الكهربائية».

يشار إلى العراق يعاني منذ سنوات من نقص حاد في امدادات الكهرباء انعكس على ساعات تزويد العراقيين بالطاقة الكهربائية من خلال تطبيق برنامج تقنين اطلب عليه «القطاع اليومي المرمج»، بحيث أصبحت ساعات التجهيز تتجاوز الست ساعات باليوم.

ويضطر العراق لتأمين جزء من احتياجاته للكهرباء الى الاستيراد من ايران عبر خطوط خاصة ترتبط بشبكة الكهرباء العراقية.

شركة الامير الوليد بن طلال تستحوذ على فندق امريكي بقيمة 88 مليون دولار

الأمير الوليد بن طلال، يوم السبت أن فيرمونت للفنادق والمنتجعات استحوذت على فندق فيرمونت سوتوما ميشين إن أند سبا في ولاية كاليفورنيا وذلك بقيمة 88 مليون دولار.

وقالت شركة المملكة القابضة، في بيان لها يوم السبت، إن شركة المملكة القابضة تمتلك حصه بنسبة 35 بالمئة في فيرمونت للفنادق والمنتجعات.

وتدير شركة فيرمونت الفندق والمنتجعات التاريخي الذي يتكون من 228 غرفة منذ عام 2002، من أهم ما يميز هذا المعلم التاريخي المياه المعدنية الساخنة الطبيعية، والذي يضم النادي الصحي ويلاو ستريم بالإضافة إلى نادي الجولف سوتوما والطعم العالمي المشهور.

ويعتبر المنتجع الفريد من نوعه حيث انه يتميز بوجود مصدر طبيعي من المياه المعدنية الحرارية.

وقال الأمير الوليد بن: «هذا الاستحواذ الاستراتيجي يتوافق مع الخطط الاستثمارية المحكمة لشركة المملكة وستستمر في تنمية وتطوير محفظة الشركة في القطاع الفنادق».

وللايمار الوليد بن طلال، تضم ملكية أو إدارة أكثر من 300 فندق، وهي شركة فورسيزون للفنادق والمنتجعات وفيرمونت للفنادق والفنادق، ورافلز للفنادق والمنتجعات، وشركة فنادق ومنتجعات المونتيك وسويس أو تيل.

ابوظبي تسضيف اليوم مؤتمرا حول الأمن المائي والغذائي بالخليج

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجادية :

دعا الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، المشاركين والباحثين في المؤتمر السنوي السابع عشر الخاص بأمن الماء والغذاء في الخليج العربي المقرر عقده اليوم الإثنين إلى ضرورة اعتماد استراتيجية واضحة تعزز من «الأمن المائي والغذائي» لدول الخليج العربي والبحث في معالجة المشكلات والتحديات الجوهرية التي تهدده، وذلك من خلال استقراء واقعي وعلمي ومستقبلي لموضوعي وشاشفة لكل أبعاد هذه القضية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا في المدين المنظور والبعيد.

ولفت إلى أن التوقعات الإحصائية السكانية تشير إلى أن عدد سكان «دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» سيقترن من خمسين مليون نسمة في غضون السنوات الخمس المقبلة، الأمر الذي يتطلب إقرار تشريعات وطنية وخليجية مشتركة، بهدف بلورة رؤية استراتيجية لتوفير قدر كافٍ من الامن المائي والغذائي للأقاليم.

ويشارك خبراء وباحثون من دولة الإمارات العربية ودول مجلس التعاون الخليجي ومن دول أخرى في المؤتمر الذي يستمر ليومين سيتم خلالها تقديم ست عشرة ورقة بحثية إضافة إلى نتائج مسح شامل لمصادر الموارد المائية في دول مجلس التعاون مع تقديم مشروعات حلول ومعالجة علمية لأزمة ندره المياه وضعف الاستزراع في منطقة الخليج العربي.

كما سيتم التطرق إلى موضوع اقتصادات الزراعة والغذاء وأثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية في دول المنطقة.

وزير تونسي يقول إن بلاده تحتاج الى أكثر من مليار دولار لتنفيذ مشاريع ضرورية جدا

تونس - يو بي أي: قال رضا بالطيب وزير الاستثمار والتعاون الدولي التونسي، إن بلاده بحاجة إلى تمويل بقيمة 1.33 مليار دولار للإسراع في تنفيذ مشاريع ضرورية جدا في المناطق منها حماية لنادي مجردة، وحماية المدن من الفيضانات تقدر كلفته بنحو 790 مليون دينار (526.66 مليون دولار).

وتتعلق هذه المشاريع بحماية مدينتي بوسالم من محافظة جندوبة، ومجاز الباب من محافظة باجة، من الفيضانات، وبناء خزان للمياه بمدينة القلعة الكبرى من محافظة سوسة.

كما تعتمد السلطات التونسية أيضا بناء محطة لتوليد الكهرباء بمدينة سوسة تقدر كلفتها بحوالي 600 مليون دينار (400 مليون دولار)، ومد شبكة الغاز الطبيعي على امتداد 1713 كلم بكلفة تبلغ 832 مليون دينار (554.66 مليون دولار) منها 130 مليون دينار (86.66 مليون دولار) مبرمجة خلال العام الجاري.

الترويكا الأوروبية: البرتغال يمكنها الاعتماد على برنامج الإنقاذ

برلين - د ب أ: أوضح تقرير نشرته صحيفة (فيليت أم سوتناتغ) الألمانية المحافظة في عدها الصادر أمس الأحد في برلين أن البرتغال يمكنها الاعتماد على برنامج الإنقاذ الأوروبي في سداد النفقات المقبلة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن التقرير الذي حصلت على نسخة منه أن لجنة الترويكا المشكلة من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي نصحت في تقرير رقابي حديث بالإفراج عن ما يقرب من 15 مليار يورو مرصودة للبرتغال.

وأضافت الصحيفة أن من المتوقع تحويل هذه الأموال لصالح البرتغال في نيسان/أبريل المقبل.

وردت اليزابيثا أوليفي المتحدثة باسم الحكومة الإيطالية في بيان بأن روما لديها «قوة كافية» في عزم حكومة مدريد على السيطرة على أزمة الديون.

تجدر الإشارة إلى أن مدريد فشلت في تحقيق الهدف الخاص بخفض العجز في ميزانيتها للعام 2011 كما أنها لن تتمكن من تحقيق الهدف الخاص بضغط نسبة العجز في الميزانية للعام الحالي.

وكان وزراء مالية الاتحاد الأوروبي واقفا منتصفا الشهر الجاري على وصول عجز الميزانية إلى 5.3 في المئة وليس 4.4 في المئة كما كان مقررا من قبل وذلك بعد أن أعلن رئيس وزراء أسبانيا ماريانو راخوي قبل ذلك بأيام أن حكومته ستسمح بوصول العجز إلى 5.8 في المئة من تخفضه العام المقبل إلى 3 في المئة إجمالي الناتج المحلي.

ومن المنتظر أن يطرح راخوي برنامج حكومته للتخفيف يوم الجمعة المقبل بالتزامن مع التصديق على مشروع ميزانية العام الحالي.

من ناحية أخرى قال رايشينباخ إن البيروقراطية تعد أيضا من ضمن المشاكل التي يعاني منها النظام الإداري في اليونان «فتح التراخيص يعتبر بمثابة كابوس إذ يمكن أن تستغرق هذه العملية سنوات».

وطالب الخبراء الألماني بأن يكون لحل هذه المشكلة أولوية مطلقة مبرعا عن أمهه في تحسين واستقرار الظروف بعد الانتخابات البرلمانية في نيسان/أبريل المقبل.

واختتم رايشينباخ حديثه قائلا إن من الممكن أن يتحول «الموقف النفسي» في اليونان إلى الأفضل سريعا لكن المهم هو توافر استراتيجية «ذات مصداقية»، بحلول الخريف المقبل لتكافة الأزمات وهو الظاهرة التي لا يزال يشعر بالقلق بسببها.

وقال رايشينباخ إن إمكانية تحسين الوضع في إسبانيا غير متيسرة نظرا لوجود مشاكل مالية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

فحوص ضريبية كافية لدى الأثرياء وشركات..

للسندات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.

تجدر الإشارة إلى أن أقساط التامين على المخاطر بالنسبة

للشركات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.

تجدر الإشارة إلى أن أقساط التامين على المخاطر بالنسبة

للشركات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.

تجدر الإشارة إلى أن أقساط التامين على المخاطر بالنسبة

للشركات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.

تجدر الإشارة إلى أن أقساط التامين على المخاطر بالنسبة

للشركات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.

تجدر الإشارة إلى أن أقساط التامين على المخاطر بالنسبة

للشركات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.

تجدر الإشارة إلى أن أقساط التامين على المخاطر بالنسبة

للشركات الحكومية الأسبانية عادت ارتفاعها، وقال مونتي إن هناك خطرا في إمكانية امتداد هذا الاتجاه ليطال بلدانا أخرى مثل إيطاليا مشددا على أنه «سيكون من المؤسف للغاية أن ننكس لشهور بسبب ذلك».

وخلال اجتماع عقد في مدينة سيرنوبو شمالي إيطاليا قال مونتي إنه على الرغم من أن الحكومة الإسبانية أجرت إصلاحا واسعا في سوق العمل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقا للماليات العامة.



محللون: العقوبات ضد ايران لم توقف برنامجها النووي بل رفعت اسعار النفط بما قد يؤدي للاضرار بالاقتصاد العالمي

وتعارض قوى أسوية مثل الصين والهند بالفعل تشديد العقوبات غير ان دبلوماسيين غربيين يقولون انه ربما يجري اقناعهم. ورغم تعهدات السعودية خصم إيران القديم بتعويض نقص النفط الإيراني فهناك تشكك واسع النطاق في سوق النفط في ان لديها فعليا الطاقة الفائضة.

وتقول وكالة الطاقة الدولية انه اذا انضم كبار المشترين من إيران الى حملة مقاطعة اوسع للنفط الإيراني فإن صادراتها قد تتخلف بمقدار مليون برميل يوميا بنهاية العام. وحتى مع مواصلة العديد من الدول الشراء اذ حتى مع صادرات النفط الإيرانية تبلغ حاليا نحو 2.2 مليون برميل مقابل أكثر من 2.6 مليون.

وفي حين ان اسعار النفط العالمية ستعني ان طهران ربما تجني الان المزيد من الاموال مقابل كل برميل فإن الانخفاض في حجم الصادرات قد يبدد هذه المكاسب. ووردت انباء عن استخدام المشترين الأجانب للنفطيات للنفط على اسعار افضل.

وفي ظل عدم وجود استثمارات اجنبية في قطاع النفط الإيراني فمن المتوقع ان ينخفض الانتاج ربما بصورة اكبر في السنوات المقبلة.

الماضي انه لم تجر اية مناقشات حول عملية افراج منسقة لاحتياطيات النفط في الدول الصناعية. واضافت انه لا يوجد حاليا اي توقف في الامدادات تبرر ذلك.

وصرحت واشنطن وبروكسل ان العقوبات بدأت تؤثر على الاقتصاد الإيراني، ووافقت طهران الشهر الماضي على استئناف الحادثات مع مجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى ألمانيا. الا انه لم يتم تحديد تاريخ او مكان تلك المفاوضات.

وقالت حياة ألي الاستاذة المشاركة لدراسات الشرق الاوسط بكلية الحرب التابعة للبحرية الأمريكية «العقوبات ورطة حقيقية للمجتمع الدولي. نظرا للترابط العالمي فستتأثر بشدة كثير من الاقتصادات الهشة وكذلك فرص انتعاشها... بدانا بالفعل نرى بعض هذه الآثار».

وكانت الدول الصناعية لجأت الى احتياطياتها النفطية العام الماضي للتخفيف من ارتفاع الاسعار بعد توقف صادرات النفط الليبية بسبب الثورة التي اطاحت بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

الا ان مديرية وكالة الطاقة الدولية ماريا فان هوفن صرحت لاجبار داو جونز الاسبوع

واضاف ان «الارتفاع المستمر المحتمل للاسعار يهدد بتقويض وتيرة الانتعاش الاقتصادي العالمي» مشيرا في الوقت ذاته الى ان الاسعار ارتفعت بنسبة 20 بالمئة منذ كانون الاول/ديسمبر.

وقدرت وكالة الطاقة الدولية ان الصادرات من إيران يمكن ان تنخفض الى الـ 800 الف الى مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام بعد البدء في تنفيذ العقوبات الاشد التي فرضها الغرب.

وصرح وزير الطاقة الفرنسي اريك بسون الاسبوع الماضي ان فرنسا وغيرها من الدول الصناعية تفكر في استخدام بعض احتياطياتها النفطية للابقاء على الاسعار.

والاسبوع الماضي ناقش اوباما هذا الاحتمال مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون خلال زيارته واشنطن، بحسب ما اكد البيت الابيض.

وجاء في اخر تقرير لوكالة الطاقة الدولية انه «نظرا لشبكة الديون الكبيرة الحالية التي تواجه عددا من الاقتصاديات المتعثرة في منطقة اليورو، فإن الارتفاع الكبير الذي طرأ على اسعار النفط مؤخرا يضيف الى التضخم والعجز في ميزان المدفوعات بسبب واردات النفط السعر بال دولار».

في شباط/فبراير. واي انخفاض اقل من 50 نقطة هو مؤشر على الانكماش.

وقالت كريستيان شولتز الاقتصادية البارزة في بنك بيرينبرغ ان «اسعار النفط وضعف بيئة التجارة هي المحركات الرئيسية وراء ذلك الانخفاض».

وانخفض نشاط التصنيع في الصين كذلك الى الـ 48.1 نقطة في آذار/مارس طبقا لمؤشر مديري الشراء الاول في بنك اتش اس بي سي، مما يزيد من المخاوف بشأن تباطؤ النمو في ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

وبلغ سعر نفط برنت 128,40 دولار في الاول من آذار/مارس، وهو اعلى مستوى يصله منذ بلوغه الذروة في تموز/يوليو 2008، ولكن مع انخفاض سعر اليورو مقابل الدولار، فقد وصل سعر البرميل 94,65 يورو.

وجاء في اخر تقرير لوكالة الطاقة الدولية انه «نظرا لشبكة الديون الكبيرة الحالية التي تواجه عددا من الاقتصاديات المتعثرة في منطقة اليورو، فإن الارتفاع الكبير الذي طرأ على اسعار النفط مؤخرا يضيف الى التضخم والعجز في ميزان المدفوعات بسبب واردات النفط السعر بال دولار».

التخشف وارتفاع نسبة البطالة، فان العديد من العائلات ستضطر على الارجح الى خفض مشترياتها».

واشارت الى ان ذلك سيشكل ضربة للشركات والاعمال التي ستضطر كذلك الى التناقص مع ارتفاع اسعار النفط، ويرجع ان تخفض انتاجها وكذلك تقلص الوظائف، مما سيؤدي الى مزيد من البطالة.

وسجل نشاط القطاع الخاص في منطقة اليورو انخفاضا اسوأ من المتوقع في آذار/مارس، ما يشير الى ان المنطقة التي تضم 17 بلدا قد عادت الى الركود، بحسب مؤشر مديري الشراء لشركة «ماركيت» للابحاث.

وسجل هذا المؤشر انخفاضا لـ 48,7 نقاط في آذار/مارس مقارنة مع 49,3 نقطة

يزيد اسعار النفط بنسبة اضافية تتراوح ما بين 20 الى 30 بالمئة مما يمكن ان يتسبب في صدمة اقتصادية.

وقالت لاغارد ان «اي ارتفاع مفاجئ وقاس لاسعار النفط» عن المستوى الحالي الذي يبلغ فيه سعر نفط برنت الحالي نحو 125 دولار للبرميل «سيكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي» الى حين تتمكن الدول المصدر للنفط من سد النقص.

وهددت إيران بالرد على العقوبات بما في ذلك العرقلة المحتملة لشحن النفط عبر مضيق هرمز الذي يمر منه نسبة كبيرة من شحنات النفط العالمية.

وحذرت شركة إرنست اند يونغ في توقعاتها بالنسبة لمنطقة اليورو من ان ارتفاع اسعار النفط الى معدل ثابت هو 150 دولار سيستسبب في ركود بنسبة 1% في دول الاتحاد الاوروبي هذا العام، وهو ضعف نسبه الانكماش المتوقعة حاليا التي لا تتعدى 0.5%.

وقالت ماري ديرون المستشارة الاقتصادية البارزة في إرنست اند يونغ ان «اي صدمة نفطية جديدة ستضطر بشدة بالاقتصاد الهش»، واضافت انه «مع انكماش ميزانيات تلك الدول بسبب اجراءات

باريس - لندن - اف ب - رويترز: لم تنجح العقوبات المشددة التي يفرضها الغرب على إيران في ثني طهران عن المضي قدما في برنامجها النووي، بل انها ادت الى ارتفاع كبير في اسعار النفط وهو ما يمكن ان يؤدي الى حالة من الركود الاقتصادي العالمي، حسب محللين.

ولبغت اسعار النفط مستويات عالمية في وقت سابق من هذا الشهر، ويعتقد المحللون الان ان ذلك جر منقطة اليورو الى حالة من الركود الاقتصادي.

وزادت العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ضد إيران من التوترات، كما رفعت اسعار النفط وسط قلق الاوساط الاقتصادية من اندلاع العداوات بما في ذلك اي هجوم يمكن ان تشنه اسرائيل ضد المنشآت النووية الإيرانية. وافر الرئيس الامركي باراك اوباما يوم الجمعة الماضي ان التوترات بشأن إيران «اضافت 20 الى 30 دولارا الى اسعار النفط»، ما هي بنسبة 20% منذ كانون الاول/ديسمبر.

وحذرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في وقت سابق من ان اي توقف لامدادات النفط من إيران يمكن ان

رويال داتش شل تواجه صعوبات في سداد مليار دولار لإيران مقابل شحنات نفط تسلمتها

وشحنه من إيران. وقال مصدر نفطي كبير «هناك إحباط كبير فيما يتعلق بالدفع.. الضغط الأمريكي يحدث أثرا حقيقيا.. من المستحيل تقريبا الآن استخدام النظام المصرفي».

وقالت المصادر ان مثل تلك القيود المالية تفسر جزئيا قرار توتال بوقف مشتريات النفط الإيراني في نهاية العام الماضي. وكانت توتال تشتري نحو 100 ألف برميل يوميا من النفط الإيراني.

وأضافت المصادر أن بعض كبار عملاء إيران ربما يستخدمون بنك نور الإسلامي في دبي لتحويل المدفوعات إلى إيران لكن ليس معروفا ما إذا كانت شل تمرر مدفوعات عبر هذا البنك.

وقال دبلوماسيون ان بنك نور الأمر حساس جدا وصعب للغاية. يريدون الحفاظ على علاقات جيدة مع إيران مع الالتزام بالعقوبات».

وقال مسؤولون نفطيون كبار إنه نظرا لصعوبة دفع هذا المبلغ الكبير في ظل العقوبات فإن الطريق الوحيد أمام شل هو أن تطلب تدخل الحكومة البريطانية لتسوية الأمر مع إيران.

وقالت المصادر إنه يمكن اسقاط جزء صغير من ديون شل مقابل أعمال تطوير في حقول سوروش/نوروز البحرية. وكوكت شل وشركات اوروبية منافسة مثل توتال وإيني الإيطالية علاقات منذ امد بعيد مع إيران ثاني اكبر بلد مصدر للنفط في منظمة أوبك عبر سنوات من العمل في الحقول النفطية في إيران وشراء الخام الإيراني.

لكن مع كراهية تلك الشركات لحرق الجسور مع إيران فإنها لا تستطيع تدخل حيز التنفيذ بالفعل مما يجعل من الصعب سداد ثمن شراء النفط

حكومة إيران تزيد الدعم النقدي الشهري للمواطنين باكثر من 50% مع ارتفاع التضخم

ومن المتوقع إطلاق المرحلة الثانية في نيسان/ابريل بهدف خفض نسبة مستحقي مدفوعات الدعم النقدي من 90 بالمئة من المواطنين إلى 80 بالمئة. ولم يتضح من التقرير ما إذا كانت الزيادة ستدفع شهريا أو كل أسبوعين.

ويتهم منتقدون اللحظة تجاد بالإفراط في الإنفاق العام مما نتج عنه ارتفاع كبير في التضخم. وزادت أسعار الغذاء والوقود منذ إدخال الإصلاحات مما أحدثت مشكلات مالية حادة للملايين المواطنين في أنحاء البلاد. وارتفع سعر البنزين لثلاثة أمثاله وصعدت تكلفة الغاز 500 بالمئة.

وفي الأسبوع الماضي أعلن الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي دعمه الكامل لحظة الدعم الموجه قالا أعضاء في البرلمان يقولون إن العدل الحقيقي أقرب إلى 50 بالمئة.

وزير الخزانة الأمريكي: مرشحنا لرئاسة البنك الدولي سيحظى بتأييد واسع

الابيض لورانس سومرز. وقال غايترز الذي تخرج في كلية دارتموث والذي لعب دورا بارزا في البحث عن خليفة لرئيس البنك الدولي روبرت زوليك الذي أعلن عزمه الرحيل عقب انتهاء ولايته في نهاية حزيران/يونيو «الرئيس يريد شخصا يستطيع الدفاع عن حياة الناس من خلال الالتزام بقضية التنمية

ويظهر أيضا قدرة على حل المشكلات المعقدة بطرق خلاقة».

وعلى الرغم من الاشادة واسعة النطاق وخبرات كيم في مجال الصحة يقول بعض خبراء التنمية انه يفتقر الى بعض المؤهلات الاقتصادية والمهارات الدبلوماسية التي يتمتع بها منافسها أوكونجو أويولا واوكامبو.

وقال غايترز ان من معلوما مع كيم تأثروا بقدرته على معالجة الموقف المعقد في البيئات الصعبة مثل هاتي التي كلف فيها باقناع الحكومة باتخاذ خطوات لتجنب تفشي مرض السل.

وقال غايترز ان وزير الخارجية هيلاري كلينتون وزوجها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون هما اللذان أوصيا اوباما بترشيح كيم. وعمل كيم وزميله وشريكه منذ فترة طويلة بول فارمر مع الرئيس السابق كلينتون في جهود إعادة الاعمار في هاتي في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضربها في عام 2010.

وقال غايترز ان وزير الخارجية هيلاري كلينتون وزوجها الرئيس الأمريكي جون كيري و مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس والمستشار الاقتصادي السابق للبيت

في الدول الفقيرة والتي قال انها اوضحت ان المرشح بوسعها إنجاز امور في بيئات صعبة. وقال مسؤولون أمريكيون ان كيم سيبرز في الأسابيع المقبلة دولا في افريقيا

واسيا وأمريكا اللاتينية في مسعى لاقتناعها بأنه المرشح الأفضل لرئاسة المؤسسة التي تتكافح الفقر في العالم.

وقال مسؤولون ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون وزوجها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون هما اللذان أوصيا اوباما بترشيح كيم. وعمل كيم وزميله وشريكه منذ فترة طويلة بول فارمر مع الرئيس السابق كلينتون في جهود إعادة الاعمار في هاتي في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضربها في عام 2010.

وقال غايترز ان وزير الخارجية هيلاري كلينتون وزوجها الرئيس الأمريكي جون كيري و مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس والمستشار الاقتصادي السابق للبيت

واضاف قائلًا «توقعنا حدوث ذلك وأعتقد انه في صالح المؤسسة ككل. لكن بوسعني ان أقول لكم من واقع محادثاتي مع دول سيحظى بتأييد واسع النطاق».

وأقر مسؤولون أمريكيون بأن فقدان رئاسة البنك الدولي سيجعل من العسير على البيت الابيض الحصول على تمويل للبنك من الكونغرس لاسيما مع وجود مشرعين يعترضهم قلق بشأن تصاعد العجز في الميزانية.

وجاءت الولايات المتحدة أيضا بالها لتأس اي منظمة دولية أخرى.

وقال غايترز انه بعد بحث واسع النطاق شمل مسافرين أمريكيين واقتصاديين وسياحيين استقر رأي اوباما على ترشيح كيم لأن رئيس كلية دارتموث المرموقة له خبرة واسعة بقضايا التنمية.

وأشار غايترز على وجه الخصوص الى خبرة كيم في برامج مكافحة فيروس اتش. أي في المسبب لمرض الايدز ومرض السل

للتنمية الى حد كبير على مساهمات اغنى دولها لتمويلها.

والقروض التي توزعها الجمعية الدولية للتنمية ويوافق عليها الاعضاء الـ 25 في مجلس ادارة البنك الدولي الذين يمثلون الدول الاعضاء الـ 185، تسدد خلال ثلاثين او اربعين سنة مع فترة سماح من عشرة اعوام وبدون فوائد.

وقدمت هذه الجمعية منذ تاسيسها قروضا وهبات تبلغ قيمتها أكثر من 161 مليار دولار، بوتيرة ما بين سبعة وتسعة مليارات دولار سنويا، ذهب حوالي خسون بالمئة منها

كيم لرئاسة البنك الدولي.

وقال غايترز لرويترز في مقابلة يوم السبت «الرئيس كان يبحث عن مرشح يمكنه غاية الأهمية لنا لسنا وحدنا أصحاب هذا القرار».

وأضاف «المهارات المتعددة للدكتور كيم ستكون مفيدة للبنك في هذا التوقيت وتصور ان العالم سيستفيد جدا معه».

وتسعى دول ذات اقتصاديات ناشئة مثل الصين والهند وجنوب افريقيا والبرازيل وروسيا الى استغلال قوتها الاقتصادية المتنامية للتدخل في عملية اختيار رئيسي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ويتولى أمريكي رئاسة البنك الدولي بينما يتولى اوروبي رئاسة صندوق النقد منذ تاسيسهما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال غايترز ان ظهور مرشحين من دول أخرى لا يعد مفاجأة بعد اتفاق زعماء دول مجموعة العشرين في عام 2009 على اجراء عملية اختيار رئيسي المؤسساتن المائيتين الكبيرتين بشكل مفتوح وشفاف.

وقال غايترز: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايترز في مقابلة ان مرشح الولايات المتحدة لرئاسة البنك الدولي جيم ناشة. فقد رشح للمصعب اقتصاديان ودبلوماسيان يحفظان باحترامهما وزير المالية النيجيرية نجوزي أوكونجو أويولا ووزير المالية الكولومبي السابق خوسيه انطونيو واكامبو.

وكيم - وهو أمريكي من أصل كوري - خبير في شؤون الصحة العامة ومعرف جيدا في اوساط خبراء التنمية بسبب جهوده في مكافحة فيروس اتش. أي. في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وتوفير الرعاية الصحية للفقر. وشرح الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الجمعة

واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايترز في مقابلة ان مرشح الولايات المتحدة لرئاسة البنك الدولي جيم ناشة. فقد رشح للمصعب اقتصاديان ودبلوماسيان يحفظان باحترامهما وزير المالية النيجيرية نجوزي أوكونجو أويولا ووزير المالية الكولومبي السابق خوسيه انطونيو واكامبو.

وكيم - وهو أمريكي من أصل كوري - خبير في شؤون الصحة العامة ومعرف جيدا في اوساط خبراء التنمية بسبب جهوده في مكافحة فيروس اتش. أي. في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وتوفير الرعاية الصحية للفقر. وشرح الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الجمعة

واشنطن - اف ب: البنك الدولي هيئة دولية مهمتها الحد من الفقر في العالم عبر دعم التنمية.

وقد تأسس هذا البنك مع توماه صندوق النقد الدولي في مؤتمر برينتون وونز (الولايات المتحدة) في 1944. وهو يضم اليوم 187 دولة عضوا ومقره في واشنطن.

وقد سمي اول المصرف الدولي لاعادة الاعمار والتنمية. ويتالف البنك عمليا من مؤسستين مترابطين هما البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية والجمعية الدولية للتنمية.

ويهدف البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية والجمعية الدولية للتنمية.

طالع القدس العربي، على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المراسلين



ربما نكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقروونون في 192 دولة في العالم

ثنائية إبراهيموفيتش تنقذ ميلان من كمين روما وأودينيزي يتقدم للمركز الثالث مؤقتا



ابراهيموفيتش نجم ميلان (وسط) يسدد هدفا برأسه في مرمى روما

اللاعب تمريرة طويلة عالية ولعبها ساقطة (لوب) من فوق حارس المرمى الهولندي مارتن ستينكلنج. وسدد ميلان العديد من الكرات نحو مرمى روما في الشوط الأول ولكن هدف السبق كان من نصيب روما بعدما استغل أوسفالدو التسديدة التي أطلقها زميله دانييلي دي روسي وحولها إلى داخل شباك ميلان بعد دقيقتين من تسديدة ستيفان شعراوي نجم ميلان والتي ارتدت من القائم. واقتدت تسديدات شعراوي وإيمانوليسون وأبراهيموفيتش في الشوط الأول للكرة المطلوبة رغم سيطرة الفريق على مرمى روما. وكانت شباك ميلان تهتز للمرة الثانية في بداية الشوط الثاني بعد على مرمى روما. وختمت المباراة 1/1 هدفين على أوسفالدو كريستيان أنياني الذي حاول إبعاد إحدى الكرات ولكنه هبها إلى فرانثيسكو توتي نجم فريق روما. وأخطأ توتي في التعامل مع هذه الفرصة حيث اختار لعب الكرة ساقطة (لوب) بدلا من تسديدها بشكل مباشر وحاد في اتجاه المرمى. واحتسب الحكم ضربة جزاء لميلان في الدقيقة 33 إثر لسة يد سانجا على

السويدي الخضرم زلاتان إبراهيموفيتش فريق ميلان من الهزيمة على ملعبه وقاده إلى فوز ثمين 1/2 على ضيفه روما في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم والتي شهدت اليوم أيضا تعادل باليرمو مع أودينيزي 1/1. ورفع ميلان رصيده إلى 63 نقطة ليحرز موقعه في صدارة جدول المسابقة بفارق سبع نقاط أمام يوفنتوس الذي يستطع تقليص الفارق مجددا إلى أربع نقاط من خلال الفوز على انتر ميلان غدا الأحد في ختام مباريات المرحلة. وتجمد رصيد روما عند 45 نقطة في المركز السادس. وأنهى روما الشوط الأول لصالحه بهدف سجله يابلو أوسفالدو في الدقيقة 44 ثم سجل إبراهيموفيتش هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة 53 قبل أن يحرز هدف الفوز الثمين في الدقيقة 83. ورفع إبراهيموفيتش رصيده إلى 22 هدفا في صدارة قائمة هدافي الدوري الإيطالي هذا الموسم. وكان هدف الفوز الذي أحرزه إبراهيموفيتش رابعا حيث استقبل

سيتي يتصدر دوري إنجلترا وتشيلسي يتعادل مع توتنهام وهزيمة ليفربول

خطيرة. اعتقد اننا كنا الافضل اليوم ولم تقدم اداء سيئا وكانت الثقة بالنفس حاضرة دوما. أما روبرتو دي ماتيو المدرب المؤقت لتشيلسي فقال انه كان من المفترض احتساب ركليتي جزءا لصالح فريقه. وأضاف دي ماتيو قوله «كانت هناك ركلة جزاء واضحة عندما ارتكب بنوا اسويكوتو مخالفة ضد راميريس... الا اننا لم نصنع ما يمكنني من الفرص ولم نصنع فرصا كبيرة للتحديف. الصعود لمركز بين الاربعة الاوائل امر غير سهل لكننا سنحاول حتى النهاية».

سد كرة ضعيفة شنتها جاري كاويل من على خط المرمى. وتصدى شيك أيضا لكرة خطيرة سددها بيل من ركلة حرة في الوقت المحتسب بدل الضائع. ورغم اهدار أكثر من فرصة للتعديف بدا هاري ريدناب مدرب توتنهام سعيدا بالنتيجة عندما قال لشبكة سكاي سيورترس بعد المباراة «لقد كانت نقطة ثمينة بالنسبة لنا وهي تقيهم على بعد خمس نقاط». وأضاف ريدناب قوله «سحتحت لنا بعض الفرص الكبيرة وأنقذ حارسهم عدة كرات

سييتي على أرض الأخير. وفاز أيفرتون على سوانسي سيتي 2-صفر. وبعد الشوط الأول للمل الذي سحتت فيه أفضل فرصة لفرانثيل فان دير سانت لاجع لتوتنهام في الوقت المحتسب بدل الضائع جاء الشوط الثاني أكثر حيوية وسدد كل من الفريقين الكرة في إطار المرمى. وسدد خوان ماتا لاعب تشيلسي كرة من ركلة حرة في القائم وحول جارث بيل جناح توتنهام كرة برأسه ارتدت من العارضة. وأوضح إيمانويل اندياوير فرصة رائعة لتوتنهام عندما وارغ الحارس بيتر شيك لكنه

على ضيفه استون فيلا 3-صفر وهو الفوز السابع على التوالي للشادي في الدوري المحلي. وأحرز اهداف ارسلال لابعوه كيران جيبس وثيو والكوت وميكل ارتيتا في الدقائق 16 و25 والثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وأصبح رصيد تشيلسي الذي نادرا ما هدم مرمى منافسه 50 نقطة. وعزز ويجان ألتليتك اماله في الاستمرار في دوري الاضواء بفوز مفاجيء 2-1 على ليفربول السابع بين فرق البطولة العشرين

الدقيقة 59 وتعادل سيتي عن طريق يايا توري في الدقيقة 76. وبقي توتنهام متقدما بفارق خمس نقاط على تشيلسي في السباق على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا رغم أنه أهدر أفضل الفرص للتسجيل في المباراة التي أقيمت في ملعب ستامفورد برديج. ورفع توتنهام - الذي لم يفز على تشيلسي في دوري الممتاز منذ 1990 - رصيده إلى 55 نقطة متخلفا بفارق ثلاث نقاط عن ارسلال الذي عزز قبضته على المركز الثالث بعد فوزه

بايرن يضيق الخناق مؤقتا على دورتموند في صدارة البوندسليجا وشالكة يصعد للمركز الثالث

مباراة له في البطولة. وحقق بولتون واندرارز فوزا معنوياً مهما عندما هزم بلاكبيرن روفرز 2-1 في أول مباراة لهم في الدوري الإنجليزي الممتاز في كأس إنجلترا في مطلع الأسبوع الماضي. وادى الفوز بهدي فيفيد ويتر إلى خروج بولتون من منطقة الهبوط متقدما على كوينز بارك رينجرز الذي خسر أمام سنترلاند 1-3 اثر طرد لابعه جيريل سيسي. واستمر ولغزهايميتون واندرارز في ذيل الترتيب بعد أن خسرو 2-1 أمام نورويتش

مع الفريق في الدوري الإسباني هذا الموسم وإلى 235 هدفا في مختلف البطولات التي خاضها مع برشلونة على مدار مسيرته مع الفريق. وبدأت المباراة بهجوم ضاغط من فريق ريال مايوركا الذي سعى إلى مفاجأة ضيفة الكتلونتي وتسبب بالنقل في إزعاج شديد للدفاع برشلونة بقيادة كارلوس بويول ومن خلفه حارس المرمى فيكتور فالديز. ولكن الضغط الهجومي لمايوركا لم يدم أكثر من أربع دقائق حيث أتمك برشلونة بتسجيل هدفه الأول في المباراة وأصبح الفريق الأكثر هدفا في الدوري الإسباني 49 هدفا. وأصاب الأرض على المرتدات السريعة. وأعلن المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن وجوده في الدقيقة 12 حيث استغل تمريرة خاطئة من دفاع مايوركا تحت ضغط من زميله الهاجم التشيلي اليكسيس سانتيز وحقق الكرة وتقدم بها في حراسة الدفاع مختارفا منطقة الجزاء ولكن تسديده ارتطمت بحارس مرمى مايوركا وخرجت لركلة لم تستغل. وأصل برشلونة ضغطه وسحتت الفرصة مجددا أمام ميسي الذي سد الكرة من حدود منطقة الجزاء في اتجاه الزاوية البعيدة ولكنها اصطدمت بأحد المدافعين لتضيع الفرصة. وأسفر ضغط برشلونة عن هدف التقدم في الدقيقة 25 عندما لعب ميسي ضربة حرة عبرت جميع لاعبي الفريقين ووصلت إلى اليكسيس المتخطف بجوار القائم الأيمن ثم مايوركا، وبدأ أن الهاجم التشيلي وضعا برأسه إلى داخل الشباك في الزاوية الضيقة على بين الحارس ولكن الإعادة التلقائية أظهرت أنه لم يلمس الكرة ليحتسب الهدف باسم ميسي. وأصل ميسي إزعاجه لدفاع مايوركا في الدقائق التالية من خلال مرؤاته واختراقه الرائعة التي قاد بسجل حدها في أكثر من مناسبة.

المدافعين وأمسكها حارس سوسبيداد ببراعة. وفي الدقيقة التالية، مرر بزميلة الكرة إلى زميله هيجون على حدود منطقة الجزاء ليسددها المهاجم الأرجنتيني مباشرة إلى داخل شباك الضيوف. ومثل الهدف فريق ريال مدريد ثقة كبيرة فاندفع الفريق في الهجوم مجددا بينما جاء الهدف الوحيد لسوسبيداد في الدقيقة 41 عبر تسديدة قوية من تشابي برييتو حاول تشابي النوس مهاجم الريال إبعاده برأسه ولكنها اكملت طريقها إلى داخل شباك إريك كاسياس. ورفع رونالدو بذلك رصيده إلى 35 هدفا في الدوري الإسباني هذا الموسم لتقتسم صدارة قائمة هدافي المسابقة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة. كما رفع رونالدو رصيده إلى 101 هدف مع الريال في الدوري الإسباني.

الافتتاح المهاجم الأرجنتيني جوزوالو هيجون التسجيل في المباراة بهدف مبكر لريال مدريد في الدقيقة السادسة وأضاف زميله رونالدو هدفا آخر في الدقيقة 32 ثم أحرز الفرنسي كريم بزميلة الهدفين الثالث والرابع للفريق في الدقيقتين 40 و49. واختتم رونالدو التسجيل في المباراة بالهدف الخامس للريال في الدقيقة 56 بينما جاء الهدف الوحيد لسوسبيداد في الدقيقة 41 عبر تسديدة قوية من تشابي برييتو حاول تشابي النوس مهاجم الريال إبعاده برأسه ولكنها اكملت طريقها إلى داخل شباك إريك كاسياس. ورفع رونالدو بذلك رصيده إلى 35 هدفا في الدوري الإسباني هذا الموسم لتقتسم صدارة قائمة هدافي المسابقة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة. كما رفع رونالدو رصيده إلى 101 هدف مع الريال في الدوري الإسباني.

الريال يستعيد انتصاراته بخماسية في شباك سوسبيداد وبرشلونة يقهر مايوركا ويواصل المطاردة

هامبورج يواجه خطر الهبوط للمرة الأولى في تاريخه إلى الدرجة الثانية

حسما الفوز لهوفنهايم بهدفين في الدقيقتين 77 و80. ورفع هوفنهايم رصيده إلى 33 نقطة في المركز العاشر بينما تجمد رصيد مونشنجلايداخ عند 25 نقطة في المركز الرابع. وفي باقي المباريات تعادل أوجسبورج على ملعب فيردير برين 1/1 وفاز فرايبورج على كايزرسلاوتون 2/صفر وهرتا برلين على ملعب ماينز 1/3. وحقق هرتا أول فوز خارج ملعبه منذ أواخر تشرين أول/تشرين من العام الماضي في الدقيقة 36 بتسديدة من فوق الحارس رون روبرت زيلير. وبعد سبع دقائق من مشاركة كلين، أضاف ماركو جوميز الهدف الثاني لبيرن في الدقيقة 68. وحافظ جوميز على موقعه في صدارة قائمة هدافي الموسم الحالي من البوندسليجا برصيد 23 هدفا، بفارق هدف واحد أمام الهولندي كلاس فان هونتلار هدف شالكة. وسجل ديبديه ياكوشان الهدف الوحيد لهانوفر في نهاية بربع ساعة بتسديدة خلفه مزروجة. لتجمد رصيد الفريق عند 38 نقطة في المركز السابع. وصعد فريق شالكة إلى المركز الثالث مستغلا الهزيمة المفاجئة لبوروسيا مونشنجلايداخ وسط على أرضه ووسط جماهيره.

برلين - د ب أ: قلص فريق بايرن ميونخ الفارق الذي يفصله خلف بوروسيا دورتموند متصدر جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم إلى ثلث نقاط في المركز العاشر بينما تجمد رصيد مونشنجلايداخ عند 25 نقطة في المركز الرابع. وفي باقي المباريات تعادل أوجسبورج على ملعب فيردير برين 1/1 وفاز فرايبورج على كايزرسلاوتون 2/صفر وهرتا برلين على ملعب ماينز 1/3.

مع الفريق في الدوري الإسباني هذا الموسم وإلى 235 هدفا في مختلف البطولات التي خاضها مع برشلونة على مدار مسيرته مع الفريق. وبدأت المباراة بهجوم ضاغط من فريق ريال مايوركا الذي سعى إلى مفاجأة ضيفة الكتلونتي وتسبب بالنقل في إزعاج شديد للدفاع برشلونة بقيادة كارلوس بويول ومن خلفه حارس المرمى فيكتور فالديز. ولكن الضغط الهجومي لمايوركا لم يدم أكثر من أربع دقائق حيث أتمك برشلونة بتسجيل هدفه الأول في المباراة وأصبح الفريق الأكثر هدفا في الدوري الإسباني 49 هدفا. وأصاب الأرض على المرتدات السريعة. وأعلن المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن وجوده في الدقيقة 12 حيث استغل تمريرة خاطئة من دفاع مايوركا تحت ضغط من زميله الهاجم التشيلي اليكسيس سانتيز وحقق الكرة وتقدم بها في حراسة الدفاع مختارفا منطقة الجزاء ولكن تسديده ارتطمت بحارس مرمى مايوركا وخرجت لركلة لم تستغل. وأصل برشلونة ضغطه وسحتت الفرصة مجددا أمام ميسي الذي سد الكرة من حدود منطقة الجزاء في اتجاه الزاوية البعيدة ولكنها اصطدمت بأحد المدافعين لتضيع الفرصة. وأسفر ضغط برشلونة عن هدف التقدم في الدقيقة 25 عندما لعب ميسي ضربة حرة عبرت جميع لاعبي الفريقين ووصلت إلى اليكسيس المتخطف بجوار القائم الأيمن ثم مايوركا، وبدأ أن الهاجم التشيلي وضعا برأسه إلى داخل الشباك في الزاوية الضيقة على بين الحارس ولكن الإعادة التلقائية أظهرت أنه لم يلمس الكرة ليحتسب الهدف باسم ميسي. وأصل ميسي إزعاجه لدفاع مايوركا في الدقائق التالية من خلال مرؤاته واختراقه الرائعة التي قاد بسجل حدها في أكثر من مناسبة.

الافتتاح المهاجم الأرجنتيني جوزوالو هيجون التسجيل في المباراة بهدف مبكر لريال مدريد في الدقيقة السادسة وأضاف زميله رونالدو هدفا آخر في الدقيقة 32 ثم أحرز الفرنسي كريم بزميلة الهدفين الثالث والرابع للفريق في الدقيقتين 40 و49. واختتم رونالدو التسجيل في المباراة بالهدف الخامس للريال في الدقيقة 56 بينما جاء الهدف الوحيد لسوسبيداد في الدقيقة 41 عبر تسديدة قوية من تشابي برييتو حاول تشابي النوس مهاجم الريال إبعاده برأسه ولكنها اكملت طريقها إلى داخل شباك إريك كاسياس. ورفع رونالدو بذلك رصيده إلى 35 هدفا في الدوري الإسباني هذا الموسم لتقتسم صدارة قائمة هدافي المسابقة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة. كما رفع رونالدو رصيده إلى 101 هدف مع الريال في الدوري الإسباني.

الريال يستعيد انتصاراته بخماسية في شباك سوسبيداد وبرشلونة يقهر مايوركا ويواصل المطاردة

موندبليه يعبر سانت اتيان وينتزع صدارة الدوري الفرنسي مؤقتا

باريس - د ب أ: انتزع فريق موندبليه صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بشكل مؤقت عبر الفوز على ضيفه سانت اتيان بهدف نظيف في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة. ويدين موندبليه بالفضل في هذا الفوز لاوليفيه جيرو الذي سجل هدف المباراة الوحيد بدقة واحدة على النهاية. ولعب سانت اتيان بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 75 بعد طرد مدافعه جان باسكال. ورفع موندبليه رصيده في الصدارة إلى 60 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام أقرب ملاحقيه باريس سان جرمان. وعزز فريق ليل حامل اللقب موقعه في المركز الثالث برصيد 53 نقطة عبر الفوز على ملعب انغيان بثلاثة أهداف نظيفة. وتقدم البلجيكي ايدن هازار بهدف لفريق ليل في الدقيقة 35 من ضربة جزاء ثم أضاف ديميتري باييه وبنووا برديتي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 55 و67.

الروسية شارابوفا تتقدم في بطولة ميامي للنس

ميامي-روبرتو: تاهلت الروسية مارييا شارابوفا إلى الدور الرابع في بطولة ميامي المفتوحة للنس. ففي الدور الثالث منافسات فردي السيدات بالبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت شارابوفا المصنفة الثانية على الأمريكية سلون ستيفنز بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4 و6-2. وتغللت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة الرابعة على التشيكية بترتا سينكوفسكا 6-3 و5-7. وصعدت الأسترالية سامانثا ستوسور المصنفة السادسة إلى الدور الرابع بفوزها على الجنوب أفريقية شانيل شيريز 6-2

موندبليه يعبر سانت اتيان وينتزع صدارة الدوري الفرنسي مؤقتا

باريس - د ب أ: انتزع فريق موندبليه صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بشكل مؤقت عبر الفوز على ضيفه سانت اتيان بهدف نظيف في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة. ويدين موندبليه بالفضل في هذا الفوز لاوليفيه جيرو الذي سجل هدف المباراة الوحيد بدقة واحدة على النهاية. ولعب سانت اتيان بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 75 بعد طرد مدافعه جان باسكال. ورفع موندبليه رصيده في الصدارة إلى 60 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام أقرب ملاحقيه باريس سان جرمان. وعزز فريق ليل حامل اللقب موقعه في المركز الثالث برصيد 53 نقطة عبر الفوز على ملعب انغيان بثلاثة أهداف نظيفة. وتقدم البلجيكي ايدن هازار بهدف لفريق ليل في الدقيقة 35 من ضربة جزاء ثم أضاف ديميتري باييه وبنووا برديتي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 55 و67.

الروسية شارابوفا تتقدم في بطولة ميامي للنس

ميامي-روبرتو: تاهلت الروسية مارييا شارابوفا إلى الدور الرابع في بطولة ميامي المفتوحة للنس. ففي الدور الثالث منافسات فردي السيدات بالبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت شارابوفا المصنفة الثانية على الأمريكية سلون ستيفنز بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4 و6-2. وتغللت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة الرابعة على التشيكية بترتا سينكوفسكا 6-3 و5-7. وصعدت الأسترالية سامانثا ستوسور المصنفة السادسة إلى الدور الرابع بفوزها على الجنوب أفريقية شانيل شيريز 6-2

لاعبو ريال مدريد يلتزمون الصمت الإعلامي مجددا رغم الفوز على سوسبيداد

د ب أ: التزم لاعبو ريال مدريد والطاقم الفني للفريق الصمت مجددا ورفضوا التحدث إلى وسائل الإعلام والصحافة رغم الفوز الساسق 5/1 للفريق على ريال سوسبيداد في الدوري الإسباني لكرة القدم. ومثلما حدث عقب مباراة الفريق أمام فياريال يوم الأربعاء الماضي، لم يحضر الطاقم التدريبي للفريق المؤتمر الصحفي للمباراة كما التزم اللاعبون الصمت خلال وجودهم في المنطقة الخلفية المخصصة للصحفيات إلى وسائل الإعلام ومراسلي الصحف. وحافظ الريال على فارق الست نقاط التي تفصله عن منافسه العنيد برشلونة صاحب المركز الثاني بالتعادل 1/1 طرد الابعين سيرخيو راموس تقاد في الأسبوع الماضي يتفصل الفارق من عشر إلى ست نقاط. وكان الوحيد من النادي الملكي الذي تحدث إلى وسائل الإعلام هو إيميليو بوتراجينيو مدير العلاقات العامة الدولية بالنادي. وقال بوتراجينيو «بعد 25 عاما قضيتها



سواد في قضية العمة

رسالة صادقة إلى الرئيس بشار الأسد

■ سيدي الرئيس بشار الأسد اسمحو الي بالتوجه لكم عن طريق جريدة القدس العربي المعروفة بحيادها وواقعيتهما ونزاهتها برسالتني هذه علها تصل لسماي سيادتكم ولعلها تستعقب مساعدتكم على النظر إلى المشكل السوري بنظرة مغايرة عما ترونه أنتم وأتباعكم وعما يراه معارضوكم.

سيدي الرئيس أرى أن جنودكم وأعداءكم وشيبتكم يقتلون ويعلمون شعبيكم باسمكم وليس بأمر منكم. وإن ما يصل لسماعكم من أن مسلحين مناهضين لكم يقتلون المتظاهرين ضدكم في سورية ما هو إلا كذب وبهتان. وإني أنصح سيادتكم بالتفكير والنزول بين المتظاهرين لمعرفة ما يقع لشعبكم على يد أعوانكم أو على الأقل إنزال شخص ممن تقتلون به.

سيادة الرئيس إن هؤلاء الذين يقتلون اليوم باسمكم وليس بإذنكم هم أول من سوف يقفز من مركبكم عندما تبدأ بالفرق ليلتقلوا إلى مركب المناهضين لكم للنجاة بأنفسهم، وسوف تدفعون أنتم ثمن ما اقترفت أيديهم. وعليه فاني أنصحكم، إذا سمحت لي بذلك، بإنقاذ الجميع. وذلك بإيقافات هجوم قواتكم على معارضيتكم وإرجاعها إلى مكانتها في أقرب وقت والجلوس إلى طاولة المفاوضات مع معارضيتكم في الداخل. ولا تنسوا أولئك الذين استقروا عليكم بالقوى الخارجية فكل سوري تضمنونه تحت لواء سورية تأمنون شره وشر من يفرص لسورية عن طريقه. وحاكموا كل من قتل المعارضين فغفوكم سوف يخرج بعد ذلك.

انظروا يا سيادة الرئيس ماذا وقع للقتلة من جنود وأعوان أمن في تونس ومصر وليبيا؟ إنهم يرتعون ويمرحون بينما قادتهم هم الذين دفعوا ولا يزالون يدفعون الثمن. إلا تكون حقيقة ما وقع لزملائكم من القادة العرب عبرة لكم؟ سيدي الرئيس لا يغرتكم الهدوء الكائن في الدول العربية الأخرى فالطوفان أت والويل لمن لم يعتبر.

سيدي الرئيس إنحتوا وتواضعوا أمام شعبيكم فانتم في خدمته قبل أن يكون هو في خدمتكم. وارضوا لمطالبه حتى وإن طلب منكم التنحي. فان يقال «جاءت الجمهورية السورية الثانية في عهد بشار» خير لكم من أن يقال «جاءت الجمهورية السورية الثانية بعد الإطاحة ببشار».

الدكتور خذري أحمد - المغرب
ahmedabdoloi@hotmail.fr

النظام غير الفاضل

■ يبدأ افلاطون في كتابه «الجمهورية الفاضلة» بسؤال أخلاقي وسياسي: ما هو العدل؟ ويؤكد بان إنشاء الدولة يقوم على أربع فضائل أساسية تتمثل في: الحكمة، والشجاعة، والإضباط، والعدالة. فالحكمة تأتي من المعرفة والشجاعة بسبب شجاعة القوات المساعدة، والإضباط الذاتي بسبب الانسجام بين كل الطبقات الثلاث. أما العدالة فهي المبدأ الخالص الذي يجب اتباعه في كل نواحي الحكم.

من الواقع الحالي نجد أن زعيم جمهورية ما يبحث عن مصلحة شخصية الا وهي الخلود حتى لو تطلب الأمر إبادة الآخر والقضاء عليه. لكن افلاطون في كتابه يستبعد قيادة مجتمع بصورة عادلة وفقاً لهذا المبدأ الخالص. وإن الخلود لا يتحقق إلا بالعدل والمساواة وإن الزعيم الخالد هو الذي يدخل قلوب البشر. والذي يحدث في غيابها فراغا كبيرا يتمنى الشعب عودته ذات حلم كالتعمق من الراد.

ما شاهدناه بالأمس في ليبيا وما نشاهده الآن في سورية بعد أكبر مثال على الظلم في القرن الواحد والعشرين ليس لأن النظام يحاول المحافظة على استمراريته بالتناقص والتفاضل أو بمحاولة كسب ود العباد، بل لأنه يمارس طرق لا تمت إلى الفضيلة بصلة تتمثل في إيداء الطرف الآخر واستخدام الشعب كأداة يربح به أي صوت يعلو ويطلب بالديمقراطية أو حق انتخاب رئيس شرعي بالتوافق.

لا يمكن تلخيص جرائم القتل التي حدثت في سورية لأن الملكية الصينية التي يقوم بتشغيلها كإيرات النظام مازالت تصمد أمام الشرطيات في لحظة واحدة، وكان القتل لا يكلف إلا ثمن رصاصة روسية. لا أري فيما إذا كان أحد من أسياة النظام السوري قد قرأ أحد كتب الشرائع السماوية أو أنه قرأ كتاب جمهورية افلاطون الفاضلة ليناى عن نفسه بعيدا عن ضمير الإرهاب على شعب مسالم وشجاع مثل شعب سورية، وهل سوف يستيقظ ضمير المجرم ذات يوم ويكفي الضحية بعد أن يتوقف عن سفك الدماء وبالتالي تسود الفضيلة في أرجاء العالم؟

نضال عساف - الإمارات

هل هي مرحلة انتقالية؟
تونسية أو حملة انتخابية طويلة؟

■ عندما قامت تلك الطلبة في منوبة بحركة الدفاع عن العلم، نهافت على تكريمها كل من رئاسة الجمهورية والحكومة والتيال اليساري ممثلا في عمادة الكلية. وفي ذكرى استشهاد المناضل الكبير زهير الجياوي، كان المنصف المرزوقي سابقا لإقامة احتفال في قصر قرطاج كرم فيه هذا البطل التونسي، فلم يبق شركاؤه الإسلاميون مكتوفي الأيدي وقدم الشيخ راشد الغنوشي رسالة إنشائية، وصفت في جريدة «الفرجة» بالتاريخية، يصف فيها خصال الشهيد وقيمة نضاله.

وفي الوقت الذي يقوم رئيس الحكومة بزيارة موكبية في أوروبا، يتحرك المرزوقي وطنيا ويطلق على ما يبدو جولة زيارات افتتحها في صفاقس، حيث قدم وعودا والزامات بعد الاستماع لمشاغل الجبهة.. ويحرص في مقابل ذلك بن جعفر على الحضور في الإعلام المؤقت وهو يستقبل كل الوفود التي تزور تونس مقدمة وعودا وتعهدات بمساعدتها في «ديمقراطيتها» الناشئة.. وهاهو يترأس ندوة حول الدستور ينظمها حزبه.. وبعد اقتصار البرويغندا على رئيس واحد، حققت تونس «إنجازا فريدا» وأصبحت برويوغندتها بثلاث رؤوس عقولاً رؤساء.

تطرح هذه المقتطفات من المشهد التونسي وغيرها أكثر من تساؤل حول حقيقة المرحلة التي تعيشها البلاد، فهل نمر فعلا بمرحلة انتقالية حقيقية أو أننا بصدد افتتاح مرحلة سباق خطي لا تنتهي القائمة بين الرئاسات الثلاث؟ فالتحركات تظهر في طابع دعائي وخطابي في نسخت تساقبي، حيث كلما تحرك طرف إلا ونجد بقية الأطراف تحاول تسجيل حضورها ولو بشكل مصطنع، المهم، حسب الثقافة السياسية، أن تكون في الواجهة، «نوروي وجوهنا».. فإن كانت مرحلتنا انتقالية فمدة السنة والنصف ستكون بالفعل مدة قصيرة لتحقيق الأهداف المرجوة خاصة أمام المشاكل العالقة والأداء الجلي، أما إذا تحولت بالفعل لحملة انتخابية فإنها ستكون أحداثا لحملة انتخابية في تاريخ الديموقراطيات العربية والناشئة وحتى الواهمة.

د. ياسين الحلواني

أهم الرسائل الفلسطينية المنتظرة
والوصايا الأمريكية الخطرة

■ طلب أوباما من أبو مازن أن لا تتضمن الرسالة التي ينوي توجيهها لانتهايو أية تهديدات بحل السلطة الفلسطينية، ناصحا باستئناف المفاوضات التي بدأت في الأردن مطلع العام الجاري بمشاركة الطرفين لإعادة دفع العملية السلمية. عباس جدد تمسكه بتحقيق المصالحة الوطنية لأنها مصلحة فلسطينية عليا وأنها لا تتناقض مع عملية السلام بل تتكامل معها باعتبار الضعة وغزة وحدة واحدة.

عريقات أشار إلى أن المكاملة الهاتفية التي تلقاها عباس من أوباما قبل يومين تناولت مجموعة من القضايا، حيث أكد الطرف الفلسطيني على استعداده لاستكمال المحادثات شريطة أن توقف تل أبيب الاستيطان وتقبل مبدأ حل الدولتين على حدود العام 1967. ووصف عريقات رسالة عباس المرتقبة لنتنهايو بأنها «ليست تهديدية»، وأضاف «الرسالة تركز على الاتفاق التعاقد بين الجانبين، وعن خروج عملية السلام عن مسارا».

أحمد عبد الكريم الحجيج

■ تمتد رقعة الأمة العربية والإسلامية امتدادات مخفية، فهي أمة عظيمة تمتلك من الثروات ما يجعلها تتصدر قائمة الدول الأكثر ثراءً من النواحي البشرية والاقتصادية والإستراتيجية وكذلك الموقع الجغرافي، علاوة على ذلك فهي تمتلك ثروة سمكية وخزينا لا ينضب من غذاء مستقبل البشرية، وهي ملتقى عنق البحار والخلجان ومراكز التجارة العالمية وهي من الأمم الشبابية، وخاضرة للعالمين القديم والحديث، ولكن أه.. أه... على أمة أصبحت لا يسمع لها صوت في محفل لان الضعف دبَ فيهاً والوهن، وأضحت عبارة عن أمة قوامها ملايين من الذكور ليس فيها من رجال رُشء، فأصبحوا أكثر سرعة واستجابة لنداء الباطل على حساب الحق وأهات وتدابيع واحتضار وعدم نهوض.

فهي أسرع من استجابة الشبكة العنكبوتية، فيمجرد لمسة واحدة تتفكك شبكة المعلومات الأخر من الأطلسي أو جبال طوروس وسيبيريا وأذربيجان والقوقاز وجبال البرانس في فرنسا وإلى الصين بعد فتح تركستان بقيادة (قتيبة بن مسلم الباهلي (49- 96 هـ) أطلق

خيار الدولة ثنائية القومية

■ حل الدولة الواحدة أو ثنائية القومية مصطلح بدأ يتفاعل بين

الوسطاء السياسية الفلسطينية بعد فشل خيار المفاوضات وبالتالي تعثر حل الدولتين، واستمرار الاستيطان والتهود، حيث طالب بهذا الخيار مؤخرا كلا من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع (أبو علاء)، ورئيس الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية الدكتور عبد الله أبو سمهدانة.

فما هي الدولة ثنائية القومية؟ وما هي إيجابياتها وسلبياتها؟ وموقف كلا من فلسطين وإسرائيل منها؟

الدولة ثنائية القومية هي أن يتعايش الشعبين العربي واليهودي في كتف نظام سياسي واحد ديمقراطي يكفل المساواة للجميع. وهذا الطرح ليس جديداً بل تبنته منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام 1968م تحت مسمى الدولة الديمقراطية العلمانية التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيين واليهود يعمل ومساواة، ولكن تطور الأحداث دفع منظمة التحرير إلى تبني برنامج حل الدولتين، ومنذ عشرات السنين ما زال هذا الطرح يراوح مكانه وربما وصل إلى طريق مسدود، دفعت بعض الأطراف إلى إعادة طرح خيار الدولة الواحدة أو ثنائية القومية.

● إيجابيات الدولة ثنائية القومية:

ما بين سماء غزة وسماء عمان

■ حتى في الدول المتقدمة، ومنها بريطانيا، التي عشت فيها فترة من الزمن ترى المتسولين يعلنون الشوارع يستجدون الناس مع أن الدولة تكفل لمعظمهم سبل العيش الكريم؛ ولكن في غزة وبالرغم من الفقر والحاجة التي خلقتها الحرب لا أحد يموت من الجوع، ولا تكاد ترى في كل أنحاء غزة، شمالا وجنوبا ووسطا، من يريق كرامته من أجل درهم ولو غصه البرد والألم والعاقبة، فمن يرفع رأسه عاليا في وجه الطغيان لا يسمع لجسده وحاجاته أن تنكس هأمته بطلب المساعدة فيكاد الناظر يحسب جميع الغزيرين أغنياء من التعفف

مع متعففون، ولكن الدور على من يحفظ للكريم روحه ويعطيه دون أن يسأل قبرفة الجاهدين تبقى رؤوسنا مرفوعة. غالبية لا إجماع: أكل الناس في غزة بهذا الوصف والتعالي والتجرد؟! بالطبع لا فحتى مجتمع الصحابة لم يكن خاليا من كل عيب أو نفاق أو تواطؤ، فمن أهل غزة من يجري وراء معاشه وكأنما يحصل لوطنه لا يعنيه في قليل أو كئناثير، أو كأنه كان يعيش حياة أفضل في ظل الاحتلال!

طبيعي أن لا يحظى حال بشري بإجماع كافة أفراد المجتمع فالناس مختلفون في دوافعهم ومنهم من يقدم نفسه ومن وراءه الطوفان ومنهم من يرى نفسه رخيصة في سبيل مجد وطنه وشعبه، ولكن الحكم على

الصينيين اسم أصحاب الملابس البيضاء على الفاتحين من جند الإسلام فأينما تيمم وجهك تجد إن الأرض التي تطأ قدمك عليها هي أرض إسلام أو كانت لهم في سالف الزمان فاستدار الزمان بنا. فبعد أن كانت الشعوب أكثر استجابة لنداءات العرب والمسلمين من خلال الرسائل الأخلاقية وعبر معاملات التجار والسفراء العرب والمسلمين فهي جنوب شرق آسيا جُلبا دخلت الإسلام دون أن يُستل سيف أو تُفزع كنانة نشاب فكسب العرب والمسلمون احتراماً وهيبة من الدول البعيدة فهذا امبراطور الصين يطلب نجدة العرب بعد أن تمرد كبير قاده الثائر (شي جولي) الأمر الذي اضطر امبراطور الصين (هس وانتي تسنج) إلى التنازل عن عرشه لابنه (سو) الذي استغاث بالخليفة المنصور العباسي لعرفته بقوة وصلابة الجندي العربي والمسلم فأرسل الخليفة جيشاً أعاد الهدوء والاستقرار لإمبراطورية الصين وبقيت القوة وهي اليوم تُمثل جالية إسلامية كبيرة بسبحو، لله ويحمدونه/ ويكبرونه، ويهللونه. فبأ قادة الأمة العربية والإسلامية تذكروا أنكم

خيار له العديد من الإيجابيات وتبناه العديد من القوى وربما لومت دراسة هذا الخيار وخرج موقف فلسطيني عربي موحد، وعملت أدوات إعلام دولي لتسويقه للراي العام الدولي، اعتقد أن صورة إسرائيل ستتهزرت لأنها أكبر الخاسرين من هكذا خيار، والذي تتلخص إيجابياته بالتالي:

1- عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.
2- وحدة الشعب العربي الفلسطيني.
3- ليس مطالب أي طرف من الأطراف بالاعتراف بالطرف الآخر لأن الدستور الجديد بحق الدولة سينظم العلاقة بين الجميع.
4- إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

5- إنهاء مشروع السلطة الفلسطينية، ودورها هو الوظيفي، وكذلك الاعتراف المحقة بحق الشعب الفلسطيني كأسلو وباريس وغيرها.
6- تلعب الديموغرافيا لصالح العرب في أي عملية ديمقراطية في المستقبل.

7- الاستفادة من القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية التي تتميز بها إسرائيل في المنطقة.
8- إفساح المسارح الصهيونية التهودية التي تستهدف القدس والمقدسات من خلال الاستيطان والأفناق الأرضية.
9- كشف زيف الديمقراطية الإسرائيلية أمام الراي العام الدولي.
10- مناورة سياسية للضغط على الاحتلال بإدوات وخيارات جديدة.

الغالب الأعم وهؤلاء في غزة كثر وهم الذين يحفظون لها هويتها عزيزة لا تكسر ولا تُذل.

شربت من بحر غزة، جميلة هي غزة برغم الدمار الذي لا ينكف خلفه العدوان الهمجي، جميل هو بحرنا الذي بلغ العدو وبقى حانياً رانقا على أهله يفسح لهم نافذة من الجمال تجلب قلب المهوم وتؤنس الحزون وتلاعب الطفل وتسقى العطاش وتجزل العطاء للصياد وتحفظ أسرار المحبين.

شربت من ماء غزة لعل القول ينطبق بأن من يشرب من بحر بلد يعود إليها بإذن الله، وأنا لتحقيق هذا الأمر لمنتظرون ودعنا غزة ونحن نرزد، نحب المجاهدين لرسنا منهم لعل أن نثال بهم شفاعة ونكره من بضاعته القعود. وإن كنا سواء في الضعامة وخطامها سجدية في التحرير: في غزة تعلم أن العظيم من تاريخنا صنع المستضعفون في العدد والعدة بل إن الأقوياء وأصحاب البطش ما خلفوا لنا سوى صفحات سوداء لم نقرأ سوى الاستعيااد والذلة

أسلمتنا غزة العزلة لجاراتها قاهرة المعز وأسلمتنا الجاهدون لخير أجناد الأرض وورثة النسب النبوي فذهبتا لتستعيد لحظة مجد سطرها المصرييون بدماهم ليثبثوا في كتبنا أن النصر العظيم لا يتأتى الا بتضحيات عظيمة

ذهبتا إلى التحرير لتستعيد لحظة التحرير يوم سجدت وركعت قلوبنا على البعد أن عادت مصر لأمته حرة كريمة، ولله دره طعم النصر لا تتفد لحالاته مهما مر عليه الوقت بل تتدفق حلوا معسولا كلما عادت ذكرياته

لن يمتطي شخص ظهرك ما لم نتحن له

وتبديد الوثنية وتدوين الفوارق بين الجنس البشري الواحد لا فرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى اذن المتبع للتاريخ الاسلامي منذ البعثة المحمدية حتى فلول نجم الدولة العثمانية حتما سيقرا بين سطور التاريخ في الفترة الممتدة من التخلص من الوثنية حتى تسلم الحقد والكراهية للإسلام الى قلب الامة وقبل بعض النفوس المريضة التي كانت سمعتها التقية والنفاق الاعمي ان الدولة الاسلامية التي بسطت اجنحتها في اسيا واوروبا وافريقيا تعرضت لهزات كبيرة كان من شأنها ان تطمس الهوية العربية والاسلامية عن الوجود فرب السموات السبع كتب للإسلام ان يسود وحفظ القرآن في صدور المخلصين له والهيم قادة الامة بان الحفاظ على كينونة الدولة شيء عظيم لهذا قال السلطان عبد الحميد الثاني (انصحو الدكتور هرترزل بان لا يتخذ خطوات جدية في هذا الموضوع انني لا استطيع ان اتخلي

دولة

يا أصحاب الملابس البيضاء الإماجد يا فتناء السيل

من امة عريقة فقد عبر الجيش المسلم في خلافة ذي النورين عثمان البحار وأدب كل أوروبا وقبله عمر سحق اعنى إمبراطورية لها تاريخ في مناصبة العرب والمسلمين العداة وتسخر منهم... والله يا سادة العرب الأحياء منهم والأموات، واليوم صرتم كقطع يمشي خلف مرياح بعشي خلف حمار وراع يسير به الحمار حيث لا يدري فبعد أن كانت مغناطيسية أجدادكم تنجح نحو الكعبة ابدلتموها بكعبة أخرى أسميتموها البيت الأبيض لا تخافون من تاريخ ولا من حفيد يلعنكم وأسالكم بعزيزكم (كيسنجر) ولي تعنكم هل انتم مقتنعون في مؤتمر قمة يعقد في بغداد تحمي أجواءه وأرضه طائرات أمريكية؟!

عبيد حسين سعيد - عمان
obeadseed@yahoo.com

● سلبيات الدولة ثنائية القومية:

1- من سلبيات الدولة ثنائية القومية أنها تتعامل مع اليهود كقومية وليست دينية، وهذا غير صحيح لأن اليهود ينتمون إلى قوميات مختلفة واستوطنوا في فلسطين، فمعهم من حضر من روسيا وأوروبا وأمريكا وبعض الدول العربية والآسيوية والإفريقية... الخ.
2- ثقافة اليهود الاتعزالية وغرهم ومكرهم وفسادهم قد يعيق تعايشهم مع قوميات أخرى وخصوصا قوميات عربية.
3- غياب الثقافة السياسية لدى الشعبين الفلسطيني واليهودي والتي تقوم على التعايش وتكافؤ الفرص والديمقراطية والعمل المشترك، في المقابل تسود ثقافة العداة والثأر ونتيجة واسب تجاوزت الستين عاما في صراع محتدم ذهب ضحيته عشرات الآلاف من البشر. أما بخصوص مواقف كلا من الفلسطينيين والإسرائيليين فأعتقد أن الفلسطينيين لديهم إجماع على هذا الخيار أكثر من الإسرائيليين لأن الغلبة الديموغرافية لهم، وأن فلسطين التاريخية سيعود إليها للاجئين الشتتين في بقاع المعمورة، وبقينهم بأن إسرائيل لن توافق على هذا الطرح، وبالتالي إظهار الوجه القبيح للاحتلال الإسرائيلي أمام المجتمع الدولي. أما الموقف الإسرائيلي فأعتقد ان اليسار الإسرائيلي ربما وحه من يتبنى هذا الخيار، واسترضاه الأغلبية، ومن هنا تأتي جدوى التلويح بهذا الخيار، والتحضير الجيد له من كل الأطراف المعنية.

حسام الدجني
Hossam555@hotmail.com

والرغم من كل من يتباطون ويشككون فإن من صنعوا الثورة العظيمة قادرون بإذن الله أن يصنعوا نهضة بلادهم ويوصلوها الى بر الأمان والإزدهار.

في رحلة العودة قرأت في الشارع عبارة تنبأ حقا عن مصر وأهلها وتاريخها جاء فيها: ليس في مصر شيء جديد فالصوريون صنعوا التاريخ كالعادة.

عودة إلى أرض الرباط: عودة إلى أكناف بيت القدس، إلى الأردن الذي تعلمنا على أرضه أن نكون فلسطينيين، وأن فلسطين عندنا قضية وجود ووقت لا يمكن التنازل عنها، إلى أرض الحشد والرباط بانتظار وعد التحرير، إلى حيث الأخوة الحققة والدماء المولتفة والأهل والنسب والدم الواحد

وما بين سماء غزة وسماء عمان تمثلت قول الشاعر:
بغزة يوم حط بهسا الركاب
تمطر عارض ودجا سحب
وقفت موزع النظرات فيها
لطرفي في مغائتي انساب
فلئن حم الوداع فصقت نزعاً
به واشتفت مهجتي الذهب
فمن أهلي إلى أهلي رجوع
وطني وإلى وطني آياب
وختام كالبداية: لا أحد يموت «ناقص عمر» ولكن من لم يزر غزة، بوابة فلسطين الجنوبية، ولم يعايش أهلها فقد مرت حياته دون إدراك معنى العظمة الحقيقية.

اللهم إننا نستودعك غزة أرضها وأهلها، ماءها وسماءها، برها وبحرها يا من لا تضيع عنده الودائع ولا يرذ جاره ولا يذلي.

د. ديمة طارق طهوب

عن تشير واحد من فلسطين فهي ليست ملك يعيني بل ملك شعبي لقد ناضل شعبي في سبيل هذه الأرض ورواها بدمه فليحفظ يهود بملايينهم وأن مزقت امبراطوريتي فانهم يستطيعون ان يأخذوها بلا ثمن وان وضع المضع في يدي لامون علي ان ارى فلسطين بترت من امبراطوريتي) لابو بكر الصديق رضي الله عنه كلمة، حيث قال اقاتلهم أي المرتدين بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام لوحدى حتى تنقطع سالفتي، هذه المواقف والأقوال الماثورة من حكام سادوا في العصور الغابرة وقالوا كلمتهم الفصل.
حينما يقن هرقل ان جيش المسلمين العروم سوف يدق ابواب امبرطوريته شاء ام ابى قال كلمته المشهورة اذا سقطت الاسكندرية فان ملك الروم سوف يضيع. خلاصة القول القوة هي الطريق المعبود نحو قتل الاستعمار وتحرير الارض اما اذا كان ثمة حكام على شكل دمي فان الامور سوف تبقى تروح مكانها ان ايد ياذن رب العزة لهذه الامة بالنصر البين.

فتحي احمد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ كاتب السطور مسلم موحد ومؤمن بالله وكتبه ورسالته وأنيابته جميعا لا يفرق بين أحد منهم، ويعتقد بيقين أن مواقف البابا شنودة الثالث- الذي رحل أخيرا- في قضية الصراع العربي الصهيوني كانت أكثر وضوحا وحسما من مواقف شيوخ الأزهر المتعاقبين الذين عاصروه، فقد ظل شنودة على رأس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لدة تجاوزت الأربعة عقود، وعاصر حفنة من مشايخ الأزهر الشريف طوال عهدي السادات المنقول ومبارك الخلو، وفيما مضى شيوخ الأزهر المعينين-ريما باستثناء الشيخ جاد الحق- خلف سياسة الدولة الخيائية، وناصروا التطبيع مع الإسرائيليين في حماس مشين بلغ نروته في أيام الشيخ سيد طنطاوي، فقد ظل البابا شنودة ثابتا راسخا على موقفه من التطبيع، ورفض التصريح لسبحي مصري واحد بالذهاب إلى القدس المحتلة، ويدعوى الحج إلى الأماكن المقدسة، وزيارة مهد السيد المسيح عليه أفضل الصلاة والسلام.

ویرغم قدسية شعبية الذهاب إلى القدس عند المسيحيين، وكونها توازي حج المسلمين إلى مكة المكرمة، فقد ظل موقف البابا شنودة ثابتا لا يلبين، تعرض لضغوط من السلطات، ومن شركات السياحة المسيحية، ومن أفراد شعبه المسيحي في «عظة الأربعاء» من كل أسبوع، والتي ظل يداوم على حضورها حتى قبل أسبوع من رحيله، وحدث ذات مرة أن ألح عليه أحد المسيحيين ممن

من رجليه، وحدث ذات مرة أن ألح عليه أحد المسيحيين ممن

د. كمال الهلباوي*

■ لا تنزعج أيها القارئ وتظن أن أمثنا هي العرصة للخطر، سواء الأمة المصرية أو العربية أو الاسلامية. لقد إنزعجت شخصيا أتوجعا كبيرا عندما قرأت سنة 1983 كتيبيا بهذا العنوان Anaton at a risk، ترجمة الدكتور يوسف عبد المعطي إلى العربية بعنوان: أمة معرضة للخطر، ظلنا مني أن الكتيب يشير إلى اليمين أو مصر أو ليبيا أو تونس أو غيرها من دول العالم العربي والاسلامي والديكتاتوريات القائمة فيها آنذاك، وكذلك بسبب الفساد والسرقات والتجريف وضغوط أمريكا وروسيا و البنك الدولي أو مجلس أمن. ثم ظننت أن الأمة العرصة للخطر هي أفغانستان بسبب الحرب القائمة فيها وشراسة الاحتلال السوفياتي أو أنها العراق أو إيران بسبب الحرب القائمة بينهما.

ذهبت في الذل وأضع التقدير يتكون من رجال وبنساء أفكر للحظة واحدة أن تكون الأمة العرصة للخطر في أمريكا. تصفحت الكتيب في ساعة تقريبا قبل القراءة لأ الدقيقة، وكان عجبني بزباد دقعا بعد أخرى أثناء القراءة، وخصوصا عندما وجدت أن الكتيب عبارة عن تقرير وضعه فريق من الثوريين أو التعليميين الأمريكيان عن حالة التعليم في أمريكا وأوجه الضعف في التعليم، وأسباب خسارة الطلاب الأمريكيان في المناقصات الدولية أمام طلبة اليابان وألمانيا وخصوصا في ميدان علوم الطبيعة والرياضيات، فاعتبر وزير التعليم هذه الخسارة هزيمة منكرة تستوجب الحرب على أسياها.

كان الفريق الذي وضع التقرير يتكون من رجال وبنساء ثوريين من شتى مراحل التعليم حتى ما بعد الجامعة، ورفع التقرير إلى وزير التعليم الأمريكي على المستوى الفيدرالي، لم يضع الوزير التقرير في الدرج حتى لا يؤدي سمع السيد الرئيس أو المؤسسات الأخرى التي تحرص دائما على صحة الرئيس وما يجب أن يسمعه حتى لا يضر سمعه أو يؤدي فؤاده، ولم يغير الوزير في التقرير حرفا واحدا ولا حتى العنوان، بل رفعه إلى كل جهات الاختصاص التي تحب بلدها وتسنعي إلى أن تظل أمريكا في القمة سيدة العالم أو الأخت الكبرى أو الأخ الكبير أو حتى السؤلؤلؤل

أقول هذا القول بمناسبة دعوتي يوم الاثنين الماضي 19 مارس 2012 إلى ندوة عن التعليم في مصر أقيمت في دار أخبار اليوم برعاية الأستاذ مجدي علام إدارة تعليم المنوفية والدكتور الاعلامي محمد مصطفى الناشط الثوري المعروف، وشارك في الحوار الاستشار رافت العلمي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية

ووفق ما وضعه الخلد من حلل لهذه المشكلة التي قد لا تلفت نظري أي مسؤول في بلد مثل مصر، لم يلقى أي منهم إن هذا الفريق التعليمي نسى أن أمريكا في المقدمة أو أن هذا التقرير يخالف توجيهات السيد الرئيس أو أنهم أقوى من اليابان وألمانيا ولخوف عليهم، أو أن التقرير يسه توضيح أو تهويل بل أخذوا النصيحة المناسية من الفريق المختص وطبقوها بفتيت أمريكا في المقدمة واستمرت مسيرة التفوق.

أقول هذا القول بمناسبة دعوتي يوم الاثنين الماضي 19 مارس 2012 إلى ندوة عن التعليم في مصر أقيمت في دار أخبار اليوم برعاية الأستاذ مجدي علام إدارة تعليم المنوفية والدكتور الاعلامي محمد مصطفى الناشط الثوري المعروف، وشارك في الحوار الاستشار رافت العلمي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية

حمودان عبدالوإح*

■ إذا كانت قيمةُ المبدأ في بنية اللغة العادية التي يتكلم الناس بها في حياتهم اليومية تكمن في خبره، فإن العكس هو ما يحصل في اللغة السياسية.. إذ أنَّ أهميَّة الخبر في تحوُّه هذه اللغة تُستخدَمُ بالأساس من المبتدأ.. من الشكل الذي يتخلده على وجه التحديد : لا يمكن للخبر لمعرفه إن يفني بالغاية المقصودة من وراء كل خطاب سياسي، إنَّه بحاجة قوية إلى مبتدأ يكون أحسانا على صيغة سؤال يثير فضول المتلقي ويحمسه لمعرفة ما ينطوي عليه وما يرمي إليه.

من هنا الأهمية الكبيرة للسؤال التالي : هل يمكن تصوُّر وجود شيء أو أسوء وأخطر وأشر من توجيه سؤال عسكري ضدَّ المنشآت النووية في إيران ؟ هذا السؤال طرحه

المسؤولون السياسيون في إسرائيل وأمريكا، وكزَّره أكثر من مرة، كل على طريفته وحسب الغاظة، عدَّ من قادة الرأي وزعماء الأحزاب ورؤساء الحكومات في الغرب عموما. ولم يبدل هؤلاء جهدا ما لبثت عن جواب لهذا السؤال، لأنَّهم كانوا يعرفون كل عناصره مسبقًا ولهذا السبب طرحوا السؤال.

حين يواجه مسؤول سياسي إسرائيلي أو أمريكي مثلا جماهيرًا القاعات للجمعة لسماع كلامه، أو ميكروفونات وآلات التسجيل وكاميرات الصحفيين، ويخاطبهم قائلا : هل تعرفون الشيء الأخطر على العالم من توجه ضربة عسكرية تقوم بها ضدَّ إيران ? ثمَّ يَمُرُّ في سرعة الضوء – أيُّ دون الوتوف على الأوجه السوداء، وما أكثرها، لهذه «الضربة العسكرية» في شتَّى الميادين والمجالات – إلى تقديم الجواب، وإيَّ جواب، فإنَّ هذا يعني أنَّه يعرف مسبقًا أنَّه لن يستجاب إفتانًا الحاضرين بالأدلة الواقعية والعقلية، فيلجأ إلى مروعة شكلية تلعب بالكلمات أملا أن يعيَّب السامعون تحكييم العقل والتفكير السليم الحكيم ويستسلموا للغة العواطف والانفعالات...

وحتى لا تكون مثل هؤلاء، وقيل أن نفضح عن خبر أو جواب السؤال أعلاه، نرى من الأنسب أن نقول كلمة يصدد «الضربة العسكرية» تهدف إلى استيعاب خفايا السؤال المطروح ونواياه.

يؤكدُ أغلبُ الخبراء والمحللين والمراقبين السياسيين، شرسقيين وغربيين على حدِّ سواء، أنَّ القيام بعملية عسكرية

تقدم بهم العمر جدا، ورجاه متوسلا أن يسمح له بزيارة القدس وببيت لحم، ويدعوى إليه يترد التبرك بزيارة الأماكن المقدسة قبل أن يموت، وكان رد البابا شنودة–المتعاد– هو الرفض القاطع، ودعوة المسيحي العجوز إلى المداومة على صلواته إلى أن يموت، ووقتها سوف يصعد إلى السيد المسيح في السماء، ويصل إلى ما هو أفضل من فريضة الزيارة، وسكت السبحي العجوز الذي خيب البابا رجائه، فهو يعرف أن مخالفة أوامر البابا تعني الكفر بحسب عقيدته، وتعني الحرمان من تناول، وهي العقوبة التي حمت التكوين الوطني المصري من شرخ عظيم كان يهدده بعد توقيع السادات لعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، والتي فرضت أحوال التطبيع، وكان للبابا الراحل عبارات نافذة تلخص موقفه، فقد كان يقول دائما أن الأقباط لن يزوروا القدس تحت الاحتلال، ولا أي ارض عربية محتلة، وأنهم أي الأقباط الإسرائيليون–ل يذهبوا إلى القدس إلا حين تتحرر، ويظل عنها ندس الاحتلال الإسرائيلي، وقتها يصبح متاحا للمسيحيين أن يذهبوا إلى كنيسة القيامة، ومع إخوتهم المسلمين الأذهين بزيارة المسجد الأقصى، وكان البابا يضيف عبارته الشهيرة التي ذهبت مثلا، وهي أن «الأقباط–المسيحيين–ل يكونوا الأمة العربية».

كان موقف البابا شنودة حائط صلب صنيع ضدي اختراقات

البابا العربي

تطبيعية في صفوف المسيحيين المصريين، ولم يكن المسلمون في احتياج إلى عغات الهوى كما يقال، ويمتاز أهلها بمحبة البابا شنودة، والذين تعينهم الدولة، وتقلب مواقفهم مع تقلبات السياسة الحاكمة، وحتى لو كان شيوخ الأزهر يجيئون بالانتخاب، واتخذ أحدهم موقفا تطبيعيا ما، أو أفتى بجواز الصلح مع إسرائيل، فلم يكن ذلك ليؤثر في شيء عند مؤمن المسلمين، ربما لأن الإسلاجم، أصل الاعتقاد–لايعترف بوساطة ولا بكهانة، ولا بوجود شيء اسمه رجال دين، اللهم إلا في تقاليد الشيعة المسلمين، ومصر بلد شعبي الهوى كما يقال، ويمتاز أهلها بمحبة غامرة لآل البيت النبوي، لكن اعتقاد المسلمين فيها شخصي، وأزهرها الذي أنشأه الشيعة هو أعظم جامعة للمسلمين السنة في العالم كله، فوق أنه يعترف–منذ أوائل ستينيات القرن العشرين–بجواز التعاقد مع المذهب الشيعي العجفي أو الإثنا عشرى، والمحصلة: أن مواقف شيوخ الأزهر المعينين حين التوت الألسنة، وأجازت الصلح والتطبيع مع الإسرائيليين، هذه المواقف المتوية لم تجد من يجرد على اتباعها بين المسلمين المصريين، بل جلبت النقدة والانتقاد المرير لنسوخ الأزهر الذين قالوا بها، وجملة نعمة امتداح المسلمين لوقف البابا شنودة رغم الخلاف في الدين، وصنعت أساسا راسخا لوحد المصريين الوطنية في زمن التفكيك،

والذي

أمة معرضة للخطر

وأحزاب وحركات إسلامية وبرلمانات وغيرهم لا يتفكرون في خلق السماوات والأرض، ولم تنشئ أي حكومة عربية مثلا مؤسسات تخدم مشروع التفكير في خلق السموات والأرض رغم وفرة الثروات البشرية والمادية الواسعة اللازمة لذلك، ولأننا لم نجروُ على أن نكتب يوما ما تقريرا مثل تقرير: أمة معرضة

للخطر. ومن العجب العجيب أنني قبل أن أذهب للمشاركة في هذه الندوة المهمة في دار أخبار اليوم، قرأت قانون التعليم في مصر قانون 139 لسنة 1981 نظرة مستقبلية، ووجدت العجب العجائب الذي يبدى على رجال التعليم في بلادنا ومن وضعا هذا القانون لا يلقون بالا الي قضية التفوق التعليمي والعلمي في مصر، وأحشى أن يكون ذلك جزءا من أقيدا من إتفاقية كامب ديفيد، تقول المادة «ه من هذا القانون المعب، كما يجوز له إلى وزير التعليم، أن يمشى مدارس لتعليم ورعاية المتفوقين، المادة تشير إلى الجواز وليس الوجوب، فمتى يكون الوجوب نظريا وعمليا؟ قرأت عدة مرات تصريحات نارية عن منسقة النقل والمواصلات في مصر على مدى خمسين سنة مضت، وتكت أنعجب من تصريحات كل الوزراء الجدد النارية والمستغزة عن حل هذه المشكلة في غضون 3 شهور أو ستة شهور، كل من تولى تلك الوزارة صرح بذلك، ولم تجد المشكلة حتى اليوم حلا ولعقد وعيدة، وكذا مشكلة العشوائيات وغيرها من المشكلات الحادة التي تتفاقم يوما بعد يوم في مصر.

هنا تلتمس جريمة التذب والتناق، ونعلم أن جريمة الكذب مرتبطة بالتعليم والأداء وتكوين الأداء، والجهل بالمشكلة مرتبط بالتناق للكبراء والأعيان وذلك الوزير أو المسؤول الذي يقول عن كل شيء حسب توجهيات السيد الرئيس، والرئيس المخلوع كان حمارا قبل أن يتولى الرئاسة كما ذكرت صحيفة القدس العربي اللندنية يوم 2011/3/20 في تقرير حسنين كروم نقلان عن حوارات بين الرئيس السادات وزوجه جيهان والهندس حسب الله الشفراوي، حيث أكد السادات عندما إختار مبارك ليكون نائبا له أنه كان يبحث عن حمار حتى لا يتناقضه ولا يعاكسه ولا يبدى رأيا في القضايا المهمة التي كان السادات ينوي الدخول فيها ومنها طبعيا كامب ديفيد.

رئيس يهين المؤسسة العسكرية، ويهين البرلمان والحكومة، ويهين الشعب المصري كله باختيار نائب له يكون حمارا كما قال، ويتبارى معظم الوزراء ورجال الاعلام، كل في اختصاصه أن يمشى وينفذ ما ينفذه حسب توجهيات السيد الحمار. كيف ينجم التعليم وكيف يتقدم الأمم لو كان هذا والاختيار لبعض أهل المناصب العليا في الدولة؟ فرحت بالندوة والخبيرين فيها ولقد اقترحت على أصحاب الندوة في آخر كلمتي عمل تقرير استراتيجي موضوعي مماثل لتقرير أمة معرضة للخطر بل أحسن، عن حالة التعليم في مصر بعد عقد سلسلة ندوات عن تأثير التعليم في الاعلام وتأثير الاعلام في التعليم، وواجب المدارس والجامعات والحكومة والبرلمان والرئيس والأهالي والمساجد والكنائس والستور بشأن النهوض بالتعليم وهذا قد يكون صعبا ولكنه ليس مستحيلا.

والله الموفق

* كاتب مصري

وربما كانت طبيعة شخصية البابا شنوده مما دعم موقفه الرفض بشدة للتطبيع مع الإسرائيليين، فقد كان الرجل متبحرا في آداب اللغة العربية، ويحفظ أجزاء كبيرة من القرآن الكريم، ويقرض الشعر، يحفظ قديمه، ويتابع جديده، وعمل صحافيا، وكضابط احتياط في الجيش المصري قبل دخوله في سلك الرهبنة، وهو ما ساهم–بالتأكيد–في بناء شخصيته المصرية الوطنية العروسية، وأغرى الآخرين بإطلاق لقب «الباا العربي» على البابا شنودة.

وقد تكون سيرة البابا الراحل مختلفة فيما يخص مجريات الداخل المصري، وموضعا لجدال متصل، وكتائب السطور آراء فيها نشرت في حياة بابا الكرازة المرقسية، لكن سيرة الرجل العروبية تظل ناعمة، وتبعمر عن أزق في تقاليد الكنيسة القبطية، وقبل أن يرقى الأسقف شنودة إلى كرسي البابوية، كانت له محاضرة شهيرة ألقاها في نقابة الصحفيين المصريين، كان العنوان «السحبة وإسرائيل»، وأسس فيها البابا الراحل لوقف ديني لاعتراف باي مشروعية لإقامة إسرائيل الحالية، وأكد فيها أن يهود الزمن الحالي ليسوا هم اليهود الموصوفين في الكتب المقدسة عند المسيحيين، ونسب الخرافة القائلة بأن اليهود هم شعب الة المختار، أو أن «أرض الميعاد» في هذه الدنيا الفانية، كانت محاضرة

السنة الثالثة والعشرون– العدد 7084 الاثنين 26 آذار (مارس) 2012- 4 جمادى الاولى 1433 هـ



البابا شنودة في زمن سلفه البابا كيرلس السادس، والذي رحل عن الدنيا عقب رحيل جمال عبد الناصر مباشرة، وجمعت صداقة خاصة جدا بالناقد جمال عبد الناصر، والذي خلا زمنه تماما من أي فتنة أو حادث طائفي، ووضع حجر الأساس للكاتدرائية المرقسية الكبرى بحي العباسية القاهري، تماما كما أحدث ظفرة هائلة في التعليم الأزهرى، وإقامة مدينة البعوث الإسلامية، وإنشاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وإذاعة القرآن الكريم، ونشر تعليم الإسلام والصلوات وشعائر الحج وقراءات القرآن الكريم بكل لغات الدنيا الحية والميتة، كان عبد الناصر مدركا لأهمية الإبعثات قوة مصر كمركز إلهام ثقافي ديني، وكان مدركا لأولوية الاندماج الوطني، وجعل دور الجامع والكنيسة طرفا أصليا في صياغة مكانة مصر وحفظ وتنمية مصالحها الحيوية، وكان الانقلاب على صيغة الاندماج الوطني جزءا من سيرة الانقلاب الساداتي على ثورة عبد الناصر واختيارات النهضة فيها، ووقعت مصر في القيد الاستعماري من جديد، وعلى مراحل تلاحت وتعمقت عقد معاهدة العار مع إسرائيل، ونشر الفتن الطائفية في التسنج الوطني المصري، وسيادة عائدات التنكيز الوافدة من محاري النفط الخليجي، ولم يكن موقف البابا شنودة إيجابيا مع تردى احوال السياسة الحاكمة، بل ساهم–بالفعل أو برد الفعل– في صناعة الاحتقان والمغالة الطائفية، وتلك قصّة أخرى على أي حال، ولا تقلل إبدان من امتياز دوره في رفض التطبيع مع كيان الأغتصاب الصهيوني .

* كاتب مصري

ما هي الحرية التي يريدها السوريون؟

عدي الزعبي*

■ ما زال البعض، عن حسن نية ربما، يسأل ما هي الحرية التي يريدها السوريون؟ هل يستطيع الثوار بلورة مفهوم واضح للحرية؟ ألا تشكل الثورة السورية خطرا على وجود المجتمع ككل. في حال سيطر السلفيين على الدولة السورية؟

ألا يخاطر السوريون باستبدال استبداد باخر؟

سأجيب هؤلاء للحصول على رؤية متكاملة لفهوم الحرية، مرفقة بتصور واضح لمستقبل الثورة وطبيعة النظام المنشود.

المظاهرهون والثوار يجيبون السؤال بطريقة لا تُرضي أنصار النظام والشككين بالثورة. إجابة المظاهرين، قاطعة ونهائية. نحن هنا لإسقاط النظام. ما عدا ذلك تفاصيل. هذا المقال محاولة لشرح الأسباب التي تجعل من جواب المظاهرين، الجواب الوحيد المقبول، والأخلاقي، التشكيك بالجواب ينبع من موقف لا أخلاقي، ومتعال على الواقع. من وجهة نظر فلسفية، الإجابة عن سؤال الحرية تنبع من الواقع الذي يعيشه الناس. سؤال الحرية، هو سؤال السوريين الذين يعيشون تحت نظام ديكتاتوري منذ أكثر من أربعين عاما. و، الإجابة، هي إجابتهم. ما عدا ذلك، هو تفلسف لا يمس حياة المواطنين ولا ينفث لظرف فهم و مأسهم وآملهم وتطلعاتهم. أي إجابة لا تأخذ بعين الاعتبار الواقع السوري، ليست إجابة أخافية. ينطبق هذا التحليل لفهوم الحرية على المفاهيم السابقة، الثورة أيضا هي ثورة الشعب السوري، و هو الوحيد الذي يستطيع إعطاء معنى للثورة، بممارساته و خياراته.

ماذا يرى السوريون أن إسقاط النظام هو السبيل للحرية، وما عدا ذلك تفاصيل؟
لننظر إلى الرؤية التي يقدمها النظام والمعارضة للحرية، من جانب النظام، هناك شق إيجابي وشق سلبي، الشق الإيجابي يتمثل بالإصلاحات، الشروع الإصلاحي مشروع النظام. كما أكد قادة النظام، لا علاقة لهذا الإصلاح بالحاجات، والشعب وبطلابه. بعد نصف قرن من حكم البعث، وأربعين عاما من كحل الأأس، يقدم النظام السوري عداء غير واضح المعالم، بأن الحرية التي ننشدها ستتحقق على أيدي أولئك الأشخاص أنفسهم الذين منعوا الحرية، تتراقص هذه الوعود مع مجازر ووصف للوحد السورية، تجعل السوريين يتخوفون من الإصلاحات، أكثر مما تجعلهم يطمئنون اليها.

في الإعلام، يركز النظام على الشق السلبي من الإجابة. يتمثل ذلك في انتقاد المعارضة و الحرية التي تدعو اليها، فهذه الحرية، برأي النظام، هي الحرية الأمريكية، الغربية، الإمبريالية، الإسلامية المتطرفة، الإراهيبية، و ما إلى ذلك من دعوت محببة في قاموس النظام.
من جانب المعارضة، الشق الإيجابي يتمثل بالدعوة لبناء دولة ديمقراطية، كافة تيارات المعارضة السياسية في سوريا تتفق على هذا الهدف، بغض النظر عن رأينا الشخصي ببعض تيارات المعارضة، و بغض النظر عن حجم كل من هذه التيارات، إلا أنها جميعا تدعو لبناء دولة ديمقراطية. ينطبق

التعامل مع قضاياها: إنها لا تشك لحظة واحدة في أنّ بواعت أخرى كإرادة الهميمة على أرضهاها والسطو على ثرواتها من بتزول وغاز متلاقت فورا تجنيد كل ما يوسع نفوذها للحيلولة دون انتشار العلوم في صفوف مواطني المجتمعات العربية والإسلامية، واقتناء الوسائل التقنية الضرورية للقيام بالتجارب في المختبرات وتطوير سبل البحث ومناهج الاستكشافات... وترى هذه الشعوب أنها كلما حققت نجاحا مرموقا أو تقدما ملموسا على مستوى المعرفة العملية والتكنولوجية في الميدان العلمي والفنيّاهي والكميائي... إلا وشككت القوى السياسية الغربية في ورمت بظلال الريبة حول الأهداف منه... وعلى الرغم من نغني إيران أنّ تكون لها قبيلة نووية أو تفكر في صنعها وأن تكون أهدافها من تطوير برنامجها النووي عسكري، فإنّ القوى الغربية (الليبرالية –الانتهازية) المصنّعة للأسلحة الفتاكة بكلّ أنواعها... لا تتسع عقولها لتصور وجود علم وإنجازات علمية عند المسلمين والعرب من أجل أهداف مدنية وتعلمية...

باله من جواب وإياله من أسلوب إفتان يالها من عملية بهلوانية، وباله من مشهد سحري الموهج التبع الهرم بفجأ المنهريين بحركاته البائسة الياسة في سيرك الكالشف مشهور – يُرْجَع إليه وكأنّه برهان قاطع على صحة الموقف ونزاهة الراي – يقول فيه : « الشيء الوحيد الذي يمكن له أن يكون أسوأ وأشرّ من العملية العسكرية ضدّ إيران هو إيران النووية.

باله من جواب وإياله من أسلوب إفتان يالها من عملية بهلوانية، وباله من مشهد سحري الموهج التبع الهرم بفجأ المنهريين بحركاته البائسة الياسة في سيرك الكالشف مشهور – يُرْجَع إليه وكأنّه برهان قاطع على صحة الموقف ونزاهة الراي – يقول فيه : « الشيء الوحيد الذي يمكن له أن يكون أسوأ وأشرّ من العملية العسكرية ضدّ إيران هو إيران النووية.

باله من جواب وإياله من أسلوب إفتان يالها من عملية بهلوانية، وباله من مشهد سحري الموهج التبع الهرم بفجأ المنهريين بحركاته البائسة الياسة في سيرك الكالشف مشهور – يُرْجَع إليه وكأنّه برهان قاطع على صحة الموقف ونزاهة الراي – يقول فيه : « الشيء الوحيد الذي يمكن له أن يكون أسوأ وأشرّ من العملية العسكرية ضدّ إيران هو إيران النووية.

* كاتب عربي يقطن بغرناسا



رأي القدس

حرب المظاهرات في تونس

يقال أيضا عن انتخاب رئيس دائم للجمهورية محكوم بفترة رئاسية محددة.

انها عملية استعراض مشروع للقوة من قبل الجهات السياسية والعقائدية المختلفة، وطالما ان صناديق الاقتراع هي الحكم النهائي، فلا خوف على هذه التجربة الديمقراطية التونسية التي كانت الوجه الانصاع للثورة التونسية.

الشعب التونسي يتمتع بدرجة عالية من الوعي والوطنية معاً، وان اختلفت المشاربات والآراء، وهذا الحراك السياسي المتصاعد هو دليل على حيوية هذا الشعب وديناميكيته، وبما يصب في مصلحة تونس ووطنيتها في نهاية المطاف. المأمول ان يظل هذا الحراك في اطره الديمقراطية بعيداً عن ممارسات التهديد والإقصاء ونفي الآخر، ولذلك فان محاولة فئة محدودة من المتظاهرين السلميين مهاجمة المسرح الوطني، وفرض آرائهم على النساء وبعض وجه الحياة الفنية والاجتماعية في البلاد امر يخرج عن العقد الاجتماعي التوافقي للثورة التونسية التي شارك فيها الجميع جنباً إلى جنب، نساء ورجالاً، فقراء وطبقة وسطى، علمانيين واسلاميين.

الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة كان كبيراً وصاحب رؤية ثابتة عندما قال ان السياحة احد اعمدة الاقتصاد القوية في تونس، وان همه الاساسي لن يكون الالتفات الى لباس بحر او مطاردة زجاجة خمر في يد سائح، همه الاساسي هو كيفية ايجاد وظائف للمليون عامل تونسي، وتشجيع الاستثمارات الخارجية.

تونس بحاجة الى عقلاء ينهضون بها، ويقدمون النموذج البديل لحكم الديكتاتورية، نموذجاً يقوم على التعددية واحترام الآخر وتقديم مصلحة البلاد على كل ما عداها.

تشهد تونس هذه الايام «حرب مظاهرات» بين مكوناتها السياسية والعقائدية، فبعد اقل من يومين من مظاهرات نظمها «الليبراليون» في المنستير، خرجت مظاهرة مضادة نظمها السلفيون شارك فيها الآلاف من انصارهم في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية واحكامها في البلاد.

ثمانية آلاف متظاهر على الاقل نزلوا الى الشارع المذكور الذي شهد المظاهرات الاضخم اثناء اندلاع الثورة التونسية التي اطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي الديكتاتوري الفاسد، في تسليط قوي على الانقسام الراسي الذي بات يسود تونس الجديدة، او تونس ما بعد الثورة على وجه الخصوص.

المتظاهرون السلفيون رفعوا اعلاماً سوداء كتب عليها «لا اله الا الله»، محمد رسول الله» ولافقات تطالب بتطبيق الشريعة وان يكون الاسلا هو المصدر الرئيسي للتشريع والدستور في رد على الاتجاهات العلمانية التي ترى ان قيم الحداثة والمدنية اصبحت مهددة في تونس.

هذه المظاهرات ظاهرة صحية ديمقراطية حيث يحاول كل ممسك سماع صوته باعلى درجة ممكنة للتأثير على لجان اعداد الدستور الجديد للبلاد التي بدأت اجتماعاتها، وسيكون المجلس التأسيسي المنتخب هو صاحب الكلمة الفصل في اعداد الدستور.

الوجه المشرق للتجربة الديمقراطية التونسية يتلخص في ان هذه التجربة تقوم على مبدأ التدرج، على عكس التجارب الاخرى وخاصة في مصر. فالبرلمان المنتخب، او المجلس التأسيسي مدته عام واحد، حيث تقرر ان تجري الانتخابات البرلمانية في آذار (مارس) المقبل اي بعد عام، والشئ نفسه

لعمل الاسوأ مما أثبتت به نهضة الاستقلال العربي، وفي معظم تحولاتها البنوية الشاقة هو ان السياسة في سمارها الدولتي، سريعا ما سقطت صريعة السلطة، وان السلطة بوجهها اصبحت اقصر طريق لجنى الثروات ذات الارقام الفلكية الفاجرة، فقد تكون مرحلة الايديولوجيات استنفدت التطلعات الاخلاقية عالية المستوى والطامح، التي شغل بها فئز الجيل الهاستقلال، خلال العقود الاولى من عهد بناء الدولة ذات التبعية لاسلام العربي وحده.

ويمكن لهذه المرحلة ان توصف انها الاولى بالزمن، والتبشيرية التي جعلت اهدافاً تاريخية عظيمة من مثل عودة الوحدة، شرطاً لبروز مدينة عربية جديدة، جعلتها قابلة للتحقيق بصورة آنية، ما ان تصورتها محتومة الانجاز بطرد المستعمر الاربوي من اصراع الوطن الاكبر جميعها، فما دام استطاع الاستقلال ان ينجح هذه المهمة، اي تنظيف الارض من اقدام الاجنبية، لماذا لا يكمل الجيل مسيرته الثورية بعد ان أتى الاستقلال بالفرق إلى عشرين شعباً، فبقوله من ثم يأتي استقلالاً بالجملة لامة واحدة موحدة... ليس التبشيري بالآكار العظيمة مجرد تخيل عاطفي، او تحليل ثقافي اجتماعي لا يعرف نفسه انه كذلك. بل ان هذا النوع من الامال الكلية قد يفرض الاعتقاد به، تسليماً شبه عقوي بحقائه.

فليس ثمة تغيير عام لم يسبقه نشاط دعاوي او إعلامي، وتصببه تحشيدات جماعية او جماهيرية، تنفذها طلائع منظمة او عفوية، لكن الشكفة في تبشيرية الفجر الاستقلالي ان مجتمعات المشرق الخارجة حديثاً من سجن الماضي، كانت على عجلة من امرها، حيث اكتفت بغورات العاطلة وراء وتطلعات الحرية الشاملة، دون ان يتاح لاطلاعها المثقفة فرض التبشيري الجدي بالواقع الاحوال العامة الموروثة من العيش الهاشمي على اطراف المدينة العالية، لبعثرة قرون، فكانت دعوات الالتحاق بركاب الاهداف الخاصة المباشرة، عوضاً عن البحث العقلي الهادئ حول الهوسات العقلية بتغيير الواقع المضاد، ولكن ليس بوسائلها، بل بالجملة لامة واحدة قد اعد انتاج عقباته تحت ستار سميات جديدة خادعة، فتعدو السياسة عندئذ شبه بركات الكر والفر بين شرانم ساسية على سطوح الكتل الجماهيرية المستحسنة من العمل العام باسواق وقرقا، او عجزاً عن استتيع قواها

لأحد يريد التعلل مع أصحاب المواقف، أو حتى يستمع لهم، «حدد موقفك!!» طلب شرعي ينتظر دوما جواباً حاسماً خاصة في ظروف باتت لا تحتمل التأجيل، بل أن تأجيل اتخاذ المواقف وفي ظروف استثنائية يعتبره الكثيرون تبديداً لوقت ضائع، وتمنيداً لعملية موت عهد بائد ومريض أو لإطالة مخاض ولادة فجر واعد وجديد.

ما رأيك بما يحدث الآن في سوريا؟ السؤال التمهيدي والتقليدي الذي يطرحه عليك عادة بسيدق قديم أو أحد المعارف الجدد، سؤال تسمعه أيضاً عندما تلتقي في مناسبة ما مع من يعرف أنك تنتمي بشكل أو بآخر إلى هذا البلد إما برباط الجنسية الوطنية وإما برباط الهوية القومية.

وراء هذا السؤال الاستكشافي يقف خيار تحديد الموقف، هل أنت مع السلطة؟ أو أنت مع المعارضة؟ أو على سبيل الدعاية هل أنت شبيخ موالٍ؟ أم مندس معارض؟

لا احد حتماً يريد ان يكون شبيخاً أو ان يكون مندساً، لكن وفي الحالة السورية تضيق الخيارات أمامك عندما تريد ان تحسم امرك وتخرج من حارة التردد ومن شراب موقف اللاموقف وتبتعد عن أنصاف الحلول وأنصاف الإجابات.

لا خيار لك إما ان توصف بالشبيخ من قبل المعارضة في حال الخلق والوطنية وإما برباط الهوية القومية. وحذرت مثلاً من حقيقة تكاثف الأجدات المحيطة بسوريا، أو إذا عبرت عن موقف من تصرفات الجماعات المسلحة التي باتت تثور وتدمر وتقتال وتحدث الهزيع، وتأثر سلباً على أهداف الثورة السورية بمعناها الحقيقي وأبعادها ضمن امتدادات الربيع العربي، وتخرب على الناس الذين خرجوا إلى الشوارع يتحدون النظام بسلاح «السلمية»، مطالبين بالحرية والعدالة وحيياة كريمة.

المال القدر حكم الاستبداد... هل سيحكم الثورة أيضاً!

مطاع صفدي*

بصورة فاعلة حاسمة لفئة تظنها أصلح من سواها، طامحة لإرماسك بمقاييد الحكم.

يمكن القول ان الاستقلال منح الجماهير ثقة واقعية بالذات افقدتها جيلاً بعد جيل من مسبق الزمن. هذه الثقة اعطت للسياسة دوراً شمولياً يتخطى مسألة الحكم، وعلاقاته القانونية مع المجتمع، لتطلع إلى بناء أمة جديدة لها جذورها في عمق الشخصية القومية، كما كان يتصورها الوعي الفجري آنذاك، عبارة «النضال القومي» قبل التنميط الأدجي، كانت تستوعب السياسة والأخلاق والثقافة في نسج متكامل لا لفرقة بين حدوده ومفاهيمها، كان «النضال القومي» مكرماً ما عند نفسه أو لا قبل أن يكون كذلك بالنسبة للغير، إذ أنه يشعر بالحرية والكرامة قضايها عن شخصية، ويهله هذا الشعور بالالتزام الطوعي بواجباته، كقريب أول دائم على ممارسته لها من دون إكراه ولا حتى إداء.. كان ذلك في مطلع الفجر الذهبي.

كان جيل الاستقلال يرى نفسه حاكماً بأمرو، وليس مفضولاً أو محكوماً بغيره، وإن أصبح ذلك ذلك اعتقاداً راسخاً باسم النوايا الصادقة وحدها قبل أفعالها، أن النصر أتى إلى هذه الأمة، ما أن يرفع العربي راسه عالياً في كل مكان - على حد قول الرئيس عبد الناصر-، اليوم نصف هذه الحالة أنها كانت تبشيرية، أو رومانسية خيالية، غير أن ملايين «الأمة» بل يعيشها حاليين، واثقين، وملء جوارحهم، لا يمكن لأي تبشير أن يخدعوا أنفسهم في وقت واحد، وإزاء ذات المسكلات التي يعاينونها، لكن المؤسف أن هذه العيشة شبه الكيانية فشلت في صنع مرآة للعقل

تضعها أمام عناصرها، وهنا كان يُفقد دور «الطليعة» بوصفها الراس المتحرك الصاعد من لحم وعظم الجماهير، سريعا ما أبتلى الاجتماع النهضوي بأخطر أمراض الاجتماع وليس مفضولاً أو محكوماً بغيره، وإن أصبح ذلك ذلك اعتقاداً راسخاً باسم النوايا الصادقة وحدها قبل أفعالها، أن النصر أتى إلى هذه الأمة، ما أن يرفع العربي راسه عالياً في كل مكان - على حد قول الرئيس عبد الناصر-، اليوم نصف هذه الحالة أنها كانت تبشيرية، أو رومانسية خيالية، غير أن ملايين «الأمة» بل يعيشها حاليين، واثقين، وملء جوارحهم، لا يمكن لأي تبشير أن يخدعوا أنفسهم في وقت واحد، وإزاء ذات المسكلات التي يعاينونها، لكن المؤسف أن هذه العيشة شبه الكيانية فشلت في صنع مرآة للعقل

تضعها أمام عناصرها، وهنا كان يُفقد دور «الطليعة» بوصفها الراس المتحرك الصاعد من لحم وعظم الجماهير، سريعا ما أبتلى الاجتماع النهضوي بأخطر أمراض الاجتماع



يتبعه من انبعاثات عبثية للشظايا المتخفية، مزيد من طائفيات وعقريات وجهويات، فانية سياسة قاندة يمكن أن تفرزها مجتمعات الخلائط المتنافرة هذه.. بعد أن انخفض مستوى كل ميدان إلى مستوى كل مصلحة فئوية مفرقة، وهكذا استمت سياسة العرب خلال أكثر مشغولها العسكرية أمام عودها القومية، مشغول الاعتراف العفوي بخرامة الاستحقاق التاريخي لآباء مشروعا النهضوي كما تملكه مخيلها الجمعي، استناداً إلى برهان العاطفة الذي سرعان ما أسقطه برهان الواقع المستوح، خلال السنوات القليلة الحافلة بجذلية الوحدة والانفصال تحت طائلة إنجاز التحرر من الاستعمار القديم، ومقاومة وريثته الغزابية؛ الصهيونية العالمية المتأمركة.

كانت ولادة هذه الحقبة مع انطلاق (القومية العربية)، أو بالأحرى القومية الانصارية، بدءاً من إعلان زعيمها لقرار تأميم قناة السويس. كان ذلك الحدث بمثابة قطيعة التاريخ العالمي، وليس العربي وحده - من عصر الإمبراطوريات الاستعمارية الأوروبية وزعيمها الكبرى بريطانيا، لكنه كان كذلك أياداً بالقلعة النوعية نحو إمبريالية الاستعمار الآخر الذي سيصالح عليه بالاستعمار الجديد، وسيكون وطن العرب وثوراته النقطة بساحته المركزية منذ أواسط القرن الماضي وحتى اليوم.

عانت النضلة تحت هيمنة هذا الاستعمار أصيبت بأعراض تشظي الشخصية، وانقساماتها في كل شأن بنيوي عام تحققه شعبوها في ميادين التحرر السياسي والاقتصادي، أو الثقافي، فالإحباط العسكري أنهى حقبة الزعامة الكارزمية التي كادت توحد (أمة) في كراسي الحكم، بعد النازلين منها، هل توقع بعض تجارب الثورة الربيعية الناجحة؟) أن هذا المركب هو الثابت وبعض الثوار هم المتغيرون، بالوجود والألقاب فقط.

حتى يمكن للربيع العربي ألا يكتفي بإلقاء القمم الفاسدة فوق مستنقعاتها البووءة، بل أن يجرف حدود البرك الرائدة، قاذفاً بها إلى خضم الأمواج العالية، حيثما البحر هو المنتج والمتحكم بأمواجه، وليس لأي منها ثمة من مصير إلا مصير البحر تولد منه وتنتفض إليه.

* مفكر عربي مقیم في باريس

الكثلة الشعبية وحسن تنظيمها لمقارعة النظام.

وانت مؤمن أيضاً ان النظام السوري يجب أن يرحل بقناعة السوريين وسوداعهم وليس بضغط خارجي وحرب وعنف مثل السيناريو الليبي أو بتجوع الشعب وبتضييق الحصار أكثر على البلد، مثل السيناريو العراقي.

الآن الكل يعرف ان سورية بحاجة إلى تغيير أسرع من برامج الإصلاحات المترددة والكسيحة التي كانت حكومات النظام تطرحها أو بالأحرى تلوك الحديث عن تبنيها، والكل يدرك أنه حان الوقت لأن تمتلك سوريا مؤسسات حديثة وعصرية تحظى المؤسسات الهرمة والمترهلة الحالية التي تعطل أكثر مما تخدم أهداف التقدم والتحرر المنشودة.

والجميع على قناعة ان سوريا لم تعد تحتمل فسادا مستشرياً بهذا الشكل، وأن الإصلاح السياسي أساس كل إصلاح آخر وهو حاجة وليس ترفا للوطن والوطن على حد سواء، وأن القمع والذل والإهانة والقتل امور لا تعطي استقراراً وأمناً لأي نظام، الكل يعرف ويدرك الآن وبين فيهم الرئيس نفسه ان اللبس السوري لم يعد يحتمل المزيد من المسكنات ولا يمكن لجسد السوري البقاء في غرف انتظار إرادة تغيير سياسية بطيئة وحذرة تجاوزت فترة اللمل إلى ما يشبه مرحلة الشلل.

الشعب في سوريا كسر حاجز الخوف من النظام وأصبح سائق التاكسي يسواك بدون تحفظ وسط شوارع دمشق هل أنت شبيخ؟ أم أنت مندس؟ لكن الخوف من عواقب رحيل النظام قسريا وعسكريا شكل لدى الشعب حواجز خوف أخرى أكثر رهبة من الحاجز السابق، لذلك عليك أن تجيب سائق التاكسي بأنك شبيدس، لا شبيخ ولا مندس.

* كاتب وصحافي فلسطيني يقيم في استوكهولم

أخلاقية، أو وطنية صادقة إلا بعد فقدان المجتمعات الهزائم العسكرية أمام عودها القومية، مشغول الاعتراف العفوي بخرامة الاستحقاق التاريخي لآباء مشروعا النهضوي كما تملكه مخيلها الجمعي، استناداً إلى برهان العاطفة الذي سرعان ما أسقطه برهان الواقع المستوح، خلال السنوات القليلة الحافلة بجذلية الوحدة والانفصال تحت طائلة إنجاز التحرر من الاستعمار القديم، ومقاومة وريثته الغزابية؛ الصهيونية العالمية المتأمركة.

كانت ولادة هذه الحقبة مع انطلاق (القومية العربية)، أو بالأحرى القومية الانصارية، بدءاً من إعلان زعيمها لقرار تأميم قناة السويس. كان ذلك الحدث بمثابة قطيعة التاريخ العالمي، وليس العربي وحده - من عصر الإمبراطوريات الاستعمارية الأوروبية وزعيمها الكبرى بريطانيا، لكنه كان كذلك أياداً بالقلعة النوعية نحو إمبريالية الاستعمار الآخر الذي سيصالح عليه بالاستعمار الجديد، وسيكون وطن العرب وثوراته النقطة بساحته المركزية منذ أواسط القرن الماضي وحتى اليوم.

عانت النضلة تحت هيمنة هذا الاستعمار أصيبت بأعراض تشظي الشخصية، وانقساماتها في كل شأن بنيوي عام تحققه شعبوها في ميادين التحرر السياسي والاقتصادي، أو الثقافي، فالإحباط العسكري أنهى حقبة الزعامة الكارزمية التي كادت توحد (أمة) في كراسي الحكم، بعد النازلين منها، هل توقع بعض تجارب الثورة الربيعية الناجحة؟) أن هذا المركب هو الثابت وبعض الثوار هم المتغيرون، بالوجود والألقاب فقط.

حتى يمكن للربيع العربي ألا يكتفي بإلقاء القمم الفاسدة فوق مستنقعاتها البووءة، بل أن يجرف حدود البرك الرائدة، قاذفاً بها إلى خضم الأمواج العالية، حيثما البحر هو المنتج والمتحكم بأمواجه، وليس لأي منها ثمة من مصير إلا مصير البحر تولد منه وتنتفض إليه.

الشعب في سوريا كسر حاجز الخوف من النظام وأصبح سائق التاكسي يسواك بدون تحفظ وسط شوارع دمشق هل أنت شبيخ؟ أم أنت مندس؟ لكن الخوف من عواقب رحيل النظام قسريا وعسكريا شكل لدى الشعب حواجز خوف أخرى أكثر رهبة من الحاجز السابق، لذلك عليك أن تجيب سائق التاكسي بأنك شبيدس، لا شبيخ ولا مندس.

«شبدس»... نصف شبيخ ونصف مندس

د. محمود صالح*

للسلطة، تحوز مباشرة على لقب مندس، لأنك تنتقد ممارسة النظام الحالية في تعامله مع الأزمة منذ البداية واستخفافه بمطالب الشعب ويعدم تقديره للموقف الإقليمي والعربي في التعامل مع الملف السوري ومستجداته.

أنت مندس ومتأمر على الوطن لأنك تدین استخدام العنف والقتل والاعتقال والتنكيل، وتؤيد من يطالب بمساحة حرية وديمقراطية لا تزيد عما حصلت عليه معظم شعوب العالم.

أنت مندس ما كنت تنبيه من تراكمات الخلف الإداري وترهل المؤسسات وعجز القوانين أمام زيادة حاجة المواطنين الخدمية والوظيفية، خلف تجاوزته معظم بلدان المنطقة، بينما بقي حذر الطيب يغلب على حماسة الشاب في شخصية الرئيس السوري عندما كان الأمر يتطلب إرادة سياسية قوية وحازمة للتغيير واتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية بعيداً عن تأثير الدوائر الأمنية، إلى أن بقيت فترة الركود من أجل توطيد النظام مستمرة وأورثها الرئيس الأب إلى الرئيس الابن، الذي لم يحسن قراءة المتغيرات المحيطة به وبيده بعد عهد أبيه.

ولأنك لا تريد أن تكون مندساً أو شبيخاً تفتنى ان تصبح «شبدساً»، ولا يتهمك أحد لا من جهة السلطة ولا من جهة المعارضة، وفي نفس الوقت تصيح من أصحاب المواقف الكاملة والحاسمة، فانت شبيخ بمفهوم حيك للوطن ومندس في مفهوم العداة للأجدات الخارجية المحيطة به، وانت مؤمن بأن النظام الحالي في سوريا يجب أن يرحل بنفسه وإما مجبراً، أمام ضغط

أنت أيضاً شبيخ وعميل للنظام السوري إذا استغربت هذا الإجماع العربي والغربي غير العادي على قلب نظام الحكم في سوريا بالقوة

وبالحصار وبالقاطعة وبمحاولات التحويل المستمرة، وإذا تسالت عن مفارقة دعم الديمقراطية والحرية في سوريا من قبل دكتاتوريات الخليج العربي والسعودي خاصة، أو إذا استهجنّت تضخم الفقاعة القطرية في لعب دور مصدر ثورات الحرية إلى أجزاء معينة من الوطن العربي..وآنت شبيخ لا محالة إذا لم تعجيبك البديل التي تطرحها المعارضة السورية خاصة عند التخوف من خطر سكاكين الطائفية داخليا أو خطر خناجر الثأر من سلوك النظام خارجيا، في التعامل مع إيران وليبان وفلسطين.

خاصة بعد أن ذهبت بعض أقطاب المعارضة السورية بعيدا في تطرف طرح مطالبها، مما جعل النظام يستفيد في الدفاع عن النفس، مستخدما ما هو مشروع وما هو غير مشروع من أجل البقاء، دون ترك أي مجال للمناورة على فتح مخرج له. إضافة إلى تقصير هذه المعارضة في الوصول إلى قطاعات واسعة من الشعب السوري، وافتقارها لشخصية رمزية قوية يمكن أن تلهم الشعب وتقعنه بالتخلي عن النظام.

أنت لا تريد أن تكون شبيخا وتلتصق بك تيمة الدفاع عن سلطة حاكمة ولكن لا تريد أيضا أن تقف مكتوفا أمام انهيار وطن، وفي المقابل عندما تتحدث بموضوعية أمام الموالين

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 أكيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثير: مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا

و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

خارج في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 أكيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

قانون جديد في السعودية ضد التحرش الجنسي

الجنسي، وبالذات في بيئة العمل، حيث عكفت لجنة مختصة في المجلس على دراسة إصدار نظام لردع التحرشين جنسياً، بهدف القضاء على هذه الظاهرة في العمل، من أجل الوصول إلى بيئة عمل نظيفة.

وتشير مصادر غير مؤكدة إلى أن القانون الجديد يقترح عقوبة سجن ما بين ستة أشهر وثلاث سنوات وغرامة مالية ما بين 20 و50 ألف ريال، وذلك بحسب نوع المخالفة.

وكانت دراسة سعودية كشفت في عام 2009 أن 80 بالمئة من الوظائف في السعودية يطالبين بوضع لوائح في مقر العمل تنص على القوانين التي تعاقب التحرشين، كما طالبين بوضع قوانين صارمة تكفل حق الوظيفة في العمل بعيداً عن التحرش لتعمل في جو آمن تحقق من خلاله مزيداً من النجاح والتميز.

النظام، وأوضح عضو مجلس الشورى أن النظام الجديد، سيعمل على مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي في المملكة والحد من تناميها.

وأضاف أن «النظام الجديد ينظم عملية الاختلاط بين الرجل والمرأة في أماكن العمل والتسوق، وغيرها من الأماكن التي يكون فيها الاختلاط تحت إشراف جهات رقابية ويتم وفق الأصول الإسلامية».

وأوضح فاضل أن النظام الجديد يطالب بوضع أماكن خاصة للنساء وأماكن أخرى للرجال في مواقع العمل التي تتطلب الاختلاط.

وتأتي تصريحات عضو مجلس الشورى بعد نحو ثلاثة أعوام من إعلان مجلس الشورى عزمه وضع إطار قانونية لسالة التحرش

الرياض-د ب أ: كشف عضو شوري سعودي أن المجلس أنهى المسودة النهائية الخاصة بقانون جديد للتحرش الجنسي، متوقفاً أن يتم التصويت عليه خلال شهر، وأن يتم رفعه للحكومة ويقرقيل بداية الإجازة السنوية المقبلة، أي خلال الشهرين المقبلين.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية الأحد عن الدكتور صدقة فاضل عضو مجلس الشورى وأستاذ العلوم السياسية قوله إن «النظام الجديد، يتضمن تصنيفاً للمخالفات التي تدخل في إطار التحرش الجنسي وعقوبات محددة لكل مخالفة»، مشيراً إلى أن العقوبات متدرجة تبدأ بالإبلاغ والتقرير، ومروراً بالغررامات المالية، وتنتهي بالجلد والسجن.

وحول الجهة المناط بها تطبيق القانون أوضح فاضل أن المجلس اقترح مبدئياً أن تتولى إمارات المناطق في المملكة تطبيق



انجلينا جولي: لا أتابع أي تقارير إعلامية عني

لكنها لا تكثر ذلك، وعن الجلبة التي أثارها جولي بظهورها في حفل الأوسكار نهاية شباط/فبراير الماضي عندما ارتدت فستاناً مفتوحاً من الجانب بشكل يكشف عن كل ساقها الأمين تقريباً قالت جولي «الأمر ببساطة أن امرأة أنقذت فستاناً بعينة قضاء أسسية جميلة دون التفكير في أي شيء آخر».

وكان العديد من المواقع المختلفة على الإنترنت تداولت صورة جولي وهي ترتدي فستاناً أسود وتكشف عن ساقها الأمين.

نيويورك-د ب أ: قالت النجمة الأمريكية الشهيرة انجلينا جولي إنها لا تتابع أي تقارير إعلامية تصدر عنها.

وفي مقابلة مع صحيفة «هافينجتون بوست» الأمريكية قالت جولي الحائزة على جائزة الأوسكار «صراحة أنا لا أعني كثيراً بعمل هذه الأشياء»، وتابعت جولي «36 عاماً/لا أشاهد أي برامج تلفزيونية عني وعندما أجد على الإنترنت شيئاً عني فلا تصفحه والمحيطون بي لا يتحدثون في الواقع عن مثل هذه الأشياء».

وأضافت أنها أحياناً تستمع بطبيعة الحال إلى شيء ما عنها

الميلود وأحمد بلاطي والباحث الجزائري علي مومن وعبد الرحمن غانمي والباحثان محمد قاسمي ومحمد الحراوي.

تعدد جامعة عمان الأهلية في الفترة من 1 - 3 من الشهر المقبل، مؤتمرها العلمي الخامس، الذي تنظمه كلية الآداب بالتعاون مع برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية في جامعة القدس، بعنوان «الإعلام والجمع»، ومن المتوقع أن يشارك فيه عدد كبير من الباحثين والإعلاميين.

أصدرت رابطة الكتاب الأردنيين بياناً أدانت فيه الحملة الظالمة على الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم بعدما قام الحامي أحمد سيف الإسلام بتحريك دعوى قضائية ضده، يتهمه فيها بسبب المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وكان نجم في مداخلة هاتفية بقتاة «التحرير» هاجم المجلس العسكري، ووجه للمشير طنطاوي هجوماً لاذعاً، واتهمه بأنه يعمل على سرقة الثورة المصرية.

الخبير الإعلامي الأردني الدكتور صالح أبو إصبع صدر له كتاب «الدعاية والرأي العام»، وتم نشره بدعم من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة فيلادلفيا.

ضمن منشورات مختبر السرديات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الدار البيضاء في المغرب، صدر مؤخراً كتاب جماعي بتقديم وتنسيق شعيب حليفي، في موضوع «الحكي البوليسي في الرواية العربية».

ويعتبر أول كتاب جماعي أكاديمي يقدم دراسات حول الرواية البوليسية العربية.

وقد شارك فيه بوشعيب الساوري وعثمان

الكمبيوترات اللوحية تزيد من احتمالات الإصابة بالأم الرقبة

إلى الأمام للنظر إلى شاشة الهاتف من أجل الكتابة وتصفح الإنترنت وثانياً لأن المستخدم كثيراً ما يضع الهاتف ما بين أذنه وكفّه ثم يحنى برقبته جهة اليمين أو اليسار من أجل تثبيت الجهاز في الوقت الذي ينشغل فيه بأداء مهام أخرى بيديه.

وينصح كوشهار مستخدم هذه الأجهزة الإلكترونية بعدم الانحناء بالرقيقة أثناء استخدامها موضعاً من أفضل وضعية للاستخدام هي أن يكون الجهاز أمام الوجه مباشرة، كما ينصح أيضاً بضرورة أخذ فترات من الراحة مع تحريك الرقبة ومد الكتفين في تلك الأثناء.

ويقول الطبيب البريطاني الشهير إنه ينبغي نقل الكمبيوتر اللوحي ما بين اليمين واليسار باستمرار أثناء الاستخدام، والانتباه عند أقل شعور بالآلم للحيولة دون الإصابة بالحالة المرضية التي تعرف باسم «كتف الآي باد»، والتي تأخذ شكل الآم في الكتف وجوانب الظهر والجزء العلوي من الذراعين.

نيويورك/القاهرة-د ب أ: حذر طبيب بريطاني شهير من أن أجهزة الكمبيوتر اللوحي مثل أي باد وكيندل التي حققت انتشاراً واسعاً خلال الفترة الأخيرة تزيد من مخاطر الإصابة بالأم الرقبة والكتاف.

وذكر الطبيب توني كوشهار الذي يشتهر بأنه «ابن الأطباء المتخصصين في إصابات الكتف في بريطانيا»، في تصريحات نقلتها مجلة «بي سي ورلد» الأمريكية أنه أصبح يعالج أسبوعياً قرابة عشرين مريضاً يعانون من مشكلات في الكتف ناتجة عن استخدام كمبيوترات أي باد.

وأوضح كوشهار أن «الإسكاج جهاز أي باد في وضعية أسفل الرأس يدفع المستخدم إلى الانحناء برقبته إلى أسفل بزوايا حادة، وهو ما يزيد من الضغوط على الفقرات العنقية».

وأضاف أن هذه المشكلات لا تؤثر فقط على مستخدمي الكمبيوترات اللوحية بل أيضاً مستخدمي الهواتف الذكية، وأرجع ذلك إلى سببين أولهما أن المستخدم يكثّر من الانحناء

صبية تقود سيارة والدها المخمور

سيدني-د ب أ: قالت شرطة مدينة سيدني الأسترالية إنها أوقفت طفلة (11 عاماً) كانت تقود سيارة بينما كان والدها (62 عاماً) يجلس بجانبها وهو في حالة سكر.

وأبلغ شهود راوا السيارة وهي تغادر إحدى الحانات الشرطة بأن طفلة صغيرة هي التي كانت تقود السيارة لنقل والدها المخمور.

وصدر أمر للرجل بالتمثل أمام محكمة في أيار/مايو المقبل.

السعداء في الصغر يكونون من أصحاب الدخول المرتفعة في الكبر

لندن-د ب أ: ذكر تقرير إخباري الأحد أن بحثاً علمياً جديداً توصل إلى أن العلاقة بين السعادة والمال أكثر تعقيداً مما هو متصور.

وقال موقع صحيفة الأوبزيرفر البريطانية إن اثنين من أساتذة الاقتصاد البارزين يزعمان أن السعادة تجعل الناس يرضون بجزء أقل من هذا لأن الناس السعداء يكونون أكثر إنتاجية وأسرع في الترقى.

وقام الدكتور جان إيمانويل ديفيد من جامعة لندن والبروفيسور أندرو أوزوالد من جامعة وارويك في السنوات الأخيرة بسؤال الآلاف من الأشخاص في عينة عشوائية وتوصلوا إلى أن

حذاء الملكة ماري أنطوانيت بأكثر من 57 ألف دولار

باريس-يو بي اي: بيعت فردتا حذاء الملكة تخبزان الملكة الفرنسية ماري أنطوانيت بأكثر من 57 ألف دولار في مزاد بمدينة تولون بجنوب فرنسا.

وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن الحذاء الحريري المونون قياس (36) أنطوانيت بيع بـ 57.3 ألف دولار في مزاد لثقتيات من الثورة الفرنسية أقيم في مدينة تولون.

ويعتقد أن ماري أنطوانيت انتقلت الحذاء في ما يعرف باحتفال عيد الفرالية في 14 تموز/يوليو عام 1790 عند إعلان ملكية دستورية في فرنسا التي استمرت فترة قصيرة.

بيكهام وعائلته يغادرون أوروبا إلى أمريكا

لندن-يو بي اي: قررت عائلة النجم البريطاني ديفيد بيكهام إدارة ظهرها لأوروبا والنخلي عن الإقامة هناك، ما دفعها إلى بيع منزلها في كل من فرنسا وبريطانيا أيضاً.

وأفادت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية أن ديفيد وفيتوريا بيكهام، اللذين تقدر ثروتهما معا بـ 261 مليون دولار، عرضا منزلهما في فرنسا الذي تقدر قيمته بـ 3.9 ملايين دولار، وقصر بيكتهام الذي يقدر بـ 28 مليون دولار، للبيع.

وقال مصدر مقرب من النجمين أن

5 مليارات ريال قيمة المخالفات الزورية في السعودية

الرياض-يو بي اي: كشف مصدر في إدارة المرور السعودية اليوم الأحد أن قيمة المخالفات الزورية على مستوى المملكة تجاوزت خمسة مليارات ريال في العام الماضي.

ونقل موقع «الشرق نت» عن المصدر الأحد أن قيمة المخالفات في مدينة جدة غرب المملكة في العام الماضي وصلت إلى أكثر من 400 مليون ريال، وصفاً أن أكثر المخالفين سعوديون مقارنة بالمقيمين، وأن المخالفين الأجانب الأسرع في تسديد المخالفات.

وأعلنت دراسة أجراها أحد الباحثين السعوديين أن خسائر الحوادث المرورية في السعودية سنوياً تبلغ قيمتها 41 مليار ريال.

فقدان الحبيب.. يقتل

لندن-يو بي اي: قال باحثون إن الحزن على فراق حبيب قد يؤدي فعلاً إلى الموت، لأن من شأن ذلك أن يضعف من قدرة الجسم على مكافحة البكتيريا.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن اختصاصيين في أمراض المناعة في جامعة بيرمينغهام أجروا دراسة أظهرت أن ازدياد الضغوط العاطفية والاكئاب اللذين ينتجان عن الحزن لفقدان حبيب قد يعارض مع عمل نوع من الخلايا البيضاء، هي الخلايا العدلة neutrophils، المسؤولة عن مكافحة الإصابات البكتيرية مثل داء الرئة.

وأشار الباحثون إلى أن تأثير الحزن على هذه الخلايا يزداد مع التقدم في السن، وقالت الباحثة جانيث لورد «توجد الكثير من الحكايات عن أزواج عاشوا معاً لأربعين عاماً، يموت أحدهما ويلحقه الآخر بعد بضعة أيام، ويبدو أنه يوجد تفسير بيولوجي لهذه الظاهرة».

وتابعت «بعد الموت من الحزن، يموت الأشخاص من خلل في جهاز المناعة، لأنهم عادة يصابون بالانهيار».

وأجرى الباحثون دراسة شملت أجهزة المناعة الخاصة بـ 48 راشداً تتجاوز أعمارهم الـ 65 عاماً، وقد عانى نصف العدد من أساسة كبيرة خلال الأشهر الـ 12 الماضية، وظهر أن النشاط المضاد للبكتيريا الخاص بخلايا العدلة كان أقل بكثير لدى الأشخاص الذين يعانون من الحزن مقارنة بالباقيين، كما وجدوا أن هرمون الضغط النفسي الكورتيزول، الذي يعرف بقمع فعالية الخلايا العدلة من ارتفاع لديهم.



عرس جماعي لبنات كراتشي

بنات من المنطقة الساحلية في كراتشي (باكستان) أقيم لهن عرس جماعي أمس ضم 51 عروساً وعريس برعاية إحدى المنظمات الأهلية

غوة الأدبي وانتفاضة الشام صبحي حليدي

بين الخصال الأبرز لأعمال لغة الأدبي (1912-2007)، الروائية والقاصّة السورية الرائدة، أنّ مدوّنتها السردية كانت أشبه بسجلٍ لذاكرة الشام، كما يحلو لنا، نحن السوريين، أن نسمّي عاصمة بلدنا. لا يشمل معالم أحيائها وأزقتها وعمارتها وخرائبها وتواريخها، فحسب؛ بل يخلد حياتها اليومية في أكثر تقاليدها أصالة، وأغنى عاداتها متجذراً للإنسان، في مظاهر العيش كما في بوطن الوجود. وفي واحدة من الطيات الأجل، والأصدق، لذلك الباطن البشري جاء التقاط الأدبي لتحوّلات الحارة الشامية، تحت وطأة عوامل شتى متداخلة، سياسية واجتماعية وثقافية، فضلاً عن ذلك العنصر الخاصّ الحاسم؛ انخراط الشام في أعمال المقاومة، السريّة والعنيفة، ضدّ الانتداب الفرنسي، وانطلاق الثورة السورية الكبرى («ذاك التغيير إلى الدنيا أن اضطررنا»، كما سيقول سعيد عقل بعدئذ).

والقصة القصيرة «الحقد الكبير»، من مجموعة «وداعاً يا دمشق»، 1963، واحدة من أعذب النماذج في تمثيل حسن المقاومة ذلك، أو بالأحرى: ثقافة المقاومة، كما ترعرعت في نفوس الكبار، ثمّ تناقلها الصغار، على نحو بالغ الشفافية في أبعاده الإنسانية، متخفّ من الخطاب التقريبي والحماسة الجوفاء. الشخصية الرئيسية في القصة رجل مقاوم بامتياز، ولكنه ليس مثلاً ملمحياً ذا صفات بطولية فائقة، ومفتّلة، بل هو ببساطة: «أبو حامد، بائع الحلبي الجوال، بقامته المائلة قليلاً على وعاء الحليب الكبير المعلق على كتفه وسروله الأزرق، وقد شدّ عليه زئاراً أحمر، وارتدى فوقه مئتيّاً مخططاً بالأبيض والأسود، وعينيه الصغيرتين اللامعتين تحت حاجبيه الكثيفين، وصوته الحنون وهو ينادي بنغمة مطبوخة: حليب، حليب».

وأبو حامد «رجل طيب، فقير وأبو عيال، يذهب كلّ يوم قبل شروق الشمس ماشياً إلى الغوطة ليلتاق حليبه من ثدي البقرة مباشرة»، لكن انخراجه إلى الثورة يبدأ من معطى إنساني بسيط، وتلقائي، هو الحزن على أعداء الشهداء التي تنزليد: «في المعركة التي جرت البارحة في قلب الغوطة استشهد ثلاثة من أولاد الميدان، وخمسة من أولاد الشاغور، وسبعة من الغوطة.. أنا أعرفهم جميعاً.. كل شاب والله مثل الخلة هؤلاء الشهداء يا أفندي هم شباب أهل الجنة.. يا ليتني أصبح واحداً منهم»، يهمس أبو حامد، ولن يطول به الزمن، بالفضل، إذ سيلتحق بركب الشهداء، وسيصير الطفل (الصوت السارد في القصة) معلقاً على مشنقة في ساحة المرجة. كذلك لن يمرّ وقت طويل قبل أن يسمع السارد: «حليب.. حليب.. كان لصوت نفس النغمة المملوطة والجرس الحنون، ولكنه كان ينتهي بأنّة مرتجفة حزينة. عرفت الصوت حالاً، كان صوت صدقي حامد الابن الأكبر للعلب الشهيدي، وفي ذروة أخيري تمكيد معادلة القصة، سوف يكتشف الفتى السارد أنّ أباه غائباً بداعي السفر أو الأعمال، بل لأنه التحق بالمقاومة الشعبية!

وفي المصادفات العجيبة للانتفاضة السورية، حالها في ذلك حال معلم منطحات التاريخ الكبرى، أنّ عسكري النظام السوري وأجهزته الأمنية وشبيحته كانوا قد باشرُوا عملية اجتياح وحشية للغوطة الشامية، في الأيام ذاتها التي تسجّل الذكرى الخامسة لرحيل الأدبي، وكانت قد أغمضت عينها للمرة الأخيرة يوم 22 آذار (مارس)، في صقيع العاصفة الفرنسية باريس، وليس وسط عبق الياسمين في حي الصالحية الدمشقي العريق، حيث ولدت، هي مفارقة اليمّة، محرّنة ومأساوية، ولكنها بنت الواقع وحده، أن يقارن أبناء الغوطة بين احتلال فرنسي أجنبي، واحتلال (لا يتروك الكثيرون في اعتباره) أنبشع، أشدّ همجية، وأبعد عاقبةً تنفّذه عصابة من طغاة سورية ومجرمها وفاسديها، ضدّ الغالبية الساحقة من أبناء الوطن الواحد.

وذكرى رحيل الأدبي تستوجب استذكار مكانتها الأدبية، فهي انتمت إلى جيل أدب الخسبيّيات السوري التي شهدها نهوضاً ملموساً، ومميّزاً تماماً، في عدد النساء كاتبات القصة والرواية، من جانب أول، وكذلك النسوية الفعّية العالية، والمجاعة حتى بمعايير أزمنتنا الرهانة، لتلك الكاتبات، من جانب ثانياً. بين أبرز الأسماء كانت ماري عجمي (1888-1965)، نازك العابد بيهم (1887-1959)، وداد سكاكني (1913-1991) صاحبة «أروى بنت الخطوب» الذي يُعدّ أوّل عمل نسوي جدير بحمل صفة الرواية بالمعنى المصطلح، وسلمى الحفار الكزبري (1923-2006)، وهذا هو الرعيل الذي سيمهد الدرب لكاتبات الجيل التالي، الستينيات والسبعينيات، من أمثال فخر كيلاني، ناديا خوسنت، دلال حاتم، ليلي صايبا سالم، غادة السمان، وسواهن.

جيل الأدبي كان قد مثّل أطوار التأسيس والريادة في الجانب الفعّية، كما تولى تقديم المزيد من مبادرات تحرير المرأة واعتاقها في الجانب الاجتماعي، وراكم بالتالي الكثير من الملولات الثقافية - السياسية الناجمة عن ائتلاف هذين الجانبين. وأطوار التأسيس تلك كانت، أيضاً، مراحل متدرجة في ترسيخ الشكل وتطوير الأدوات والموضوعات، وكانت مجموعة الأدبي الأولى «قصص شامية»، 1954، هي الأنضج من مستويات فنية عديدة تشمل تحرير اللغة من إيسار البلاغة التقليدية، وتخليص الحكاية من التضخيم العاطفي الميولودرامي، واقتحام موضوعات شبه محرّمة، واعتماد ضمائر سرد متغايرة متبادلة للمخاطف...

وفي وسع الأدبي أن تقرّ عيناً بما سطره، ويسطره كلّ يوم، أبناء الغوطة الشام، حافظي ذكر وذكري أبو حامد الحلاب، حيث صار «الحقد الكبير» ضدّ الفرنسيين، انتفاضة عارمة ضدّ طغاة الوطن؛ فارقتها النوعي، الأكبر، أنها تتسامى على الأحقاد كافة.